



بيوت الأزياء الكبيرة والزبائن أكثر وعياً بأهمية الاستدامة

## محمد بن سلمان ومحمد بن زايد ترأسا الاجتماع الثاني لمجلس التنسيق

# مبادرات استراتيجية ومذكرات تفاهم لتعزيز التكامل السعودي - الإماراتي

أبوظبي، مساعد الزياتي، عقدت السعودية والإمارات، أمس، الاجتماع الثاني لمجلس التنسيق المشترك بينهما، في العاصمة الإماراتية أبوظبي، حيث ترأسه الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز، ولي العهد السعودي، والشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي. وشهد الاجتماع تبادل 4 مذكرات تفاهم، واستعراض 7 مبادرات استراتيجية؛ بهدف تفعيل محاور التعاون المشتركة للتكامل الاستراتيجي بين البلدين، اقتصادياً، وتنموياً، ومعرفياً، وعسكرياً. وشملت مذكرات التفاهم مجالات جديدة، هي الثقافة، والغذاء، والصحة والأمن الغذائي، بينما طالت المبادرات

الدبلوماسية، والتأشيرة السياحية المشتركة، وتسهيل الإجراءات، تأتي «بناءً على توجيه خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، وانطلاقاً من حرصه على التواصل وتعزيز روابط الأخوة بين المملكة ودولة الإمارات العربية المتحدة الشقيقة».

الدبلوماسي الملكي في السعودية، بأن زيارة ولي العهد إلى الإمارات، تأتي «بناءً على توجيه خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، وانطلاقاً من حرصه على التواصل وتعزيز روابط الأخوة بين المملكة ودولة الإمارات العربية المتحدة الشقيقة».

وأفاد بيان صدر عن



ولي العهد السعودي وولي عهد أبوظبي لدى ترؤسهما الاجتماع الثاني لمجلس التنسيق المشترك في العاصمة الإماراتية أمس (واس)

## «التيار» و«حزب الله» متمسكان بالحريري

بيروت، بولا أسطیح، لازمة، كما تشير المعلومات إلى أن موقف «حزب الله» و«التيار الوطني الحر» يرى ضرورة أن يتحمل رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط أيضاً مسؤولية في هذا الخصوص، حتى لو كان بدرجة أقل من مسؤولية الحريري.

ولم يتحدد بعد أي موعد للاستشارات الخبائية الملزمة لتسمية رئيس جديد للحكومة. في غضون ذلك، يطرق التوتر الأمني يتنقل بين مناطق لبنان في ساعات المساء والليل، ووصل أول من أمس إلى منطقتي الشياح وعين الرمانة اللتين كانت شوارعهما الرئيسية تعد خطوط تماس خلال فترة الحرب الأهلية. كما وصل التوتر إلى طرابلس ومنطقة بكفيا في جبل لبنان.

وتلقت «الأوساط» معلومات من مصادر قريبة من الفريق الوزاري المحسوب على رئيس الجمهورية ميشال عون، تفيد بأن الإصرار على ترؤس الحريري للحكومة المقبلة ينطلق من «جوب أن يتحمل مسؤولية مثل غيره من القوى السياسية لإيجاد حلول»

## عبد المهدي يحذر من انهيار النظام ويلوِّح بإجراءات «لإعادة هيبة الدولة»

# حظر تجول في النجف بعد إحراق قنصلية إيران



متحتجون عراقيون يضرمون النيران في مبنى القنصلية الإيرانية في النجف امس (أ.ف.ب)

بغداد، حمزة مصطفى لندن، «الشرق الأوسط» تواصلت أعمال العنف في العاصمة بغداد. وجاء هذا غداة تلويح رئيس الوزراء عادل عبد المهدي بإجراءات لإعادة هيبة الدولة، على حد تعبيره. وأكد عبد المهدي في كلمة له خلال جلسة مجلس الوزراء، أن الدولة لن تقف مكتوفة الأيدي أمام حالات إغلاق الطرق والتهديد وتعطيل الدراسة والجماعات من قبل المتظاهرين، محدراً من انهيار النظام، ومن صدام أهلي خطير في البلاد التي تشهد منذ شهرين اضطرابات تُعدّ الأسوأ في تاريخها الحديث. وذكر عبد المهدي أن «القوات

الأمنية كانت دائماً في موقف الدفاع، حتى أمام من يحرق ويقتل، وهناك مجال ومخازن تجارية تعود للشعب أحرقت، والدافع هو بثّ الرعب والفوضى بين الناس، وهناك من يحمل السلاح ومن يقتل ولا يمكن أن نقف أمام ذلك دون معالجة، فواجبنا حفظ النظام، مثلما نحمي المتظاهرين، ولا يمكن للدولة إلا أن تدافع عن حق المواطنين».

وفي خطوة غير مسبوقة، أقدم عبد المهدي على تعيين قادة عسكريين على رأس خلايا للأزمة في المحافظات المنتفضة.

وتواصلت أعمال العنف في العاصمة بغداد. وجاء هذا غداة تلويح رئيس الوزراء عادل عبد المهدي بإجراءات إعادة هيبة الدولة، على حد تعبيره. وأكد عبد المهدي في كلمة له خلال جلسة مجلس الوزراء، أن الدولة لن تقف مكتوفة الأيدي أمام حالات إغلاق الطرق والتهديد وتعطيل الدراسة والجماعات من قبل المتظاهرين، محدراً من انهيار النظام، ومن صدام أهلي خطير في البلاد التي تشهد منذ شهرين اضطرابات تُعدّ الأسوأ في تاريخها الحديث. وذكر عبد المهدي أن «القوات

وفد روسي لبحث الأكراد على تفاهم مع دمشق (ص 7)

استدعاء ترمب للشهادة أمام الكونغرس (ص 11)

اكتمال تغطية «أرامكو» للأفراد قبل الإغلاق (اقتصاد)

«خليجي 24»: تعثر السعودية أمام الكويت وعمان تتعادل مع البحرين (عالم الرياضة)

## تبادل قصف «مضبوط» بين غزة وإسرائيل

رام الله، كفاح زيون تل أبيب، «الشرق الأوسط» شنت إسرائيل غارات على أهداف تابعة لحركة «حماس» في غزة الليلة قبل الماضية؛ وذلك رداً على إطلاق صواريخ من القطاع. ويعتقد أن مسلحين مناهضين لحكم «حماس» أو غير راضين عن التهدة الأخيرة يريدون إحراج الحركة التي لم تشارك في جولة القتال الأخيرة بين إسرائيل وحركة الجهاد الإسلامي، لكن تبادل القصف الجديد

## قال لـ التنترقا الأوسط إن الجيش يقف على مسافة واحدة من المرشحين تبون: ترشحت لرئاسة الجزائر لأنفذ مطالب الحراك

الجزائر، بوعلام غمراسة أفاد عبد المجيد تبون، أحد المرشحين الخمسة لانتخابات الرئاسة الجزائرية المقررة في 12 من الشهر المقبل، أنه قرر خوض السباق لينفذ مطالب «الحراك الشعبي»، وأن «قطعاً من الجزائريين طلبوا مني ذلك». وتابع قائلاً: «لا يمكنني أن أرفض الواجب الوطني، خاصة في هذا الظرف الحساس»، في إشارة منه إلى الأزمة التي تشهدها البلاد. وقال تبون لـ «الشرق الأوسط»، إنه ليس مرشح المؤسسة العسكرية، ولا أي جهة أخرى»، مضيفاً أن «الجيش أكد أنه لم يرشح أحداً، وهو يقف على مسافة واحدة من كل المرشحين». ورد تبون على من يقولون إن الانتخابات المقبلة مرفوضة شعبياً، بقوله إن الشعب الجزائري «أوحده السيد، وهو الذي يحدد مصير الجزائر في كل المراحل التي تمر بها». وشدد على أن «الانتخابات

ROLEX

OYSTER PERPETUAL SUBMARINER DATE

صديق ومحمد عطار

SADDIK & MOHAMED ATTAR

www.smaattar.com

اليوم، هو آخر أيام الاكتتاب العام للأفراد لأسهم «أرامكو السعودية»

أرامكو السعودية Saudi Aramco

مجموعة سامبا المالية خاضعة لرقابة وإشراف مؤسسة النقد العربي السعودي.

سamba سامبا

قنوات الاكتتاب: سامبا أولابان، تطبيق سامبا موبایل، أجهزة سامبا للصراف الآلي، سامبا فون

كما يمكنك زيارة أقرب فرع لسامبا للاكتتاب.

هذا الإعلان هو للتمهيد ولا يشكل دعوة أو طرحاً لاكتتاب الأوراق المالية أو شرائها أو الاكتتاب فيها. لا تتحمل هيئة السوق المالية (الهيئة) وشركة السوق المالية السعودية (تداول) أي مسؤولية عن محتويات هذا الإعلان، ولا تعطين أي تأكيدات تتعلق بديته أو ائتمانه، وتخليان نفسيهما مسرحة عن أي مسؤولية مهما كانت عن أي خسارة تنتج عما ورد في هذا الإعلان أو عن الاعتماد على أي جزء منه. إن قرار الاكتتاب على نشر الإصدار ودراسة محتواه، قد يتطوّر على مدار عام. لذا يجب على المستثمر الاطلاع على نشرة الإصدار التي تحتوي على معلومات تفصيلية عن الشركة والفرص وعوامل الخطر والمخاطر، ودراساتها بعناية للتأكد من تقديم مدى جود الاستثمار في ظل المخاطر المحتملة. وفي حال عدم فهم محتويات نشرة الإصدار، فلهذا يُنصح مستشار مالي مرخص له، بحيث أن لا ينظر إلى موافقة الهيئة على الطلب على أنها معادلة على جود الاستثمار في الإصدار أو على اسم الشركة المعنية. حيث إن قرار الهيئة بإضافة على الطلب يعني أنه قد تم الالتزام بالتعليمات النظامية بحسب نظام السوق المالية ولوائحها التنفيذية.



إعلان حظر التجول في النجف بعد إضرام النار بالقتلصالية الإيرانية ... وتعيين قادة عسكريين للمحافظات المنتفضة

## عبد المهدي يحذر من انهيار النظام ويلوِّح بإجراءات



محتجون يقطعون أحد الشوارع في بغداد خلال مواجهات مع قوات مكافحة الشغب أمس (أ.ب)

قادة أزمة، وصلاحياتهما أكبر بكثير من صلاحيات المحافظين». في سياق آخر، يقول عضو البرلمان العراقي عن كتلة الفتح ووزير الداخلية الأسبق محمد سالم الغبان في تصريح له «الشرق الأوسط» إن «قانون الانتخابات الذي قدمته محافظة كربلاء، أما قائد عمليات البصرة السابق الفريق جيميل الشمري فعُيِّنَ لإدارة محافظة ذي قار. وتحدثت الأنباء عن تسليم الفريق محمد البياتي إدارة ملف محافظة بابل. ونفت السلطات العراقية أن تكون عينت قادة عسكريين يكونون حكماً في المحافظات، ولكنها لم تنفِ الأخبار المتداولة التي انتشرت على نطاق واسع بشأن استعانة الحكومة العراقية بخدمات قادة عسكريين على رأس خلايا أزمة في المحافظات المتفضة. واختلفت المصادر حول طبيعة المهام التي سيقوم بها القادة الجدد، إذ تشير بعض المصادر إلى أنهم «سيكونون على رأس خلية أزمة في المحافظة مهيّمتها ضبط الأوضاع». فيما يرى آخرون أن «التعيينات العسكرية الجديدة تستهدف عزل القادة المدنية في المحافظات التي أخفقت في إدارة الأزمة، تمهيداً لإعلان حالة الطوارئ لاحقاً». وتؤكد مصادر مطلعة لـ«الشرق الأوسط» خير الاستعانة بالقادة العسكريين، وتقول إنهم «سيكونون

القانون، ولم يسمح لنا الوقت بتدريسيها وتجهيزها بشكل كامل، وأكدنا على كافة الجهات المسؤولة مراعاة حقوق الإنسان وتخفيف الإجراءات. والقضاء العراقي تصرف بمسؤولية عالية، والتعليمات مشددة ومستمرة، ونحن نأخذ دائماً بالظروف المخففة وليس المشددة، ونتعامل برحمة وتساهل ولا نزيد المشكلة تعقيداً». وقال إن «أي شخص يقوم بقطع الطرق والجسور والحرق والتأثير على عمل الوزارات والمدارس ودوائر الصحة يجب أن يحاسب على هذه الأعمال، ولا يمكن السكوت عن مثل هذه الأمور وفق القانون، ونحن مصممون على أن القانون يفرض نفسه ومجرأه، إلى جانب احترام حقوق المظاهرين والإعلام، لكن لا نسمح بالتسرع، بالظواهر والحربة والاعتداء على الحقوق الأخرى». وأضاف: «أي اعتقال خارج الجهات القانونية يُعد جريمة يعاقب عليها القانون، وقد وجهنا بمشابعة تفاصيل تقرير الأمم المتحدة بجدية، وتوضيح سياسة الدولة ومسؤوليات الحكومة بحماية حق التظاهر السلمي وبقية حقوق المواطنين في الحياة والعمل والدراسة والتنقل وتأمين الممتلكات الخاصة العامة واتخاذ الإجراءات القانونية لضمان استمرار عمل مؤسسات الدولة ومصالح المواطنين». وقال عبد المهدي: «بداننا منذ أشهر بتأسيس قوات حفظ

موقف الدفاع حتى أمام من يحرق ويقتل، وهناك محال ومخازن تجارية تعود للشعب أحرقت، والذافع هو بيت الرب والفوضى بين الناس، وهناك من يحمل السلاح ومن يقتل ولا يمكن أن نقف أمام ذلك دون معالجة، فواجبنا حفظ النظام مثلما نحمي المظاهرين، ولا يمكن للدولة إلا أن تدافع عن حق المواطنين». وقال إن «أي شخص يقوم بقطع الطرق والجسور والحرق والتأثير على عمل الوزارات والمدارس ودوائر الصحة يجب أن يحاسب على هذه الأعمال، ولا يمكن السكوت عن مثل هذه الأمور وفق القانون، ونحن مصممون على أن القانون يفرض نفسه ومجرأه، إلى جانب احترام حقوق المظاهرين والإعلام، لكن لا نسمح بالتسرع، بالظواهر والحربة والاعتداء على الحقوق الأخرى». وأضاف: «أي اعتقال خارج الجهات القانونية يُعد جريمة يعاقب عليها القانون، وقد وجهنا بمشابعة تفاصيل تقرير الأمم المتحدة بجدية، وتوضيح سياسة الدولة ومسؤوليات الحكومة بحماية حق التظاهر السلمي وبقية حقوق المواطنين في الحياة والعمل والدراسة والتنقل وتأمين الممتلكات الخاصة العامة واتخاذ الإجراءات القانونية لضمان استمرار عمل مؤسسات الدولة ومصالح المواطنين». وقال عبد المهدي: «بداننا منذ أشهر بتأسيس قوات حفظ

موقف الدفاع حتى أمام من يحرق ويقتل، وهناك محال ومخازن تجارية تعود للشعب أحرقت، والذافع هو بيت الرب والفوضى بين الناس، وهناك من يحمل السلاح ومن يقتل ولا يمكن أن نقف أمام ذلك دون معالجة، فواجبنا حفظ النظام مثلما نحمي المظاهرين، ولا يمكن للدولة إلا أن تدافع عن حق المواطنين». وقال إن «أي شخص يقوم بقطع الطرق والجسور والحرق والتأثير على عمل الوزارات والمدارس ودوائر الصحة يجب أن يحاسب على هذه الأعمال، ولا يمكن السكوت عن مثل هذه الأمور وفق القانون، ونحن مصممون على أن القانون يفرض نفسه ومجرأه، إلى جانب احترام حقوق المظاهرين والإعلام، لكن لا نسمح بالتسرع، بالظواهر والحربة والاعتداء على الحقوق الأخرى». وأضاف: «أي اعتقال خارج الجهات القانونية يُعد جريمة يعاقب عليها القانون، وقد وجهنا بمشابعة تفاصيل تقرير الأمم المتحدة بجدية، وتوضيح سياسة الدولة ومسؤوليات الحكومة بحماية حق التظاهر السلمي وبقية حقوق المواطنين في الحياة والعمل والدراسة والتنقل وتأمين الممتلكات الخاصة العامة واتخاذ الإجراءات القانونية لضمان استمرار عمل مؤسسات الدولة ومصالح المواطنين». وقال عبد المهدي: «بداننا منذ أشهر بتأسيس قوات حفظ

بغداد، حمزة مصطفى لندن، «الشرق الأوسط»، في تحذير شديد اللهجة، أكد رئيس الوزراء العراقي عادل عبد المهدي أن الدولة لن تقف مكتوفة الأيدي أمام حالات قطع الطرق والتهديد وتعطيل الدراسة والجامعات من قبل المتظاهرين، الموجودين في الشوارع منذ الأول من أكتوبر (تشرين الأول)، محذراً من انهيار النظام، ومن صدام أهلي خطير في البلاد التي تشهد منذ شهرين اضطرابات تُعدّ الأسوأ في تاريخها الحديث.

وفي خطوة غير مسبوقة، أقدم عبد المهدي على تعيين قادة عسكريين على رأس خلايا للأزمة في المحافظات المتفضة. وأصبحت مدن عراقية جنوبية بالشمل منذ أيام، بعد قيام المحتجين الغاضبين بإغلاق الطرق بالإطارات وكرياء وحلّة والكوت والناصرية، ومنعوا الموظفين الحكوميين من الوصول إلى أماكن عملهم، في البصرة، بإقامة حواجز من الخرسانة تم تلاؤها تصبح مثل نعوش أقاربهم الذين قُتلوا خلال الاضطرابات المستمرة منذ أسابيع. وفي النجف أضرم المظاهرين النار في القنصلية الإيرانية، حسب وكالة «رويترز»، وسط حديث عن سقوط قتلى، وأعلنت السلطات حظر التجول في المدينة حتى إشعار آخر، كما أغلقت جميع مداخل النجف مع المدن المجاورة.

وقال رئيس الوزراء، في كلمة له خلال جلسة مجلس الوزراء التي عقدت، مساء أول من أمس، ووزعت فقرات منها أمس، إن «الناس تريد أن تعود إلى مصالحتها لأنها ضررت كثيراً، والدولة لا يمكن أن تبقى مكتوفة الأيدي أمام مثل هذه الأمور وإلا فسيفتح النار على الشعب، وإذا انهيار النظام العام، فهذه خسارة للجميع، لأنه سيدت صدام أهلي خطير». وأضاف أن «التغيير لا يجري عن طريق التهديد ومع شركات النفط والموانئ من العمل وتعطيل الدراسة والجامعات وقطع الطرق». وتابع: «بعد الأول من الشهر الماضي، حصلت أشياء مؤسفة كثيرة خلال المظاهرات أضرت كثيراً بالناس، حيث ذهب شهداء أعزاء وجرى من المظاهرين والقوات المسلحة، وعلى من يريد التغيير اللجوء إلى كل الوسائل القانونية، لأنها تستمع بذلك، وعليه الضغط بشدة لتغيير القوانين». وذكر عبد المهدي أن «القوات الأمنية كانت دائماً في

تنفيذ مبادرة تطوير الدراسات التاريخية والوطنية بإشراف ولي العهد

## خادم الحرمين يرأس اجتماع الدارة ويؤكد الاهتمام بالتاريخ الوطني



الملك سلمان بن عبد العزيز لدى ترؤسه الاجتماع 50 لجلس إدارة دارة الملك عبد العزيز (واس)

الدارة منها: الموافقة على تحويل مركز التاريخ السعودي الرقمي «رقمن» إلى المركز السعودي للمحتوى الرقمي لتحقيق أهداف الدارة المرسومة بوجود مركز مختال يحقق الشمولية في نقل المحتوى السعودي إلى الصيغة الرقمية بما في ذلك التاريخ السعودي بغرض الإفادة منه في الختبر من وسائل التواصل التقنية الحديثة. كما وافق المجلس على تنفيذ مبادرة تطوير الدراسات التاريخية الوطنية تحت إشراف الأمير محمد بن سلمان ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء نائب رئيس مجلس إدارة الدارة، التي تهدف إلى تطوير جوانب المدرسة التاريخية

الملك سلمان بن عبد العزيز، وثمن تطوير دارة لمقررات الدراسات الاجتماعية في التعليم العام ومقرر التاريخ الوطني للجامعات بالتعاون مع وزارة التعليم التي تقدم تراث الوطن وتاريخه بأسلوب تربوي متميز. جاء ذلك خلال ترؤسه، الاجتماع الخمسين لمجلس إدارة دارة الملك عبد العزيز، حيث ناقش الاجتماع، الموضوعات المدرجة على جدول أعماله، وأصدر عدداً من القرارات التطويرية لأعمال

الرياض، «الشرق الأوسط»

أكد خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، الاهتمام بالتاريخ الوطني، وثمن تطوير دارة لمقررات الدراسات الاجتماعية في التعليم العام ومقرر التاريخ الوطني للجامعات بالتعاون مع وزارة التعليم التي تقدم تراث الوطن وتاريخه بأسلوب تربوي متميز.

أصدر خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز أمراً ملكياً يقضي بترقية عدد من أعضاء اللجنة العامة إلى مرتبة رئيس دوائر تحقيق وإدعاء

## السعودية: ترقية أعضاء في النيابة العامة

على سلك أعضاء النيابة العامة.

وأوضح الشيخ سعود المحجب النائب العام أن الأمر الملكي وما تضمنه من ترقية يأتي في إطار الدعم اللا محدود من القيادة السعودية لهذا الجهاز، وبما يؤكد على دعمها لاحتياجاته، ومنها الشان الوظيفي.

وأوضح الشيخ سعود المحجب النائب العام أن الأمر الملكي وما تضمنه من ترقية يأتي في إطار الدعم اللا محدود من القيادة السعودية لهذا الجهاز، وبما يؤكد على دعمها لاحتياجاته، ومنها الشان الوظيفي.

الرياض، «الشرق الأوسط»

أصدر خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز أمراً ملكياً يقضي بترقية عدد من أعضاء اللجنة العامة إلى مرتبة رئيس دوائر تحقيق وإدعاء

السياسي طالبهم ببذل الجهد والعمل الجماعي

## محافظون جدد يؤدون

## اليمين الدستورية في مصر

القاهرة، وليد عبد الرحمن كلف الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، أمس، المحافظين الجدد ونوابهم «ببذل أقصى الجهد لخدمة المواطنين، وتلبية احتياجاتهم، كل في مجال اختصاصه، وباستغلال الميزات النسبية في كل محافظة، وتطوير المحافظة ومواردها، والمتابعة الميدانية، وتحسين مستوى المعيشة بها». كما وجه «بالنفا على المباشر مع المواطنين للتعرف عن قرب على مشكلاتهم، وإيجاد حلول مبتكرة وغير تقليدية، والتحلي بالصبر الوطني البعظ، ومكافحة الفساد والإهمال».

وأدى 16 محافظا اليمين الدستورية أمام السيسي، أمس، بحضور الدكتور سامي مديولي رئيس مجلس الوزراء المصري، ومحمود شعراوي وزير التنمية المحلية... وكان من أبرز من أدوا اليمين محمد السيد طاهر الشريف للإسكندرية، وخالد شعيب مطروح، وشريف فهمي بشارة للإسمايلية... كما أدى اليمين الدستورية 23 نائباً للمحافظين، بينهم 7 سيدات.

كما أوضح المتحدث الرسمي باسم المحافظين ونوابهم «ببذل أقصى الجهد لخدمة المواطنين، وتلبية احتياجاتهم، كل في مجال اختصاصه، وباستغلال الميزات النسبية في كل محافظة، وتطوير المحافظة ومواردها، والمتابعة الميدانية، وتحسين مستوى المعيشة بها». كما وجه «بالنفا على المباشر مع المواطنين للتعرف عن قرب على مشكلاتهم، وإيجاد حلول مبتكرة وغير تقليدية، والتحلي بالصبر الوطني البعظ، ومكافحة الفساد والإهمال».

وأشار رئيس الوزراء إلى أن «عدد القيادات الشابة التي تم الاستعانة بها خلال سنة وبضعة أشهر خلال تعيين المحافظين بلغ 35 نائباً للمحافظين»، منوهاً إلى أنه «سيتم عقد دورات تدريبية لنواب المحافظين مصري كدولة تقوم بإعداد صف ثانٍ ليسنى لنا إعداد جيل جديد من الوزراء المصريين، الذين لا تتعدى أعمارهم 40 عاماً، وذلك خلال سنوات قليلة». في الوقت نفسه، نجبه رئيس الوزراء إلى أنه «لأول مرة يتم انتقاء عناصر من شباب الأحزاب المختلفة لتولي المسؤوليات القيادية، دون النظر إلى التوجهات والاختلافات السياسية»، مشدداً على أن «الهدف النهائي هو الصالح العام، وتقديم أفضل الخدمات المقدمة للمواطنين».

وأشار رئيس الوزراء إلى أن «عدد القيادات الشابة التي تم الاستعانة بها خلال سنة وبضعة أشهر خلال تعيين المحافظين بلغ 35 نائباً للمحافظين»، منوهاً إلى أنه «سيتم عقد دورات تدريبية لنواب المحافظين مصري كدولة تقوم بإعداد صف ثانٍ ليسنى لنا إعداد جيل جديد من الوزراء المصريين، الذين لا تتعدى أعمارهم 40 عاماً، وذلك خلال سنوات قليلة». في الوقت نفسه، نجبه رئيس الوزراء إلى أنه «لأول مرة يتم انتقاء عناصر من شباب الأحزاب المختلفة لتولي المسؤوليات القيادية، دون النظر إلى التوجهات والاختلافات السياسية»، مشدداً على أن «الهدف النهائي هو الصالح العام، وتقديم أفضل الخدمات المقدمة للمواطنين».

وأشار رئيس الوزراء إلى أن «عدد القيادات الشابة التي تم الاستعانة بها خلال سنة وبضعة أشهر خلال تعيين المحافظين بلغ 35 نائباً للمحافظين»، منوهاً إلى أنه «سيتم عقد دورات تدريبية لنواب المحافظين مصري كدولة تقوم بإعداد صف ثانٍ ليسنى لنا إعداد جيل جديد من الوزراء المصريين، الذين لا تتعدى أعمارهم 40 عاماً، وذلك خلال سنوات قليلة». في الوقت نفسه، نجبه رئيس الوزراء إلى أنه «لأول مرة يتم انتقاء عناصر من شباب الأحزاب المختلفة لتولي المسؤوليات القيادية، دون النظر إلى التوجهات والاختلافات السياسية»، مشدداً على أن «الهدف النهائي هو الصالح العام، وتقديم أفضل الخدمات المقدمة للمواطنين».

نفت تصريحات نسبت إلى المفتي بـ«عدم فرضيته»

## «الإفتاء» المصرية: الحجاب فرض بنص القرآن والسنة

منذ إعلانتها ارتداءها الحجاب، وقوبلت صابرين بهجوم لاذع من قبل متابعيها على مواقع التواصل، وفي المقابل أنهات عليها رسائل الدعم من زميلات في الوسط الفني. وشدد مفتي مصر، أمس، على «ضرورة التعامل بحرص مع وسائل التواصل الاجتماعي»، قائلاً: «ليس كل ما يوجد الغناء الإلكتروني يجب تصديقه، فهناك الكثير من الأكاذيب والإشاعات، وما يكشفها هو التثبت نشرها صورة على حسابها الرسمي على موقع «إنستغرام» ظهرت فيها من دون عطاء رأس، أو شعر مستعار، كما اعتادت في السنوات الأخيرة،

في الأونة الأخيرة بعض الأفكار والفتاوى التي تدعي عدم فرضية الحجاب، ولا شك أن مثل هذه الأفكار إنما هي ادعاءات لا تمت للإسلام بصلة». وأشار إلى أن مسائل نزع الحجاب في مصر تثار بين حين وآخر، وتحدث جدلاً اجتماعياً ما بين مؤيد ورافض. وقد فُجرت الفتاة المصرية صابرين أخيراً معركة بين متابعيها على مواقع التواصل الاجتماعي، بعد نشرها صورة على حسابها الرسمي على موقع «إنستغرام» ظهرت فيها من دون عطاء رأس، أو شعر مستعار، كما اعتادت في السنوات الأخيرة،

ما يتم إرساله بأي وسيلة أو أخرى هي آراء شخصية لا تعبر عن الدار». وتكررت دار الإفتاء أن المفتي شارك أمس، في الندوة التثقيفية التي نظمتها جامعة «مصر للعلوم والحجرات» بمحاضرة الجيزة، تحت عنوان «دور المؤسسات الدينية في توجيه الشباب بالمخاطر التي تواجهها مصر». مشيرة إلى أن المفتي قال في إجابته عن سؤال لأحدى الطالبات المشاركات في الندوة حول مدى مشروعية الحجاب، إن «الحجاب فرض بنص القرآن الكريم، والنصوص قطعية الثبوت والدلالة لا تقبل الاجتهاد». وأضاف المركز أنه «قد انتشرت

ما يتم إرساله بأي وسيلة أو أخرى هي آراء شخصية لا تعبر عن الدار». وتكررت دار الإفتاء أن المفتي شارك أمس، في الندوة التثقيفية التي نظمتها جامعة «مصر للعلوم والحجرات» بمحاضرة الجيزة، تحت عنوان «دور المؤسسات الدينية في توجيه الشباب بالمخاطر التي تواجهها مصر». مشيرة إلى أن المفتي قال في إجابته عن سؤال لأحدى الطالبات المشاركات في الندوة حول مدى مشروعية الحجاب، إن «الحجاب فرض بنص القرآن الكريم، والنصوص قطعية الثبوت والدلالة لا تقبل الاجتهاد». وأضاف المركز أنه «قد انتشرت

ما يتم إرساله بأي وسيلة أو أخرى هي آراء شخصية لا تعبر عن الدار». وتكررت دار الإفتاء أن المفتي شارك أمس، في الندوة التثقيفية التي نظمتها جامعة «مصر للعلوم والحجرات» بمحاضرة الجيزة، تحت عنوان «دور المؤسسات الدينية في توجيه الشباب بالمخاطر التي تواجهها مصر». مشيرة إلى أن المفتي قال في إجابته عن سؤال لأحدى الطالبات المشاركات في الندوة حول مدى مشروعية الحجاب، إن «الحجاب فرض بنص القرآن الكريم، والنصوص قطعية الثبوت والدلالة لا تقبل الاجتهاد». وأضاف المركز أنه «قد انتشرت

## الكويت تنفي سحب ترشيح الحجرف أميناً عاماً لمجلس التعاون الخليجي

وفي حال وافقت دول الخليج على ترشيحه سيكون الحجرف ثاني كويتي يتولى الأمانة العامة لمجلس التعاون الخليجي، منذ تأسيسه في 25 مايو (أيار) 1981 خلال اجتماع زعماء دول الخليج في العاصمة السعودية الرياض. وكان أول أمين عام لمجلس التعاون الخليجي، وأكد الجار الله، في تصريح لوكالة الأنباء الكويتية، أن عدداً من الدول عبرت عن موافقتها المدنية لترشيح الحجرف أميناً عاماً لمجلس التعاون الخليجي. مضيفاً أن الدول الشقيقة صبحت ترشيح الدكتور نايف الحجرف خلال الاجتماع الوزاري القادم تمهيداً لرفعه لقادة دول مجلس التعاون الخليجي.

وفي حال وافقت دول الخليج على ترشيحه سيكون الحجرف ثاني كويتي يتولى الأمانة العامة لمجلس التعاون الخليجي، منذ تأسيسه في 25 مايو (أيار) 1981 خلال اجتماع زعماء دول الخليج في العاصمة السعودية الرياض. وكان أول أمين عام لمجلس التعاون الخليجي، وأكد الجار الله، في تصريح لوكالة الأنباء الكويتية، أن عدداً من الدول عبرت عن موافقتها المدنية لترشيح الحجرف أميناً عاماً لمجلس التعاون الخليجي. مضيفاً أن الدول الشقيقة صبحت ترشيح الدكتور نايف الحجرف خلال الاجتماع الوزاري القادم تمهيداً لرفعه لقادة دول مجلس التعاون الخليجي.

## يهدف إلى دعم قطاع التكنولوجيا والمعلومات بالبلاد

## احتفاء مصري بإطلاق أول قمر صناعي للاتصالات

القاهرة، حازم بدر المسؤولون على إثرها باتصالات لا تنقطع وإنترنت سريع، بسبب الاتاحة المكانية والزمانية، التي توفرها الاتصالات الفضائية. وتستخدم الاتصالات التقليدية الموجات الكهرومغناطيسية لنقل الإشارات والمعلومات بين مرسل ومستقبل، لكن هذه الإشارات تحتاج إلى خط رؤية واضح أمامها حتى تصل بسهولة، غير أنها قد تعطلد بمسببات طبيعية كالغيوم، أو تكون فيكون الحل هو استخدام الأقمار الصناعية لنقل الإشارات إلى أعلى مما يسمح بالاتصال بين النقاط المنفصلة على نطاق واسع. وقال صلاح عبية، مدير مركز الفوتونات والمواد الذكية بمدينة زويل للعلوم والتكنولوجيا، لـ«الشرق الأوسط»، إن «القمر (طبية 1) من نوعية الأقمار التي

القاهرة، حازم بدر المسؤولون على إثرها باتصالات لا تنقطع وإنترنت سريع، بسبب الاتاحة المكانية والزمانية، التي توفرها الاتصالات الفضائية. وتستخدم الاتصالات التقليدية الموجات الكهرومغناطيسية لنقل الإشارات والمعلومات بين مرسل ومستقبل، لكن هذه الإشارات تحتاج إلى خط رؤية واضح أمامها حتى تصل بسهولة، غير أنها قد تعطلد بمسببات طبيعية كالغيوم، أو تكون فيكون الحل هو استخدام الأقمار الصناعية لنقل الإشارات إلى أعلى مما يسمح بالاتصال بين النقاط المنفصلة على نطاق واسع. وقال صلاح عبية، مدير مركز الفوتونات والمواد الذكية بمدينة زويل للعلوم والتكنولوجيا، لـ«الشرق الأوسط»، إن «القمر (طبية 1) من نوعية الأقمار التي

القاهرة، حازم بدر المسؤولون على إثرها باتصالات لا تنقطع وإنترنت سريع، بسبب الاتاحة المكانية والزمانية، التي توفرها الاتصالات الفضائية. وتستخدم الاتصالات التقليدية الموجات الكهرومغناطيسية لنقل الإشارات والمعلومات بين مرسل ومستقبل، لكن هذه الإشارات تحتاج إلى خط رؤية واضح أمامها حتى تصل بسهولة، غير أنها قد تعطلد بمسببات طبيعية كالغيوم، أو تكون فيكون الحل هو استخدام الأقمار الصناعية لنقل الإشارات إلى أعلى مما يسمح بالاتصال بين النقاط المنفصلة على نطاق واسع. وقال صلاح عبية، مدير مركز الفوتونات والمواد الذكية بمدينة زويل للعلوم والتكنولوجيا، لـ«الشرق الأوسط»، إن «القمر (طبية 1) من نوعية الأقمار التي



## محمد بن سلمان ومحمد بن زايد يترأسان الاجتماع الثاني لجلس التنسيق المشترك

## 4 مذكرات تفاهم و 7 مبادرات استراتيجية بين السعودية والإمارات



صورة جماعية للأمير محمد بن سلمان والشيخ محمد بن زايد مع أعضاء مجلس التنسيق السعودي - الإماراتي (واس)

أبوظبي: مساعد الزياتي  
عقدت السعودية والإمارات الاجتماع الثاني لمجلس التنسيق المشترك الذي استضافته العاصمة الإماراتية أبوظبي، وترأسه الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز، ولي العهد السعودي نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع، والشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، والذي شهد تبادل 4 مذكرات تفاهم واستعراض 7 مبادرات استراتيجية.

وتتضمن المبادرات السبع كلاً من التأشيرة السياحية المشتركة، تسهيل انسياب الحركة بين المنافذ الجمركية، استراتيجية الأمن الغذائي المشتركة، الأمن السيبراني، العملة الرقمية المشتركة، مشروع المصفاة العملاقة الجديد، ومجلس الشباب السعودي - الإماراتي. ونتج من الاجتماع تأكيد السعودية والإمارات في توجهات مشتركة على أن يكون اقتصادهما المشترك من أكبر 10 اقتصادات في العالم، في الوقت الذي تصال الاستثمارات الخارجية حالياً نحو 250 مليار دولار في قطاعات اقتصادية مختلفة، حيث تعد صناديق البلدين الاستثمارية في المركز الأول عالمياً. ويستهدف البلدان رفع الاستثمارات لأن يكون من أكبر عشر دول مستثمر عالمياً، إضافة إلى أن تكون أسواقهما المالية تتعدى 720 مليار دولار، وتكون من أكبر عشر أسواق مالية عالمياً.

أكد الأمير محمد بن سلمان، أن مجلس التنسيق يعد منصة نموذجية لتحقيق رؤى القيادتين نحو تعميق التعاون وتعزيز التكامل بين البلدين في مختلف المجالات بما يخدم مصالح شعبيهما الشقيقين ويعمق روابط الأخوة التي تجمع بينهما.

وقال الأمير محمد «نستذكر هم الرجال الذين بدأوا مسيرة التنمية التي نرقى بها اليوم إلى آفاق جديدة، إن العلاقات المتينة بين قيادتي البلدين وشعبيهما

مبنية على أسس راسخة وتاريخية من التعاون والسياسات المشتركة تجاه شؤون المنطقة والعالم وقضاياهما».

وأضاف: «إن عمق العلاقات بين البلدين انعكس بشكل جلي من خلال انضمام رؤية مجلس التنسيق السعودي - الإماراتي مع الاستراتيجيات الوطنية للبلدين، وتكامل (رؤية السعودية 2030) ورؤية الإمارات 2021) «اقتصادنا المشترك يحثل المرتبة السادسة عشرة عالمياً، ويمكننا أن نعمل ليصبح اقتصادنا معاً

من أكبر 10 اقتصادات في العالم... كما تتعدى استثماراتنا الخارجية حالياً 250 مليار دولار في قطاعات

اقتصادية مختلفة، وصناديقنا الاستثمارية تعد في المركز الأول عالمياً، ونسرع من استثماراتنا لنكون من أكبر عشر دول تستثمر عالمياً، وأسواقنا المالية تتعدى 720 مليار دولار، ونسعى لأن تكون من أكبر عشر أسواق مالية عالمياً». وأكد، أن هذا النموذج الفريد من نوعه في التكامل لا يعود بالنفع فقط على الدولتين، بل يقود قاطرة التعاون الخليجي، ويقدم نموذجاً استثنائياً للتعاون العربي - العربي، ويضع البلدين في مكانة متميزة على خريطة

التحالفات العالمية. وأشار ولي عهد أبوظبي إلى أن العلاقات بين الإمارات والسعودية، ليست علاقات تاريخية واستراتيجية فحسب، وإنما هي علاقات دم ومصير مشترك، وضع أسسها الراسخة العلاقات تعيش أزهى عصورها على المستويات السياسية والاقتصادية والثقافية والعسكرية وغيرها بفضل حكمة الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان وخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، وإرادتهما».

وأضاف «عملنا خلال

السنوات الماضية على إحداث تحول استراتيجي نوعي في علاقاتنا الثنائية، وسنستمر في السير على هذه الطريق نحو بناء مستقبل أفضل يحقق الأمن بين الجانبين التكاملية المنبثقة من اللجنة التنفيذية، وننتظر كمبرادات يحقق من خلالها المجلس الاستغلال الكامل لطاقتنا وموارد البلدين بما يعزز التعاون والارتقاء بمصالح الشعبين الشقيقين، حيث تضمنت هذه المبادرات أولاً التأشيرة السياحية المشتركة، وذلك من خلال التعاون بين الهيئة العامة للسياسة والتمويل الوطني في المملكة مع وزارة الاقتصاد في دولة الإمارات على إصدار تأشيرة سياحية مشتركة للمقيمين في البلدين عند الوصول، وبما يسهم في زيادة مساهمة السياحة في الاقتصاد الوطني للبلدين.

كما تضمنت المبادرات ثانياً تسهيل انسياب الحركة بين المنافذ الجمركية، حيث تعمل الهيئة العامة للجمارك في السعودية مع الهيئة الاتحادية للجمارك في الإمارات على تسهيل انسياب الحركة في المنافذ والتي من شأنها تعزيز التعاون الجمركي لانسايبة الحركة التجارية في المنافذ الجمركية بين البلدين، حيث أسهمت المبادرة بعد إطلاقها في خفض «مدة الفحص الجمركي» من 14 ساعة في عام 2018 إلى 4 ساعات في عام 2019، على أن يتم تقليص هذه المدة خلال السنوات المقبلة.

كما تضمنت المبادرات ثانياً تسهيل انسياب الحركة بين المنافذ الجمركية، حيث تعمل الهيئة العامة للجمارك في السعودية مع الهيئة الاتحادية للجمارك في الإمارات على تسهيل انسياب الحركة في المنافذ والتي من شأنها تعزيز التعاون الجمركي لانسايبة الحركة التجارية في المنافذ الجمركية بين البلدين، حيث أسهمت المبادرة بعد إطلاقها في خفض «مدة الفحص الجمركي» من 14 ساعة في عام 2018 إلى 4 ساعات في عام 2019، على أن يتم تقليص هذه المدة خلال السنوات المقبلة.

كما تضمنت المبادرات ثانياً تسهيل انسياب الحركة بين المنافذ الجمركية، حيث تعمل الهيئة العامة للجمارك في السعودية مع الهيئة الاتحادية للجمارك في الإمارات على تسهيل انسياب الحركة في المنافذ والتي من شأنها تعزيز التعاون الجمركي لانسايبة الحركة التجارية في المنافذ الجمركية بين البلدين، حيث أسهمت المبادرة بعد إطلاقها في خفض «مدة الفحص الجمركي» من 14 ساعة في عام 2018 إلى 4 ساعات في عام 2019، على أن يتم تقليص هذه المدة خلال السنوات المقبلة.

كما تضمنت المبادرات ثانياً تسهيل انسياب الحركة بين المنافذ الجمركية، حيث تعمل الهيئة العامة للجمارك في السعودية مع الهيئة الاتحادية للجمارك في الإمارات على تسهيل انسياب الحركة في المنافذ والتي من شأنها تعزيز التعاون الجمركي لانسايبة الحركة التجارية في المنافذ الجمركية بين البلدين، حيث أسهمت المبادرة بعد إطلاقها في خفض «مدة الفحص الجمركي» من 14 ساعة في عام 2018 إلى 4 ساعات في عام 2019، على أن يتم تقليص هذه المدة خلال السنوات المقبلة.

كما تضمنت المبادرات ثانياً تسهيل انسياب الحركة بين المنافذ الجمركية، حيث تعمل الهيئة العامة للجمارك في السعودية مع الهيئة الاتحادية للجمارك في الإمارات على تسهيل انسياب الحركة في المنافذ والتي من شأنها تعزيز التعاون الجمركي لانسايبة الحركة التجارية في المنافذ الجمركية بين البلدين، حيث أسهمت المبادرة بعد إطلاقها في خفض «مدة الفحص الجمركي» من 14 ساعة في عام 2018 إلى 4 ساعات في عام 2019، على أن يتم تقليص هذه المدة خلال السنوات المقبلة.

كما تضمنت المبادرات ثانياً تسهيل انسياب الحركة بين المنافذ الجمركية، حيث تعمل الهيئة العامة للجمارك في السعودية مع الهيئة الاتحادية للجمارك في الإمارات على تسهيل انسياب الحركة في المنافذ والتي من شأنها تعزيز التعاون الجمركي لانسايبة الحركة التجارية في المنافذ الجمركية بين البلدين، حيث أسهمت المبادرة بعد إطلاقها في خفض «مدة الفحص الجمركي» من 14 ساعة في عام 2018 إلى 4 ساعات في عام 2019، على أن يتم تقليص هذه المدة خلال السنوات المقبلة.

كما تضمنت المبادرات ثانياً تسهيل انسياب الحركة بين المنافذ الجمركية، حيث تعمل الهيئة العامة للجمارك في السعودية مع الهيئة الاتحادية للجمارك في الإمارات على تسهيل انسياب الحركة في المنافذ والتي من شأنها تعزيز التعاون الجمركي لانسايبة الحركة التجارية في المنافذ الجمركية بين البلدين، حيث أسهمت المبادرة بعد إطلاقها في خفض «مدة الفحص الجمركي» من 14 ساعة في عام 2018 إلى 4 ساعات في عام 2019، على أن يتم تقليص هذه المدة خلال السنوات المقبلة.

كما تضمنت المبادرات ثانياً تسهيل انسياب الحركة بين المنافذ الجمركية، حيث تعمل الهيئة العامة للجمارك في السعودية مع الهيئة الاتحادية للجمارك في الإمارات على تسهيل انسياب الحركة في المنافذ والتي من شأنها تعزيز التعاون الجمركي لانسايبة الحركة التجارية في المنافذ الجمركية بين البلدين، حيث أسهمت المبادرة بعد إطلاقها في خفض «مدة الفحص الجمركي» من 14 ساعة في عام 2018 إلى 4 ساعات في عام 2019، على أن يتم تقليص هذه المدة خلال السنوات المقبلة.

كما تضمنت المبادرات ثانياً تسهيل انسياب الحركة بين المنافذ الجمركية، حيث تعمل الهيئة العامة للجمارك في السعودية مع الهيئة الاتحادية للجمارك في الإمارات على تسهيل انسياب الحركة في المنافذ والتي من شأنها تعزيز التعاون الجمركي لانسايبة الحركة التجارية في المنافذ الجمركية بين البلدين، حيث أسهمت المبادرة بعد إطلاقها في خفض «مدة الفحص الجمركي» من 14 ساعة في عام 2018 إلى 4 ساعات في عام 2019، على أن يتم تقليص هذه المدة خلال السنوات المقبلة.

كما تضمنت المبادرات ثانياً تسهيل انسياب الحركة بين المنافذ الجمركية، حيث تعمل الهيئة العامة للجمارك في السعودية مع الهيئة الاتحادية للجمارك في الإمارات على تسهيل انسياب الحركة في المنافذ والتي من شأنها تعزيز التعاون الجمركي لانسايبة الحركة التجارية في المنافذ الجمركية بين البلدين، حيث أسهمت المبادرة بعد إطلاقها في خفض «مدة الفحص الجمركي» من 14 ساعة في عام 2018 إلى 4 ساعات في عام 2019، على أن يتم تقليص هذه المدة خلال السنوات المقبلة.

كما تضمنت المبادرات ثانياً تسهيل انسياب الحركة بين المنافذ الجمركية، حيث تعمل الهيئة العامة للجمارك في السعودية مع الهيئة الاتحادية للجمارك في الإمارات على تسهيل انسياب الحركة في المنافذ والتي من شأنها تعزيز التعاون الجمركي لانسايبة الحركة التجارية في المنافذ الجمركية بين البلدين، حيث أسهمت المبادرة بعد إطلاقها في خفض «مدة الفحص الجمركي» من 14 ساعة في عام 2018 إلى 4 ساعات في عام 2019، على أن يتم تقليص هذه المدة خلال السنوات المقبلة.

كما تضمنت المبادرات ثانياً تسهيل انسياب الحركة بين المنافذ الجمركية، حيث تعمل الهيئة العامة للجمارك في السعودية مع الهيئة الاتحادية للجمارك في الإمارات على تسهيل انسياب الحركة في المنافذ والتي من شأنها تعزيز التعاون الجمركي لانسايبة الحركة التجارية في المنافذ الجمركية بين البلدين، حيث أسهمت المبادرة بعد إطلاقها في خفض «مدة الفحص الجمركي» من 14 ساعة في عام 2018 إلى 4 ساعات في عام 2019، على أن يتم تقليص هذه المدة خلال السنوات المقبلة.

كما تضمنت المبادرات ثانياً تسهيل انسياب الحركة بين المنافذ الجمركية، حيث تعمل الهيئة العامة للجمارك في السعودية مع الهيئة الاتحادية للجمارك في الإمارات على تسهيل انسياب الحركة في المنافذ والتي من شأنها تعزيز التعاون الجمركي لانسايبة الحركة التجارية في المنافذ الجمركية بين البلدين، حيث أسهمت المبادرة بعد إطلاقها في خفض «مدة الفحص الجمركي» من 14 ساعة في عام 2018 إلى 4 ساعات في عام 2019، على أن يتم تقليص هذه المدة خلال السنوات المقبلة.

كما تضمنت المبادرات ثانياً تسهيل انسياب الحركة بين المنافذ الجمركية، حيث تعمل الهيئة العامة للجمارك في السعودية مع الهيئة الاتحادية للجمارك في الإمارات على تسهيل انسياب الحركة في المنافذ والتي من شأنها تعزيز التعاون الجمركي لانسايبة الحركة التجارية في المنافذ الجمركية بين البلدين، حيث أسهمت المبادرة بعد إطلاقها في خفض «مدة الفحص الجمركي» من 14 ساعة في عام 2018 إلى 4 ساعات في عام 2019، على أن يتم تقليص هذه المدة خلال السنوات المقبلة.

كما تضمنت المبادرات ثانياً تسهيل انسياب الحركة بين المنافذ الجمركية، حيث تعمل الهيئة العامة للجمارك في السعودية مع الهيئة الاتحادية للجمارك في الإمارات على تسهيل انسياب الحركة في المنافذ والتي من شأنها تعزيز التعاون الجمركي لانسايبة الحركة التجارية في المنافذ الجمركية بين البلدين، حيث أسهمت المبادرة بعد إطلاقها في خفض «مدة الفحص الجمركي» من 14 ساعة في عام 2018 إلى 4 ساعات في عام 2019، على أن يتم تقليص هذه المدة خلال السنوات المقبلة.

كما تضمنت المبادرات ثانياً تسهيل انسياب الحركة بين المنافذ الجمركية، حيث تعمل الهيئة العامة للجمارك في السعودية مع الهيئة الاتحادية للجمارك في الإمارات على تسهيل انسياب الحركة في المنافذ والتي من شأنها تعزيز التعاون الجمركي لانسايبة الحركة التجارية في المنافذ الجمركية بين البلدين، حيث أسهمت المبادرة بعد إطلاقها في خفض «مدة الفحص الجمركي» من 14 ساعة في عام 2018 إلى 4 ساعات في عام 2019، على أن يتم تقليص هذه المدة خلال السنوات المقبلة.

كما تضمنت المبادرات ثانياً تسهيل انسياب الحركة بين المنافذ الجمركية، حيث تعمل الهيئة العامة للجمارك في السعودية مع الهيئة الاتحادية للجمارك في الإمارات على تسهيل انسياب الحركة في المنافذ والتي من شأنها تعزيز التعاون الجمركي لانسايبة الحركة التجارية في المنافذ الجمركية بين البلدين، حيث أسهمت المبادرة بعد إطلاقها في خفض «مدة الفحص الجمركي» من 14 ساعة في عام 2018 إلى 4 ساعات في عام 2019، على أن يتم تقليص هذه المدة خلال السنوات المقبلة.

كما تضمنت المبادرات ثانياً تسهيل انسياب الحركة بين المنافذ الجمركية، حيث تعمل الهيئة العامة للجمارك في السعودية مع الهيئة الاتحادية للجمارك في الإمارات على تسهيل انسياب الحركة في المنافذ والتي من شأنها تعزيز التعاون الجمركي لانسايبة الحركة التجارية في المنافذ الجمركية بين البلدين، حيث أسهمت المبادرة بعد إطلاقها في خفض «مدة الفحص الجمركي» من 14 ساعة في عام 2018 إلى 4 ساعات في عام 2019، على أن يتم تقليص هذه المدة خلال السنوات المقبلة.

المصفاة ومجمع البتروكيماويات لإنتاج وقود النقل الموافق لأحدث المواصفات الفنية العالمية «البنزين، وقود الطائرات، والديزل»، إضافة إلى مجموعة من المنتجات الكيماوية التي تستهدف بشكل رئيسي السوق المحلية الهندية المتوقع نموها بشكل مطرد في العقود المقبلة، مع إمكانية تصدير الفائض المنتج للأسواق العالمية.

وسامك تلك المبادرات تتمثل في مجلس الشباب السعودي - الإماراتي، حيث تأتي مبادرة إنشاء مجلس الشباب السعودي - الإماراتي تعزيزاً للشراكة بين الشباب في البلدين، وتبادل الأفكار بينهم، وتنسيقاً للجهود الرامية إلى رفع القدرات بما يؤدي إلى استثمار طاقاتهم وإمكاناتهم في تنمية المجتمع، وسيعمل المجلس على تمكين الشباب من الإسهام والمشاركة بفاعلية في وضع التصورات التنموية المستقبلية وتشجيعهم على تطوير المبادرات الإنمائية لمواجهة تحديات المستقبل، وقد تم إطلاق منصة تفاعلية ودليل استرشادي يوضح آلية عمل مجلس الشباب السعودي الإماراتي وأهدافه، وإعداد تقرير ربع سنوي عن أداء المجلس، وإيصال أفكار الشباب إلى متخذي القرار في البلدين. كما تبادل الجانبان - تزامناً مع الاجتماع - أربع مذكرات تفاهم جديدة في مجالات الصحة والثقافة والأمن الغذائي، بهدف تخفيف الجهود وتكاملها وإيجاد حلول مبتكرة لتحقيق الاستغلال الأمثل للموارد المتوفرة، والوصول إلى الأهداف التنموية لكلا البلدين.

والمذكرات التي تبادلها الجانبان هي مذكرة تفاهم في المجال الصحي تبادلها الأمير فيصل بن فرحان، وزير الخارجية السعودي، وعبد الرحمن بن محمد العويص، وزير الصحة ووقاية المجتمع بالإمارات. ومذكرة تفاهم في المجال الثقافي تبادلها كل من الأمير بدر بن عبد الله بن فرحان، وزير الثقافة في السعودية، ونورة الكعبي وزيرة الثقافة وتنمية المعرفة، ومندكرة تفاهم في مجالات الفضاء تبادلها محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، والشيخ طه بن زايد آل نهيان مستشار المجلس الأعلى للأمن الوطني، وجررت للأمير محمد بن سلمان مراسم استقبال رسمية لدى وصوله قصر الوطن في العاصمة أبوظبي، فيما راقت موكبه ثلة من الفرسان على سهوات الخيول العربية الأصيلة في ساحة القصر.

وحلق فريق «فرسان الإمارات» الوطني للاستعراضات الجوية في سماء القصر مشكلاً لوحة تعلم السعودية، كما قدمت فرقة الفنون الشعبية عروضها الفولكلورية وأهازيجها التراثية المتنوعة، ولوّحت مجموعة من الأطفال بعلم البلدين، تعبيراً عن ترحيبهم واحترامهم بالزيارة.

واصطحب الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، الأمير محمد بن سلمان إلى منصة الشرف، وعزف السلطان الوطنيان للسعودية والإمارات، فيما أطلقت المدفعية 21 طلقة ترحيباً بزيارة ولي العهد السعودي.

وكانت طائرات حربية إماراتية رافقت الطائرة التي تقل الأمير

محمد بن سلمان لدى دخولها أجواء الإمارات تحية له. ويضم الوفد الرسمي لولي العهد، خلال الزيارة، كلاً من: الأمير عبد العزيز بن سلمان وزير الطاقة، والأمير محمد بن عبد الرحمن نائب أمير منطقة الرياض، والأمير عبد العزيز بن سعود بن نايف وزير الداخلية، والأمير عبد الله بن بندر وزير الحرس الوطني، والأمير فيصل بن فرحان بن عبد الله وزير الخارجية، والأمير بدر بن عبد الله بن محمد بن فرحان وزير الثقافة، وعادل الجبير وزير الدولة للشؤون الخارجية، والدكتور حمد آل الشيخ

وزير التعليم، ومحمد التويجري وزير الاقتصاد والتخطيط، وبندر الخريف وزير الصناعة والثروة المعدنية، وياسر الرميان محافظ صندوق الاستثمارات العامة، وأحمد الخطيب رئيس مجلس إدارة هيئة السياحة والتراث الوطني. كما يضم الوفد، الدكتور بندر الرشيد سكرتير ولي العهد، وراكان الطيبيشي نائب رئيس المراسم الملكية.

وقالت وكالة الأنباء الإماراتية «وام» إن زيارة الأمير محمد بن سلمان إلى الإمارات تمثل محطة جديدة في مسار التعاون والتكامل

بين البلدين، ومناسبة لمواصلة التنسيق الثنائي في القضايا المحلية والإقليمية والدولية، بما يعكس توافق الرؤى والسياسات بين قيادتي البلدين.

وأشارت في تقرير صدر أمس أن التوافق بين أبوظبي والرياض يعكس الدور التاريخي للبلدين في مواجهة التحديات الإقليمية، وتأثيرهما الفاعل في إعادة التوازن، والحفاظ على الأمن والاستقرار في المنطقة العربية والإقليم، وضمان مصالح شعوبها.

وكتب الدكتور أنور قرقاش وزير الدولة للشؤون الخارجية في

وكانت المبادرة أسهمت خلال المرحلة الماضية في خفض الهجمات السيبرانية مقارنة بإجمالي الهجمات السيبرانية على القطاعات الحساسة بنسبة 55 في المائة، حيث أدى هذا الانخفاض إلى توفير 257 مليون درهم مقارنة بعام 2018، وانخفاض المدة اللازمة للاستجابة للهجمات السيبرانية من 24 ساعة بحد أقصى، إلى 6 ساعات، وانخفاض المدة اللازمة للتغاضي من الهجمات السيبرانية بنسبة 25 في المائة، مما وفر أكثر من 500 ألف درهم يومياً لكل هجمة، وازدياد دعم الجهات والأفراد بالتهديدات السيبرانية بنسبة 30 في المائة.

خامس تلك المبادرات تتمثل في العملة الرقمية المشتركة، حيث تم إصدار عملة رقمية إلكترونية بشكل تجريبي ومحصور التداول بين عدد من بنوك البلدين؛ وذلك بهدف فهم ودراسة أبعاد التقنيات الحديثة وجداولها في تعزيز الاستقرار المالي، ومعرفة مدى أثرها على تحسين وكفاءة تكاليف عمليات التحويل وتقييم المخاطر التقنية وكيفية التعامل معها، إلى جانب تأهيل الكوادر التي ستتعامل مع تقنيات المستقبل، وفهم متطلبات إصدار عملة رقمية تستخدم بين دولتين، بالإضافة إلى إيجاد وسيلة إضافية لنظم التحويلات المركزية في البلدين، وإتاحة المجال أمام البنوك للتعامل مع بعضها بعضاً بشكل مباشر لتنفيذ التحويلات المالية.

وشملت المبادرة السادسة مشروع المصفاة العملاقة الجديد، حيث يتم بناء مصفاة جديدة لتكرير النفط الخام بطاقة

### الشيخ محمد بن زايد، الإنجازات والنتائج الإيجابية الكبيرة التي حققها مجلس التنسيق المشترك تلجج الصدور وتبعث على الارتياح

استيعابية تبلغ 1,2 مليون برميل نطف في اليوم متكاملة مع مجمع حديث للبتروكيماويات بتكلفة تقديرية بمقدار 70 مليار دولار في ولاية ماهاراشترا في غرب الهند، تتعمل على تأمين توريد ما لا يقل عن 600 ألف برميل يومياً من النفط الخام السعودي والإماراتي للسوق الهنديه مع نسبة مرتفعة من التحول للكيميائيات. وتستهدف المبادرة تأمين منافذ مخصصة لمبيعات النفط الخام السعودية والإماراتية في السوق الهندية للتحسين والبتروكيماويات، ومن خلال المشاركة في مشروع تطوير

أبوظبي: «الشرق الأوسط»

تعد السعودية والإمارات أكبر اقتصادين عربيين ومن أهم الدول المصدر عالمياً بإجمالي صادرات من السلع والخدمات تقربت من 750 مليار دولار في عام 2018، حيث استحوذ البلدان معاً على ثلثي الصادرات العربية من السلع غير النفطية إلى العالم خلال 2018 واحتل المركز 6 عالمياً على الصنادير السلعية إجمالاً.

وتعد الإمارات من أهم الشركاء التجاريين للسعودية على صعيد المنطقة العربية بشكل عام ودول مجلس التعاون الخليجي بشكل خاص، حيث بلغ حجم التبادل التجاري غير النفطي بين البلدين العام الماضي 107,4 مليار درهم (29,2 مليار دولار) بنمو 35% عن عام 2017 البالغ 79,2 مليار درهم (21,5 مليار دولار).

وتبلغ قيمة الاستثمارات الإماراتية في السعودية ما يزيد على 34 مليار درهم (9,2 مليار دولار) تعكس نشاط ما يقارب 122 مشروعاً استثمارياً لنحو 65 شركة ومجموعة استثمارية، فيما تجاوز رصيد الاستثمارات السعودية

### استحوذ البلدان على ثلثي الصادرات العربية من السلع غير النفطية

## السعودية والإمارات أكبر اقتصادين عربيين مؤثرين إقليمياً وعالمياً

رحلة كل 15 دقيقة تنطلق في الاتجاهين، منها 468 رحلة للنقلات الإماراتية و183 رحلة لشركات الطيران السعودية، وتصل معدلات الإشغال على هذه الرحلات إلى مستويات مرتفعة تستدعي في أوقات الذروة تسجير المزيد من الرحلات في الاتجاهين لتلبية الطلب المتزايد من المسافرين. وتعمقت العلاقات الثقافية عبر قنوات متعددة أبرزها قطاع التعليم الذي شهد في البدايات سفر طلاب الإمارات إلى السعودية لالتحاق بمدارس مكة المكرمة والأحساء اليوم، عدداً كبيراً من الطلاب السعوديين.

وتعمقت العلاقات الثقافية بين البلدين في مستويات عدة، سواء من خلال إقامة العديد من اللقاءات والبرامج المشتركة، أو على مستوى التداخل الثقافي بين المؤسسات الجامعية التي تعمل في هذا السبيل، أو المبدعين والمخترين في البلدين، وذلك ضمن رؤية تركز إلى أن العلاقة بين البلدين تعززها علاقة شديتين لهما اعتماد وتاريخ وموروث ثقافي واجتماعي وجغرافي واقتصادي لا يمكن الشك فيه.

### استعراضات جوية وفرسان وعروض فولكلورية وأهازيج تراثية احتفاءً بضيف الإمارات

## استقبال رسمي وشعبي لولي العهد السعودي في أبوظبي



اطفال يحملون اعلام السعودية والإمارات في مراسم استقبال الأمير محمد بن سلمان والشيخ محمد بن زايد في ابوظبيي أسس (واس)

بين البلدين، ومناسبة لمواصلة التنسيق الثنائي في القضايا المحلية والإقليمية والدولية، بما يعكس توافق الرؤى والسياسات بين قيادتي البلدين.

وأشارت في تقرير صدر أمس أن التوافق بين أبوظبي والرياض يعكس الدور التاريخي للبلدين في مواجهة التحديات الإقليمية، وتأثيرهما الفاعل في إعادة التوازن، والحفاظ على الأمن والاستقرار في المنطقة العربية والإقليم، وضمان مصالح شعوبها.

وكتب الدكتور أنور قرقاش وزير الدولة للشؤون الخارجية في

أبوظبي: مساعد الزياتي

الرياض، «الشرق الأوسط»

احتفت دولة الإمارات العربية أمس بضيفها الكبير الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز ولي العهد السعودي، وكان في مقدمة مستقبله لدى وصوله مطار الرئاسة في أبوظبي، الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، والشيخ طه بن زايد آل نهيان مستشار المجلس الأعلى للأمن الوطني، وجررت للأمير محمد بن سلمان مراسم استقبال رسمية لدى وصوله قصر الوطن في العاصمة أبوظبي، فيما راقت موكبه ثلة من الفرسان على سهوات الخيول العربية الأصيلة في ساحة القصر.

وحلق فريق «فرسان الإمارات» الوطني للاستعراضات الجوية في سماء القصر مشكلاً لوحة تعلم السعودية، كما قدمت فرقة الفنون الشعبية عروضها الفولكلورية وأهازيجها التراثية المتنوعة، ولوّحت مجموعة من الأطفال بعلم البلدين، تعبيراً عن ترحيبهم واحترامهم بالزيارة.

واصطحب الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، الأمير محمد بن سلمان إلى منصة الشرف، وعزف السلطان الوطنيان للسعودية والإمارات، فيما أطلقت المدفعية 21 طلقة ترحيباً بزيارة ولي العهد السعودي.

وكانت طائرات حربية إماراتية رافقت الطائرة التي تقل الأمير



تقدير بارتفاع إيرادات الجماعة الانقلابية بنسبة 500 %

## كيف يغطي الحوثيون نفقات حروبهم ويرضون جيوب قياداتهم؟

المبلغ المخصص لدفع مرتبات الموظفين وتسيير أجهزة الدولة. ومقابل الأموال التي تجنيها الميليشيات، يعاني 22 مليون يمني من أصل 27 مليوناً؛ مما يدورها، عدت معلومات وأرقام أولية أعدتها منظمات محلية أن أكثر من 13 مليار دولار هي إجمالي ما تنهيه الميليشيات سنوياً من المواد المحلية والجبليات والإتاوات... وغيرها.

وأشارت المعلومات إلى أن جزءاً من ذلك المال يحول الحرب التي تشنها الجماعة على اليمنيين بعدد من المناطق اليمنية، فيما يدخر الانقلابيون الجزء الآخر منها في منازلهم ومواقع أخرى سرية، ويجري استغلال قسم آخر من ذلك المال من قبل القيادات العليا للجماعة في مجال استيراد النفط.

وقال مسؤولون في الحكومة الشرعية إن قيادات الجماعة نهبت عقب انقلابها على السلطة احتياطي البلاد من العملة الصعبة، وما يقرب من تريليوني ريال يمني من العملة المحلية، وأكدت أن الميليشيات جبت أكثر من 846 مليار ريال يمني من موارد مختلفة في مناطق سيطرتها في عام 2017.

وعلى المنوال ذاته، قالت وزارة الخارجية اليمنية إن ميليشيات الحوثي نهبت ما يعادل 6 مليارات دولار خلال العام الماضي 2017.

وذكر بيان سابق للخارجية اليمنية إن ذلك المبلغ هو إجمالي عائدات المؤسسات الإيرانية المختلفة بالبلاد؛ إذ تشمل موارد الضرائب والجمارك، فضلاً عن عائدات المؤسسات الخدمية وأرباح الشركات.

الإيرادات الزكوية والضرائب العقارية وضريبة استهلاك «شجرة القات» ورسوم تراخيص النقل والتراخيص الصحية... وغيرها.

وأشارت المعلومات إلى أن جزءاً من ذلك المال يحول الحرب التي تشنها الجماعة على اليمنيين بعدد من المناطق اليمنية، فيما يدخر الانقلابيون الجزء الآخر منها في منازلهم ومواقع أخرى سرية، ويجري استغلال قسم آخر من ذلك المال من قبل القيادات العليا للجماعة في مجال استيراد النفط.

وقال مسؤولون في الحكومة الشرعية إن قيادات الجماعة نهبت عقب انقلابها على السلطة احتياطي البلاد من العملة الصعبة، وما يقرب من تريليوني ريال يمني من العملة المحلية، وأكدت أن الميليشيات جبت أكثر من 846 مليار ريال يمني من موارد مختلفة في مناطق سيطرتها في عام 2017.

وعلى المنوال ذاته، قالت وزارة الخارجية اليمنية إن ميليشيات الحوثي نهبت ما يعادل 6 مليارات دولار خلال العام الماضي 2017.

وذكر بيان سابق للخارجية اليمنية إن ذلك المبلغ هو إجمالي عائدات المؤسسات الإيرانية المختلفة بالبلاد؛ إذ تشمل موارد الضرائب والجمارك، فضلاً عن عائدات المؤسسات الخدمية وأرباح الشركات.



يمنيون ينتظرون من يظلمهم للعمل وسط أزمة اقتصادية خانقة في صنعاء (إ.ب.)

إيرادات غير ضريبية، و95 ملياراً إيرادات قطاع الاتصالات، و400 مليار عائدات ضريبية من أمانة العاصمة.

ووفقاً لإحصائية أخرى، أوردتها «المركز اليمني للدراسات

أكثر من 85 في المائة من إجمالي عدد السكان البالغ 27 مليون نسمة، تحت خط الفقر. التقرير الدولي كشف عن وجود 4 موارد تحصل عليها ميليشيات الحوثي لتوسيع مواردها المالية، وتتركز تلك الموارد، بحسب التقرير، في: الاتصالات، والنفط، والإيرادات غير الضريبية، والسوق السوداء. ولم يتطرق تقرير لجنة الخبراء الدوليين المقدم لمجلس الأمن الدولي، إلى عائدات الإتاوات الجمركية في الموانئ الخاضعة لسيطرة الميليشيات في الحديدة والصليف، وتحصيل الإيرادات الجمركية.

وأوضح التقرير أن ميليشيات الحوثي تحصل على 318 مليار ريال هي عائدات سوق سوداء تتاجر فيها الجماعة بأكثر من 4 مليارات دولار من

السكان المحليين وبشكل كارثي، بالإضافة إلى انعكاساتها السلبية على السوق المحلية من خلال ارتفاع أسعار المنتجات والسلع الأساسية والاستهلاكية. ومن موارد دخل الميليشيات وأبرز ملفات فسادها ونهبها وعبثها قطاعا المشتقات النفطية والغاز المنزلي؛ وفق الاقتصاديين، الذين قالوا إنهما يعدان بالنسبة لجماعة الحوثي النافذة الأولى للفساد وجني الأموال، في ظل استغلالها حاجة الناس، وإحداث أزمات متواصلة.

وعلى صعيد متصل، كشف تقرير دولي حديث عن حجم إيرادات جماعة الحوثي الانقلابية في اليمن، وقال التقرير إن حجم إيرادات الميليشيات ارتفع بنسبة 500 في المائة خلال الأعوام الماضية، بمعدل 300 مليار سنوياً، في الوقت الذي يقبع فيه

الكارثية لإجراءات المتخذة من قبل الميليشيات على المستويين الاقتصادي والإنساني في اليمن، وقالوا إن الجماعة الانقلابية تعمل وبشكل ممنهج على تجويع اليمنيين للتجارة

### اتهامات للميليشيات بالعمل على تجويع اليمنيين للتجارة بمعاناتهم أمام المنظمات الدولية

بمعاناتهم وماسيهم في مقابل زيادة ثراء مشرفيها وقياداتها، مما يعمل على إطالة أمد الحرب وتفاقم معاناة المواطنين، مؤكداً أن إجراءات الحوثيين المتخذة في هذا الجانب ستزيد من حدة المعاناة الإنسانية والمعيشية

صنعاء، «الشرق الأوسط»

ضاعفت جماعة الحوثي الانقلابية من الإتاوات والجبليات المفروضة على المواطنين والتجار بمناطق سيطرتها، وسنتت في سبيل ذلك تشريعات عدة غير دستورية رفعت بموجبها الرسوم الضريبية والجمركية و«الزكوية»، بهدف تغطية نفقات حروبها العبيثة التي تخوضها ضد اليمنيين من جهة؛ ومضاغفة أرضة قياداتها في البنوك من جهة ثانية.

وتحدثت مصادر اقتصادية عن ارتفاع إيرادات الميليشيات الحوثية خلال العام الحالي بشكل كبير جداً. وعُدت أن ذلك الارتفاع نتيجة لاستمرار نهب الميليشيات مقدرات الدولة ومضاغفتها الجبليات والإتاوات المفروضة على مختلف الشرائح اليمنية.

ويُقدّر متابعون اقتصاديون ارتفاع الإيرادات الضريبية والجمركية والزكوية للجماعة الانقلابية بنسبة 500 في المائة، مع تكرار الأزمات المفتعلة في المشتقات النفطية وانعاش السوق السوداء لبيع المشتقات والغاز المنزلي بأسعار مضاعفة تدر مبالغ خيالية على خرائن الميليشيات وقياداتها.

وبحسب المصادر، فقد نفذت الجماعة الحوثية منذ مطلع عام 2019، ومن أجل اختلاس أكبر قدر ممكن من أموال اليمنيين، حملات بطش ونهب وإتزاز في مناطق سيطرتها تحت ذرائع واسماء وافية وغير قانونية. وقال المصادر الاقتصادية إن الميليشيات أقرت مع بداية العام الحالي أيضاً رفع نسبة الرسوم الضريبية على التجار والمواطنين

بما يعادل 100 في المائة، فضلاً عن رفع قيمة التعريفة الجمركية، وفرض ضرائب غير قانونية على التجار والشركات الخاصة ومالكي محطات الوقود، في إطار حملتها المسعورة لنهب أموال اليمنيين.

وأشارت إلى أن جماعة الحوثي توسعت في منافذها الجمركية المستحدثة في مداخل المدن الخاضعة لسيطرتها، بهدف فرض رسوم مزدوجة على البضائع والسلع التجارية رغم دفعها مسبقاً في المنافذ الرئيسية البرية والبحرية والجوية؛ الأمر الذي يتسبب في رفع قيمتها النهائية.

وقررت الميليشيات، وللمصادر الاقتصادية التي تحدثت مع «الشرق الأوسط»، مبلغ مليوني ريال يمني (الدولار يقدر بنحو 560 ريالاً) رسوماً جمركية على كل شاحنة محملة بالبضائع وتدخل مناطق سيطرتها.

وأشارت إلى أن المبالغ المحصلة من الجبليات توردها الميليشيات إلى البنك المركزي، ويُقدّر متابعون اقتصاديون ارتفاع الإيرادات الضريبية والجمركية والزكوية للجماعة الانقلابية بنسبة 500 في المائة، مع تكرار الأزمات المفتعلة في المشتقات النفطية وانعاش السوق السوداء لبيع المشتقات والغاز المنزلي بأسعار مضاعفة تدر مبالغ خيالية على خرائن الميليشيات وقياداتها.

وبحسب المصادر، فقد نفذت الجماعة الحوثية منذ مطلع عام 2019، ومن أجل اختلاس أكبر قدر ممكن من أموال اليمنيين، حملات بطش ونهب وإتزاز في مناطق سيطرتها تحت ذرائع واسماء وافية وغير قانونية. وقال المصادر الاقتصادية إن الميليشيات أقرت مع بداية العام الحالي أيضاً رفع نسبة الرسوم الضريبية على التجار والمواطنين

## موجز

### الجيش اليمني يستهدف تحركات الانقلابيين شمال الضالع

تعز - «الشرق الأوسط» ردت الميليشيات الحوثية على خسائرها في مديرية قطيفة، شمال محافظة الضالع جنوب اليمن، بقصف على القرى السكنية غرب المدينة. واستهدفت مدفعية الجيش الوطني، أمس الأربعاء، تجمعات وتحركات للانقلابيين غرب الفاخر بمديرية قطيفة، شمال الضالع، مكتب إياهم خائن بشيرة ومدامية، وفقاً لما أفادت به مصادر عسكرية قالت إن «الميليشيات الانقلاب دفعت خلال الساعات الماضية بتعزيزات عسكرية من مواقعها في تعز وإب إلى الضالع». وقالت مصادر محلية إن «ميليشيات الحوثي المتطرفة المدعومة من إيران كلفت، الإثنين، قرى سكنية غرب مديرية قطيفة -منطقة صيرة، ووادي أحوال مقبل في مديرية قطيفة، ما أسفر عن إصابة المواطنة أشجان عبد الرحمن والطفل ريفان فضل صالح، بجروح بليغة، وتم نقلهما إلى أحد المستشفيات الميدانية، في المديرية». ونقل موقع الرسمي للجيش الوطني «سبتمبر نت» عن المصادر ذاتها تأكيداً أن «القصف تسبب أيضاً في تضرر عدد من منازل المواطنين».

### رئيس الوزراء اليمني يشدد على تكاتف السلطات في تعز

تعز - «الشرق الأوسط» أكد رئيس الوزراء اليمني الدكتور معين عبد الملك، على اهتمام حكومته بمحافظة تعز؛ «التي تمثلها المحافظة من حصن للدولة وللنظام، ولأنها مخزن للموارد البشرية والكفاءات»، مشدداً على ضرورة «تكاتف الجهود لتوحيد السلطات الأمنية والعسكرية وعملها بطريقة تعكس انضباط وثقافة ومدنية تعز». جاء ذلك خلال لقاء رئيس الحكومة اليمنية قيادة السلطة المحلية والكتب التنفيذي بمحافظة تعز، حيث استمع إلى شرح من محافظ تعز نجيب شمسان حول الأوضاع العامة والخدمات والوضع الأمني والعسكري. وقالت وكالة الأنباء اليمنية الرسمية (سبا) إن اللقاء «ناقش أوضاع الجرحى وأسرى الشهداء، وتم التأكيد بهذا الخصوص على أن تحويل تكاليف علاج الجرحى في القاهرة والهند، بموجب توجيهات رئيس الجمهورية»، وخلال اللقاء، أشاد رئيس الوزراء ب«التضحيات التي بذلتها محافظة تعز وأبنائها للحفاظ على الجمهورية ودحر المشروع الحوثي الكهوتي المدعوم إيرانياً»، منوهاً في الوقت ذاته بدور السلطة المحلية في تماسك المحافظة وتقديم الخدمات للمواطنين.

### وزير الخارجية اليمني يلتقي مبعوث السويد

الرياض - «الشرق الأوسط» التقى وزير الخارجية اليمني محمد الحضرمي المبعوث السويدي إلى اليمن بيتر سيميني، وتناول اللقاء المستجدات على الساحة الوطنية، وجهود الحكومة لتنفيذ «اتفاق الرياض»، ودعم عملية السلام. وجدد الحضرمي التأكيد على أن تنفيذ «اتفاق الرياض» من شأنه «الحفاظ على الثوابت الوطنية؛ وعلى رأسها أمن واستقرار وسلامة وحدة الأراضي اليمنية، وضمان رض الصوف الوطنية ضد المشروع الحوثي الإيراني في اليمن». وأكد الوزير اليمني على أن الحكومة تعمل كل ما في وسعها من أجل تحقيق من وطاة الكارثة الإنسانية التي تسبب بها الانقلاب الحوثي. وتطرق الحضرمي إلى الإحاطة الأخيرة لمساعدة الأمين العام للشؤون الإنسانية أمام مجلس الأمن حول الوضع الإنساني في اليمن، والتي نددت فيها ب«ممارسات الميليشيات الحوثية في الجانب الإنساني، التي تتسبب في إعاقة وصول المساعدات لمستحقيها من المواطنين». كما أدان «التهديدات التي أطلقتها ميليشيا الحوثي تجاه الأمم المتحدة وبرامجها الإنسانية في مناطق سيطرتها، في رد فعل بائس نتيجة ما تم كشفه من حقائق عن انتهاكاتهما، أمام مجلس الأمن» من جانبه، أكد سيميني «وقوف السويد مع وحدة وأمن واستقرار وسلامة الأراضي اليمنية»، مشدداً على سعي بلاده لبذل مزيد من الجهود لمساعدة اليمن للخروج من أزيمته.

### الحكومة تعول على دور أممي في الدفع باتجاه التحقيق

## الانقلابيون يهدون «استوكهولم» بزج ألف مقاتل في الحديدة

لقوات الأمن وخفر السواحل، وإن تطبيق ما جرى الاتفاق عليها في الأيام الماضية تحت مظلة دولية لوقف إطلاق النار والانسحاب من الموانئ الثلاثة، مرجعاً هذه الأعمال التي تنفذها الميليشيات لتلقيها ضربات موجعة في مواقع حيوية، فهي تقوم بأعمال عسكرية لفك الخناق عن مقاتليها في جهات أخرى. وطالب المتحدث القوات المسلحة، المجتمع الدولي بإيضاح المعرقل الحقيقي لاتفاق استوكهولم، ونقنيد ما تقوم به الميليشيات من انتهاكات في مدينة الحديدة، وأن تضغط بشكل واضح وصريح على الميليشيات لتسليم خرائط الأسماء في المواقع كافة، وعلى وجه الخصوص في مدينة الحديدة

حيادية، تجاه هذه الأعمال، إلا أنه كما يبدو بعيد عن هذه المعادلة في الإذانة والحيادية بين الجانبين. إلى ذلك، أكد العميد ركن، عبده مجلي، المتحدث الرسمي للقوات المسلحة، لـ«الشرق الأوسط»، أن الميليشيات قامت باستغلال فترة الهدنة وعدم تقدم الجيش نحو مدينة الحديدة وقامت بكثير من الأعمال الاستفزازية خلال الأيام الماضية، منها استهداف سفن بحرية، وقامت بالدفع بمخات من مقاتليها نحو المدينة لتعزيز قدرتها العسكرية. وقال العميد مجلي، إن إدخال الميليشيات لمقاتليها في المدينة، في هذا التوقيت، له كثير من الدلالات، من أبرزها أنها لن تسلم مدينة الحديدة

المباني الشاهقة، وقطع الشوارع الرئيسية، بالحفر، مع إغلاق شارع صنعاء من أمام مقبرة الشهداء إلى الجهة الجنوبية، وعمل مواقع مسلحة ووضع حاويات في عدد من المواقع في المدينة، وحفر الخنادق وتفخيخها. وأغلقت الميليشيات، وفقاً للبريد، خط الكورنيش بالكامل، ونشرت فيها سواتر ترابية على امتداد طريق كورنيش الساحل، من أمام جامع الحديدة، وخلف مبنى الرئيس السابق «علي عبد الله صالح» إلى طريق الكلية البحرية، وبذلك تكون المدينة مجزأة، وفرضت الميليشيات سيطرتها لتمتد من التحكم في التحركات كافة. وقال إن ما تقوم به الميليشيات من أعمال عسكرية،

إقامة الفريق جنوب المحافظة اليمنية الساحلية. ولا يبدو أن الميليشيات الانقلابية، على حد قول مسؤول في الحكومة اليمنية، تتجه نحو تحقيق السلام وتطبيق اليات ما جرى الاتفاق عليه من وقف لإطلاق النار في الحديدة، وأصفا هذه الهجمات المتتالية الحقيقي والصارخ للمجتمع الدولي ودورها في ضبط وقف هذه التجاوزات والأعمال العسكرية في المياه الإقليمية وداخل المدينة. وقال وكيل محافظ الحديدة وليد القديسي، لـ«الشرق الأوسط» في اتصال هاتفي، إن الميليشيات عمدت خلال الأيام الماضية إلى تكثيف أعمالها العسكرية في مدينة الحديدة بالوسائل كافة، ومنها نشر الغنصاة بشكل كثيف على

جدة، سعيد الأبييض كشف مسؤولون في الحكومة اليمنية، أن عدد مقاتلي الميليشيات الانقلابية ارتفع إلى نحو 3500 مقاتل، منتشرين في المواقع الحيوية ومؤسسات الدولة كافة، وذلك بعد أن تمكنت الميليشيات في اليومين الماضيين من زج نحو 1000 مقاتل، من الجهة الشمالية للمدينة، ممن لا تتجاوز أعمارهم 17 عاماً. يأتي هذا التحرك من قبل الميليشيات بعد أقل من 6 أيام على احتجازها في 19 من الشهر الحالي قاطرة بحرية في البحر الأحمر، تلاح نجاة وفد حكومي يمني، يعمل على قيادة وتنفيذ اتفاق الحديدة لمخرجات اتفاق استوكهولم، من الموت جراً استهداف الحوثيين مقر

### لجنة فنية سعودية تدرس احتياجات تأهيل مطار عدن الدولي لإعادة تشغيله

## «ريان المكلا» يستقبل أول طائرة للخطوط اليمنية إيداناً بعودته إلى الخدمة

لتنمية وإعمار اليمن كل ما يلزم لنجاح خطط السلامة داخل المطارات في الجمهورية اليمنية، وذلك عبر تأمين سيارات إسعاف مجهزة بالكامل، وعربات إطفاء بأحدث التقنيات، والمطابقة لتوصيات سلامة المطارات (ICAO) الدولية، بالإضافة لمطابقتها للمواصفات الأوروبية، فيما تم تصميمها لتسهيل حركة رجال الإطفاء، والسماح لفريق الإطفاء بتجهيز معداتهم أثناء التنقل.

ومن جهة أخرى، وقع البرنامج السعودي لتنمية وإعمار اليمن أول من أسس عدداً من العقود لمشروع تطوير وتأهيل منفذ البقع البري الذي يربط محافظة الضالع بالسعودية، سعياً لخدمة المواطنين اليمنيين وتسهيل تنقلاتهم والحركة التجارية بين المملكة واليمن ودعم الاقتصاد اليمني. كما سلم البرنامج السعودي لتنمية وإعمار اليمن مجموعة من المولدات الكهربائية لمدير المنفذ خالد العميسي، بهدف تحسين قدرات منفذ البقع واستمرار إيصال التيار الكهربائي له.



مسافرون يمنيون يلحون فرحاً باستئناف الرحلات إلى مطار الريان الدولي بالمكلا أمس (سبا)

الشركات المعتمدة دولياً. ونجحت اختبارات أنظمة الملاحة الدولية المطابقة لمواصفات منظمة (ICAO) الدولية، في مطار الغيضة، وذلك ضمن أعمال البرنامج السعودي لتنمية وإعمار اليمن لدعم قطاع النقل والمطارات والموانئ. ويوفر البرنامج السعودي

لتنمية وإعمار اليمن لدعم قطاع النقل والمطارات والموانئ». وكان البرنامج السعودي لتنمية وإعمار اليمن، قد أنجز مؤخراً، أعمال تأهيل وتطوير مطار الغيضة في محافظة المهرة، وأجرى اختبارات أنظمة الملاحة الجوية، بالإضافة لإجراءات اختبارات الطيران، بالتعاون مع

وصالات القدم والمغادرة». وتابع: «نقف اليوم على أرض مطار عدن الدولي، لتلبية للمتطلبات الطارئة للمطار، بهدف إعادة نشاطه، ونعمل على تقييم كل المتطلبات والاحتياجات تمهيداً لإجراءاتها، والتي تشمل تحديد الاحتياجات، وتقييم المبنى والمرافق ومدرج الطائرات، بالإضافة إلى تقييم حالة الإنارة والتجهيزات التابعة للمدرج، ومعاينة أجهزة الملاحة الحالية،

الرياض، عبد الهادي حيتور الوطن».

وكانت الهيئة العامة للطيران المدني اليمني أعلنت قبل الأسبوع الماضي عن فتح مطار الريان الدولي أمام شركات الطيران اليمنية والمنظمات الأممية في اليمن، مؤكدة جاهزيته لاستقبال الرحلات الواسلة والمغادرة.

إلى ذلك، زار أول من أسس فريق فني من البرنامج السعودي لتنمية وإعمار اليمن، مطار عدن الدولي بهدف تقييم ودراسة الاحتياجات الفنية والإنشائية الضرورية للمطار. وبدأ الفريق الفني الذي يرأسه المهندس أحمد مدخلي الاجتماع مع المختصين في المطار تمهيداً للعمل على دراسة مرافق المطار كافة. وأوضح مدخلي أن «البرنامج السعودي لتنمية وإعمار اليمن يعمل على تقييم ودراسة الاحتياجات الفنية والإنشائية الضرورية لمطار عدن الدولي، والتي تشمل تحديد الاحتياجات، وتقييم المبنى والمرافق ومدرج الطائرات، بالإضافة إلى تقييم حالة الإنارة والتجهيزات التابعة للمدرج، ومعاينة أجهزة الملاحة الحالية،

بعد نحو خمس سنوات من الإغلاق بسبب ظروف الحرب والإرهاب، هبطت أمس طائرة الخطوط الجوية اليمنية في مطار الريان الدولي بالمكلا (جنوب شرقي اليمن) في رحلة قادمة من العاصمة المصرية القاهرة وعلى متنها عشرات المسافرين اليمنيين.

ووصف اللواء فرج سالمين الجحسني محافظ حضرموت استئناف الرحلات من وإلى مطار الريان الدولي بـ«الخبر السار»، لأنباء المحافظة واليمنيين عامة، مبيناً أن إعادة تشغيل المطار سوف تنعش الحركة الاقتصادية والسياحية.

وتابع: «تشغيل المطار سينهي معاناة الآف اليمنيين العالقين في الخارج، ويخدم المرضى الذين واجهوا في الفترة الماضية صعوبات كبيرة في



نائب يتحدث عن 7 آلاف معتقل • خامنئي يندد بمؤامرة «عميقة وواسعة وخطيرة جداً»

## إيران «تستتر» على أعداد قتلى الاحتجاجات... وروحاني ينفي علمه بـ«تنفيذ» زيادة البنزين

تلدن - طهران، الشرق الأوسط

اتهمت منظمة «هيومن رايتس ووتش» السلطات الإيرانية، أمس (الأربعاء)، «بالاستتار المتعمد» على أعداد القتلى والمعتقلين خلال قمع المظاهرات، التي اندلعت في مختلف أنحاء البلاد، بعد قرار رفع أسعار البنزين.

ونفى الرئيس الإيراني حسن روحاني علمه بموعد تنفيذ القرار، فيما وصف المرشد الإيراني علي خامنئي الاحتجاجات بـ«مؤامرة عميقة وواسعة وخطيرة جداً»، وذلك عادة إعلان وزير الداخلية عبد الرضا رحمانى فضلي أن نحو 731 مصرفاً و140 مقرراً حكومياً أضرمت فيها النار، وأفادت وسائل إعلام إيرانية، أمس، نقلاً عن متحدث باسم لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية بأن حملة الاعتقالات بلغت 7 آلاف شخص.

ونقل موقع خامنئي قوله، خلال لقاء خمد من ميليشيا «الباسيج»، التي شاركت في قمع الاحتجاجات، أن «الشعب الإيراني أحبط مؤامرة عميقة وواسعة وخطيرة جداً ونفذ الأعداء أموالاً طائلة لها»، وأشار في الوقت نفسه بدور «قوات الحرس الثوري» و«ذراعها (الباسيج) وقوات الشرطة».

وبدأت الاضطرابات يوم 15 نوفمبر (تشرين الثاني)، بعد الإعلان عن رفع أسعار البنزين، لكن سرعان ما أصبحت ذات طابع سياسي، حيث دعا محتجون كبار قادة البلاد للتحني. وكانت هذه أسوأ اضطرابات مناهضة للحكومة، منذ أخذت السلطات مظاهرات اندلعت احتجاجاً على التلاعب بالانتخابات في 2009، وهي الاحتجاجات الثانية للإيرانيين لأسباب اقتصادية. وفي غضون عامين، بعد الاحتجاجات شهدت أكثر من مائة مدينة إيرانية نهاية ديسمبر (كانون الأول) 2017.

ونسب المسؤولون الإيرانيون العنف خلال المظاهرات إلى تدخل «مثيري شغب» يدعمهم الحرس الثوري» إن قوات الأمن اعتقلت ألف شخص، من بين 87 ألف و400 شخص، نزلوا في 100 منطقة شهدت احتجاجات بانحاء البلاد. وكان حاكم طهران أعلن حينها اندلاع احتجاجات في 70



المرشد الإيراني علي خامنئي ينظر إلى قائد «الحرس الثوري» حسين سلامي في طهران أمس (موقع خامنئي)

محافظة إيرانية. وأفادت وكالة الصحافة الفرنسية، عن خامنئي بأن «الشعب الإيراني أحبط مؤامرة عميقة وواسعة وخطيرة جداً وظف الأعداء أموالاً طائلة لها، وبذلوا جهوداً كبيرة ليقوموا بمثل هذه الممارسات، أي التخريب والأعمال الشريرة والقتل». وأعرب عن «تقديره العميق وشكره» للامة الإيرانية، في تغريدة أرفقها موقعه الرسمي بصور لتجمع كبير مؤيد للحكومة نظم في طهران، الاثنين. وقال: «أوجه شكري وتقديري العميق للشعب الإيراني العظيم للتحرك الرائع جداً الذي قام خلال الأيام الأخيرة، إذ أثبت في الواقع مرة أخرى أنه شعب قوي وعظيم». وحملت التغريدة، بحسب وكالة الصحافة الفرنسية، «الاستيكان العالي والصهوبية» مسؤولية أعمال العنف، في إشارة إلى الولايات المتحدة وإسرائيل.

وتتخوف المراكز المعنية بحقوق الإنسان من زيادة عدد المعتقلين، وتدهور أوضاع السجون، في ظل حملة الاعتقالات التي تشارك فيها ثلاثة أجهزة، وهي وزارة الاستخبارات (اطلاعات) والجهاز الموازي لها جهاز استخبارات «الحرس الثوري» والشرطة الإيرانية. وقالت «هيومن رايتس ووتش» في بيان إن جماعات حقوق الإنسان، بما في ذلك

منظمة العفو الدولية»، قدرت عدد القتلى بما لا يقل عن 140 شخصاً، وعدد المعتقلين بنحو سبعة آلاف شخص خلال الاحتجاجات.

وقال بييج إن «إبقاء العائلات بلا أنباء حول مصير أحبائها مع إشاعة جو الخوف والعقاب استراتيجيّة حكومية متعددة لخلق المعارضة». وبحسب إحصائية «العفو الدولية»، فمن بين 143 شخصاً، قُتل 40 شخصاً في الأحواز، فيما بلغ عدد القتلى بمحافظة كرمانشاه الكردية 34 شخصاً، وفي طهران قتل 20 شخصاً فيما سقط 15 شخصاً في محافظة فارس.

وفي أصفهان قُتل 7 أشخاص فيما في محافظة البرز (ضاحية غرب طهران) قُتل 9 أشخاص. وقتل 4 آخرون في أذربايجان الغربية، وفي كل من محافظة أذربايجان الشرقية وكرمان سقط محتج واحد على الأقل.

في سياق مواز، كشف المتحدث باسم لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية الإيرانية حسين نقوي حسيني، أول من أمس، عن اعتقال نحو 7 آلاف معتقل خلال الاحتجاجات، ونقل عن مسؤولين أمنيين بعد اجتماع جرى في البرلمان، مساء الاثنين، أن «النواب منعوا من نقل أجهزة الجوال للاجتماع».

وكان «مركز حقوق الإنسان الإيراني»، ومقره نيويورك، قال، على موقعه الإلكتروني، الأحد، إن



سيارة تحترق في اليوم الثاني على الاحتجاجات الإيرانية في طهران (وكالة فارس)

بيانات تستند إلى أرقام رسمية وتقارير يُعدت بها تشير إلى أن «ما لا يقل عن 2755 شخصاً اعتُقلوا، وأن العدد الفعلي من المرجح أن يكون قريباً من أربعة آلاف». وكانت صحيفة «اعتماد» الإيرانية قد أفادت، في عددها الصادر الثلاثاء، بأنه «تم منع نواب البرلمان من نقل أجهزة موبايل» داخل الاجتماع. وأعلن الجهاز القضائي، أول ونوه بان ما يصل إلى 200 ألف شخص شاركوا في الاحتجاجات، مشيراً إلى أن العاصمة طهران وحدها شهدت احتجاجات في 100 نقطة.

وجاءت الاحتجاجات بينما تسببت عقوبات جديدة فرضتها الولايات المتحدة على طهران هذا العام في توقف صادرات النفط الإيرانية تقريباً، الأمر الذي أدى إلى تفاقم الأزمة الاقتصادية والبطالة في البلاد. في هذه الأثناء، ذكرت وكالة «إرنا» الرسمية أن أجهزة الأمن الإيرانية «اعتقلت ثمانية أشخاص على الأقل على صلة بوكالة المخابرات المركزية الأميركية أثناء الاحتجاجات» من دون أن تحدد مكان وتوقيت الاعتقال.

وأفادت «رويترز» بأن وزارة الاستخبارات قالت في البيان إن «هذه العناصر تلقّت تدريباً مولته (سي أي إيه) في عدة دول، تحت ستار أن يصبحوا

صحافيين... تم اعتقال ستة أثناء مشاركتهم في أعمال الشغب وتنفيذ أوامر المخابرات الأميركية، في حين تم اعتقال الاثنين الآخرين أثناء محاولتهما إرسال معلومات إلى الخارج».

من جانبه، قال وزير النفط بييجن زنگنه قوله إن هناك تراجعاً بنحو 20 مليون لتر في الاستهلاك اليومي للبنزين منذ رفع الأسعار.

وقال الرئيس حسن روحاني إنه «علم» مثل غيره من المواطنين الإيرانيين بتنفيذ قرار زيادة رفع البنزين. وقال: «لقد سلمت هذا المشروع منذ نحو شهر أو 40 يوماً إلى وزير الداخلية والمجلس الأعلى للأمن القومي، وطلبت منهما التنسيق مع هيئة الإذاعة والتلفزيون»، ولا تعلموني بموعد تنفيذه، وابدأوا تنفيذه عندما يقدر المجلس الأعلى للأمن القومي». وقال أيضاً: «لم أكن أعلم بالبلبة التي أُعلن فيها تقنين البنزين، ولم أكن أعرف أن تنفيذه هذا الأسبوع أو الأسبوع المقبل».

وتوجه روحاني، أمس، إلى تبريز التي شهدت احتجاجات، وأشاد في خطاب منفصل، بما وصفه بـ«وحدة كل القوى في الدفاع عن النظام». وقال: «كلنا مع بعضنا في الدفاع عن النظام». وبدأ روحاني يوظف مفردات هتاف «لا تخافوا، لا تخافوا، كلنا مع بعضنا»، وردده المحتجون خلال احتجاجات 2017.

والاحتجاجات الأخيرة. وقال إن «الأعداء كانت لديهم آمالهم، واعتقدوا أنه في حال حدوث شيء سينتهي أمر النظام»، وأضاف: «بحوزتنا معلومات تظهر أن الأعداء منذ عامين استثمروا في هذا المجال، وأرسلوا أموالاً ومعدات، وقاموا بقصف دعائي من جهة، ومن جهة أخرى مارسوا ضغوطاً اقتصادية لتنفيذ خطتهم».

وزادت معيشة المواطن الإيراني العادي صعوبة منذ انسحاب الرئيس الأميركي دونالد ترمب العام الماضي من الاتفاق النووي الذي أبرمته طهران مع القوى العالمية، وعاود فرض عقوبات عليها.

وبالإضافة إلى ارتفاع التضخم وزيادة البطالة وانخفاض الريال واستشراء الفساد، أدت أيضاً سياسة «الضغوط القصوى» التي تنتهجها واشنطن لتدهور الاقتصاد الإيراني. وأسعار البنزين بما يصل إلى 50 ضعف مليار دولار سنوياً من أجل توفير مزيد من الدعم لنحو 18 مليون أسرة محدودة الدخل. والمدفوعات التقديمية الشهرية محدودة بمبلغ 550 ألف ريال (4,44 دولار) فقط للفرد.

ونقل موقع صحيفة «اعتماد» الإيرانية عن بعض شباب نادري أن «بعض النواب يريدون الإساحة بحكومة روحاني»، وذلك في إشارة إلى استنعاء عدد من الوزراء إلى البرلمان بهدف المساءلة، ومن بينهم وزير الخارجية محمد جواد ظريف، ووزير النفط بييجن الرضا رحمانى فضلي، ووزير التعليم محسن حاجي ميرزايي. وقال نادري إنه «في حال نجاح سحب الثقة المطروحة، سيؤدي إلى إسقاط الحكومة من حد النصاب، وبعد ذلك سيتوجهون

طرح الثقة بالرئيس». وحذّر المتحدث باسم الحكومة علي ربيعي، أمس، من مساهمة وزير النفط والتعلم «لا تخدم المصلحة»، مضيفاً أنه «يحق للملزمين مساءلة الوزراء لكن توقيت استخراجه قديمة مهمة»، مبرعاً عن أملة بـ«حكمة جماعية» في البرلمان من أجل معالجة «الأم المجتمع».

## باريس تلوح بإعادة العقوبات الأممية على طهران لانتهاك الاتفاق النووي

باريس، الشرق الأوسط، وتقرض عقوبات صارمة على إيران.

وقال أوبراين في تصريحات لصحيفة «بيلد» الألمانية الصادرة أمس إنه ليس بمقدوره فهم سبب رغبة ألمانيا في التجارة مع إيران والتودد إلى نظام الماللي في طهران. وذكر أوبراين أنه يتعين على الحكومة الألمانية أن ترفض «عقوبات شاملة» على إيران، لإعادة طهران إلى طاولة المفاوضات، من أجل التفاوض بشأن اتفاقية دائمة تعالج البرنامج النووي وتكنولوجيا الصواريخ وأوضاع حقوق الإنسان ونفوذ النظام في المنطقة.

ومن المقرر أن تجتمع اللجنة المشتركة للاتفاق النووي الإيراني في فيينا في السادس من ديسمبر (كانون الأول) لمناقشة مستقبل الاتفاق النووي. ونقلت وكالة «رويترز» عن الاتحاد الأوروبي قوله أول من أمس إن مسؤولين من الصين وروسيا وفرنسا وألمانيا وبريطانيا سيعقدون اجتماعاً مع إيران في فيينا في السادس من ديسمبر لبحث كيفية الحفاظ على الاتفاق النووي.

وجاء في البيان أن «اللجنة المشتركة ستراسها هيلغا ماريا شميد الأمين العام لجهز العمل الخارجي الأوروبي وتحضرها الدول الثلاث الأعضاء بالاتحاد الأوروبي فرنسا وألمانيا والمملكة المتحدة بالإضافة إلى الصين وروسيا وإيران».

ونسبت وكالة الألمانية إلى المتحدث قوله إن «هذا هو نهجنا ولم يتغير شيء بشأنه في الأيام الأخيرة». وكان روبرت أوبراين، مستشار الأمن القومي للرئيس الأميركي دونالد ترمب، طالب ألمانيا بأن تحذو حدو بلاده

## أنقرة تتحدث عن تطور إيجابي من واشنطن بشأن منظومة «باتريوت»

أنقرة، سعيد عبد الرزاق

في أول ظهور إعلامي له منذ ما يقرب من 6 سنوات، كشف نائب رئيس الوزراء وزير الاقتصاد والصناعة وشؤون المفاوضات مع الاتحاد الأوروبي التركي الأسبق، علي باباجان، أن حزبه الجديد يعمل على تأسيسه الآن سيخرج إلى النور مع مطلع العام الجديد، مشيراً إلى أن تركيا دخلت في نفق مظلم في جميع المجالات، بسبب حكم الرجل الواحد الذي أضرب بالبلاد. وقال بابا جان، في لقاء مع قناة «خبر تورك» التركية ليل الثلاثاء - الأربعاء، إنه استقال من حزب العدالة والتنمية الحاكم، في يوليو (تموز) الماضي، بعد خلافات عميقة، وعندما وجد انحرافاً من الحزب في القيم، وليس في المبادئ فقط، فضلاً عن التسف في اتخاذ القرارات داخل الحزب... وأضاف: «الازمات تعاضمت في كل المجالات، وشعرا بان البلاد دخلت نفقاً مظلاماً». وأوضح:

«أرأينا أن تركيا دخلت نفقاً مظلماً مع تزايد مشكلاتها في كل قضية كل يوم... بالتالي بدأنا جهودنا لإنشاء حزب جديد». وحثاشي باباجان انتقاد إردوغان بشكل مباشر، لكنه كرر مرات خلال اللقاء أن غياب الديمقراطية في ظل حكم الرجل الواحد عرض البلاد. وتابع باباجان، الذي كان أحد مؤسسي حزب العدالة والتنمية» الحاكم وأصغر وزير خارجية في تاريخ تركيا (حيث تولى المنصب وعمره 36 عاماً، وكان نائباً لإردوغان عندما كان رئيساً للوزراء ومسؤولاً عن رئيساً الاقتصاد في الكمال حتى عام 2013.

«أقضي الأمر بخروج بتحد جديد في إشارة إلى تأسيسه حزباً جديداً) لحل المشكلات والازمات التي تواجهها البلاد. انسلخنا عنه (الحزب الحاكم) مخافة أن نشارك في الحاق ضرر بالبلاد ونظامها». وبشأن تحمله جزءاً من أخطاء حزب العدالة والتنمية»، لأنه كان متجنباً الحديث عن خفض ضريبة المبيعات، الذي أعلن نواب عن قرار وشيك باتخاذ. وبادتجتماع له مع وزراء الفريق الاقتصادي في وزارة المالية، أمس الأربعاء، بعث الرئيس السرزاز برسائل لامتصاص ردود فعل نيابية غاضبة، تنهم الحكومة باتباعها ذات النهج الاقتصادي الذي تسبب في تراجع أرقام النمو

## أزمة تتحدث عن تطور إيجابي من واشنطن بشأن منظومة «باتريوت»

## باباجان سيطلق حزبه مطلع العام... ويعتبر تركيا في نفق مظلم

الوصول إلى كيان نستطيع من خلاله تمثيل مختلف أطراف المجتمع». وقال باباجان: «ستواصل استعداداتنا حتى نهاية ديسمبر (كانون الأول) المقبل، سنقطع خلال هذه الفترة مسافة جديدة، ونأمل أن نصل إلى نقطة جيدة في هذا الصدد. وترغب في تشكيل سياسة الحزب الجديد بمشاركة الجميع ممن يسعون معنا».

وكان باباجان استقال من حزب «العدالة والتنمية» في يوليو (تموز)، مرجعاً خطوته تلك إلى خلافات عميقة حول رؤية الحزب للمشاكل التي تمزقها البلاد، وانحرافه عن مبادئه، وتراجع الاقتصاد والديمقراطية والحريات، وشعوره بحاجة إلى الأجيال الجديدة في تركيا إلى حركة جديدة تعبر عن تطلعاتهم للمستقبل.

وعبر باباجان عن رغبته في إعادة بعض السلطات إلى البرلمان، والعدول عن التعديلات الدستورية الأخيرة التي أدخلت بعد إذعان الحكومة لبرنامج التصحيح الاقتصادي الذي فرضه صندوق النقد الدولي، وتسبب في رفع نسبة الضرائب على المواطنين، وقام بتحريك الخدمات الأساسية من الدعم الحكومي. ووعد السرزاز في الاجتماع بتعزيز اليات التعامل مع النهب الضريبي، بالسبل القانونية والإدارية كافة، وبما يعكس على

## باريس تلوح بإعادة العقوبات الأممية على طهران لانتهاك الاتفاق النووي

تقديم ضمانات. وقال جاويز أوغلو، في مؤتمر صحافي مشترك مع نظيره الصومالي أحمد عيسى عوض، أمس (الأربعاء)، إن «هناك موقفاً إيجابياً للمرة الأولى في الولايات المتحدة، فيما يتعلق بالإنتاج المشترك والتكنولوجيا بشأن منظومة الدفاع الصاروخي (باتريوت)، لكنها لم تقدم ضمانات».

وأضاف أن تركيا «بحاجة إلى أنظمة دفاع جوي جديدة، وفي حال قررت الولايات المتحدة بيع منظومة (باتريوت) فإننا سنشتريها، وليس من الصائب الاعتماد على دولة معينة بهذا الخصوص». وعن تصريحات وزير الخارجية الأميركي، مايك بومبيو، التي أعرب فيها عن القلق بشأن التجارب التي أجرتها تركيا، يومي الاثنين والثلاثاء، على منظومة «إس - 400»، قال هذا المنتح كي يحتفظ به في المستقبل، نحن بحاجة له».

## الحكومة الأردنية تؤكد عدم فرض ضرائب جديدة في العام القادم

نهج الحكومة في بناء أولويات الموازنة العامة. وكشف الرزاز عن توجهات رسمية لتحسين الرواتب والأجور، وزيادة فرص العمل ومستوى الخدمات المقدمة للمواطنين، وذلك بعد وضع خطة للنهوض بمنظومة الأداء والهيكلية والتخلص من الترهل ووضع اليات واضحة لربط حوافز العاملين في القطاع العام مع أدائهم.

المالية العامة، ويحمي المتزمين ضريبياً، متحدثاً عن إعداد مشروع الموازنة للعام 2020 بعد سلسلة من اللقاءات التشاورية وجلسات الحوار مع مجلس الأمة، بشقيه الأعيان والنواب، وهو ما انتقده نواب تحدثوا إلى الشرق الأوسط»، كانوا قد حضروا الجلسات المغلقة التي جمعتهم بالحكومة في قاعات مجلس النواب، انتقدوا خلالها

عمان، الشرق الأوسط، استبق رئيس الوزراء

الأردني عمر الرزاز إحالة مشروع قانون الموازنة العامة للبلاد إلى مجلس النواب، بتصريحات أكد خلالها خلو الموازنة الجديدة من فرض أي ضرائب جديدة، وقال إن «أهم ما يميز الموازنة العامة للعام 2020 أنها لن تتضمن أي ضرائب جديدة على المواطنين».



## التوتر يخيم على المناطق اللبنانية... واستنفار أمني لضبط الوضع

بيروت، يولا أسيطح

لا يشبه «شارع صنين» الذي يفصل منطقتي عين الرمانة ذات الاكثورية المسيحية والشياح ذات الاكثورية الشيعية خلال ساعات الظهيرة، يوم أمس (الأربعاء)، بشيء ما كان عليه ليل الثلاثاء - الأربعاء، بالحجارة بين أبناء المنطقتين؛ فالتوتر الأمني الذي أصبح يتنقل بين مختلف المناطق اللبنانية في ساعات المساء والليل وصل إلى الشياح وعين الرمانة اللتين كانت شوارعهما الرئيسية خطوط تماس خلال الحرب الأهلية التي انفجرت أصلاً انطلاقاً من تلك المنطقة، بسبب ما يُعرف بـ«بوسطة عين الرمانة».

ولا توحى زحمة السبيل الشاققة، كما الحركة الناشطة في المحال التجارية في «صنين»، بان المنطقة كادت تنزلق مجدداً إلى مواجهات طائفية دامية، إذ يؤكد السكان أن ما حصل عابر ولم احتواؤه بحكمة القيادات الحزبية وبعي وشباب المنطقتين.

ويقول أحد سكان المنطقة: «الشيح لـ«الشرق الأوسط» إن ما حصل هو أن «أخباراً وصلت لآبناء المنطقة تقول بانتشار شبان في عين الرمانة وقسم كبير منهم أتى من خارجها حاملين بالعصي والحجارة، بالتزامن مع تعميم فيديو قديم لمجموعة كبيرة تشتم أمين عام حزب الله، حسن نصر الله، ما استدعى تجمعا في الشياح أدى لتراشق بالحجارة بين أبناء المنطقتين، بينما قام الجيش بالفصل بينهما منعاً للتصادم».

وكما هو متوقع، تتصارع روايات أبناء المنطقتين، بحيث يتحدث أحد أبناء عين الرمانة لـ«الشرق الأوسط» عن أن «مجموعة من المخربين من الشياح هي التي حاولت اقتحام منطقتهم، في إطار



من المسيرة النسائية في منطقة الشياح - عين الرمانة في بيروت (تصوير: نبيل إسماعيل)

## مجموعة دراجة يراها المنتفضون للمرة الأولى تهاجم المكان «ساحة النور» في طرابلس تستفيق من صدمتها وترمم أضرارها



رجل ينظف الزجاج المهشم أمام فرع لأحد المصارف في طرابلس بعد ليلة العنف (روترز)

بيروت، سوسن الأبطح  
لم يعد بمقدورهم التمييز بين من يهاجمهم ومن يواليهم. وكانت مجموعة من المنتفضين قد أصرت على نزع علم «التيار الوطني الحر» عن مبنى حزبي قريب من الساحة واصطدمت مع الجيش؛ ونشبه مهجورة، غالبية الباعة الذين يرباطون هنا، كانوا حتى الظهيرة لا يزالون يتقاعسون عن الحضور. بعض الخيم كسرهما المخربون، ولم يبق منها سوى أعمدتها العبدية. أما الصامدة على جوانب الساحة، فهجرها أصحابها إلا القليل منهم. ليل الثلاثاء لم يكن كما قبله، تعرضت ساحة الاعتصام الأشهر، التي صمدت أربعين يوماً، من دون أي حادثة مخلّة، وعرفت بانتظامها ورحابة أحوالها، لأحداث عنف وترهيب، جعلت من يرباطون هنا يشعرون بأن ثمة شيئاً تغير. يقول الشبان الجاسون في إحدى الخيم في الساحة، ويتحدثون حول ما شاهدوه، إنهم في ساعة متأخرة من ليل الثلاثاء، وكان كل شيء هادئاً، غزا الساحة عشرات لا يعرفون وجوههم من قبل، وسادت حالة من الهرج والمرج،

استفافت طرابلس في صباح

صدمتها صباح أمس. «ساحة النور» التي عرفت بـ«عروس الثورة» اللبنانية، بدت شاحبة ولكن كل هذا ترافيق وحضور الذين يرباطون هنا، كانوا حتى الظهيرة لا يزالون يتقاعسون عن الحضور. بعض الخيم كسرهما المخربون، ولم يبق منها سوى أعمدتها العبدية. أما الصامدة على جوانب الساحة، فهجرها أصحابها إلا القليل منهم.

ليل الثلاثاء لم يكن كما قبله، تعرضت ساحة الاعتصام الأشهر، التي صمدت أربعين يوماً، من دون أي حادثة مخلّة، وعرفت بانتظامها ورحابة أحوالها، لأحداث عنف وترهيب، جعلت من يرباطون هنا يشعرون بأن ثمة شيئاً تغير. يقول الشبان الجاسون في إحدى الخيم في الساحة، ويتحدثون حول ما شاهدوه، إنهم في ساعة متأخرة من ليل الثلاثاء، وكان كل شيء هادئاً، غزا الساحة عشرات لا يعرفون وجوههم من قبل، وسادت حالة من الهرج والمرج،

ولم يكن غريباً رغم تخوف كثيرين من العودة إلى الساحة صباح أمس، أن يكون طلاب الجامعات أول الحاضرين إلى خيامهم. يتحدث الطلاب عن إصرارهم على البقاء، منهم من يقولون إنهم يحضرون حتى دون إعلام أهلهم الذين يظنونهم عن إجراءات تنظيمية جديدة، وعن ضرورة ترتيب الأولويات، والاتفاق على إجراءات. يقول الناس إنهم بوغوتوا بقدم مجموعة دراجة من الشارع الخلفي، وسادت فوضى، جعلت تعاونهم لصد الهجوم غير ممكن. يقولون أيضاً إن الجيش طارد المخربين حتى مسافات بعيدة في شوارع متفرقة من الساحة، وإن رقعة الاشتباك امتدت وكبرت. وسعد ظهر أمس، تفقد اللواء محمد خير، الأمين العام للهيئة العليا للأمن، الأضرار والخسائر، ووعده بتعويض المتضررين، وبرفع دعوى ضد المسيبيين في الأذى. يرفض الشبان المعتصمون أن يفروا من مكان اجتماعهم طلباً للأمن، ويصرّون على أنهم باقون حتى تحقيق مطالبهم.

## طالب بإعادة مليارات المصارف التي أرسلت إلى خارج لبنان

## بري يستغرب عدم قيام الحكومة المستقيلة بواجباتها

على الحوار، فلا يجوز تحت أي عنوان ممارسة الدكتاتورية، لا في الشارع ولا في المؤسسات، وحماية هذه القيم تكون بحماة على المؤسسات وليس بشل أدوارها أو تعطيلها».

وأضاف: «عمل اللجان النيابية قد انطلق اليوم (أمس)، وهي مدعوة أكثر من أي وقت مضى إلى إنجاز ما هو على جدول أعمالها من اقتراحات قوانين ومشاريع تلائم قضايا الناس ومطالبهم في الإصلاح، وخاصة إنجاز موازنة 2020».

وقال بري: «لأن الأمر بمنتهى الخطورة، ولا مجال للتفرغ؛ نستغرب عدم قيام الحكومة المستقيلة بواجباتها رغم أن ما هي الحكومة المستقيلة تفرض ذلك».

وسأل: «لأن الأقران والضوابط التي تجمع الحكومة وتسير أمور البلاد والعباد بدلا من أن تبقى معلقة في الهواء الطلق».



الرئيس نبيه بري مجتمعاً مع النواب أمس (موقع المجلس النيابي)

يحتسن، كما قال الرئيس بري، بمجرد وجود حكومة». وقال بري خلال لقائه «نواب الأربعاء» بمقر الرئاسة الثانية في عين التينة، بـ«عودة أموال المصارف التي أرسلت إلى الخارج وتقدر بمليارات الدولارات إلى لبنان» مؤكداً أن «الوضع الاقتصادي قابل

للتحسن بمجرد وجود حكومة» لافتاً إلى أنه «يحق لفخامة رئيس الجمهورية دعوة المجلس الأعلى للدفاع لانقضاء لأن الشأن الاقتصادي خطير». وقال بري أمام النواب: «الجمع في لبنان معني بالحفاظ على قيم الديمقراطية التي ترتكز

له وإن كان يقدم نفسه بأنه هو من يتولى الدفاع عنه. وإلى أن يقرر الرئيس عون توجيه الدعوة لإجراء الاستشارات الملزمة فإن الفترة الزمنية التي تسبق إنجاز هذا الاستحقاق قد تحمل أكثر من مفاجأة تتعلق بانضمام مرشحين آخرين لتولي منصب الرئاسة الثالثة ومن بينهم أكثر من طامح لا يزال يراهن على أن حرق الأسماء سيكون لمصلحته. وعليه فإن الموقف الذي اتخذته الحريري - كما يقول الوزير البارز - أدى حتماً إلى إخراج الرئيس عون ومحاصرته لأنه لم يعد من مبرر للتأخير في إجراء الاستشارات الملزمة بذريعة أن هناك ضرورة لتأمين التلازم بين التكليف والتشكيل إلا إذا كان الفريق الوزاري المحسوب على باسيل لا يرى ضرورة للإسراع في تأليف الحكومة ما دام أن لرئيس الجمهورية القدرة على «ملء الفراغ» سواء من خلال لقاءاته

الإشترافي وليد جنبلاط أيضاً مسؤولة في هذا الخصوص، حتى لو كان بدرجة أقل من مسؤوليته الحريري. وتحدثت المعلومات عن منحى تجريبي للتأخير بالإعلان عن موعد الاستشارات النيابية الملزمة لتسمية رئيس حكومة مقبل، تتحمل في القول إن الرئيس عون كان يسعى للدعوة إلى الاستشارات النيابية أخيراً، لكنه أراجها بعد موقف الحريري الرافض لأن يكون اسمه مطروحاً لرؤس الحكومة المقبلة، قائلاً: «حكومة تصريف الأعمال تقوم بواجباتها بمتابعة الملفات الاقتصادية والأمنية وإحصاء الأضرار التي نجمت عن حوادث بيروت وطرابلس وسواهما، وفقاً لما ينص عليه الدستور ويبدأ عن الضجيج الإعلامي ومحاولات استفزاز الحركات الشعبية وكان شيئاً لم يكن في البلاد منذ

تشرين (أكتوبر) الماضي. وشدد المصدر على أن «ما هو أهم من كل ذلك، عدم تعليق الوضع الحكومي بالهوان إلى ما لا نهاية ولدى الاستشارات النيابية الملزمة لتسمية رئيس حكومة لتفسير أمور البلاد والعباد بدلاً من أن تبقى معلقة في الهواء الطلق».

ورد مصدر مقرب من الرئيس سعد الحريري على استغراب بري عدم قيام الحكومة بواجباتها قائلاً: «حكومة تصريف الأعمال تقوم بواجباتها بمتابعة الملفات الاقتصادية والأمنية وإحصاء الأضرار التي نجمت عن حوادث بيروت وطرابلس وسواهما، وفقاً لما ينص عليه الدستور ويبدأ عن الضجيج الإعلامي ومحاولات استفزاز الحركات الشعبية وكان شيئاً لم يكن في البلاد منذ

تشرين (أكتوبر) الماضي. وشدد المصدر على أن «ما هو أهم من كل ذلك، عدم تعليق الوضع الحكومي بالهوان إلى ما لا نهاية ولدى الاستشارات النيابية الملزمة لتسمية رئيس حكومة لتفسير أمور البلاد والعباد بدلاً من أن تبقى معلقة في الهواء الطلق».

## يريدان مشاركته في الحل (بسبب سياساته السابقة)

## «التيار» و«حزب الله» يصران على الحريري

بيروت، الشرق الأوسط، لم يتحدد بعد أي موعد للاستشارات النيابية الملزمة لتسمية رئيس جديد للحكومة، ولم تتلق الكتل النيابية والنواب المستقلون أي إشارة في هذا الاتجاه، كما لم يتلق مجلس النواب حتى الآن أي طلبات من دوائر القصر الجمهوري حول الكتل والنواب لدعوتهم إلى الاستشارات.

ويرى البعض أن موقف رئيس حكومة تصريف الأعمال سعد الحريري أول من أمس خلط الأوراق، وهو ما يبرره البعض بالتأخير الاستثمارات. وحتى هذه اللحظة، يصر «حزب الله» و«التيار الوطني الحر» على تسمية الحريري لتأليف الحكومة اللبنانية المقبلة، من موقع «ضرورة مشاركته في توفير الحل» للآزمة الاقتصادية

والسياسية التي ترزح تحتها البلاد، بذريعة أن الآزمة ليست وليدة ساعتها، بل هي ناتجة عن مسار اقتصادي وسياسات كثيرة من العهود الماضية أدت إلى هذا الوضع المتأزم.

وحصلت «الشرق الأوسط» على معلومات مستقاة من مصادر قريبة من الفريق الوزاري المحسوب على رئيس الجمهورية ميشال عون تفيد بأن «التيار» و«حزب الله» يلتقيان على ضرورة أن يشارك الحريري بتوفير الحل، لأن الآزمة «عمرها سنوات نتيجة السياسات السابقة» وبالتالي فإن الإصرار على ترؤسه الحكومة المقبلة ينطلق من «وجوب أن يتحمل المسؤولية إلى جانب الجميع مثل غيره من القوى السياسية بإيجاد الحلول». كما تشير إلى أن موقفهما يشير إلى ضرورة أن يتحمل رئيس الحزب التقدمي

والسياسية التي ترزح تحتها البلاد، بذريعة أن الآزمة ليست وليدة ساعتها، بل هي ناتجة عن مسار اقتصادي وسياسات كثيرة من العهود الماضية أدت إلى هذا الوضع المتأزم.

وحصلت «الشرق الأوسط» على معلومات مستقاة من مصادر قريبة من الفريق الوزاري المحسوب على رئيس الجمهورية ميشال عون تفيد بأن «التيار» و«حزب الله» يلتقيان على ضرورة أن يشارك الحريري بتوفير الحل، لأن الآزمة «عمرها سنوات نتيجة السياسات السابقة» وبالتالي فإن الإصرار على ترؤسه الحكومة المقبلة ينطلق من «وجوب أن يتحمل المسؤولية إلى جانب الجميع مثل غيره من القوى السياسية بإيجاد الحلول». كما تشير إلى أن موقفهما يشير إلى ضرورة أن يتحمل رئيس الحزب التقدمي

## ربط التكليف بالتأليف ينعكس سلباً على البلد

## التأخر في الدعوة إلى الاستشارات يشير إلى ارتباك في موقف الرئاسة

السياسية التي ترزح تحتها البلاد، بذريعة أن الآزمة ليست وليدة ساعتها، بل هي ناتجة عن مسار اقتصادي وسياسات كثيرة من العهود الماضية أدت إلى هذا الوضع المتأزم.

وحصلت «الشرق الأوسط» على معلومات مستقاة من مصادر قريبة من الفريق الوزاري المحسوب على رئيس الجمهورية ميشال عون تفيد بأن «التيار» و«حزب الله» يلتقيان على ضرورة أن يشارك الحريري بتوفير الحل، لأن الآزمة «عمرها سنوات نتيجة السياسات السابقة» وبالتالي فإن الإصرار على ترؤسه الحكومة المقبلة ينطلق من «وجوب أن يتحمل المسؤولية إلى جانب الجميع مثل غيره من القوى السياسية بإيجاد الحلول». كما تشير إلى أن موقفهما يشير إلى ضرورة أن يتحمل رئيس الحزب التقدمي

السياسية التي ترزح تحتها البلاد، بذريعة أن الآزمة ليست وليدة ساعتها، بل هي ناتجة عن مسار اقتصادي وسياسات كثيرة من العهود الماضية أدت إلى هذا الوضع المتأزم.

وحصلت «الشرق الأوسط» على معلومات مستقاة من مصادر قريبة من الفريق الوزاري المحسوب على رئيس الجمهورية ميشال عون تفيد بأن «التيار» و«حزب الله» يلتقيان على ضرورة أن يشارك الحريري بتوفير الحل، لأن الآزمة «عمرها سنوات نتيجة السياسات السابقة» وبالتالي فإن الإصرار على ترؤسه الحكومة المقبلة ينطلق من «وجوب أن يتحمل المسؤولية إلى جانب الجميع مثل غيره من القوى السياسية بإيجاد الحلول». كما تشير إلى أن موقفهما يشير إلى ضرورة أن يتحمل رئيس الحزب التقدمي

السياسية التي ترزح تحتها البلاد، بذريعة أن الآزمة ليست وليدة ساعتها، بل هي ناتجة عن مسار اقتصادي وسياسات كثيرة من العهود الماضية أدت إلى هذا الوضع المتأزم.

وحصلت «الشرق الأوسط» على معلومات مستقاة من مصادر قريبة من الفريق الوزاري المحسوب على رئيس الجمهورية ميشال عون تفيد بأن «التيار» و«حزب الله» يلتقيان على ضرورة أن يشارك الحريري بتوفير الحل، لأن الآزمة «عمرها سنوات نتيجة السياسات السابقة» وبالتالي فإن الإصرار على ترؤسه الحكومة المقبلة ينطلق من «وجوب أن يتحمل المسؤولية إلى جانب الجميع مثل غيره من القوى السياسية بإيجاد الحلول». كما تشير إلى أن موقفهما يشير إلى ضرورة أن يتحمل رئيس الحزب التقدمي

السياسية التي ترزح تحتها البلاد، بذريعة أن الآزمة ليست وليدة ساعتها، بل هي ناتجة عن مسار اقتصادي وسياسات كثيرة من العهود الماضية أدت إلى هذا الوضع المتأزم.

وحصلت «الشرق الأوسط» على معلومات مستقاة من مصادر قريبة من الفريق الوزاري المحسوب على رئيس الجمهورية ميشال عون تفيد بأن «التيار» و«حزب الله» يلتقيان على ضرورة أن يشارك الحريري بتوفير الحل، لأن الآزمة «عمرها سنوات نتيجة السياسات السابقة» وبالتالي فإن الإصرار على ترؤسه الحكومة المقبلة ينطلق من «وجوب أن يتحمل المسؤولية إلى جانب الجميع مثل غيره من القوى السياسية بإيجاد الحلول». كما تشير إلى أن موقفهما يشير إلى ضرورة أن يتحمل رئيس الحزب التقدمي

السياسية التي ترزح تحتها البلاد، بذريعة أن الآزمة ليست وليدة ساعتها، بل هي ناتجة عن مسار اقتصادي وسياسات كثيرة من العهود الماضية أدت إلى هذا الوضع المتأزم.

وحصلت «الشرق الأوسط» على معلومات مستقاة من مصادر قريبة من الفريق الوزاري المحسوب على رئيس الجمهورية ميشال عون تفيد بأن «التيار» و«حزب الله» يلتقيان على ضرورة أن يشارك الحريري بتوفير الحل، لأن الآزمة «عمرها سنوات نتيجة السياسات السابقة» وبالتالي فإن الإصرار على ترؤسه الحكومة المقبلة ينطلق من «وجوب أن يتحمل المسؤولية إلى جانب الجميع مثل غيره من القوى السياسية بإيجاد الحلول». كما تشير إلى أن موقفهما يشير إلى ضرورة أن يتحمل رئيس الحزب التقدمي



## موسكو تكثف الحوار مع الأكراد للدفعهم إلى التفاهم مع دمشق

موسكو، راند جبر

نشطت موسكو تحركاتها لإقناع الأكراد في سوريا بتوسيع الحوار مع دمشق، والاستجابة لمطلب الحاق «قوات سوريا الديمقراطية» بالجيش السوري. ونقلت وسائل إعلام أمس، أن وفدا عسكريا روسيا عقد اجتماعا مغلقا في مدينة عين العرب (كوباني) أول من أمس مع قيادة الإدارة الذاتية الكردية في إقليم الفرات. ولم تعلن وزارة الدفاع الروسية تفاصيل عن اللقاء، لكن مصادر كردية نقلت أن الوفد الروسي كان برئاسة الفريق اليكسي كيم وقالت إن المناقشات ركزت على قضايا خدمية تخص المنطقة. وقال نائب الرئاسة المشتركة

للمجلس التنفيذي لإدارة «إقليم الفرات» محمد شاهين بعد اللقاء إن النقاش مع الوفد الروسي تطرق إلى «دور القوات الروسية في هذه المنطقة، والوضع الإنساني الصعب في المنطقة بعد الغزو التركي، والية تنظيمية مشتركة بين الإدارة الذاتية والحكومة الروسية على أرض الواقع لحفظ أمن وسلامة واستقرار المنطقة».

وأضاف شاهين، أن من أهم محاور النقاش «انتهاكات تركيا لاتفاق سوتشي، رغم التزام قوات سوريا الديمقراطية بالاتفاق، وقدم الوفد الروسي وعودا بأن الهجمات التركية ستتوقف خلال الأيام القليلة القادمة». بينما لم يتطرق المسؤول العسكري الروسي إلى مسألة

«انتهاكات تركيا» واكتفى بالإشارة إلى أن اللقاء «هدف للبحث تنظيم الحياة السلمية، وحل المشاكل الاجتماعية وتقديم الخدمات والمساعدات الطبية والإنسانية، مع التركيز على إعادة تشغيل المطاحن وشبكات التغذية والمحطات الكهربائية وغيرها من المنشآت الحيوية». ووصف كيم الاجتماع بأنه كان مثمرا، وأكد أن روسيا ستكون ضامنا لأمن هذه المنطقة وسوريا ككل، وأنها ستعمل كل ما بوسعها لتحقيق السلام والأمن والأزدهار في هذه الأراضي.

وردا على سؤال عن احتمال استئناف الهجوم التركي على المنطقة، قال: «روسيا تبذل قصارى جهدها لدرء هذا السيناريو ولكي يعيش أهالي المنطقة بحرية». واللافت أن وسائل إعلام قريبة من الإدارة الذاتية الكردية المحت إلى أن المسؤول الروسي واجه أسئلة حول ما وصف بأنه «مجازر ضد المدنيين ترتكبها القوات التركية في مناطق شمال سوريا». وقالت إنه أجاب على سؤال حول مدى اطلاع الحكومة الروسية على تركيا بقتل الأطفال والمدنيين، بتأكيد أن «وسائل إعلامنا مثل وسائل إعلامكم تغطي كل شيء». ونسبت وكالة «هاوار» إلى كيم تعليقا أن «لدينا مصادر تفيد بمعلومات حول مجازر ارتكبتها الجيش التركي بحق الأطفال والمدنيين، وسترفعها للجهات المعنية لدراستها»

لكن أوساطا روسية شككت لاحقا في صحة ترجمة حديث المسؤول العسكري من الروسية إلى العربية. وكانت موسكو صعدت من لهجتها حيال الأكراد في الفترة الأخيرة، وأكدت أنها تعمل لدفعهم نحو التفاهم مع دمشق، وإلحاق قوات سوريا الديمقراطية بالجيش السوري. وبالتوازي مع الحوارات الجارية مع ممثلي الإدارة الذاتية الكردية حملت موسكو بقوة على بعض الأطراف في القيادات التركية التي اتهمتها بأنها «ما زالت تراهن على الدعم الأميركي» ووصفها وزير الخارجية سيرغي لافروف بأنها تقوم بـ«الاعتداء على الأراضي السورية، ومشكلة لاستعادة

«يتخذون خيارا خاطئا». على صعيد آخر، أجرى مبعوث الرئيس الروسي الخاص إلى منطقة الشرق الأوسط ودول أفريقيا، نائب وزير الخارجية، ميخائيل بوغدانوف، جلسة محادثات مع وفد حزب البعث السوري الذي يزور روسيا بدعوة من حزب «روسيا الموحدة» الحاكم. وأكد خلال اللقاء «دعم روسيا للسلمة الإقليمية ووحدة أراضي الجمهورية العربية السورية».

وأفاد بيان أصدرته الخارجية الروسية أنه «خلال تبادل شامل للأراء حول تطور الوضع في سوريا وما حولها، وتم إيلاء اهتمام خاص للقضاء على الإرهاب على الأراضي السورية، ومشكلة لاستعادة البنية التحتية الاجتماعية والاقتصادية في البلاد وتهيئة الظروف لعودة اللاجئين والنازحين؛ وأكد الجانب الروسي مجددا موقفه المدني الداعم لوحدة وسلامة أراضي وسيادة الجمهورية العربية السورية». وترأس الوفد السوري في الاجتماع نائب الأمين العام لحزب البعث، هلال هلال. إلى ذلك، عادت أوساط روسية إلى التأكيد على أهمية اختبار الأسلحة الروسية في الحرب السورية على صعيد الترويج للسلح الروسي في مناطق مختلفة واحتمال زيادة الطلب عليه وخصوصا في مركز أفريقيا. ورأى الباحث في مركز الدراسات العالية والاستراتيجية في المعهد الأفريقي للاكاديمية

الروسية للعلوم، أندريه غروميكو، خلال مشاركته في مؤتمر لشباب بلدان القارة الأفريقية أن «النتائج الإيجابية للعملية الروسية في سوريا قد تزيد الطلب على الأسلحة الروسية من الدول الأفريقية». وأوضح أن «العامل الذي يساهم في الترويج لبقواتنا المسلحة هو عمليتنا الرائعة في سوريا، والتي أظهرت فاعلية وتنسيق عمل جميع أنواع قواتنا المسلحة... أعقد أنه ينبغي توقع المزيد من الاهتمام في المستقبل القريب». وأشار الخبر إلى أنه نظرا لحقيقة أن الدول الأفريقية تشهد الآن نموا اقتصاديا نشطا، يمكن أن تتوقع روسيا في المستقبل اهتماما متزايدا بالأسلحة من دول القارة.

### الدار خليل حذر من تقسيم سوريا

## مسؤول كردي: قوات النظام لم تصمد أمام الجيش التركي

القاشلي، كمال شيخو

حذر قيادي كردي من تقسيم سوريا، في وقت طالب «الإدارة الذاتية» الكردية الأربعة روسيا بدور أكثر فاعلية فيما يتعلق بإلوضاع في مناطق شمال شرقي البلاد، كما طالبتها بلعب دور من أجل تحريك المشاورات مع الحكومة.

وقالت دائرة العلاقات الخارجية في الإدارة الذاتية، في بيان أمس: «ما يحصل في بعض المناطق يأتي في إطار الدفاع المشروع، كون دولة روسيا تعلم جيدا أن جميع المناطق المستهدفة اليوم هي خارج التفاهات التي تمت بينها وبين تركيا».

وأضافت: «من الأفضل أن يكون هناك تفص لحقيقة ما تفعله تركيا في عموم المناطق السورية». معتبرة أن «التعليق والتصريح بخلاف الرغبة الموجود هو دعم مباشر لأنقرة ومرترقتها».

وقالت: «ما نراه الآن هو أن دور الضامن الروسي يحتاج لأن يكون فعالا أكثر... فالدور الحالي لا يتناسب مع حقيقة التفاهات التي تمت».

وفيما يتعلق بالعلاقات مع دمشق، لفتت الدائرة إلى أنها قامت «بكافة الإجراءات اللازمة من أجل أن يكون هناك فعلا حوار مع دمشق، ولا نزال مستعدين لذلك... أما موقف الطرف الآخر فيستمر بالمطالبة وعدم الرغبة في الحوار السياسي، وعليه نرى أن الدور الروسي الضامن في تحريك هذا الموقف أيضا مهم». ودعا قيادي كردي سوريا دمشق إلى «قراءة المعادلة بشكل جيد وإعادة الحسابات وتصحيح المواقف، والتعامل

بحساسية مع المستجدات التي تشهدها المنطقة»، محذرا من تقسيم البلاد، واحتلال المزيد من الأراضي السورية. كان وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف طالب «قوات سوريا الديمقراطية» بالدخول في حوار شامل متكامل مع الحكومة السورية، وتنفيذ التزاماتهم المتعلقة بالذاكرة الروسية - التركية بشأن شمال شرقي سوريا. وقال الدار خليل لـ«الشرق الأوسط» في القاشلي أمس: «الاتفاق الذي أبرم مع النظام السوري كان أساسه حماية الأراضي السورية من الاحتلال، ولم يكن مصير الإدارة الذاتية

ومستقبلها»؛ في إشارة إلى التفاهم الذي أبرم بين «قوات سوريا الديمقراطية» والحكومة السورية برعاية روسية منتصف الشهر الفائت بعد أيام من الهجوم التركي على مناطق شرق الفرات.

وتابع: «على النظام التقرب بحساسية أكثر فيما يتعلق بحماية الأراضي السورية، وكيف ينظرون إلى حقوق الشعب الكردي، وموقفهم من مشروع الإدارة المدنية الذي أسسه الكرد والعرب والسريان في المنطقة». وأكد خليل أن لقاءاتهم مع الحكومة السورية كانت برعاية روسية، هدفها الأول والأخير بحسب خليل.

وحماية الحدود من هجوم تركيا والفصائل السورية الموالية «وحال انتهاء هذا الخطر وتحقق الاستقرار سننتقل إلى مناقشة القضايا السياسية والإدارية، أولويتنا اليوم حماية الحدود». وقال إن هياكل الحكم المدنية التي تدير 7 مدن رئيسية تتابع عملها دون أي تغير يذكر، وإن المعابر الحدودية وأبرزها بوابة سيمالكا - بيضاخاور وتربط شمال سوريا بإقليم كردستان العراق، ومعبر العيربية مع العراق، «ستبقى خاضعة لسلطات الإدارة الذاتية بأمنها وإدارتها وعائداتها المالية»، بحسب خليل.

ويشترط أكراد سوريا أن تكون الإدارة المدنية جزءا من النظام الحاكم في سوريا، والاعتراف بها دستوريا، والحفاظ على خصوصية «قوات سوريا الديمقراطية» واستقلالية قرارها وهيكلتها العسكرية ضمن منظومة الحماية العامة للبلاد. وعن دور «قوات سوريا الديمقراطية» في حال التوصل إلى اتفاق شامل مع الحكومة السورية والخصوصية التي تطالب بها الإدارة؛ قال خليل إن هذا الأمر «ستبقى خاضعة لسلطات الإدارة الذاتية بأمنها وفي طبيعة الحال لن يكون هناك ما يلغي دورها ووظيفتها وتضحياتها».

واتهم قوات النظام التي جاءت باتفاق مع دمشق إلى مناطق شمال شرقي سوريا، بـ«عدم صمودها أمام الهجمات التركية والفصائل السورية الموالية»، وقال: «حتى الأسلحة التي أرسلوها معهم لم تكن لحماية المنطقة من الاحتلال، وهذا يوضح أن النظام السوري ليس جديا في حماية الأراضي السورية»، موهما إلى ضرورة الجلوس إلى طاولة المفاوضات والبدء بمرحلة الحوار، وإنذا تم ذلك حينها نستطيع أن نبدى آراءنا حيال دستور البلاد، وكيفية إدارة المنطقة ضمن حدود الوطن، ومناقشة طبيعة عمل الإدارات المدنية ومهامها

القاهرة - لندن، «الشرق الأوسط» أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان في ساعة مبكرة من صباح الأربعاء بأن رتلا عسكريا أميركيا آخر دخل إلى الأراضي السورية قادما من شمال العراق. وذكرت أن دخول الرتل تزامن مع تحليق طائرات حربية أميركية، وأن الرتل دخل من معبر الوليد إلى



سيارة احترقت بعد تفجير في شمال شرقي سوريا (أ.ف.ب)

## رتل عسكري أميركي يدخل إلى سوريا

مناطق سيطرة قوات سوريا الديمقراطية (قسد). ويتألف الرتل من ثلاث مدرعات وثلاث دبابات، ومواد لوجستية وعسكرية. تجدر الإشارة إلى أن الولايات المتحدة كانت قررت سحب كل قواتها من شمال شرقي سوريا، إلا أنها تراجعت وقررت إبقاء «قوات محدودة» في سوريا لحماية المنشآت النفطية.

## «الدستورية السورية» تصل إلى طريق مسدود

المنثقة عن الهيئة الموسعة للجنة الدستورية المشكلة لوضع دستور جديد لسوريا، قد بدأت، الاثنين، اجتماعات جولتها الثانية بمبنى الأمم المتحدة في جنيف. وتصدر الإشارة إلى أن اللجنة الموسعة تضم 150 ممثلاً عن الأطراف الثلاثة. وكان بيدرسن قد قال، الجمعة الماضية، إن المفاوضات السورية - السورية لوضع دستور جديد لم تتوصل بعد إلى إجماع حول المبادئ الدستورية. وقال بيدرسن أمام مجلس الأمن الدولي: «من المبكر للغاية قول إنه تم التوصل إلى اتفاق حول المبادئ الدستورية، كما لم يتم الاتفاق على أي من القضايا التي سيتم التعامل معها في النص الدستوري المستقبلي».

جنيف، «الشرق الأوسط» وصلت المفاوضات التجارية بين الحكومة والمعارضة السورية بشأن صياغة الدستور إلى طريق مسدود. ووفقا لوسائل إعلام رسمية سورية، فشلت اجتماعات الهيئة الموسعة للجنة الدستورية المشكلة بدعم من الأمم المتحدة في جنيف لليوم الثاني على التوالي. وقالت جينيفر فينتون المتحدثة باسم المبعوث الأممي للشأن السوري غير بيدرسن، لوكالة الأنباء الألمانية: «قدم كل من الرئيسين المشاركين اقتراحا حول جدول الأعمال، وتم تبادلها. ولم يتم الاتفاق بعد على جدول الأعمال، والمناقشات مستمرة». كانت اللجنة المصغرة

## غضب في «ناتو» بسبب رفضها دعم خطط دفاعية في شرق أوروبا

### أنقرة تؤكد استمرار عملية «نزع السلاح» وخطة «المنطقة الآمنة»

أنقرة، سعيد عبد الرازق

أكدت أنقرة استمرار عملية «نزع السلاح» العسكرية التي أطلقتها بمشاركة فصائل المعارضة السورية المسلحة الموالية لها في شمال شرقي سوريا في 9 أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، في وقت لمج الرئيس رجب طيب إردوغان إلى دعم إنشاء المنطقة الآمنة التي ترغب بلاده في إقامتها. وحث مجلس الأمن القومي التركي، في بيان عقب اجتماعه برئاسة إردوغان الذي امتد حتى وقت متأخر ليل الثلاثاء - الأربعاء، أطراف اتفاق المنطقة الآمنة في سوريا على إكمال الإجراءات تطهيرها من «الإرهابيين»، في إشارة إلى مقاتلي وحدات حماية الشعب الكردية التي تقود تحالف قوات سوريا الديمقراطية (قسد)، في أقرب وقت، بما فيها تل رفعت ومنبج.

ودعا البيان المجتمع الدولي إلى دعم أنقرة في تأمين العودة الطوعية والأمنة للسوريين إلى ديارهم دون أي تمييز ديني أو عرقي، وقال إن «ولتنا التي لا تتهرب من أي عبء أو مسؤولية في محاربة الإرهاب مستمرة في مكافحة (تنظيم داعش) الإرهابي بكل حزم». وشدد المجلس على ضرورة اتخاذ جميع أنواع التدابير لمنع إلحاق الضرر بالمدنيين، ضمن عملية «نزع السلاح» العسكرية.

كانت أنقرة وواشنطن 17 أكتوبر الماضي، علقت بمقتضاه تركيا عملية نزع السلاح مقابل انسحاب وحدات حماية الشعب الكردية من منطقة شرق الفرات لإنشاء المنطقة الآمنة، كما وقعت اتفاقا مماثلا في سوتشي مع روسيا في 22 من الشهر ذاته. في السياق ذاته، نفى إردوغان ما يتردد بشأن انتهاء عملية «نزع السلاح» في شمال سوريا، قائلًا: «من الخطأ تحديد موعد للعملية، وإن تركيا عازمة على مواصلة كفاحها ضد وحدات حماية الشعب الكردية، وإنهاء التجاوزات التي تقوم بها بين الحين والآخر في مناطق نزع السلاح».

وكشف إردوغان أن قطر قد تساهم في دعم إنشاء المنطقة الآمنة، وقال إن الدوحة قد تدعم خطط تركيا لإعادة أكثر من مليون لاجئ إلى شمال شرقي سوريا. بحسب ما نقلت قناة «إن تي في» التركية الليلة قبل الماضية عنه في تصريحات للصحافيين أثناء عودته من زيارة إلى قطر قام بها الاثنين الماضي. وأشار إردوغان إلى أنه عرض خطته على أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، قائلا إن «مشاريحنا أعجبت». وردا على سؤال ما إذا كانت قطر ستسهم في تمويل الخطط، قال إنهما في مرحلة «يمكننا أن ننفذ هذه الجهود معا، ما من سبيل آخر في الواقع». «عرضنا الخطط أيضا على الرئيسين الروسي فلاديمير بوتين والأميركي دونالد ترمب، وسنجد الدعوة إلى عقد اجتماع للماتحين في قمة حلف شمال الأطلسي (ناتو) التي ستعقد في لندن الأسبوع المقبل». واعتبر الرئيس التركي أن تحويل هذه الخطط إلى واقع سيكون «نموذجا يحتذى أمام العالم».

بالتوازي، نقلت «رويترز» عن أربعة مصادر رفيعة في حلف شمال الأطلسي (ناتو) أن تركيا ترفض دعم خطة دفاعية للحلف تتعلق بدول البلطيق وبلندا إلا بعد أن يمنح الحلف دعما سياسيا أكبر لها في قتالها وحدات حماية الشعب الكردية في شمال سوريا. وأضاف أن أنقرة «تعزيز دفاعاتها سريعا في هذه الدول». وقال مصدر دبلوماسي: «ياخذون (الترك) شعوب شرق أوروبا رهائن لعدم موافقتهم على هذه الخطة العسكرية إلى أن يحصلوا على تنازلات». ووصف مصدر آخر سلوك

تركيا بأنه «مغرقل» في الوقت الذي يحاول فيه الحلف إثبات أنه متحد بعد تشكيك الرئيس الأميركي دونالد ترمب في الحلف وإعلان الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون أن الحلف «مات دماغيا». وقال مصدران دبلوماسيان ومن المقرر أن يجتمع ماكرون مع الرئيس التركي رجب طيب إردوغان والمستشارة الألمانية أنجيلا ميركل ورئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون على هامش القمة في سوريا (نزع السلاح). من جانبها، كشفت منظمة «هيومن رايتس ووتش» وقوع انتهاكات، منها إعدامات ومصادرة منازل في مناطق واسعة تسيطر عليها تركيا في شمال سوريا قالت أنقرة إنها ستجتاح منطقة آمنة، فإن إداره المنطقة ترتكب انتهاكات ضد المدنيين وتميز على أسس عرقية».

امتداد 120 كلم من الأراضي التي سيطرت عليها من مقاتلين الأكراد السوريين على طول حدودها الجنوبية. وحدثت المظلمة، ومقرها نيويورك، تركيا والجهات المتحالفة معها في سوريا على التحقيق في «انتهاكات لحقوق المتحالفة منها في سوريا على التحقيق في «انتهاكات لحقوق الإنسان تشكل جرائم حرب محتلمة» في المنطقة التي تمتد بعمق 30 كلم داخل الأراضي السورية. وقالت سارة ليا ويتسون مديرة قسم الشرق الأوسط في المنظمة إن «الإعدامات ونهب الممتلكات ومنع عودة النازحين إلى ديارهم أدلة دامغة على أن المناطق الآمنة المقترحة من تركيا لن تكون آمنة».

وأضافت المنظمة أن المقاتلين المدعومين من تركيا لم يفسروا إخفاء عمال إغاثة أثناء عملهم في «المنطقة الآمنة». وعلمية «نزع السلاح» التي شنتها تركيا في شمال شرقي سوريا في 9 أكتوبر هي الأخيرة ضمن سلسلة من العمليات داخل سوريا استهدفت المقاتلين الأكراد الذين تصنفهم أنقرة «إرهابيين». وخلال عملية أخرى بقيادة تركيا العام الماضي سيطر مقاتلون مولون لأنقرة على منطقة عفرين بشمال غربي سوريا من المقاتلين الأكراد، وأفادت منظمات حقوقية أيضا بانتهاكات مماثلة في تلك المنطقة. وذكرت وسائل إعلام تركية رسمية، الجمعة الماضي، أن قرابة 70 سوريا بينهم نساء وأطفال، عبروا الحدود إلى بلدة رأس العين السورية، في أول عملية من نوعها لعودة لاجئين من تركيا إلى شمال شرقي سوريا. غير أن المصلين يشكون في تصريحات الرئيس رجب طيب إردوغان عن أنه بإمكان تركيا إعادة ما يصل إلى مليوني لاجئ من تركيا إلى «المنطقة الآمنة». من ناحية أخرى، أفادت

حلب الشرقي. وأكد المصدر أنه سيتم اتخاذ إجراءات صارمة ضد أي عملية تهريب للمحروقات من الأراضي السورية. وكانت مصادر إعلامية سورية قد ذكرت في وقت سابق أن طائرات مجهولة شنت سلسلة من الغارات مساء الاثنين، على مواقع تحوي على خزانات للمحروقات وصهاريج النفط في محيط مدينتي الباب وجرابلس بريف حلب الشرقي.



## إسرائيل تصادق على أقوال «حماس» بأن «تنظيمات مشاغبة» أطلقت الصواريخ من غزة

الطرفان يتجنبان ردوداً تقود إلى التصعيد

«عندنا يسارعون للاحتفال بإنجازات تكتيكية؛ لكن النشوة بعد عمليات عسكرية ناجحة تقودنا دائماً إلى أخطاء سياسية في فهم المجتمع الفلسطيني. ويبدو لنا دائماً أن النصر في معركة تكتيكية هو انتصار شامل».

واكد فيشمان أن الجيش الإسرائيلي يقترح على القيادة السياسية أن تعجل في اتخاذ قرارات لتسهيل الحياة وتحسين الوضع الاقتصادي في قطاع غزة، ولترسيخ حكم «حماس» في القطاع أيضاً؛ لكن المخبرات الإسرائيلية تعترض، والحكومة لا تجرؤ على اتخاذ خطوات كهذه؛ خصوصاً بعد تذكير نتنياهو بتصريحاته قبل أسبوعين عن النصر على تنظيمات الإرهاب في غزة؛ فقال:

«الحكم على صاروخ لم يصب هدفه كالحكم على صاروخ أصاب هدفه. ومن يطلق الصواريخ سيُستهدف». وأعلن بينيت عن سياسة جديدة بمنع بموجبه الجيش عن تحرير جثامين الشهداء الفلسطينيين الذين يقعون بيد إسرائيل.

ولكن هذه التهديدات لم تقنع قادة المجالس البلدية في القرى اليهودية المحيطة بقطاع غزة، فاعتبروها تهديدات فارغة، واتهموا نتنياهو بـ«الشراكة مع (حماس) في سياسة ضلال وتضليل». وقال الون دقدي، رئيس بلدية سدبروت، التي تعرضت للقصف بصاروخين، أول من أمس، إن «رئيس الوزراء وعدنا قبل أسبوعين بقطع دابر الإرهاب، واليوم نرى أن الإرهاب يلاحقنا ويهدد

أن مسلحين مناهضين لحكم حماس أو غير راضين عن التهذئة الأخيرة يهدفون إلى إحراج الحركة التي لم تشارك في جولة القتال الأخيرة بين إسرائيل وحركة الجهاد الإسلامي.

تسمح أحيانا بالنيان المتقطعة دون رد لتجنب تصعيد التوترات. وتجنبن المواجهة واضح على الرغم من التحذيرات المتبادلة.

ورد المناطق بلسان حركة حماس على العنارات الإسرائيلية، وقال إنه «إذا ظن الاحتمال بقصفه مواقع المقاومة واستهداف مقدراتها أنه سينجح في فرض معادلة وقواعد اشتباك جديدة على حماس فهو وهم». وأضاف أن «حركة حماس وذراعها

### إثر حادثة أخرى كادت تحطمها تجعيد طائرة «يسعور» الإسرائيلية

تل أبيب، الشرق الأوسط»

في أعقاب هبوط طائرة عسكرية إسرائيلية اضطرارياً بعد اشتعال النيران في أحد محركاتها، قررت قيادة الجيش الإسرائيلي تجعيد عمل جميع الطائرات المستخدمة لديه من طراز «يسعور».

وقالت مصادر عسكرية مطلعة، أمس، إن قرار التجعيد «هو أقل ما يمكن فعله في الوقت الحاضر وما يجب أن يكون هو إخراج هذه الطائرة تماماً من الاستخدام».

وكانت طائرة مروحية عسكرية إسرائيلية من نوع «يسعور»، قد هبطت اضطرارياً في منطقة النقب، بعد اشتعال النيران فيها. وباعوجبة نجا 11 جندياً وضابطاً على متنها. وقد التفت رجال الشرطة الإسرائيلية حول الطائرة فور هبوطها، في محاولة لإنقاذ ركابها، وذلك بعد إبلاغ قائدها بوجود عطل فني في الطائرة، ومحاولة الهبوط اضطرارياً. وتبين أن إصاباتهم خفيفة، نجمت عن الحريق.

المعروف أن مروحية «يسعور»، هي طائرة مروحية من إنتاج شركة «سكورسكي» الأمريكية، وتُدعى في الولايات المتحدة والعالم باسم «CH - 53 سي ستاليون»، ويوجد منها 12 نوعاً. حلقت لأول مرة في الأجواء في طلعة تجريبية عام 1964 ودخلت الخدمة الفعلية في سلاح الجو الإسرائيلي عام 1969. ومدى تحليقها دون الحاجة للتزود بالوقود إلى 1000 كم. وهي قادرة على حمل ونقل الأحمال الثقيلة جداً، وكذلك على التحليق فوق نقطة بدرجة ثبات تصل لأحد الكمال، وهو الأمر الذي جعلها من أهم طائرات النقل المروحي في العالم.

ومع ذلك فقد تعرضت لما لا يقل عن 13 حادثة تحطم قاتلة، خلال عمليات حربية أو خلال تدريبات أو حتى خلال هبوط عادي، ما جعل خبثاً من المراقبين بطالون الجيش الإسرائيلي بالكف عن استخدامها. وقد وقعت أخطر هذه الحوادث في سنة 1997؛ حيث تحطمت مروحتان من طراز «يسعور»، وهما في طريقهما لهزيمة أهداف لها في جنوب لبنان عام 1997 ما أدى إلى مقتل 78 جندياً من قوات النخبة.

الحملة الانتخابية ونشاطها وتمويلها وضمان النزاهة والشفافية وضرورة احترام نتائج الانتخابات، وطالبت بحل موضوع حقوق نواب المجلس التشريعي وفق القانون الأساسي. وشددت حماس على تشكيل محكمة للانتخابات من قضاة مشهود لهم بالنزاهة والاستقلالية الكاملة وتحديد المحكمة الدستورية وأي محكمة أخرى عن التدخل في الانتخابات ونتائجها. وأضافت: «التأكيد على النزاهة والشفافية للانتخابات الحرة يتم دعوة هيئات عربية ودولية ومؤسسات شرعية وقانونية للمراقبة والإشراف على عملية الانتخابات إضافة لمؤسسات المجتمع المدني المحلية والإقليمية».

وختمت حماس ردها بالتاكيد أن «هذه المطالبات هي الأسس الضرورية لإجراء أي عملية انتخابية عندنا كفلسطينيين أو في أي بقعة من الأرض وهي شروط نجاح أي انتخابات مهما كانت، ومستندين بذلك للاتفاقيات التي تم الاتفاق عليها في عام 2011 و عام 2017 والتي ستظل الإطار الذي نحكمك إليه في ترتيب أوضاعنا الفلسطينية في المراحل القادمة».

لكن إجراء الانتخابات لا يتعلق فقط بموافقة حماس. ويريد عباس كما قال إجراء الانتخابات في القدس كذلك، وهي مسألة أكثر تعقيداً. وترفض إسرائيل حتى الآن أي نشاط في ممارسة «سيادة فلسطينية» في القدس الشرقية باعتبار القدس بنقبتها عاصمة لإسرائيل.

## عباس سيحدد موعد الانتخابات بعد عودته إلى رام الله

«حماس» تطالب بتشكيل محكمة للانتخابات تعيد «الدستورية»



إسرائيل تزيل لافتة رفعا نشاطا على أسوار القدس كتب عليها «السيادة فلسطينية» (وفا)

محمود عباس إجراء الانتخابات العامة في الأراضي الفلسطينية. وقال هنية إن حماس وافقت على الانتخابات المزمع عقدها في إطار القانون والنظام السياسي المعمول به وضمن توافق فلسطيني.

وتضمن كتاب حماس موافقة الحركة على إجراء الانتخابات الشاملة (التشريعية والرئاسية والمجلس الوطني) وتمسكها بضرورة عقد اللجنة التحضيرية لاستكمال الحوار بشأن ترتيب المجلس الوطني الفلسطيني بما يشمل تمثيل شعبنا في كافة أماكن وجوده.

ولا تمناع الحركة من إجراء الانتخابات التشريعية تتعدى الرسوم رئاسي واحد وضمن توازيه محددة، بحيث لا تزيد المدة بينهما على ثلاثة أشهر.

كما لا تمناع الحركة من إجراء الانتخابات على أساس النظام النسبي الكامل. وأكدت حماس على إجراء الانتخابات استناداً إلى «قانون الانتخابات»، مع عدم إلزام القوائم الانتخابية أو المرشحين بالتوقيع على أي اشتراطات سياسية مسبقة ومن حقها تبني البرامج السياسية التي تراها

محمود عباس إجراء الانتخابات العامة المقبلة في قطاع غزة والضفة الغربية بما فيها القدس.

وبينت اللجنة أن اللجنة استكملت كافة المشاورات المتعلقة بإجراء الانتخابات العامة، وستطلع الرئيس محمود عباس على نتائج هذه المشاورات، والذي يتوقع أن يصدر مرسومًا رئاسيًا يحدد فيه موعد الانتخابات التشريعية والرئاسية المقبلة. وكان إسماعيل هنية رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، سلم لحنّا ناصر رد حركته «الإيجابي» على دعوة الرئيس الفلسطيني

## استطلاع أخير أظهر تقارباً في عدد المقاعد بين الجانبين غانتس يرفض عرضاً يكون فيه نتنياهو رئيساً للحكومة خمسة أشهر

استطلاع جديد أجراه قبل يومين، يظهر أن إجراء الانتخابات اليوم سيسفر عن ارتفاع قائمة «كحول لغان» برئاسة غانتس من 33 إلى 34 مقعداً، وارتفاع الليكود بقيادة نتنياهو من 32 إلى 33 مقعداً، ولكن هذه النتيجة لن تغير شيئاً في الوضع الحالي، إذ سيصبح معسكر اليمين 56 نائباً، ومعسكر الوسط واليسار مع العرب سيكون بمقدار 58 نائباً، في حين يظل استطلاع جديد أجراه قبل يومين، يظهر أن إجراء الانتخابات اليوم سيسفر عن ارتفاع قائمة «كحول لغان» برئاسة غانتس من 33 إلى 34 مقعداً، وارتفاع الليكود بقيادة نتنياهو من 32 إلى 33 مقعداً، ولكن هذه النتيجة لن تغير شيئاً في الوضع الحالي، إذ سيصبح معسكر اليمين 56 نائباً، ومعسكر الوسط واليسار مع العرب سيكون بمقدار 58 نائباً، في حين يظل

الانتخابات وشهرين حتى تشكيل الحكومة الجديدة، ولذلك فإنه يطلب أن يوافق «كحول لغان» على بقائه رئيساً للحكومة بالاتفاق، «فقط لكي نوفر على الجمهور أعباء الانتخابات الجديدة».

وقد رحب الليكود بهذا العرض ولكن غانتس رفض العرض بشكل تام وقال إن التكتل الذي يقوده هو الفائز بأكبر عدد من النواب ولذلك يجب أن تكون الحكومة برئاسة هو، مؤكداً أن نتنياهو لم يعد صالحاً لرئاسة الحكومة بسبب توجيه لوائح الاتهام ضده في بنود خطيرة، وقال إنه وجه تعليمات إلى طاقم المفاوضات باسمه أن يجتمع مع أدلشتاين ويسعى إلى حكومة وحدة بطريقة أخرى. وأضاف: «المسألة مسألة قيم ومبادئ. فلا يمكن أن نوافق على وجود رئيس حكومة في إسرائيل منهم بشكل رسمي بتلقي رشوة وخيانة الأمانة والاحتيال». وتساءل: «لماذا لا يقبلون بحكومة شراكة بيننا، نحن نتولى رئاستها نصف المدة لسنتين، وهم يأتون بعدنا؟ فإذا خرج نتنياهو بريئاً يعود إلى رئاسة الحكومة عن جدارة، وإذا أدين بالتهم يتحمل وزر أفعاله ويتولى رئاسة الحكومة شخص آخر من الليكود».

وكان معهد «ميدغام»، قد نشر أمس (الأربعاء)، نتائج



مظالم مؤيد لنتنياهو في تل أبيب تحت لافتة شعارها «لا للانقلاب» (أ.ف.ب)



## بومبيو إلى المغرب مطلع ديسمبر لبحث مجالات التعاون المستقبلية

ذات الاهتمام المشترك، مثل السلام في الشرق الأوسط، والاستقرار والتنمية في أفريقيا، وكذلك الأمن الإقليمي». وجمدت العلاقات البريطة وواشنطن أيضاً التزامهما ب«توطيد الشراكة الاقتصادية وتطوير طرق مبتكرة للاستفادة من نحو 1787. ما أعلن بومبيو، مساء أول من أمس، في واشنطن. وقال بومبيو، في مؤتمر صحفي عقده مساء الثلاثاء في واشنطن: «أتطلع إلى استعراض الشراكة الاقتصادية والأمنية القوية بين بلدينا، ومناقشة مجالات التعاون المستقبلية».

وأضاف بومبيو أن زيارته للمغرب، الذي وصفه بأنه «أحد أقوى شركاء» الولايات المتحدة في المنطقة، ستتم عقب قمة رؤساء دول وحكومات حلف «الناتو» المرتقبة يومي 3 و4 ديسمبر المقبل في لندن، التي سيشارك فيها إلى جانب الرئيس الأميركي دونالد

ترمب. وكان بومبيو، الذي ترأس الشهر الماضي في واشنطن إلى جانب نظيره المغربي ناصر بوريطة، الدورة الرابعة للحوار الاستراتيجي «المغرب - الولايات المتحدة»، قد أبرز الدور القيادي للمعالم المغربي الملك محمد السادس في مجال «الديمقراطية، عن إصلاح جريئة وبعيدة المدى خلال العقدين الماضيين».

وأضاف البيان أن الوزيرين لافروف وبوريطة استعدادهما لتعميق الحوار السياسي مع المغرب، وبشأن نزاع الصحراء، وبشأن قضايا رئيسية ذات طابع دولي وإقليمي. وأشار البيان أن الوزيرين لافروف وبوريطة بحثا من جهة أخرى الإجراءات الرامية إلى تطوير العلاقات الثنائية، وكذا عقد اللجنة الحكومية المشتركة بين المغرب والولايات المتحدة، الذي توج أشغال هذه الدورة الثالثة للحوار التقديرها لـ «الدعم القيم والموصول الذي يقدمه ملك المغرب في القضايا

التي تهم المنطقة، مثل الاهتمام المشترك، مثل السلام في الشرق الأوسط، والاستقرار والتنمية في أفريقيا، وكذلك الأمن الإقليمي». وجمدت العلاقات البريطة وواشنطن أيضاً التزامهما ب«توطيد الشراكة الاقتصادية وتطوير طرق مبتكرة للاستفادة من نحو 1787. ما أعلن بومبيو، مساء أول من أمس، في واشنطن. وقال بومبيو، في مؤتمر صحفي عقده مساء الثلاثاء في واشنطن: «أتطلع إلى استعراض الشراكة الاقتصادية والأمنية القوية بين بلدينا، ومناقشة مجالات التعاون المستقبلية».

وأضاف بومبيو أن زيارته للمغرب، الذي وصفه بأنه «أحد أقوى شركاء» الولايات المتحدة في المنطقة، ستتم عقب قمة رؤساء دول وحكومات حلف «الناتو» المرتقبة يومي 3 و4 ديسمبر المقبل في لندن، التي سيشارك فيها إلى جانب الرئيس الأميركي دونالد

ترمب. وكان بومبيو، الذي ترأس الشهر الماضي في واشنطن إلى جانب نظيره المغربي ناصر بوريطة، الدورة الرابعة للحوار الاستراتيجي «المغرب - الولايات المتحدة»، الذي توج أشغال هذه الدورة الثالثة للحوار التقديرها لـ «الدعم القيم والموصول الذي يقدمه ملك المغرب في القضايا

التي تهم المنطقة، مثل الاهتمام المشترك، مثل السلام في الشرق الأوسط، والاستقرار والتنمية في أفريقيا، وكذلك الأمن الإقليمي». وجمدت العلاقات البريطة وواشنطن أيضاً التزامهما ب«توطيد الشراكة الاقتصادية وتطوير طرق مبتكرة للاستفادة من نحو 1787. ما أعلن بومبيو، مساء أول من أمس، في واشنطن. وقال بومبيو، في مؤتمر صحفي عقده مساء الثلاثاء في واشنطن: «أتطلع إلى استعراض الشراكة الاقتصادية والأمنية القوية بين بلدينا، ومناقشة مجالات التعاون المستقبلية».



صورة لمواقع بمحيط حقل الفيل النفطي الذي تعرض لغارات مجموعات مسلحة أمس (رويتزر)

وصفه بتصاعد التدخل الروسي، بدوره، قال ديفيد شينكر، مساعد وزير الخارجية الأميركي لشؤون الشرق الأدنى، إن الولايات المتحدة «تحت جميع الأطراف في ليبيا على وقف تصعيد القتال، والمواقفة على وقف إطلاق النار، واتخاذ خطوات ملموسة نحو حل سياسي»، مضيفاً في مؤتمر صحفي وزعت الخارجية الأميركية أمس نصح، أن بلاده «ملتزمة بمستقل أمن ومزدهر لشعب ليبيا»، لكنه زاد مسترداً «لكني أصبح هذا حقيقة واقعة، نحتاج إلى تعهدات حقيقية من الجهات الخارجية للتوقف عن تاجيح العنف». واعتبر أن ما وصفه بالتدخل العسكري الروسي يهدد السلام والأمن والاستقرار في ليبيا، لافتاً إلى أنه تم نقل برلين في موعد لم يحسم بعد.

الجوي الليبي، أو عبره بسبب النزاع الأهلي المستمر، كما أن الحكومة الأميركية غير قادرة على تقديم المساعدة الطارئة أو الروتينية للمواطنين الأميركيين في ليبيا، بسبب وقف السفارة الأميركية عملياتها في طرابلس عام 2014. لكن هذا التطور لم يمنع الإدارة الأميركية من إطلاق وساطة دبلوماسية لحل النزاع في ليبيا، حيث اجتمع سفير الولايات المتحدة نورلاند بالسراج، رئيس وكالة المخابرات المركزية، مع جميع الأطراف في أراضي ليبيا ومجالها الجوي، مشيرة إلى وجود خطر غير مقبول على عمليات الطيران المدني، ولفتت إلى أن مطار معيتيقة الدولي في العاصمة طرابلس ما زال مغلماً، وسط قيود كبيرة على السفر الجوي التجاري العابر إلى المجال

القوة للحل دون أي اشتباكات، وذلك بعد التفاهم على تسليمه مع القوة الموجودة به. وتحدثت المؤسسة في بيان لها أمس عن وجود نشاط عسكري في منطقة الحقل؛ لكنها قالت في المقابل إنه «لا توجد تقارير تفيد بحصول أي أضرار مادية أو بشرية». ونقل البيان عن مصطفى صنع الله، رئيس المؤسسة، قوله: «ندعو كافة الأطراف لوقف العمليات في محيط الحقل... وضمان سلامة عاملينا هي أولويتنا القصوى؛ وأي تصعيد لأعمال العنف سيترتب عليه إخلاء الحقل ووقف الإنتاج». وكانت قوات الجيش قد أعلنت في فبراير (شباط) الماضي سيطرتها على الحقل، الذي يبلغ إنتاجه 70 ألف برميل يوميا. من جانبه، اعتبر الفريق

القوة للحل دون أي اشتباكات، وذلك بعد التفاهم على تسليمه مع القوة الموجودة به. وتحدثت المؤسسة في بيان لها أمس عن وجود نشاط عسكري في منطقة الحقل؛ لكنها قالت في المقابل إنه «لا توجد تقارير تفيد بحصول أي أضرار مادية أو بشرية». ونقل البيان عن مصطفى صنع الله، رئيس المؤسسة، قوله: «ندعو كافة الأطراف لوقف العمليات في محيط الحقل... وضمان سلامة عاملينا هي أولويتنا القصوى؛ وأي تصعيد لأعمال العنف سيترتب عليه إخلاء الحقل ووقف الإنتاج». وكانت قوات الجيش قد أعلنت في فبراير (شباط) الماضي سيطرتها على الحقل، الذي يبلغ إنتاجه 70 ألف برميل يوميا. من جانبه، اعتبر الفريق

القوة للحل دون أي اشتباكات، وذلك بعد التفاهم على تسليمه مع القوة الموجودة به. وتحدثت المؤسسة في بيان لها أمس عن وجود نشاط عسكري في منطقة الحقل؛ لكنها قالت في المقابل إنه «لا توجد تقارير تفيد بحصول أي أضرار مادية أو بشرية». ونقل البيان عن مصطفى صنع الله، رئيس المؤسسة، قوله: «ندعو كافة الأطراف لوقف العمليات في محيط الحقل... وضمان سلامة عاملينا هي أولويتنا القصوى؛ وأي تصعيد لأعمال العنف سيترتب عليه إخلاء الحقل ووقف الإنتاج». وكانت قوات الجيش قد أعلنت في فبراير (شباط) الماضي سيطرتها على الحقل، الذي يبلغ إنتاجه 70 ألف برميل يوميا. من جانبه، اعتبر الفريق

القاهرة: خالد محمود

القت الولايات المتحدة بتقلها السياسي، أمس، في محاولة وساطة جديدة لحل الأزمة الليبية، رغم إعلانها فرض حظر على الطيران المدني الأميركي، فيما كرر مسؤول أميركي رفيع المستوى الاتهامات إلى روسيا بالتدخل العسكري في ليبيا، تزامنا مع اجتماع لسفير أميركا لدى ليبيا مع رئيس حكومة الوفاق فائز السراج، التي سعت قوات موالية له إلى فتح جبهة قتال جديدة ضد قوات الجيش الوطني، بقيادة المشير خليفة حفتر، بعدما سقطت على حقل الفيل النفطي بجنوب البلاد.

وتزامنت هذه التطورات مع تقارير لوسائل إعلام محلية عن اعتراف السراج بالتوقيع، رفقة بعض وزرائه في أنقرة، على اتفاق للتعاون العسكري مع تركيا، ويتيح له جلب قوات تركية إلى الأراضي الليبية.

ميدانيا، شن أمس الجيش الوطني، حسبما أعلنت شعبة إعلامه الحربي، غارات جوية على مواقع بمحيط حقل الفيل، جنوب غربي مدينة سبها، استهدفت تتركزات المجموعات المسلحة التي قامت بالهجوم على الحقل، ووصفهم بانهم «مجموعة إجرامية مسلحة»، محذرا من «العبث بآمن الجنوب وثروات النفط الليبي». وكانت مؤسسة النفط الموالية لحكومة السراج، قد طالبت في بيان لها أمس بوقف العمليات العسكرية بالقرب من الحقل، بعدما سيطرت عليه قوات تابعة للحكومة بقيادة الفريق علي كنة، حيث نقلت وسائل إعلام موالية للسراج عن مصدر عسكري أن عملية السيطرة جرت بعد دخول

## قال لـ التنقير النوسط إن البلاد «تشهد نقاشاً مجتمعياً ديمقراطياً أبلر العالم»

### تبون: ترشحت للرئاسة بطلب من قطاع واسع من الجزائريين

رئاسة الوزراء في يونيو (حزيران) 2017. جاء فيها أنه يعترض إعلان حرب على رجال أعمال نافذين في شؤون الحكم. وكان ذلك سبباً في إبعاده بعد شهرين فقط، بحسب ما يقوله هو بنفسه. ويعتقد تبون من جهة أخرى أن مصير معقلتي الحراك، وهم المئات «بين يدي القضاء، وهو وحده المحول بتقرير مصيرهم، ألم يطلب الحراك استتقلال القضاء؟ وأنا طلبت رئاسة الجمهورية لأفقد مطالب الحراك». ويعكس ما يراه الكثيرون «اتقوف عناصر الزمامة والتنافسية في انتخابات 12 ديسمبر (كانون الأول) المقبل»، بحسب تبون، و«الإقرار بذلك كان ثورة حقيقية في المشهد الانتخابي، وذلك من خلال استحداث هيئات رقابية مستقلة للانتخابات السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات، وفي ظل نقاش مجتمعي ديمقراطي سلمي، يبهز العالم لحد الآن».



عبد المجيد تبون

خدمت بلدي». وبخصوص دوافعه للترشح، قال تبون: «لم أترشح للرئاسة تخلصاً من أي مسؤولية سابقة. فبعد المجيد تبون كان وزيراً قبل 1999 سنة وصول بوتفليقة إلى الحكم، وعمل إطاراً في الدولة منذ عهد الزعيم الراحل هواري بومدين (1965-1978)، واشتغل مع الرئيس الشاذلي بن جديد (1979-1992)، والرئيس الراحل محمد بوضياف (سنة 1992)، وقلل على بيدي ضابط عسكري)، فلماذا الربط بفترة معينة يا تروي؟ اليس في هذا محاولة لإصاق الصورة السيئة لفترة ما شخصي، بينما تعرفون جيداً أن الإطار السامي في الحكومة كان مكبلاً في صلاحياته؟ لكن كل الجزائريين شاهدين على دفاعي عن ثروة الشعب ومحاسنة الفاسدين، وقد وجدت نفسي يوماً وحيداً ومعزولاً في مواجهة عصاة بأكملها». في إشارة إلى أول نصحاته لما تسلم

البلاد «تشهد مظاهرات سلمية تدعو للانتخابات، مع اقتراب هذا الموعد الانتخابي، وقد ترشحت للرئاسة لأن قطاعاً من الجزائريين طلبوا مني ذلك، ولا يمكنني أن أرفض الواجب الوطني، خاصة في هذا الظرف الحساس... ثم هل تستطيع أن تذكر لي بدأً واحداً صرحت سلطاته رسمياً بأنه يرفض الانتخابات في الجزائر؟ طبعاً لا، أقول لك إن ذلك لم يحدث ولن يحدث، لأن الانتخابات هي الآلية الديمقراطية الوحيدة المتفق عليها كونياً للشروع في بناء بلد، وما هي الجزائر نتجه رأساً نحو الشرعية الانتخابية بحول الله».

وغادر تبون نظام الرئيس السابق «في ربع الساعة الأخير»، كما يقول خصومه، وهي طريقة لمحامته بحجة أنه كان مسؤولاً حتى وقت قريب عن ممارسات حكم ثار ضده الجزائريون، وأنه لا يمكن أن يتخلص من ذلك. وبهذا الخصوص قال تبون: «أنا لم أغير ما تسميه نظام الرئيس السابق، وإنما تمت إقالتي. أما عن قولك (في ربع الساعة الأخير)، فكانت كنت أنت أو غيرك تعلمون قبل عامين أن هناك حراكاً عظيماً سيطيح بالسلطة السابقة، وأنه لا بد للبعض أن يغير الطريقة قبل أن تغرق». وأضاف تبون موضحاً: «عندما غادرت الحكومة في أغسطس (آب) 2017 لم يكن أحد يعلم بأن الشعب الجزائري سيخرج عن بكرة أبيه لرفض العهدة الخاصة (ترشح بوتفليقة لفترة خامسة)، وقد كانت كل المؤثرات تشير إلى عكس ذلك تماماً. وإذا كنت من المتمتنعين للشأن السياسي، فإنك حتماً سمعتني في تصريحات سابقة أقول إنني لم أكن خادماً لشخص ما في السلطة، وإنما

## حوار سياسي

الجزائر، بوعلام غمرسة

أكد عبد المجيد تبون، المترشح للانتخابات الرئاسية الجزائرية المقررة في 12 من الشهر المقبل، أنه ليس مرشح المؤسسة العسكرية «ولا أي جهة أخرى... وقد أكد الجيش أنه لم يرشح أحداً». وقال تبون لـ «الشرق الأوسط» بخصوص الاعتقاد السائد في البلاد بأن الجيش هو من يختار الرؤساء، وأنه وفر الدعم السياسي لعبد العزيز بوتفليقة عندما ترشح لأول مرة في انتخابات 1999، إن «الفريق هذه المرة أن المرشحين يعترفون بوقوف المؤسسة العسكرية على مسافة واحدة من الجميع، ولا يأخذوا بقا في السبيل الانتخابي».

كما يوجد اعتقاد في الداخل والخارج بأن الرئاسية مرفوضة شعبياً، على أساس أنها تجري في ظروف لا ترضي قطاعاً واسعاً من الجزائريين، وعليه، فترشح تبون وبقية المتنافسين الأربعة «ضد الإرادة الشعبية». وعن ذلك يقول رئيس الوزراء السابق (2017): «يجب أن نتبين من هذا الذي تسميه (الخارج). هل هم جزائريو الخارج، أم قوى سياسية خارجية لها نظرة استعمارية أو نظرة وصالية أو نظرة حمائية على الجزائر؟ الشعب الجزائري وحده السيد، وهو من يحدد مصير الجزائر في كل المراحل التي تمر بها. والانتخابات ستجري لا محالة، فنحن نعيش حالة ديمقراطية غير مسبوق، ولكل رأيه».

وأفاد تبون (74 سنة) بأن شوارع كتلت برلماني قوي، يفوق كتلة حزب «قبل تونس»، سيكون مؤثراً على المفاوضات التي سيقودها مع رئيس الحكومة المكلف؛ إذ ستخضع منحى مختلفاً بفضل الوزن البرلماني لهذه الكتلة، وإمكانية تأثيرها على صلابة الحزام السياسي الداعم للحكومة. وباحتساب عدد نواب كتلة التيار الديمقراطي (22 نائباً) ونواب حركة الشعب (15 نائباً) وبعض النواب المستقلين، فإن عدد أعضاء «الكتلة الديمقراطية» سيصل إلى 40 نائباً، وهو ما يمكنها من احتلال القوة الثانية في البرلمان بعد حركة النهضة. وفي هذا الشأن، أكد خالد الكريشي، قيادي «حركة الشعب» على

## بدء محاكمة رموز نظام بوتفليقة أوائل الشهر المقبل

### مرشح يهدد بالانسحاب من «الرئاسية» الجزائرية

حول هذا التقسيم، وبن جهات تعمل لفائدة مرشح معين، فإنه سيتم عرض على ذلك للفريق أحمد قايد صالح، نائب وزير الدفاع، رئيس أركان الجيش الجزائري الذي تعهد بحماية نزاهة الانتخابات. مرعباً عن استعداده للانتخابات من الأبنفس إذا تطلب الأمر ذلك. وينافس أعمال في عهد بوتفليقة. في غضون ذلك، أكد الفريق أحمد قايد صالح، نائب وزير الدفاع ورئيس أركان الجيش الجزائري، أمس، أن بلاده «مستقلة في قراراتها، ولا تقبل أي تدخل أو إملاءات». وقال صالح، خلال زيارة له، أمس، القوات الجوية، إن «الجزائر لن تخضع لأي مساومات من أي طرف مهما كان»، مضيفاً أن «شردمة من العصاية، وبعدها قشلت جميع خطتها، ها هي تلجأ إلى الاستنجاد بأطراف أجنبية، لكن الشعب الجزائري سيؤفضل محاولات هذه الشردمة التي لا تحب الخير للجزائر».

وأضاف صالح موضحاً: «هناك رجال ونساء وشباب وشيوخ أبداً دعمهم للجيش وقياداته العليا، وأصروا على المشاركة بقوة في رئاسيات 12 ديسمبر المقبل، وهذا ما يبرهن على أصالة بقوة في الشعب الفريد من نوعه ونقاء معدنه، والذي يعرف يوماً كيف يتخطى الصعاب والعقبات، ويخرج منها منتصراً».

الجزائر، «الشرق الأوسط» هدد عبد القادر بن قريشة، رئيس «حركة البناء الوطنية»، أمس، بالانسحاب من الانتخابات الرئاسية المقررة في الجزائر في 12 من ديسمبر (كانون الأول) المقبل، منتقداً بشدة قرار الحكومة القاضي بترقية بعض المناطق إلى مصف ولايات (محافظات). ووصف بن قريشة، في تجمع انتخابي له ببلدة العنصرية بولاية المدية (جنوبي العاصمة)، التقسيم الإداري الذي أعلنته الحكومة، أول من أمس، بترقية 10 مدن إلى ولايات بأنه «عملية خفية» لدعم منافس له في الاستحقاق الرئاسي. وقال إن هذا القرار (التقسيم الجديد) ليس من حق عبد القادر بن صالح، رئيس الدولة المؤقت، ولا من حق نور الدين بدوي (رئيس الوزراء)، بل إنه من قضايا فساد ستبدأ في الثاني من ديسمبر المقبل.

وقال زغماتي، خلال رده على مداخلات أعضاء مجلس الأمة (الغرفة الثانية للبرلمان الجزائري)، إن المحاكمة تتعلق بنهب المال العام، مبرراً أن «أول ملفات الفساد الثقيلة والمزعجة سيتم برمجته يوم الإثنين المقبل بمحكمة سيدي أحمد، وهي تتعلق بتركيب السيارات في المرحلة الأولى... وستكون علنية، وليس هناك شيء تخفيته، والشعب وحده من سيحكم علينا إن كنا نمتلك إرادة سياسية

الحكومة المكلف «لا يحمل أي رؤية مستقبلية، وهو فقط يستمع إلى برامج وتوجهات الأحزاب السياسية»، على حد تعبيره. وتابع المرابحي موضحاً: «كنت أنتظر رؤية جاهزة وقابلة للتعديل، أو مشروع برنامج صادق عليه (النهضة)، الحزب الذي رشحه، لكن فوجئت بغياب رؤية شخصية، ووجدت رئيس حكومة ينتظر برامج السياسيين المقدمة للاطلاع عليها». ودعا المرابحي، المرشح السابق لرئاسة الجمهورية، إلى ضرورة إرساء برامج حكومية، وتصورات اقتصادية واضحة وجديرة وقابلة للتفيذ، عوضاً عن التكاليف على الوزارات والمناصب الحكومية.

محاولات التشكيك في طريقة إدارتها والنتائج المنتظرة منها؛ إذ وجه حزب العمال اليساري، الذي يقترعه حمة الهامي، انتقادات تتعلق بسير المفاوضات الدائرة حالياً حول تشكيل الحكومة المقبلة، معتبراً أن اللقاءات التي يجريها رئيس الحكومة المكلف هي بمثابة «مسرحيات وذر للرماد على العيون»، مؤكداً أن الخبرات الاجتماعية والاقتصادية «جاهزة ومبرجة». في هذا السياق، قال لطفي المرابحي، رئيس حزب الاتحاد الشعبي الجمهوري، بعد لقائه مع الحبيب الجملي: «كان الله في عوننا وعون تونس»، وانتقد بشدة طريقة إدارة الحوار السياسي، معتبراً أن رئيس

الحبيب خضر، قيادي حركة النهضة والمقرر العام السابق للدستور، ومنصور معلى، وزير التخطيط، والمالية الأسبق، وعثر عن التزامه بتشكيل الحكومة الجديدة قبل انتهاء مدة شهر، التي يحدها الدستور، والتي تنتهي منتصف شهر ديسمبر (كانون الأول) المقبل. ولئن أحرزت المفاوضات المتعلقة بهيكلية الحكومة وبرنامجهما بعض التقدم، فإنه لم يتم حتى الآن الشروع في التشاور حول الحقائق الوزارية، وهو ما سيكون محل مشاورات عديدة؛ وذلك بسبب محاولة كل طرف سياسي البحث عن تموقع أفضل داخل منظومة الحكم.

وجود انسجام ونقاط تقارب كبيرة بين «حركة الشعب» وحزب التيار الديمقراطي»، خاصة فيما يتعلق بالأولويات الاقتصادية والاجتماعية وأغلب الملفات الكبرى، مشيراً إلى ضرورة توحيد العمل داخل الكتلة البرلمانية المنتظرة. وبخصوص الانضمام إلى الائتلاف الحاكم وإمكانية وجود حزب من الحزبين في المعارضة، والآخر في الحكم، قال الكريشي: «هناك شبه اتفاق بين الكتلتين؛ إما المشاركة معاً في الحكم، أو اختيار صف المعارضة معاً». وعلى صعيد المفاوضات التي يخوضها رئيس الحكومة المكلف، فقد التقى الجملي أمس شخصيات سياسية ووطنية عدة، من بينها

غير أن نجاح الحزبين في خلق كتلت برلماني قوي، يفوق كتلة حزب «قبل تونس»، سيكون مؤثراً على المفاوضات التي سيقودها مع رئيس الحكومة المكلف؛ إذ ستخضع منحى مختلفاً بفضل الوزن البرلماني لهذه الكتلة، وإمكانية تأثيرها على صلابة الحزام السياسي الداعم للحكومة. وباحتساب عدد نواب كتلة التيار الديمقراطي (22 نائباً) ونواب حركة الشعب (15 نائباً) وبعض النواب المستقلين، فإن عدد أعضاء «الكتلة الديمقراطية» سيصل إلى 40 نائباً، وهو ما يمكنها من احتلال القوة الثانية في البرلمان بعد حركة النهضة. وفي هذا الشأن، أكد خالد الكريشي، قيادي «حركة الشعب» على

ومن المنتظر أن تكون هذه الكتلة في المرتبة الثانية خلف حركة النهضة (52 مقعداً برلمانياً)، وذلك بتوفرها على نحو 40 نائباً برلمانياً، على أن يكون الحزبان بصفة أولية إما في الحكم معاً، أو في المعارضة معاً. غير أن مراقبين يرون أن الحزبين غير متفقين في هذا المجال؛ إذ إن «حركة الشعب» اشتطرت «إعلاناً سياسياً» يتضمن مواقف الحكومة من بعض الملفات السياسية والأمنية الشائكة للمشاركة في جلسات التفاوض الخاصة ببرنامج الحكومة، أما «التيار الديمقراطي» فقد اشترط الحصول على ثلاث وزارات، وهي العدل والداخلية والإصلاح الإداري للمشاركة في الحكومة؛ وهو ما يجعل الخلاف بينهما بادياً للعيان.

تونس، المنجي السعيداني دَعِمَ حزب «التيار الديمقراطي» و«حركة الشعب»، المرشحان للانضمام إلى الائتلاف الحاكم بزعامة حركة النهضة (إسلامية)، حفظهما في جلسات التفاوض التي يجريها الرئيس المكلف الحبيب الجملي لتشكيل الحكومة التونسية المقبلة، وذلك بتوصلهما إلى اتفاق يقضي بتشكيل كتلة مشتركة وموحدة بين الحزبين داخل البرلمان، أطلق عليها اسم «الكتلة الديمقراطية»، وهو ما سيعكس لاحقاً على جلسة التصويت لنيل ثقة البرلمان في حال تشكيل الحكومة، التي تترجمها حركة النهضة.



## زرعوا متفجرات في صرافات آلية المؤبد لـ 5 مدانين بقضايا إرهابية في البحرين

المنامة، عبيد السهيمي

الانضمام إلى جماعة إرهابية خلافاً لأحكام القانون والشروع في أحداث تفجير تنفيذاً لغرض إرهابي، وضمت حثبات الحكم حيازة وإحراز وتصنيع مفرقات ومواد داخلية في صناعتها بغير ترخيص من الجهة المختصة تنفيذاً لغرض إرهابي، والتدريب على صناعة واستعمال المفرقات، وقضت المحكمة بمعاقبة خمسة متهمين بالسجن المؤبد وتغريم كل منهم مبلغ خمسمائة دينار، كما عاقبت متهم بالسجن لمدة خمس سنوات وتغريمه مبلغ خمسمائة دينار وشمل الحكم مصادرة المضبوطات.

وقد تداولت القضية في عدة جلسات بحضور محامي المدانين، والذين تم تمكينهم من الدفاع وإبداء الدواعي القانونية وقررت المحكمة لهم جميع الضمانات القانونية.

## الإعدام لمتطرفين أدينوا في هجوم على مهفي في دكا عام 2016

الدولة الواقعة جنوب آسيا، منذ أواخر تسعينات القرن الماضي. واعتبر الباحث في جامعة أويسلو، مياشتر حسن، الحكم بأنه «حدث مهم»، قائلاً إنه يأمل أن «يقدم نوعاً من نهاية المعاناة للضحايا». ولم يعلق كبير المتحدثين الحكوميين في اليابان يوشيهيدي سوغا على الحكم، لكنه شكر دكا «السرعة المحاكمة في هذه القضية». في المقابل، قال محامي الدفاع دلوار حسين إنه سيستأنف الحكم، معتبراً أن الشرطة انتزعت الاعترافات من خلال التعذيب. وبرزت المحكمة متهماً ثامناً.

وأذنت أزمة الرهائن بتصعيد في هجمات المتطرفين في أعقاب سلسلة من عمليات القتل التي تنفذها «القاعدة» وتنظيم «داعش»، واستهدفت نشطاء حقوقيين وأجانب وأقليات دينية. واعتبر الهجوم بمثابة ضربة كبرى لصورة بنغلاديش، وأطلقت الحكومة حملة واسعة في أعقابها قتل خلالها أكثر من مائة متطرف واعتقل قرابة ألف آخرين. غير أن دكا لطالما نفت أن يكون شبكات إرهابية دولية تواجد في أراضيها.



الامن البنغلاديشي يصطحب متهمين بهجوم إرهابي إلى المحكمة في دكا أمس (أ.ف.ب)

محلية هي جماعة «المجاهدين» في بنغلاديش، وقالت إن قادتها بين القتل. واتهمت الشرطة معظم الهجمات المتطرفة في

الإرهاب، إن روهان امتياز البالغ من العمر 19 عاماً، قاد الهجوم. وتبني تنظيم «داعش» المسؤولية، لكن الحكومة وجهت أصابع الاتهام إلى مجموعة مسلحة

المدير تميم أحمد شودي، وهو كندي من أصل بنغلاديشي - في عمليات دهم في دكا وضواحيها بعد أشهر على الهجوم. وقالت شرطة مكافحة

الهجوم، وقتل شرطيان أيضاً. وقتل مهاجمون عندما اقتحم الجيش المهفي الذي كان يرتاده عادةً أجناساً ثمانية وأشخاص آخرين - من بينهم العقل

دكا، «الشرق الأوسط»

حكم على سبعة متطرفين بالإعدام في بنغلاديش، أمس، بعد إدانتهم في هجوم على مهفي في دكا عام 2016 أدى إلى مقتل 22 شخصاً، غالبيةهم أجانب. ونظمت محكمة خاصة لمكافحة الإرهاب بالحكم في قاعة مكتظة في العاصمة، وقال القاضي موجب الرحمن، إن المهاجمين أرادوا «لفت الأنظار إلى (تنظيم) داعش».

وفي الهجوم الذي وقع في يوليو (تموز) 2016، قام شبان مسلحون ببندق هجومية وسواطير بمحاصرة المهفي الواقع في حي غولشان الراقي في دكا. وبعد حصار استمر عشر ساعات، اقتحم عناصر كوماندوس المهفي وأفرجوا عن أكثر من 20 رهينة، كما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية. وقال القاضي، إن المتطرفين أرادوا «تقويض السلم العام وإشاعة الفوضى وإقامة دولة جهاد»، مضيفاً أن المدانين السبعة «سيستنفون حتى الموت». وكان تسعة إيطاليين وسبعة يابانيين من بين 18 أجنبياً قتلوا بالسواطير أو بإطلاق النار في

## إضرابات بالجملة وشل متوقع لقطاعات حيوية الأسبوع المقبل مزارعو فرنسا في الشوارع... والحكومة متخوفة من «خميس أسود»

بهم القضاة والموظفون الإداريون. يوم الخميس المقبل، سيشارك المزارعون في الشوارع بالآلاف، قيساً على ما قاموا به يوم 2 أكتوبر الماضي، حيث نزل منهم 27 ألف عنصر احتجاجاً على الأوضاع المهنية، ورفضاً للمسح بامتيازاتهم. ويُنتظر أن تقفل مراكز الشرطة، وأن يمنع أفرادها عن تحرير محاضر مخالفات بحق السائقين... وهذا غضب من قبض؛ إذ يتعين إضافة المعلمين والطلاب واللامذة والممرضين والعاملين في القطاع الصحي.

وإذا كان رفض مشاريع إصلاح قانون التقاعد هو الخط الجامع بين غالبية المتظاهرين، فإن التبعية المنتظرة تعكس رفضاً للسياسات التي تتبعها الحكومة. وكشف أكثر من مصدر أن ما لا تريد الدولة حصوله هو استنساخ حركة «السترات الصفراء» التي كادت تطيح بالحكومة، وربما بالرئاسة، والتي خرج منها ماكرون وحكومته ضعيفين. ولذا، فإن الحكومة تسعى لتفكيك الألعاب، ودرء المخاطر المقبلة، من خلال التركيز على رغبتها في الحوار، ولكن مع التأكيد على عزمها السير بإصلاح القانون المذكور.



قوات مكافحة الشغب يستعدون في جادة الشانزليزية أمس (أ.ف.ب)

من الواضح اليوم أن ابناً عصيبة تنتظر الرئاسة والحكومة، وأن الشلل المتوقع حدوثه سينعكس سلباً على الاقتصاد بالدرجة الأولى. الرئيس ماكرون، في القسم الثاني من رئاسته يريد مواصلة السير في رؤيته الإصلاحية، لكن هل هو قادر على دفع الفئتين؟ هذا هو السؤال الذي ستجيب عنه الأيام المقبلة.

ماترو الأنفاق سيتوقف تماماً، وكذلك قطارات الضواحي والمطارات السريعة، وكل حركة السكك الحديدية في جميع المناطق الفرنسية. ويتخوف موظفو قطاع النقل من خسارة امتيازاتهم في حال أقدمت الحكومة على تغيير قانون التقاعد. كذلك سيصاب قطاع النقل الجوي بسبب قرار

قطاع النقل، ما سيمنع ملايين الموظفين في القطاع الخاص وغير المضمنين من الوصول إلى أماكن عملهم، والتسبب بأزاحمات خانقة. وهدد أمين عام إحدى نقابات النقل، واسمه لوران جيبيالي، من السير بالإضراب حتى أعياد نهاية السنة. وأشار إلى أن العمل في

إضراب دام ثلاثة أسابيع احتجاجاً على مساعي حكومة الآن جوييه، رئيس الوزراء وقتها، إضابته النشاطات الاقتصادية بالشلل شبه التام، الأمر الذي أفضى إلى استقالة الحكومة اليمينية وخسارتها الانتخابات المبكرة التي دعت إليها.

والطيران والمستشفيات. ونقطة الانطلاق تتمثل في رفض مساعي الحكومة من أجل إصلاح قانون التقاعد الذي يؤكد ماكرون على عزمه السير به، رغم الحركات الاحتجاجية. وثمة من يحذر من أن فرنسا قد تعيش ما عرفت في شهر ديسمبر (كانون الأول) من عام 1995، حيث نتج عن

باريس، ميشال أبو نجم

«معادية للبيئة» أو غير ملائمة للزراعة المستدامة.

وطالب المتظاهرون ببقاء الرئيس إيمانويل ماكرون، إلا أن القوى الأمنية أوقفت جميع الطرق المغضية إلى قصر الإليزيه، كما أعاد فتح الجادة أمام السيارات، وبين قوى الأمن مانلة في الأذهان. يوم أمس، كان المتظاهرون الذين توافدوا إلى باريس من جميع المناطق الفرنسية، من نوع آخر والمطالب أخرى. جاءوا على متن جاراتهم الزراعية، في مشهد غير

التي تحيط بالعاصمة بمئات الجرار الزراعية، وقسم منهم «صعد» إلى الجادة الشهيرة، وفي وسطها وبقية مهفي الو فوكيتيس» الذي طالته النيران في شهر ديسمبر (كانون الأول) الماضي، وقطعوا الطريق بان أفرغوا أطناناً من التبن وعلف الحيوانات، وحملوا راياتهم، في مسيرة مرتهلة، مطالبين الدولة بالتفات لأوضاعهم الاقتصادية، وللصعوبات المعيشية التي يعانون منها بسبب ضعف عائداتهم، وبسبب «جشع» الوسطاء والمخازن الكبرى التي تفرص عليهم أسعاراً زهيدة مفرقة بهوامش الربح التي يحققونها.

التي تحيط بالعاصمة بمئات الجرار الزراعية، وقسم منهم «صعد» إلى الجادة الشهيرة، وفي وسطها وبقية مهفي الو فوكيتيس» الذي طالته النيران في شهر ديسمبر (كانون الأول) الماضي، وقطعوا الطريق بان أفرغوا أطناناً من التبن وعلف الحيوانات، وحملوا راياتهم، في مسيرة مرتهلة، مطالبين الدولة بالتفات لأوضاعهم الاقتصادية، وللصعوبات المعيشية التي يعانون منها بسبب ضعف عائداتهم، وبسبب «جشع» الوسطاء والمخازن الكبرى التي تفرص عليهم أسعاراً زهيدة مفرقة بهوامش الربح التي يحققونها.

التي تحيط بالعاصمة بمئات الجرار الزراعية، وقسم منهم «صعد» إلى الجادة الشهيرة، وفي وسطها وبقية مهفي الو فوكيتيس» الذي طالته النيران في شهر ديسمبر (كانون الأول) الماضي، وقطعوا الطريق بان أفرغوا أطناناً من التبن وعلف الحيوانات، وحملوا راياتهم، في مسيرة مرتهلة، مطالبين الدولة بالتفات لأوضاعهم الاقتصادية، وللصعوبات المعيشية التي يعانون منها بسبب ضعف عائداتهم، وبسبب «جشع» الوسطاء والمخازن الكبرى التي تفرص عليهم أسعاراً زهيدة مفرقة بهوامش الربح التي يحققونها.

التي تحيط بالعاصمة بمئات الجرار الزراعية، وقسم منهم «صعد» إلى الجادة الشهيرة، وفي وسطها وبقية مهفي الو فوكيتيس» الذي طالته النيران في شهر ديسمبر (كانون الأول) الماضي، وقطعوا الطريق بان أفرغوا أطناناً من التبن وعلف الحيوانات، وحملوا راياتهم، في مسيرة مرتهلة، مطالبين الدولة بالتفات لأوضاعهم الاقتصادية، وللصعوبات المعيشية التي يعانون منها بسبب ضعف عائداتهم، وبسبب «جشع» الوسطاء والمخازن الكبرى التي تفرص عليهم أسعاراً زهيدة مفرقة بهوامش الربح التي يحققونها.

التي تحيط بالعاصمة بمئات الجرار الزراعية، وقسم منهم «صعد» إلى الجادة الشهيرة، وفي وسطها وبقية مهفي الو فوكيتيس» الذي طالته النيران في شهر ديسمبر (كانون الأول) الماضي، وقطعوا الطريق بان أفرغوا أطناناً من التبن وعلف الحيوانات، وحملوا راياتهم، في مسيرة مرتهلة، مطالبين الدولة بالتفات لأوضاعهم الاقتصادية، وللصعوبات المعيشية التي يعانون منها بسبب ضعف عائداتهم، وبسبب «جشع» الوسطاء والمخازن الكبرى التي تفرص عليهم أسعاراً زهيدة مفرقة بهوامش الربح التي يحققونها.

## الكرملين «ليس متشائماً» حيال احتمال ترتيب قمة تجمع بوتين وترمب «تفتيش أميركي» لمنظومة صواريخ روسية يفتح ملف تهديد «ستارت 3»

قال بيسكوف، أمس، إنه «لا يتفق مع هذا الرأي». على صعيد آخر، أعلنت هيئة الأمن الفيدرالي الروسي أن الكرملين سيكون مغلقاً اليوم أمام الزوار، بسبب إجراء تدريبات على مكافحة الإرهاب». ولم توضح الأجهزة المختصة طبيعة التدريبات التي تشمل قلعة الكرملين والمجمع الرئاسي داخلها وبعض المنشآت والمواقع المحيطة بها. لكن جهاز الحرس الفيدرالي الروسي المكلف بحماية الرئاسة، أشار إلى وضع قيود على وصول السياح إلى الأماكن المحيطة بالكرملين بما في ذلك الساحة الحمراء قرب الكرملين التي تعد من أبرز المعالم السياحية لموسكو.

بكين رفضت هذه الفكرة، وتسعى موسكو إلى إحياء الحوارات مع واشنطن لتجنب بلوغ العام 2021 قبل التوصل إلى صيغة مشتركة متفق عليها. في غضون ذلك، أكد الكرملين أنه «ليس متشائماً» حيال إمكانية ترتيب لقاء جديد بين الرئيسين فلاديمير بوتين ودونالد ترمب، لبحث الملفات الثنائية والدولية. وقال الناطق الرئاسي ديمتري بيسكوف إن الكرملين «لا يتفق مع أصحاب الرأي الذي يقر بأن موسكو متشائمة بشأن إمكانية عقد المزيد من اللقاءات بين الرئيسين». لافتاً عن هذا التعليق جاء رداً على تصريح دبلوماسي روسي أخير، رأى أن «اللقاءات

جديدة مقبولة من كل الأطراف. وأوضح ريباكوف أن موسكو «اقتربت على الولايات المتحدة لتعديل الاتفاق لفترة ولاية مدتها خمس سنوات منصوص عليها، أو إذا كان هذا غير مريح لسبب ما بالنسبة للجانب الأميركي فيمكننا بحث التمديد لفترة محدودة والتي ربما لن تكون رسالة جيدة للمجتمع الدولي، لكن على الأقل ستكون أفضل من لا شيء».

ولفت نائب الوزير إلى وجود فجوة في الحوار الاستراتيجي بين موسكو وواشنطن، مشيراً إلى أنه «لم تعد سوى دورتين عاديتين للجنة الاستشارية للمعاهدة، والجانب الروسي يرى أن الاجتماعات الإضافية ممكنة»، مضيفاً أن «الولايات المتحدة ليست مستعدة بعد لسوء الحظ لمناقشة موضوعية حول هذه القضية».

وكانت واشنطن اقترحت إطلاق حوارات بهدف التوصل إلى اتفاق نووي جديد، على أن يكون ثلاثياً ويشمل الصين بالإضافة إلى روسيا والولايات المتحدة لكن

للمفتشين الأميركيين في إطار الالتزام ببنود معاهدة «ستارت 3» الموقعة بين البلدين لتقليص الأسلحة النووية الهجومية. ولفت بيان الوزارة إلى أنه «في إطار تنفيذ المعاهدة المبرمة بين روسيا والولايات المتحدة في مجال تقليص الصواريخ النووية الهجومية، لكن سريان المعاهدة ينتهي في فبراير (شباط) 2021، وأثيرت مخاوف من فشل الطرفين في التوصل إلى اتفاق لتمديد فترة الموعود. وفتحت زيارة المفتشين الأميركيين الحالية على أمل بإحياء المحادثات بين الطرفين في هذا المجال.

## الكرملين يثني على جاسوسة راحلة «غيرت مجرى التاريخ»

موسكو، «الشرق الأوسط»

أثنى الكرملين، أمس، على ضابطة المخابرات السوفياتية الراحلة جوهر فارتانيان التي ساعدت في إحباط مؤامرة نازية لقتل ونستون تشرشل وجوزيف ستالين وفرانكلين روزفلت، قائلاً إن حياتها المهنية ربما غيرت مجرى التاريخ، كما نقلت عنه وكالة «رويترز».

وكانت فارتانيان، التي توفيت يوم الاثنين عن 93 عاماً، عميلة سرية ميدانية على مدى عقود، ويقال إنها ساعدت في إحباط مخطط مدعوم من أدولف هتلر لاغتيال قادة الحلفاء في أول مؤتمر «الثلاثة الكبار»، الذي عقد في طهران في 1943.

ولدت فارتانيان في أرمينيا عام 1926، وانتقلت إلى إيران في الثلاثينات حيث انضمت عندما كان عمرها 16 عاماً لجماعة مناهضة للفاشية قادها زوجها المستقبلي والجناسوس













المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق  
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

الشرق الأوسط  
مجموعة الشرق الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel

Editor-in-Chief

مساعدا رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami



## خامنئي يعلن «الحرب» على... الشعب الإيراني

هدى الحسيني



أمام خامنئي، وكان لوحظ أن المتظاهرين في لبنان والعراق يطالبون بتغييرات جوهرية وحتى هيكلة النظام السياسي القائم في البلدين. وترى إيران في هذه المطالب تهديداً خطيراً لهيمنتها، لأن الترتيبات الحالية في البلدين تزيد إلى أقصى حد من التأثير المحتمل لأنواع إيران ومصالحها. وقد ثبت هذا من خلال الهجمات الهمجية التي شنتها مجموعات تابعة لـ «حزب الله» و«حركة أمل» في لبنان، ووصفوا الثورة بـ «السوداء»، لأن التأثير السياسي على مصالح إيران طويل المدى في العراق ولبنان، سيكون سلبياً للغاية على استراتيجيتها إيران. يوافق علي نادر زاده على هذا الطرح، خصوصاً إذا تغيرت الهيكلة السياسية في لبنان، فد «حزب الله» نجح في اختراق كثير من الأحزاب، لا سيما المسيحية منها، وإذا تغير النظام من أساسه فسيبدأ «حزب الله» بفقدان قدرته السياسية، ثم إن «حزب الله» يتعرض لضغوط اقتصادية ثقيلة جداً، وفقد كثيراً من الأموال والرجال في سوريا... إذا نظرت في كل الاتجاهات تجد النظام الإيراني يواجه مقاومة من داخل إيران ومن الدول العربية كل منطقة الشرق الأوسط تكره هذا النظام». يتكلم خامنئي في إيران، فيجد صدى لكلماته لدى «حزب الله»، فالإيديولوجيا واحدة، لكن إيران لن تستطيع تمويل الحزب كما كان في السابق إلى ما لا نهاية، إيران تقطع 60 مليون دولار يومياً، فيطلب الحزب من مزودي الكبلات في مناطق حجب ناشات الأقمشة التلفزيونية، لأن المعرفة سلاح خطير. وهل هناك وسيلة للنظام للحفاظ على بقائه؟ يجيب: «لقد قرر خامنئي شن حرب على شعبه، لا يستطيع الاستمرار في حكم الملايين من الناس عبر الترهيب. النظام وقد يلجأ إلى العنف أكثر من السابق. إذا بدأت القوى الأمنية ترفض تنفيذ الأوامر، فسيضعف النظام أكثر». لقد بدأت رحلة المائة ميل نحو الفشل.

يقول علي نادر زاده: «الشعب يريد تغييرات جذرية في إيران، ويريد الإطاحة الكاملة بالنظام، والأيام الأخيرة أثبتت ذلك». من ناحية أخرى، تزداد الدلائل على أن استثمارات إيران ومكانتها الإقليمية بدأت تتلاشى بشكل سيئ، يقول علي نادر زاده: «(إمبراطورية) النظام الإقليمية تتعرض لضغط كبير جداً. ومن المهم جداً مراقبة ما يجري في العراق، لأنه إذا نجح المقاومون للحكومة العراقية القائمة، فسيهددون ضربة قاسية للنظام الإيراني».

وكانت فتوى أصدرها آية الله علي السيستاني أدانت إطلاق النار على المتظاهرين في العراق وفي إيران. وفي رأي علي نادر زاده، حتى لو لم تصدر الفتوى، فإن الإيرانيين أصبحوا ضد رجال الدين، لا يتفقون بالمؤسسة الدينية، هناك كثير من الغضب تجاه رجال الدين في إيران. أصبح المجتمع الإيراني، لا سيما في السنوات العشر الأخيرة علمانياً، ويرى أن المتدينين الإيرانيين انقلبوا ضد النظام، وهذا يعقد الأمور

لا يعالج سياسة إيران في الشرق الأوسط، وقمع الشعب، لن يصعب في مصلحة الشعب الإيراني أو شعوب الشرق الأوسط، ولن يكون جيداً للامن القومي الأمريكي. ربما يقدم الرئيس الأمريكي دونالد ترمب على صفقة مع النظام، خصوصاً مع اقتراب الانتخابات، لكنني أتمنى أن تستعمل واشنطن الرخم الذي كتبت في السنة الماضية بتجنب التوصل إلى اتفاق

### المطالبون بتغيير النظام في العراق ولبنان يهددون الهيمنة الإيرانية... والدليل هجمة «حزب الله» و«حركة أمل» على الثورة في لبنان

سيئ لأميركا وللامن العالمي. لكن حتى لو دخلت أميركا في مفاوضات مع إيران فستأخذ وقتاً طويلاً، فالاتفاق السابق احتاج لسنوات، وكانت المفاوضات بدأت حتى قبل باراك أوباما، لذلك فالعملية ستكون طويلة، والنظام سيظل يعاني اقتصادياً مع الأخذ بعين الاعتبار مستوى التوتر في البلاد.

النظام مرتزق؟ يقول علي نادر زاده: «هناك تقارير بأن (الحشد) يستعمل الآن لقمع المظاهرات، وقد يكون مقاتلو (حزب الله) الآن في إيران، لأن النظام إذا اعتقد أنه سيسقط فسيبدأ إلى كل الوسائل. خوفي الكبير من أن النظام سيجد برنامجاً النووي ليهرب من الأزمة الداخلية، فهو يعتقد أن برنامجه النووي الذي هو ضد كل العالم يضمن بقاءه».

يقول إن واشنطن قد تستغل وضع إيران الصعب بالعمل أكثر مع الأوروبيين والحلفاء في الشرق الأوسط، لتقديم عرض بخفض من العقوبات مناهجها النووي وإنهاء تدخلها في الدول، فهل يصب هذا في مصلحة الشعب الإيراني؟ يقول: كلا. إن أي اتفاق

على أن النظام لا يريد حرباً مفتوحة؛ بل محدودة لنشر الذعر في أميركا، وخصوصاً في بروكسل وعواصم أوروبية أخرى، وهذه استراتيجية خطيرة جداً. إن الجدران التي تحمي النظام بدأت تتشقق، وحتى لو قمع النظام المظاهرات الآن، يقول علي نادر زاده، فسيصعب عليه الحكم، فالاقتصاد سيستمر عاجلاً أم آجلاً، وسيواجه أزمة ضخمة؛ المصارف أفلست... كل المؤسسات المالية أفلست. يعتقد أن السؤال الأساسي هو عفا إذا كانت القوات الأمنية ستظل مخلصاً لخامنئي. هناك ضغوط كبيرة على هذه القوات، وفي النهاية سوف تنفذ الأوامر، لأن يكون لهم منفذ للأموال، وهناك انقسامات بين القيادات أنفسهم، خصوصاً الخبذة الدينية، وسنلاحظ قريباً الكثير من عدم الرضى لدى هذه الفئات.

البلاد ويحاولون إطاحة النظام، خصوصاً في مدينة شيراز، وأوامر النظام بالقتال حتى النهاية لأن المرشد الأعلى خامنئي وبقية القادة يعرفون ألا مكان آخر لهم يذهبون إليه إذا سقط النظام». الضغط الأكبر على النظام هو الاقتصاد، والولايات المتحدة مستمرة في ممارسة «أقصى الضغوطات» الزيادة في أسعار الوقود أظهرت بأس النظام اقتصادياً، وفي ظل ضغوطات الشرق الأوسط، فإن وضعه في العراق في خطر، وكذلك في لبنان، وسيكون من الصعب عليه المحافظة على الأمن في الداخل ويستمر في بناء قوته عبر الشرق الأوسط. هناك مخاوف لأن النظام يواجه مثل هذه الصعوبات بإمكانية حدوث حرب مع أميركا مع جيرانه من الدول العربية؛ هذا احتمال؛ لكن يجب ألا ننسى أن النظام ممدد كثيراً، وإذا أراد الحرب فعليه أن يحارب شعبه الذي شعبه لتحقيقه ليس بعد احتلال عبر الشرق الأوسط، وسمعنا هتافات في المظاهرات: «لا لغزة... لا للبنان». يوافق

لن تحكم إيران العراق أو لبنان. هي أنفقت نحو 16 مليار دولار على العراق ولبنان واليمن منذ عام 2013، و10 مليارات على سوريا. وكانت تنفق 700 مليون دولار سنوياً على «حزب الله»، ومن الصعب عليها الحفاظ على هذا الدعم مالياً وسياسياً، حتى ولو وافقت روسيا على تقديم قرض لها بقيمة مليار دولار، لا شيء سينقذها من الانهيار الاقتصادي. الوضع فيها الآن يزداد صعوبة ودموية، مئات الأشخاص قتلوا، والآلاف اعتقلوا. وتتحدث التقارير الأخيرة عن إعدامات فورية ضد المتظاهرين. لكن إيران تواجه فترة من محاسبة الذات ولا يمكن أن تكون المخاطر أكبر: حرب محتملة مع الولايات المتحدة وخسارة مكاسبها في أنحاء الشرق الأوسط، ومستقبل دولتها الثورية. يقول علي نادر زاده، الذي كان سابقاً في مؤسسة «راند» وهو الآن «زميل متقدم» في «مؤسسة الدفاع عن الديمقراطية» في واشنطن: «لا النظام يواجه أزمة وجودية. هناك الآن ثوار يريدون إدارة



صالح القلاب

قد شملتهم هذه المواقف. وأذكر أن الكاتب الفلسطيني الكبير فيصل الحوراني قد قام بزيارة الشاعرين الكبيرين محمود درويش وسميح القاسم خلال مهرجان الشباب العالمي في صوفيا عام 1968، وكان قد تم فصله من حزب البعث، الذي كان عضواً قيادياً فيه بعد عودته إلى دمشق على اعتبار أنه قام بالاتصال بإسرائيليين. لقد كان ممنوعاً على أي فلسطيني وأي عربي «الاتصال» بأي من تصفهم حتى الآن بأنهم عرب إسرائيليين، وحقبة إن 1948، وهناك الآن في أرضه هذا بقي متوصلاً ومستمرًا حتى عام 1967، حيث بات هناك تداخل بين هؤلاء وبين إخوانهم في الضفة الغربية وقطاع غزة، وأصبح بإمكانهم أيضاً زيارة العديد من الدول العربية وفي مقدمتها الأردن الذي كان هو معروف جداً ولا يزال يحتضن العديد من اللاجئين الأفواج الأولى الذين كانوا قد غادروا مدنهم وقراهم التي أصبحت وللأسف جزءاً من هذه الدولة الإسرائيلية. إن هذا هو واقع «التهجير» الذي جرى عام 1948، أما بالنسبة إلى ما بعد احتلال الضفة الغربية وقطاع غزة

## الفلسطينيون صامدون في وطنهم... وكل محاولات التهجير ستكون فاشلة

إن المؤكد أنه خطأ كبير أن يقارن البعض بين فلسطيني هذه الأيام، وأهل الضفة الغربية والقدس الشريف والمدن الساحلية تحديداً «يافا» و«حيفا» وعكا وأيضاً الناصرة والمدن والقرى، فهؤلاء، وكان هناك في تلك المرحلة الانتداب البريطاني على فلسطين، قد تعرضوا لعمليات تهريب الإسرائيليين، لا سيما في السنوات العشر الأخيرة علمانياً، ويرى أن المتدينين الإيرانيين انقلبوا ضد النظام، وهذا يعقد الأمور

التي تصعب الإشارة إليها وتحديدها على الخريطة العالمية. وهنا يقيناً فإن مخاوف هؤلاء الأردنيين المشار إليهم في مطلع هذا المقال هي من قبيل الحرص وليست من قبيل التماسر لا سمح الله، لكن بالإمكان القول لهم إن فلسطيني اليوم غير فلسطيني عام 1948 وغير فلسطيني عام 1967 أيضاً؛ فهؤلاء، أي أهل الضفة الغربية

الذين باتوا يسعون جدياً لإطاحته وطرده من موقع الرئاسة طرداً بتهم الفساد والتجاوزات الكثيرة التي يقول هؤلاء إنها جديّة وفعليّة. إن هذا بالنسبة إلى الرئيس الأميركي دونالد ترمب، الذي من خلال استهداف الفلسطينيين وقضاياهم العادلة وعلى هذا النحو وبهذه الوتيرة، يحاول كسب تأييد ومساندة «إنجيلي» أميركا واليمين المتطرف في الدولة الإسرائيلية الذي يمثله بنيامين نتنياهو الذي هو بدوره لم يجد ما يواجه به اتهامات الفساد الجدية التي غدت تحاصره والتي قد تجعل نهايته السجن في إحدى «زنازين» مسجون إسرائيل التي تطلق أبوابها الآن على عشرات الألوف من المناضلين الفلسطينيين، الذين مرت على بعضهم عشرات السنوات في هذه الزنازين الانفرادية. وهكذا حتى وإن أقدم بنيامين نتينهاو على خطوة «ضم» الأغوار الغربية إلى دولة إسرائيل، وأغلب الظن أنه لن يقدر، لأن لعبته هذه باتت مكشوفة من قبل مناوئيه و«أعدائه» الإسرائيليين ومن قبل من لا

الذين باتوا يسعون جدياً لإطاحته وطرده من موقع الرئاسة طرداً بتهم الفساد والتجاوزات الكثيرة التي يقول هؤلاء إنها جديّة وفعليّة. إن هذا بالنسبة إلى الرئيس الأميركي دونالد ترمب، الذي من خلال استهداف الفلسطينيين وقضاياهم العادلة وعلى هذا النحو وبهذه الوتيرة، يحاول كسب تأييد ومساندة «إنجيلي» أميركا واليمين المتطرف في الدولة الإسرائيلية الذي يمثله بنيامين نتنياهو الذي هو بدوره لم يجد ما يواجه به اتهامات الفساد الجدية التي غدت تحاصره والتي قد تجعل نهايته السجن في إحدى «زنازين» مسجون إسرائيل التي تطلق أبوابها الآن على عشرات الألوف من المناضلين الفلسطينيين، الذين مرت على بعضهم عشرات السنوات في هذه الزنازين الانفرادية. وهكذا حتى وإن أقدم بنيامين نتينهاو على خطوة «ضم» الأغوار الغربية إلى دولة إسرائيل، وأغلب الظن أنه لن يقدر، لأن لعبته هذه باتت مكشوفة من قبل مناوئيه و«أعدائه» الإسرائيليين ومن قبل من لا

ربما الحرص هو الذي دفع بعض الذين يعذون من قبل مرديهم وغيرهم أيضاً أنهم يعرفون ما لا يعرفه غيرهم، إلى قرع اجراس الخطر وتحذير الأشقاء الفلسطينيين والعرب المعنيين بهذه القضية من أن هناك عمليات تهجير لأبناء الضفة الغربية في اتجاه الأردن، وعلى غرار ما كان قد حصل في عام 1948 من انتقال نهر الأردن المتوقّع أنه سيأتي في سياق المشروع الإسرائيلي الأكبر، وبخاصة بعد اعتراف هذه الإدارة الأميركية، التي على رأسها دونالد ترمب، بالقدس عاصمة لإسرائيل وبشرعية المستوطنات الإسرائيلية في الأراضي الفلسطينية التي لا تزال عملياً وفعلياً محتلة، وبعد تأكيدات بنيامين نتينهاو المتلاحقة أنه سيبدأ إلى «ضم» الأغوار نهر الأردن على الجانب الفلسطيني إلى إسرائيل، مما يعني، حسب منابغ كثير، أنه التطبيق الفعلي ل«صفقة القرن» التي بقيت ولا تزال تهدد بها هذه الإدارة الشعب الفلسطيني وأيضاً الأمة العربية.

واقعية إن مثل هذه المحاولات، أي تهجير

### هناك فرق بين عام 1948 والطرده الجماعي للفلسطينيين وعام 1967 والواقع الحالي في الضفة والقطاع

والقدس على رأسها بالطبع، كما يقال، قد عرقتهم المحن عرماً وهم الآن ينغرسون في وطنهم ولا يفكر أي منهم، وحتى كافرين، في مغادرة أرضهم ومدنهم التي باتت بمستوى أفضل وأجمل مدن العالم والتي يتجذرون فيها كاشجار زيتون نابلس وجنين وقلقيلية ورام الله والخليل والقدس وكل شبر في هذا الوطن الفلسطيني المقدس الذي لا غيره وطن فعلي لهذا الشعب العظيم.

الذي لا غيره وطن فعلي لهذا الشعب العظيم.

الذي لا غيره وطن فعلي لهذا الشعب العظيم.

الذي لا غيره وطن فعلي لهذا الشعب العظيم.

الذي لا غيره وطن فعلي لهذا الشعب العظيم.



## لبنان وانتصار الإعلام القديم



حسين شبكشي

تحفل أخبار لبنان بحراكه السلمي وثورته الجميلة أهم عناوين الأخبار ونشأتها.

المظهر السلمي العابر للمناطق وللطوائف، والمتوحد في مطالبه، والرافض تماماً الانزلاق إلى مواجهات العنف الذي يجزه ويسحب إليه بقوة العناصر الأمنية في تنظيم «حزب الله» الإرهابي وحركة «أمل» اللذين باتا الواجهة الصريحة في عدائهما للثورة من خلال الإعلام المضلل ومن خلال التهديد اليومي بالعبث وممارسته في أغلب الأحيان.

ورغم بروز دور الإعلام الجديد ووسائل التواصل الاجتماعي في كل ثورات الربيع العربي، فإن الإعلام «التقليدي» هو أحد أهم نجوم الحراك الشعبي العريض في لبنان اليوم. فهناك جهد إعلامي جبار لنقل الصورة الحقيقية لما يجري في لبنان تقوم به صحف هامة وعريقة، مثل «النهارة» و«الجمهورية» و«نداء الوطن» و«اللواء» وتغطية تلفزيونية مذهلة من «إم تي في» و«ال بي سي» و«الجديد» وعدد غير قليل من المحطات الإذاعية ومراسلي القنوات العربية والعالمية من على الأرض وفي قلب الحدث.

يقومون بكل ذلك بمستوى مهني ومحترف يجبر المتلقي على تقدير الجهد واحترامه، خصوصاً ما هو يرى أمام عينيه ويسمع على الهواء السبب والإهانات والإساءات والمضايقات من العناصر الأمنية لـ«حزب الله» و«أمل» الذين يضيقون المراسلين والصحافيين والفرق الفنية الصحافية لهم حتى لا يتمكنوا من أداء عملهم بالشكل المطلوب، مع عدم إغفال التهديدات التي تأتي إليهم على مدار الساعة بالأذى والقتل.

أجواء حرب فيها من الخوف والقلق الشيء المألوف، ولذلك برزت هذه المؤسسات الإعلامية القديمة، وأعدت إلى الذاكرة إحدى أهم المزايا التنافسية للقوى الناعمة في لبنان، وهي الإثراء المهني الإعلامي، الذي كان أحد أهم عوامل بقاء الحراك بشكله السلمي الحضاري حتى هذه الأيام، لأن كل شيء مباشر وعلى الهواء، وسيتم فضح الطرف المذبذب والجاني بشكل فوري من دون أي غموض ولا شك.

الإعلام الجديد قوته مؤثرة، ولكن ما يضيف إليه المصداقية والجدارة هو المضمون الجاد والمهني، وهذه المسألة تفرها في المقام الأول مؤسسات إعلامية مهنية راسخة، مقدمة عن طريق كفاءة بشرية ذات خبرة وتمرس لا يأتي بين يوم وليلة.

لعل من أهم الدروس البالغة الأهمية التي تقدمها الثورة اللبنانية هي أن الإعلام التقليدي الجاد، مصحوباً ومستخدماً منصات التواصل الاجتماعي الجديدة، هو السلاح الأكثر فعالية، وهو الذي تمكن في لبنان من هزيمة فريق في السلطة تحميه ميليشيا مسلحة، لأنه قام بعرض قضيته بأسلوب صادق ومحترم، فربح العالم في صفه.

الإعلام الجاد لا يزال نتيجة المضمون المهني والمحترف، وهذا يتحقق فيه الإعلام التقليدي، وما يحدث في لبنان يؤكد ذلك من دون أدنى شك.

## هل يقبل الملياردير بلومبرغ الطاولة على ترمب؟



عثمان ميرغني

«سوف اهزم ترمب وأعيد بناء أميركا».

هكذا أطلق عمدة نيويورك الأسبق الملياردير مايكل بلومبرغ حملته لخوض السباق للفوز بفرصة الترشح عن الحزب الديمقراطي لانتخابات الرئاسة المقبلة. ولإيصال هذه الرسالة الموجزة رصد الرجل 35 مليون دولار من ماله الخاص لإنفاقها في أسبوعين على حملة إعلانية ضخمة في وسائل الإعلام ومنصات التواصل الاجتماعي مثل «فيسبوك»، متجاوزاً بذلك كل ما أنفقه المرشحون الآخرون الذين يتنافسون للفوز ببطاقة الترشح عن الديمقراطيين. فالمال لا يعتبر مشكلة لرجل تقدر ثروته بنحو 56 مليار دولار ويعد تاسع أغنى رجل في العالم وفق قائمة فوربس، بل قد يكون وريثه التي يراهن عليها للصدور في مواجهة منافسيه في الحزب الذين سينساقط بعضهم عندما تجف مواردهم المالية وتتوقف تبرعات الداعمين الذين سيحددون مواقفهم لاحقاً وفقاً لفرص المرشحين وقراءة استطلاعات الرأي العام. وربما لهذا السبب لم يتردد صاحب شركات بلومبرغ المالية والإعلامية في فرد عضلاته والإعلان عن أنه سيمول حملته الانتخابية من ماله الخاص ولن يقبل تبرعات الممولين.

ثروة عمدة نيويورك الأسبق ستكون أيضاً سلاحاً مشهراً على ترمب الذي كان يفاخر بثروته وسمته كرجل أعمال. ففي «معركة المليارديرات» هذه لن يستطيع ترمب الدخول في مبارزة مع بلومبرغ، إذ إن ثروته التي تبلغ نحو ثلاثة مليارات دولار تضعه في المركز الـ71 على مستوى العالم، وبالتالي فإنه إذا حاول التباهي بقدراته كرجل أعمال سيبدو كمن يسجل نقاطاً لصالح منافسه الديمقراطي المحتمل.

المضحك أن ترمب لم يتردد في محاولة «تقزيم» خصمه وإيجاد صفة يدمغه بها خلال الحملة في حملة انتخابية مثملاً فعل في حملة انتخابات 2016 مع هيلاري كلينتون ويفعل الآن مع جو بايدن وبيرني ساندرز وإليزابيث وارين باعتبارهم من بين أبرز في صفوف المنافسين الديمقراطيين المحتملين في نوفمبر (تشرين الثاني) 2020.

ففي أول تصريحات للصحافيين عقب إعلان بلومبرغ ترشحه قال ترمب إنه في الواقع يفضل منافسة «ماركس الصغير»، في إشارة إلى بنية الرجل النحيلة وقامته القصيرة، مضيفاً أنه يفكر إلى «الوجه».

بعيدا عن سخريه ترمب، هناك من يرى أن دخول عمدة مدينة نيويورك الأسبق حلبة المنافسة في الحزب الديمقراطي قد يكون نقطة تحول في معركة تبدو حتى الآن فاترة ومملة. فدخول الرجل معركة الترشح في هذا الوقت المتأخر نسبياً، يعد شهادة على فشل أي من المرشحين الديمقراطيين السبعة عشر الذين يتنافسون حالياً، في تقدم الصفوف بشكل حاسم والظهور كمنافس قوي يهدد ترمب. فثابت الرئيس السابق جو بايدن الذي تقدم على منافسيه الديمقراطيين عدة أشهر بدأ موقفه يتذبذب لصالح اثنين من منافسيه الراديكاليين، هما بيرني ساندرز وإليزابيث وارين، إضافة إلى بيت بوتيجيدج رئيس بلدية بلاست ساوث بند في ولاية إنديانا الذي برز بشكل مفاجئ في استطلاعات الرأي التي نشرت هذا الأسبوع.

المفارقة أن بايدن الذي كان يعول على الاستفادة من محاكمة ترمب في الكونغرس، وجد نفسه ضحية لها، فحتى الآن لا يبدو أن شعبية ترمب وسبب قواعده قد تآثرت كثيراً، بسبب التحقيقات الجارية في مجلس النواب والتي تتركز على

التهامات للرئيس بإساءة النفوذ والضغط على ماساشوستس، ولأن أميركا قد لا تكون مستعدة للتصويت لصالح مرشح يبرنامج يساري راديكالي، فإن الكفة في الحزب الديمقراطي قد تميل في النهاية لصالح مرشح معتدل. من هذا المنطلق حرص بلومبرغ على تقديم نفسه «بديلاً براغماتياً»، فأثارت له سيطرة رجل عمل لا رجل كلام، وسيكون قادراً على إسقاط رئيس «يشكل تهديداً وجودياً بلبلنا ولقينا».

كثير من المعلقين اعتبروا أن بلومبرغ رغم تأخره في استطلاعات الرأي التي جرت بعد يومين من ترشحه ووضعه في المركز الخامس وسط المرشحين الديمقراطيين، فإنه يبقى من ضمن الشخصيات التي تملك حظوظاً قوية. فالرجل في ظل الكلام الكثير عنه وعن ابنه، وذلك رغم أنه - وخلافاً لما يقوله أنصار ترمب - لم يحاول منع التحقيقات بشأن الشركة التي شارك فيها أيضاً الإعلام الذي يصفه بالفساد والانحياز.

وإذا لم يحدث انقلاب في الرأي العام، فإن الجمهوريين الذين يسيطرون على مجلس الشيوخ سيبرثون الرئيس في المحاكمة المتوقعة الشهر المقبل، مما نتج له الاستقرار في ترويج نظرية المؤامرة وتصريحات وصف بأنها تفلن من قدر النساء، كما تنص سياسات في نيويورك أعطت للشرطة صلاحيات واسعة استخدمت بشكل واسع لوقف وتفتيش السود والهسبانك.

رغم أن المشوار أمامه ما يزال طويلاً للفوز بفرصة الترشح عن الحزب الديمقراطي، فإن بلومبرغ قد يكون المرشح الذي يخشاه ترمب أكثر من غيره.

حاول من خلال الضغط على أوكرانيا التأثير على انتخابات الرئاسة الأميركية باستهداف منافسه المحتمل جو بايدن والإيحاء بأنه تدخل عندما كان نائباً لباراك أوباما لكي يمنع أي تحقيق بشأن الشركة التي عمل لها ابنه. لكن شظايا هذه التحقيقات في الكونغرس طالت أيضاً بايدن في ظل الكلام الكثير عنه وعن ابنه، وذلك رغم أنه - وخلافاً لما يقوله أنصار ترمب - لم يحاول منع التحقيقات بشأن الشركة التي شارك فيها أيضاً الإعلام الذي يصفه بالفساد والانحياز.

وإذا لم يحدث انقلاب في الرأي العام، فإن الجمهوريين الذين يسيطرون على مجلس الشيوخ سيبرثون الرئيس في المحاكمة المتوقعة الشهر المقبل، مما نتج له الاستقرار في ترويج نظرية المؤامرة وتصريحات وصف بأنها تفلن من قدر النساء، كما تنص سياسات في نيويورك أعطت للشرطة صلاحيات واسعة استخدمت بشكل واسع لوقف وتفتيش السود والهسبانك.

رغم أن المشوار أمامه ما يزال طويلاً للفوز بفرصة الترشح عن الحزب الديمقراطي، فإن بلومبرغ قد يكون المرشح الذي يخشاه ترمب أكثر من غيره.

حاول من خلال الضغط على أوكرانيا التأثير على انتخابات الرئاسة الأميركية باستهداف منافسه المحتمل جو بايدن والإيحاء بأنه تدخل عندما كان نائباً لباراك أوباما لكي يمنع أي تحقيق بشأن الشركة التي عمل لها ابنه. لكن شظايا هذه التحقيقات في الكونغرس طالت أيضاً بايدن في ظل الكلام الكثير عنه وعن ابنه، وذلك رغم أنه - وخلافاً لما يقوله أنصار ترمب - لم يحاول منع التحقيقات بشأن الشركة التي شارك فيها أيضاً الإعلام الذي يصفه بالفساد والانحياز.

وإذا لم يحدث انقلاب في الرأي العام، فإن الجمهوريين الذين يسيطرون على مجلس الشيوخ سيبرثون الرئيس في المحاكمة المتوقعة الشهر المقبل، مما نتج له الاستقرار في ترويج نظرية المؤامرة وتصريحات وصف بأنها تفلن من قدر النساء، كما تنص سياسات في نيويورك أعطت للشرطة صلاحيات واسعة استخدمت بشكل واسع لوقف وتفتيش السود والهسبانك.

رغم أن المشوار أمامه ما يزال طويلاً للفوز بفرصة الترشح عن الحزب الديمقراطي، فإن بلومبرغ قد يكون المرشح الذي يخشاه ترمب أكثر من غيره.

حاول من خلال الضغط على أوكرانيا التأثير على انتخابات الرئاسة الأميركية باستهداف منافسه المحتمل جو بايدن والإيحاء بأنه تدخل عندما كان نائباً لباراك أوباما لكي يمنع أي تحقيق بشأن الشركة التي عمل لها ابنه. لكن شظايا هذه التحقيقات في الكونغرس طالت أيضاً بايدن في ظل الكلام الكثير عنه وعن ابنه، وذلك رغم أنه - وخلافاً لما يقوله أنصار ترمب - لم يحاول منع التحقيقات بشأن الشركة التي شارك فيها أيضاً الإعلام الذي يصفه بالفساد والانحياز.

وإذا لم يحدث انقلاب في الرأي العام، فإن الجمهوريين الذين يسيطرون على مجلس الشيوخ سيبرثون الرئيس في المحاكمة المتوقعة الشهر المقبل، مما نتج له الاستقرار في ترويج نظرية المؤامرة وتصريحات وصف بأنها تفلن من قدر النساء، كما تنص سياسات في نيويورك أعطت للشرطة صلاحيات واسعة استخدمت بشكل واسع لوقف وتفتيش السود والهسبانك.

رغم أن المشوار أمامه ما يزال طويلاً للفوز بفرصة الترشح عن الحزب الديمقراطي، فإن بلومبرغ قد يكون المرشح الذي يخشاه ترمب أكثر من غيره.

حاول من خلال الضغط على أوكرانيا التأثير على انتخابات الرئاسة الأميركية باستهداف منافسه المحتمل جو بايدن والإيحاء بأنه تدخل عندما كان نائباً لباراك أوباما لكي يمنع أي تحقيق بشأن الشركة التي عمل لها ابنه. لكن شظايا هذه التحقيقات في الكونغرس طالت أيضاً بايدن في ظل الكلام الكثير عنه وعن ابنه، وذلك رغم أنه - وخلافاً لما يقوله أنصار ترمب - لم يحاول منع التحقيقات بشأن الشركة التي شارك فيها أيضاً الإعلام الذي يصفه بالفساد والانحياز.

وإذا لم يحدث انقلاب في الرأي العام، فإن الجمهوريين الذين يسيطرون على مجلس الشيوخ سيبرثون الرئيس في المحاكمة المتوقعة الشهر المقبل، مما نتج له الاستقرار في ترويج نظرية المؤامرة وتصريحات وصف بأنها تفلن من قدر النساء، كما تنص سياسات في نيويورك أعطت للشرطة صلاحيات واسعة استخدمت بشكل واسع لوقف وتفتيش السود والهسبانك.

رغم أن المشوار أمامه ما يزال طويلاً للفوز بفرصة الترشح عن الحزب الديمقراطي، فإن بلومبرغ قد يكون المرشح الذي يخشاه ترمب أكثر من غيره.

## العيش عبر نوافذ التقنية!



فهد سليمان الشقريان

وإمكانية قول الصدق دائماً، وههل هذا «واجب أخلاقي» ضمن تطرق صغير لكناط السذي مرّ على الكذب في ست صفحات: «كرد أثناء جدله مع بنحمان كونستان»، بحاور دريدا أيضاً ما كتبه هغل وفوكوياما، ويساجل حنة أرندت، بالنسبة لرددي: «لا

جدال في أنه بإمكاننا وضع فكرة الكذب المطلق محل الشك، وذلك لأنها ما زالت تقترض إمكانية وجود معرفة مطلقة، يتضمنها العنصر المتخيل في الوعي الإنعكاسي بالذات. من البيديي أن الكاذب يعرف الحقيقة، وإن كان لا يحاد الإنسان بيبصر طريقه، بترك علمه الواقعي هارباً منه ليتابع من نافذة بحجم رأس إبرة عوالم الآخرين. لا يعرف أنهم مثله، لديهم تعاساتهم، وهشاشاتهم، حماقاتهم وأصراضهم، أعمالهم وأعطالهم، يحملون معهم أكاذيبهم ويتجولون بها في أنحاء العالم. عالم مزيف بامتياز، يضع أمامك الصورة بعد الغشقة والتنظيف، وتظن أن حياتهم غير حياتك، أنهم قازوا بجنان الدنيا، بينما بقيت تشوي في جميعها، يتلوى المتابع من الأسي، يبصر نجوم «السوشلة»، وقد فازوا بالفرائس السمان، لم يتوجه إلى ذاته بسؤال عن هؤلاء، يظنهم في عالم متسع بالحياة والسعادة، بينما هم غارقون في تنقية البضاعة التي يدرجون عليها، ويمشون بها، إنهم يعطونك الصورة الأنيق؛ لأنهم يربطون من واقعهم، يشعرون بضرورة إغائظك، وما إن تشعرك بذلك حتى يمتطروك بوابل من الإعلانات؛ لأنهم يظنوا بك، لقد وجدوا منك أداة ووعاء للفظرة الدمامات، ويصمّونك أنك بالظفررة والكذب. نعم إنهم يكذبون عليك، ويكذبون بك، ويكذبون منك.

«الغثيان» ما شعر به سارتر وحده، و«الوجود الزائف» ما استفز هيدغر منفرداً، وإنما هذا التخلي عن عيش الواقع بكل تحدياته، للاستعاضة به عن واقع من دون عثرات، أو نقائص، أو شوائب، أو منغصات، واقع خرج عن سنن الكون. يركض بك النجم معه من عالم إلى آخر، جاعلاً منك تابعاً طاعناً مغتافاً، يوجهك نحو مقننات استهلاكية، يجعلك ترفض زيك وواقعك وليبسك، وتظن أنك خاسر القرية الوحيد، إذ لم تصل لهذه النجومية، والثراء السريع، أن يكون العيب واللهم والطيش وظيفية دنوية يومية لكسب مبالغ لا يعثر عليها أصحاب المهن النبيلة، الواصلين إليها بعد تعلم وترحال، وجلب ومقابلة، يتفهمون لك الواقع، يقولون لك وأنت تضغط على زر متابعتهم في هاتفك: «ماذا جنيت أنت من نصيبك وتعبك، وتعلمك ودرسك، نحن هنا نركض بين المطاعم والعواصم، بصورة واحدة نأخذ ما تأخذ من عمك حتى نقاعد!»

حسنًا، هل علينا كل هذا العالم الكاذب؟! درس جاك دريدا «تاريخ الكذب» بمحاضرة في «الكوليج دو فرانس» القاها في أبريل (نيسان) عام 1997، طبعته بنحو 120 صفحة، وهي ثمينة، وكما يقول رشيد بازي في مقدمة ترجمته لها، فهي: «خلاصة للدرس التي القاها منذ عام 1994 وحتى 1997». بحث إمكانية تأسيس «تاريخانية» للكذب، معرجاً على ما درس قبله حول علاقته الأخلاقية

الحريري عزوفه النهائي عن الترشح لرئاسة حكومة جديدة لـ«حزب الله»، كاشفاً عن «اممارسات عديمة المسؤولية» وأن ما يمنع المعالجة حالة الإنكار المزمن، ومعلناً تفهمه مطلب الشارع «محاسبية» من في السلطة اليوم وتغيير التركيبة، وهو موقف يتخلل التسوية، وضع الأمين العام الأشهر تهديده بالنزول إلى الساحات في التطبيق، فكان السنياريو المحكم ليلة مرور 40 يوماً على بدء الثورة، فبعد بيان مشيوي عن «انتهاء سلمية الثورة»، بدأت أحداث جسر الربيع المدبرة، وبدأ عناصر «حزب الله» وحركة «أمل» التعديبات اليومية المبرجة لترهيب الثوار السلميين، وطلت التعديبات الأملاك العامة والخاصة، وتركوا مصائبهم: «نصر الله ويري خط أحمر»، تماماً على غرار الشعار الذي كان يترنحه شبيحة النظام السوري بعد كل غارة على المدنيين: «الأسد أو نحرق البلد!»

التعديبات الميليشيائية من بيروت إلى صور وبعلبك، تعبر عن الصورة الحقيقية لهذه الجهة التي ارتكبت أن الثورة نقيضها، وكل ما يحدث نقيض وإقناع نفسي».

كل ما استثمر فيه الحزب وحرض عليه، وهو يعرف أنه خسر قسماً كبيراً مما كان يظن أنه خط الدفاع الشعبي له، فنقول «حزب الله» الفوضى والتهديد بالحرب الأهلية، لقلب المعادلة التي أحدثتها الثورة، ولإيحاء أن الحزب ما زال يملك القرار الشيعي، وبيصارد، وأن مكانته لم تهتز. معتمداً هذا المنحى لفرص إعادة استنساخ الحكومة التي أسقطها الشارع؛ لكن ما فات المخططين هو أن أحداث الأيام الماضية طوت بوجه الجيش الذي أعطى ظهره للثوار ووجهه للميليشيات، وبيات الحزب بوجه الشعب ومطالبه المحقة، وأفضل من غير أن الدرك الذي تحدرت إليه هذه الميليشيات في الدفاع عن الفساد، كانت تغريرة المواطن طارق موسى الذي كان مناصراً للحزب: «كيف فيني أقتع حالي لما يشوف هيدول الفقراء وعيم يحاربوا ثورة قامت ضد الفساد، ويخيف: «ولا يوم كنت فكر أنه (حزب الله) سيكون ضد محاربة الفساد. فقدت حجة إقناع الناس وإقناع نفسي».

خط ملة القيت، كان الجامع بينها أنها لم تظهر نية جديدة في الاستماع لصوت الناس ومطالبهم؛ بل استمرت حال الإنكار، وبدا أن قفل ومفتاح المازق بين يدي حسن نصر الله، الذي أظهر تمسكاً بكل التركيبة السياسية التي مهدت له بتخلل التسوية، وضع والتي منحت «حزب الله» قرار البلد. وهكذا بين الضاحية الجنوبية وفلا بعيداً، تم احتجاز الملف الحكومي، فلا استشارات يفرضها الدستور ولا تخفي؛ بل تمسك بتقديم بدعة التآلف، بينما الإزمات تتناسل، ويرفض الحاكم الفعلي حكومة مستقلين؛ لأنها تعني تصفير نتائج الانتخابات النيابية، ويتغافل عن أن برنامجه سُحب منه الشرعية، ويتجاهل المعنى الحقيقي لما أنجزته الثورة في زمن قياسي، أي أدت إلى تغيير نوعي في نظرة المواطنين إلى أنفسهم، لم يعودوا رعايا؛ بل مواطنين تخطوا برادتهم الانقسامات السابقة، وحققوا أول مصالحة وطنية طوت صفحات الحرب الأهلية.

رغم سقوط التخوين، وإعلان

رغم سقوط التخوين، وإعلان

رغم سقوط التخوين، وإعلان

رغم سقوط التخوين، وإعلان

رغم سقوط التخوين، وإعلان

رغم سقوط التخوين، وإعلان

رغم سقوط التخوين، وإعلان

رغم سقوط التخوين، وإعلان

## «فقدت حجة إقناع الناس وإقناع نفسي»!



حنا صالح

لم يعرفه لبنان، عم المناطق والطوائف، وشمل مساحة الوطن، وجمع موجوبين كاشفاً عن «اممارسات عديمة المسؤولية» وأن ما يمنع المعالجة حالة الإنكار المزمن، ومعلناً تفهمه مطلب الشارع «محاسبية» من في السلطة اليوم وتغيير التركيبة، وهو موقف يتخلل التسوية، وضع الأمين العام الأشهر تهديده بالنزول إلى الساحات في التطبيق، فكان السنياريو المحكم ليلة مرور 40 يوماً على بدء الثورة، فبعد بيان مشيوي عن «انتهاء سلمية الثورة»، بدأت أحداث جسر الربيع المدبرة، وبدأ عناصر «حزب الله» وحركة «أمل» التعديبات اليومية المبرجة لترهيب الثوار السلميين، وطلت التعديبات الأملاك العامة والخاصة، وتركوا مصائبهم: «نصر الله ويري خط أحمر»، تماماً على غرار الشعار الذي كان يترنحه شبيحة النظام السوري بعد كل غارة على المدنيين: «الأسد أو نحرق البلد!»

التعديبات الميليشيائية من بيروت إلى صور وبعلبك، تعبر عن الصورة الحقيقية لهذه الجهة التي ارتكبت أن الثورة نقيضها، وكل ما يحدث نقيض وإقناع نفسي».

كل ما استثمر فيه الحزب وحرض عليه، وهو يعرف أنه خسر قسماً كبيراً مما كان يظن أنه خط الدفاع الشعبي له، فنقول «حزب الله» الفوضى والتهديد بالحرب الأهلية، لقلب المعادلة التي أحدثتها الثورة، ولإيحاء أن الحزب ما زال يملك القرار الشيعي، وبيصارد، وأن مكانته لم تهتز. معتمداً هذا المنحى لفرص إعادة استنساخ الحكومة التي أسقطها الشارع؛ لكن ما فات المخططين هو أن أحداث الأيام الماضية طوت بوجه الجيش الذي أعطى ظهره للثوار ووجهه للميليشيات، وبيات الحزب بوجه الشعب ومطالبه المحقة، وأفضل من غير أن الدرك الذي تحدرت إليه هذه الميليشيات في الدفاع عن الفساد، كانت تغريرة المواطن طارق موسى الذي كان مناصراً للحزب: «كيف فيني أقتع حالي لما يشوف هيدول الفقراء وعيم يحاربوا ثورة قامت ضد الفساد، ويخيف: «ولا يوم كنت فكر أنه (حزب الله) سيكون ضد محاربة الفساد. فقدت حجة إقناع الناس وإقناع نفسي».

خط ملة القيت، كان الجامع بينها أنها لم تظهر نية جديدة في الاستماع لصوت الناس ومطالبهم؛ بل استمرت حال الإنكار، وبدا أن قفل ومفتاح المازق بين يدي حسن نصر الله، الذي أظهر تمسكاً بكل التركيبة السياسية التي مهدت له بتخلل التسوية، وضع والتي منحت «حزب الله» قرار البلد. وهكذا بين الضاحية الجنوبية وفلا بعيداً، تم احتجاز الملف الحكومي، فلا استشارات يفرضها الدستور ولا تخفي؛ بل تمسك بتقديم بدعة التآلف، بينما الإزمات تتناسل، ويرفض الحاكم الفعلي حكومة مستقلين؛ لأنها تعني تصفير نتائج الانتخابات النيابية، ويتغافل عن أن برنامجه سُحب منه الشرعية، ويتجاهل المعنى الحقيقي لما أنجزته الثورة في زمن قياسي، أي أدت إلى تغيير نوعي في نظرة المواطنين إلى أنفسهم، لم يعودوا رعايا؛ بل مواطنين تخطوا برادتهم الانقسامات السابقة، وحققوا أول مصالحة وطنية طوت صفحات الحرب الأهلية.

رغم سقوط التخوين، وإعلان

رغم سقوط التخوين، وإعلان

رغم سقوط التخوين، وإعلان

رغم سقوط التخوين، وإعلان

رغم سقوط التخوين، وإعلان

رغم سقوط التخوين، وإعلان





مع بدء العد التنازلي للتدشين والتشغيل  
أول مشاريع البرنامج الوطني للطاقة المتجددة في المملكة العربية السعودية  
مشروع سكاكا المستقل للطاقة الشمسية الكهروضوئية  
تسجيل 3 مليون ساعة عمل آمنة  
السعة: 300 ميجاواط الموقع: منطقة الجوف المساحة: 6 كيلومترات

رؤية  
2030  
الخطط الاستراتيجية  
KINGDOM OF SAUDI ARABIA

ACWA POWER  
كوا باور

15

التنفيذ الوسط ASHARQ AL-AWSAT

## اقتصاد

الخميس 2019/11/28 - العدد 14975 Issue

تواصل دخول المكتتبين للحاق بساعات الطرح الأخيرة والتملك في أكبر اكتتاب تاريخي

# اكتمال تغطية «أرامكو» لشريحة الأفراد بشراء مليار سهم بقيمة 8,6 مليار دولار

من المرجح أن يستفاد منها في شراء أسهم (أرامكو) والمشاركة في هذا الطرح. وأغلق مؤشر الأسهم السعودية الرئيسية أمس متراجعا 24,7 نقطة ليقل عند مستوى 7853,08 نقطة، وبتداولات بلغت قيمتها 2,2 مليار ريال. كما أقل مؤشر الأسهم السعودية الموازية (نمو) أمس على انخفاض 215,5 نقطة ليقل عند مستوى 5959,47 نقطة.

من جهة أخرى، كانت البنوك توسعت منذ أول من أمس في إطلاق منشورات دعائية تذكيرية بخطها في منصات التواصل الاجتماعي وكذا عبر إعلاناتها الرسمية في الوسائل المختلفة حيث اعتمد البعض على تأكيد تمديد فترة الاكتتاب إلى السادسة مساء، كما هو بنك الرياض، بينما قالت «سامبا المالية»: «بأني يومان» كما أورد البنك السعودي الفرنسي كلمة: «يومان». وانتشرت مؤخرا رسائل بالبحر من بعض البنوك المحلية تؤكد وجود فرصة ماثلة للاكتتاب في هذه الفرصة التاريخية عبر تقديم تسهيلات بنكية بحدود مالية تراوحت بين 30 ألف ريال (13,3 مليار دولار).

للتخطيط واتخاذ القرار، ينتظر من تدفع اليوم شريحة واسعة من الأفراد بما فيها الأجانب المقيمون إلى الحاق بالساعات الأخيرة للاكتتاب المقرر انتهاءه يوم، إذ وفقا لتجارب الاكتتابات السابقة بات لحاق المكتتبين في المساهمة بالطرح خلال اليومين الأخيرين بمثابة النظرية الثابتة، وعليه يمكن الاتكاء على هذه الفرضية بدلالة شواهد عديدة.

ويأتي من بين الشواهد دخول نصف مليون مكتب يوم الثلاثاء الماضي و600 ألف أمس الأربعاء، في وقت يتزايد وعي المستثمرين الأفراد، مواطنين ومقيمين، بكفاءة الشركة وموثوقيتها وقدراتها المالية والتشغيلية ومستقبلها، مع زيادة الوعي التقني بمقدرات الشركة وإمكاناتها في الأيام الماضية، مما يجعلها غاية لأن يكون الفرز مساهما بأضخم شركة طاقة متكاملة في العالم. ومن بين شواهد التي تعزز دخول شريحة جديدة للحاق بالساعات الأخيرة والشراء اليوم الخميس، ما ألت إليه نتائج سوق الأسهم المحلية من تراجع في تعاملاتها اليومية أمس، مما يشير إلى توفير سيولة



إغلاق اكتتاب «أرامكو» المخصص لشريحة الأفراد اليوم (رويترز)

و(أرامكو) محجمان عن التعقيب، بينما لم ترد هيئة الاستثمار الكويتية حتى الآن على طلب التعليق. وعلى خلاف المؤسسات التي لا يزال لديها مزيد وقت

مصدرين أن الهيئة العامة للاستثمار الكويتية تخطط أيضا للاستثمار في الطرح الأولي، لكن حجم الاستثمار لم يتضح بعد، مؤكدة في الوقت ذاته أن جهاز أبوظبي للاستثمار

(أرامكو)، فيما لفت أحد المصادر -بحسب «رويترز»- إلى أن القرار النهائي بشأن حجم الاستثمار لم يتخذ بعد وأنه سيحتاج لموافقة مجلس إدارة الجهاز. وأوردت «رويترز» عن

كبيرة في الكويت وأبوظبي. وبحسب ما أوردته الوكالة عن خمسة مصادر مطلعة، فإن جهاز أبوظبي للاستثمار يدرس استثمار ما لا يقل عن مليار دولار في الطرح الأولي

الواحدة، وكذلك إيمان مجتمع المستثمرين والأفراد بالبنح الاقتصادي والاستراتيجي الذي تتبناه المملكة. وبحسب الإحصائيات الرسمية المعلنة أمس، يكون 600 ألف مكتب جدد انضموا إلى المساهمة في الاكتتاب على الطرح العام في (أرامكو)، بعد أن ضخوا 32,5 مليار ريال (8,6 مليار دولار) أودعها 3,7 مليون مكتب أمس الأربعاء لشراء مليار سهم، هي المخصصة لهم في عملية الاكتتاب وتمثل 0,5 في المائة من أسهم الشركة. وأعلنت في الثامنة من مساء أمس شركة سامبا المالية للاصول وإدارة الاستثمار «سامبا كابيتال»، بصفتها مدير الاكتتاب، نتائج اكتتاب الأفراد حيث بلغ عدد المكتتبين 3,7 مليون مكتب بعدد أسهم بلغ إجماليها 1,01 مليار سهم تمثل 32,5 مليار ريال (8,6 مليار دولار)، قبل يوم واحد من انتهاء المدة المخصصة لاكتتاب هذه الشريحة اليوم (الخميس). وترى رانيا نشار نائب رئيس مجلس إدارة سامبا كابيتال أن حجم الإقبال المتنامي من قبل الأفراد على الاكتتاب جاء ليؤكد مدى الثقة بالجدوى الاستثمارية في الشركة وأفاقها الاستثمارية

الرياض، «الشرق الأوسط»، قبل يوم واحد من انتهاء المدة المحددة لإغلاق اكتتاب شركة أرامكو، نجحت شريحة الأفراد في تحقيق تغطية كاملة للنسبة المخصصة لهم في الاكتتاب على الطرح العام في (أرامكو)، بعد أن ضخوا 32,5 مليار ريال (8,6 مليار دولار) أودعها 3,7 مليون مكتب أمس الأربعاء لشراء مليار سهم، هي المخصصة لهم في عملية الاكتتاب وتمثل 0,5 في المائة من أسهم الشركة. وأعلنت في الثامنة من مساء أمس شركة سامبا المالية للاصول وإدارة الاستثمار «سامبا كابيتال»، بصفتها مدير الاكتتاب، نتائج اكتتاب الأفراد حيث بلغ عدد المكتتبين 3,7 مليون مكتب بعدد أسهم بلغ إجماليها 1,01 مليار سهم تمثل 32,5 مليار ريال (8,6 مليار دولار)، قبل يوم واحد من انتهاء المدة المخصصة لاكتتاب هذه الشريحة اليوم (الخميس). وترى رانيا نشار نائب رئيس مجلس إدارة سامبا كابيتال أن حجم الإقبال المتنامي من قبل الأفراد على الاكتتاب جاء ليؤكد مدى الثقة بالجدوى الاستثمارية في الشركة وأفاقها الاستثمارية

## «وول ستريت» عند مستويات تاريخية بدعم من التجارة والنمو

لندن، «الشرق الأوسط»، بلغت المؤشرات الرئيسية للأسهم الأمريكية مستويات قياسية مرتفعة جديدة عند الفتح أمس الأربعاء، إذ أشارت أحدث البيانات إلى متانة الاقتصاد المحلي وظل المستثمرون على تفاؤلهم حيال تسوية الحرب التجارية الأمريكية الصينية الدائرة منذ فترة طويلة. وشهدت تقديرات نمو اقتصاد الولايات المتحدة تعديلا بالرفع في القراءة الثانية للربع الثالث من العام الحالي، بدعم المخزونات والاستثمارات المحلية. وظهرت بيانات صادرة عن مكتب التحليل الاقتصادي في الولايات المتحدة، الأربعاء، أن الناتج المحلي الإجمالي الأمريكي نما بوتيرة سنوية 2,1 في المائة في الثلاثة أشهر المنتهية في سبتمبر (أيلول) الماضي، مقابل 2 في المائة المسجلة في الربع السابق له. وكانت التقديرات الأولية تظهر أن اقتصاد الولايات المتحدة نما بنسبة 1,9 في المائة خلال الربع الثالث من عام 2019 على أساس سنوي.

وتراجع تعديل البيانات بالرفع إلى زيادة المخزونات الخاصة خلال الربع الثالث مقارنة مع التقديرات الأولية، وكذلك الاستثمارات البائنة المحلية. كما أن إنفاق المستهلكين والذي يُعد بمثابة المحرك الرئيسي للنمو، شهد مراجعة تصاعدية إلى 2,9 في المائة، كما أن الاستثمارات الثابتة تم تقليص حجم تراجعها إلى 1 في المائة بدلاً من هبوط 1,3 في المائة في القراءة الأولية. كما أشارت تصريحات للرئيس الأميركي دونالد ترمب الأمال في التوصل إلى حل وشيك لحرب تجارية طال أمدها مع الصين. وقال الثلاثاء إن واشنطن في «المخاض الأخير» من العمل على اتفاق من شأنه نزع فتيل حرب تجارية مستمرة منذ 16 شهرا مع بكين.

وخطى المؤشر داو جونز الصناعي هبوطا 1,3 نقطة بما يعادل 0,12 في المائة، لتسجل 28156,47 نقطة، وفتح المؤشر ستاندر أند بورز 500 مرتفعا 4,97 نقطة أو 0,16 في المائة، ليصل إلى 3145,49 نقطة، وزاد المؤشر ناسداك 0,16 في المائة إلى 8669,60 نقطة. وصعدت الأسهم الأمريكية الثلاثاء، ليصل كل من المؤشرات الرئيسية مستوى قياسيا مرتفعا، بعد تصريحات ترمب. وارتفع المؤشر داو جونز الصناعي 53,78 نقطة بما يعادل 0,19 في المائة ليصل إلى

## «سامبا المالية» تؤكد أن منهج إدارة الدين يبدها هواجس العجز المتوقع خفض الإنفاق 7,4 مليار دولار يرفع كفاءة أداء الميزانية السعودية

بخفض الإنفاق الحكومي، مشيراً إلى أن الخطوة الحكومية هذه المرة ستحدث على نحو طبيعي وتأتي كنتيجة ثانوية لزيادة كفاءة الإنفاق خلال مضي مركز تحقيق كفاءة الإنفاق بمهمة الرامية إلى ضمان التزام الوزارات بحدود الميزانية الموضوعة لها، ومساعدتها على تحقيق أفضل سعر ممكن في التعاقدات مع الحفاظ على القيمة. ولتحقيق خفض الإنفاق دون المساس بالاقتصاد المحلي. وأعرب تقرير «سامبا» عن ثقته بأن يكون القطاع الخاص قادراً على النجاح في مواجهة أي تحديات تكتنف تطبيق الاستراتيجية التي كشف عنها البيان التمهيدي للانتقال إلى إنفاق أكثر كفاءة وأفضل توجيها، ما يجعل من غير المتوقع أن يكون

المائة من توقعات الناتج المحلي الإجمالي، موضحاً أنه رغم هذا الخفض الإنفاقي فإنه يدل على أن الجهات الحكومية قد أحكمت النظر في أسعار النفط لعام 2020 التي ربما تصل إلى 60 دولاراً للبرميل الواحد من «نقط برنت». واعتبرت «سامبا» أنه على الرغم من أن العجز المتوقع في الميزانية القادمة يعد الأكبر منذ العام 2017، فإن «مكتب إدارة الديون» قد أظهر البراعة خلال الفترة الماضية في إدارة إصدارات ديون الحكومة ومتطلبات التمويل المالي، ما يبده أي هواجس حيال توقعات السيولة، وفقاً لتعبيرها. وقللت المجموعة المالية من مخاوف العودة إلى تكرار سيناريو عامي 2015 و2016 بحدوث انكماش اقتصادي، وتحديدًا ما يخص القطاع الخاص، جزاء التوقعات

وسيكون لـ«مركز تحقيق كفاءة الإنفاق» دور رئيس في تنفيذه. في الوقت نفسه، رجح التقرير أن يفحل صندوق الاستثمارات العامة قادراً كبيراً من الإنفاق الرأسمالي الحكومي، وذلك من خلال مقابلة أي تقليص في حجم الإنفاق الحكومي بمبادرات موازية من قبل الصندوق، وربما تزيد عن معدل ذلك التقليص، في إشارة إلى الدور الريادي الذي اضطلع به الصندوق خلال الفترة الماضية عبر المبادرات التي تبناها كمشروع «القدية»، ومشروع «تطوير السياحة في البحر الأحمر». وأشار إلى أن خفض الإنفاق الإجمالي يعد السمة الأبرز للبيان التمهيدي للميزانية؛ حيث يرى أن توقعات البيان التمهيدي للميزانية أن يبلغ العجز خلال العام المقبل 187 مليار ريال (49,8 مليار دولار) بما يمثل 6,5 في

الرياض، «الشرق الأوسط»، قالت مجموعة سامبا المالية إن توقعات وزارة المالية السعودية بخفض الإنفاق بمقدار 28 مليار ريال (7,4 مليار دولار) في الميزانية القادمة، تعد إشارة مشجعة فيما يخص الانتقال إلى استراتيجية «إنفاق أكثر كفاءة وأفضل توجيها»، مبدية ارتياحها حيال خطط الإنفاق الحكومي لعام 2020 وفق ما تضمنه البيان التمهيدي للميزانية العامة للدولة لعام 2020، الذي أصدرته وزارة المالية مؤخراً. وقالت المجموعة المالية، في قراءة للبيان التمهيدي للميزانية العامة للدولة لعام 2020، ضمن تقرير «سامبا» الاقتصادي الربعي، إن توجه الدولة إلى خفض حجم الإنفاق سيكون قابلاً للتحقيق عن طريق زيادة كفاءة الإنفاق،

الرياض، «الشرق الأوسط»، قالت مجموعة سامبا المالية إن توقعات وزارة المالية السعودية بخفض الإنفاق بمقدار 28 مليار ريال (7,4 مليار دولار) في الميزانية القادمة، تعد إشارة مشجعة فيما يخص الانتقال إلى استراتيجية «إنفاق أكثر كفاءة وأفضل توجيها»، مبدية ارتياحها حيال خطط الإنفاق الحكومي لعام 2020 وفق ما تضمنه البيان التمهيدي للميزانية العامة للدولة لعام 2020، الذي أصدرته وزارة المالية مؤخراً. وقالت المجموعة المالية، في قراءة للبيان التمهيدي للميزانية العامة للدولة لعام 2020، ضمن تقرير «سامبا» الاقتصادي الربعي، إن توجه الدولة إلى خفض حجم الإنفاق سيكون قابلاً للتحقيق عن طريق زيادة كفاءة الإنفاق،

## روسيا ستحت «أوبك +» لتغيير طريقة حساب إنتاج النفط

يزيد. ويعني هذا أنها لا تمتلك حصتها بموجب الاتفاق المبرم بين أوبك والمنتجين الآخرين، وهو ما ترغب في تقديده، وفقاً لـ«رويترز» نقلاً عن مصادر. وقال أحد المصادر المطلعة على الموقف الروسي: «ستتبر روسيا حتما مسألة المكثفات في اجتماع ديسمبر (كانون الأول) لأن إنتاجها سينمو». ومن المقرر أن تجتمع منظمة أوبك والمنتجون الآخرون في فيينا في الخامس والسادس من ديسمبر. ولم تذكر المصادر ما إذا كانت روسيا ستجعل إبرام صفقات أخرى مع أوبك مشروطا بموافقة المنظمة على تغيير حصة موسكو من إنتاج النفط. وإنتاج النفط خلال العام القادم أو تعميقه.

لكن السجل قد يزيد من تعقيد اجتماع أوبك وحلفائها، فيما يُعرف بأوبك +، الذي يتزامن بالفعل مع طرح أسهم أرامكو السعودية. وقال مصدر ثان مطلع على الموقف الروسي: «فترة استثناء المكثفات نتجت بأكملها عن

زيادة إنتاج الغاز في روسيا ومن ثم زيادة مكثفات الغاز المصاحبة»، مضيفاً أن روسيا تتجه حتما لإثارة المسألة. وقال وزير الطاقة الروسي الكسندر نوفاك أمس الأربعاء، إن اجتماع أوبك + ربما يناقش تعديل حصص الإنتاج، لكنه لم يذكر مزيداً من التفاصيل. ولم يرد نوفاك على طلب للتعقيب. حقل جديدة

دشتت روسيا حقلاً كبيراً في شرق سيبيريا في سبتمبر (أيلول) لتغذية خط أنابيب الغاز الجديد إلى الصين. وتواجه جازبروم، التي تحتكر تصدير الغاز الروسي بخطوط الأنابيب وتورد ثلث احتياجات أوروبا من الغاز، زيادة في الطلب من أوروبا خلال الشتاء. ومع قيام جازبروم بتزويد عملائها الأوروبيين بكميات شبيهة قياسية هذا الشتاء، فإنها مضطرة لإنتاج مزيد من المكثفات. وقال المصدر الثاني: «من الصعب زيادة إنتاج الغاز دون

زيادة إنتاج المكثفات. فخلاصة الأمر أن المكثفات تأتي من غازنا وليس من قطاعنا النفطي. إذا حاولت خفض إنتاج المكثفات مع زيادة إنتاج الغاز، فسيضر ذلك بالحقل». وخفضت روسيا إنتاجها النفطي الخام جنباً إلى جنب مع أوبك منذ 2017 للمساهمة في دعم الأسعار عند نحو 50 إلى 70 دولاراً للبرميل رغم طفرة إنتاج الولايات المتحدة. وبالنسبة للعام 2019 اتفقت روسيا على خفض إنتاجها النفطي 228 ألف برميل يوميا إلى نحو 11,18 مليون برميل يوميا، في إطار خفض إجمالي أوبك + يبلغ 1,2 مليون برميل يوميا، بما يعادل 1,2 في المائة من الطلب العالمي. ورغم ذلك، بلغ إنتاج روسيا هذا العام 11,25 مليون برميل يوميا في المتوسط، وهو ما يعني إنتاجاً زائداً بنحو 70 ألف برميل يوميا، وفقاً لحسابات «رويترز».

وصعد النفط على مدى اليومين السابقين بفضل توقعات، بأن الصين والولايات المتحدة، أكبر مستهلكين للخام في العالم، ستوقعا قريباً اتفاقاً أولياً لزيادة نهاية نزاعهما التجاري المستمر منذ 16 شهرا، ويحوم النفط حول 46 دولاراً للبرميل قبل إغلاق أمس.

زاد إنتاجها أربعة في المائة في الفترة من يناير (كانون الثاني) إلى أكتوبر (تشرين الأول) 2019 ليصل إلى نحو 770 ألف برميل يوميا. وساهمت جازبروم ونوفاتك، ثاني أكبر منتج غاز روسي، بمعظم الزيادة. وبالمقارنة، نتج الإمارات العربية المتحدة نحو 700 ألف برميل يوميا من المكثفات بينما نتج السعودية ونيجيريا نحو 400 ألف برميل يوميا لكل منهما. وتخطى النفط أمس 64 دولاراً للبرميل، إذ عوض التفاؤل حيال التوصل قريباً لاتفاق تجارة بين الولايات المتحدة والصين التقرير الذي أظهر زيادة مفاجئة في مخزونات الخام في الولايات المتحدة.

زاد إنتاجها أربعة في المائة في الفترة من يناير (كانون الثاني) إلى أكتوبر (تشرين الأول) 2019 ليصل إلى نحو 770 ألف برميل يوميا. وساهمت جازبروم ونوفاتك، ثاني أكبر منتج غاز روسي، بمعظم الزيادة. وبالمقارنة، نتج الإمارات العربية المتحدة نحو 700 ألف برميل يوميا من المكثفات بينما نتج السعودية ونيجيريا نحو 400 ألف برميل يوميا لكل منهما. وتخطى النفط أمس 64 دولاراً للبرميل، إذ عوض التفاؤل حيال التوصل قريباً لاتفاق تجارة بين الولايات المتحدة والصين التقرير الذي أظهر زيادة مفاجئة في مخزونات الخام في الولايات المتحدة.



العملة	البلد	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. إماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. أرمني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار أمريكي	\$	3,75	3,64	0,38	3,67	0,38	0,30	0,71	16,12	9,65	1508	2,85
ج. استرليني	£	4,83	4,68	0,49	4,73	0,49	0,39	0,91	20,71	12,42	1940	3,66
يورو	€	4,12	4,00	0,42	4,04	0,42	0,33	0,78	17,75	10,63	1659	3,14

## النفط (برنت)

أمس 64,20  
السابق 64,27

## الذهب

أمس 1455,07  
السابق 1460,60

## بتكوين

أمس 7234,98  
السابق 7083,13

## أنقرة تغير قواعد تصنيف القروض مع زيادة الإفلاس

## الحد الأدنى للأجور في تركيا أقل من حد الجوع



الموظفون يضطرون للاقتراض لتدبير تكاليف معيشتهم (رويترز)

أنقرة، «الشرق الأوسط»

تشير بيانات صادرة عن اتحاد النقابات العمالية التركي، إلى ارتفاع الإعباء الإضافية لموازنة العائلة، بجانب الغذاء والنقابات الإزلامية الأخرى، بنحو 522 ليرة مقارنة بالعام الماضي، بينما يعتبر الحد الأدنى للأجور أقل من حد الجوع. ووفق دراسة صدرت في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي عن اتحاد النقابات العمالية التركي، كان حد الجوع لعائلة مكونة من 4 أفراد هو 2102 ليرة، بينما يبلغ الحد الأدنى الصافي للأجور 2,020 ألف ليرة، بحسب موقع صحيفة «زمان التركية». وأوضح اتحاد النقابات العمالية التركي أن الموظفين يضطرون للاقتراض بسبب انخفاض الحد الأدنى للأجور عن حد الجوع، ومواجهتهم صعوبات في توفير النقابات الإزلامية، مجدداً دعوته للحكومة بإعفاء الحد الأدنى للأجور من ضريبة الدخل. وتشير نتائج الدراسة، التي أجراها اتحاد النقابات العمالية التركي لشهر نوفمبر الحالي، إلى بلوغ إجمالي النقابات المهنية الشهرية اللازمة لأسرة مؤلفة من

4 أشخاص للحصول على غذائية سليمة وموازنة وكافية تكلف نحو 2102 ليرة (حد الجوع). بينما تبلغ النفقات الإزلامية الأخرى للحصول على الملابس والسكن، شاملاً الإيجار والكهرباء والماء والوقود والمواصلات والتعليق والصحة والاحتياجات المشابهة نحو 6,849 ألف ليرة. وأوضحت الدراسة أن الحد الأدنى الساري حالياً يقل عن قيمته الفعلية بنحو 558 ليرة بسبب ضريبة الدخل، وعلى الرغم من كل الدعوات التي وجهتها النقابات العمالية، وأشار اتحاد النقابات العمالية إلى استمرار مساعي البحث عن راتب يكفي معيشة إنسانية. وفي سياق منفصل، أكد مرسوم نشر في الجريدة الرسمية التركية، السماح للبنوك بشطب مجموعة تضم 5 فئات من القروض المدعومة من حساباتها؛ إذا أشهر المدين إفلاسه وأصبح استرداد هذه القروض مستحلاً. وأشارت وكالة بلومبرغ إلى أنه

سيتم اعتبار حذف هذه الديون من حسابات البنوك ممارسة محاسبية مقبولة، في حين لن يطرا تغيير على حق الدائنين في تحصيل ديونهم التي توقف المدينون عن سدادها، وبحسب القواعد الجديدة، سيكون على البنوك الإعلان عن قيمة الديون التي تم شطبها في تقرير أرباحها التالي لقرار الشطب. وذكرت «بلومبرغ» أن السلطات الرقابية في تركيا أبلغت البنوك بتصنيف قروض بقيمة 8,1 مليار دولار، باعتبارها ديوناً مدعومة. ومن جهة أخرى، أفاد تقرير إخباري بأن شركة طيران «اطلس غلوبال» التركية الخاصة علق جميع رحلاتها حتى 21 ديسمبر (كانون الأول) المقبل، مرجحة هذا إلى ارتفاع التكاليف التشغيلية وتراجع سعر صرف الليرة. وذكرت وكالة «الأناضول» التركية للأنباء أن وزارة النقل التركية «ستراقب عن كثب» الموقف فيما يتعلق بتعويض العملاء عن التأخر التي كان تم شراؤها لرحلات خلال فترة التعليل. وتسير الشركة رحلات لمجموعة متنوعة من الوجهات المحلية والدولية، ومن بينها ألمانيا وروسيا وكازاخستان والإمارات. ووفقا لموقع الشركة، فإنها تشغل 25 طائرة ركاب.

بوينس آيرس، «الشرق الأوسط»

قال مصدر مطلع إن الرئيس الأرجنتيني المنتخب البرنو فرنانديز يعترزم عقد مفاوضات مع الدائنين الدوليين من المؤسسات الخاصة وصندوق النقد الدولي، في جزء من استراتيجية تستهدف الوصول إلى اتفاق أفضل لإعادة هيكلة ديون الأرجنتين. ونقلت وكالة «بلومبرغ» للأنباء عن المصدر القول، إن الحكومة الجديدة للرئيس المنتخب تعتقد أن عقد محادثات متزامنة ولكنها منفصلة مع الدائنين قد يعطي الأرجنتين قدرة تفاوضية أكبر إلى جانب إمكانية تعديل المقترحات المطروحة على طاولة المحادثات. ومن المتوقع بدء المفاوضات في أعقاب تنصيب فرنانديز يوم 10 ديسمبر (كانون الأول) المقبل.

يذكر أن هذه المحادثات تأتي بعد الأزمة المالية الكبيرة التي ضربت الأرجنتين في أغسطس (آب) الماضي وأدت إلى ارتفاع العائد على السندات وترجع قيمة العملة المحلية وهو ما أدى إلى زيادة أعباء خدمة الديون. وقالت حكومة الرئيس المنتهية ولايته ماوريسيو مكارتي إنها ستسعى إلى تمديد أجل سداد ديون بقيمة 101 مليار دولار؛ بما في ذلك أقساط قروض قياسي من صندوق النقد الدولي. وكان الرئيس المنتخب قد أشار إلى أنه لا يريد إعلان توقف بلاده عن سداد ديونها لكنه لا يستطيع سدادها وفقاً للشروط الحالية. وكان فرنانديز الذي فاز في انتخابات الرئاسة التي أجريت في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، قد أجرى أول اتصال له مع رئيسة صندوق النقد الدولي كريستالينا غورغيفا الأسبوع الماضي وأبلغها بوجود خطة لديه لتحقيق نمو اقتصادي وحل مشكلة الديون، لكنه لا يعترزم فرض مزيد من إجراءات التقشف على الشعب. وأعلن كل من صندوق النقد الدولي والأرجنتين، الأسبوع

الماضي، عن اتصال «وادي» بين مديرة الصندوق التي تولت منصبها حديثاً كريستالينا غورغيفا والرئيس الأرجنتيني المنتخب البرنو فرنانديز. بعد فترة شهدت هجوماً متواصلًا من الأخير على المؤسسة الدولية خلال فترة ترشحه للرئاسة. وقال فرنانديز إن صندوق النقد الدولي يرغب في العمل مع بلاده للسيطرة على التضخم. وأضاف أن الأرجنتين لا تستطيع القيام بمزيد من إجراءات التقشف «لأن الوضع معقد جداً»، حسبما ذكرت وكالة «بلومبرغ».

من جانبها، أكدت غورغيفا أنها حريصة للغاية على معرفة مزيد من التفاصيل عن خطة فرنانديز. وقالت في بيان للصندوق: «قمت اليوم باتصال ببناءً للغاية مع الرئيس المنتخب فرنانديز. وخلال المهاتفة، تحدثنا عن الاقتصاد الأرجنتيني وأراء الرئيس حول التحديات الرئيسية التي تواجهها البلاد». وتابعت: «أكدت أن صندوق النقد الدولي على استعداد للتعاون مع الحكومة، والعمل على تمهيد الطريق لتحقيق نمو مستدام والحد من الفقر. وتوافقنا على مواصلة الحوار المفتوح لصالح الشعب الأرجنتيني». ومنصف الشهر الحالي، قالت وكالة أنباء «بلومبرغ»: «يستعد الرئيس الأرجنتيني لتكليف البنك المركزي في بلاده بمحاولة تعزيز الاقتصاد الذي يعاني من أزمة طاحنة، من خلال تطبيق سعر صرف منخفض».

وكان فرنانديز الذي سيتولى مهام منصبه رسمياً في 10 ديسمبر المقبل، قد وعد الناخبين بأنه سيعيش الاقتصاد بعد تطائه، وهو يهدف الآن إلى جعل البنك المركزي حجر الأساس لهذه الاستراتيجية، عبر استغلال حقيقة أن البنك غير مستقل قانوناً عن الحكومة. ومن شأن وجود عملة منخفضة القيمة حسب النظرية أن تسهم في سد عجز الحساب الجاري الذي يعده كثير من خبراء الاقتصاد السبب الرئيسي للمسلسل المتكرر من

## بعد تنصيب الرئيس في 10 ديسمبر المقبل

## الأرجنتين لهيكلة ديونها

## مع صندوق النقد وحملة السندات

الاضطراب المالي للأرجنتين. وتشير التوقعات إلى أن العجز الأرجنتيني سيبلغ 1,8 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي هذا العام، بعدما وصل إلى أكثر من 6 في المائة في الربع الثالث من عام 2018. وكان تقرير له «فابنشيبال تايمز» البريطانية أشار في وقت سابق إلى أن فرنانديز يريث اقتصاداً في وضع سيئ للغاية، يزيد سوءاً استمرار هرب رؤوس الأموال بشكل بالغ عقب عدم اليقين الممتشي خلال الانتخابات الرئاسية الأخيرة.

وفي العام الماضي، تعاهد الرئيس المنتهية ولايته ماوريسيو مكارتي مع المدير السابقة لصندوق النقد كريستين لاغارد على حزمة إنقاذ تبلغ قيمتها 57 مليار دولار، هي الأكبر في تاريخ الصندوق، مع فرض عدد من السياسات التقشفية، التي يرى كثير من المراقبين أنها كانت ذاتها جزءاً من الأسباب التي أدت إلى الأزمة الاقتصادية في الأرجنتين سابقاً.

من جانبها، ترث غورغيفا ما يراه البعض أخطاء مديرة الصندوق السابقة، والتي أدت إلى الإضرار بعهد من الدول التي تعامل معها الصندوق، وعلى رأسها الأرجنتين... مواجهة أخطاء الماضي بنسق جديد لتصحيح الأمور، وينقذ سعة الاثني معاً. ويعمدوا بتقذ فرنانديز سياسات الصندوق خلال حملته الانتخابية، منهماً إيها بالنسب في جانب كبير من أزمة بلاده الاقتصادية، عاد ووعده باحترام جميع الاتفاقيات التي وعددها سلفه مكارتي، وهو الإجراء الذي أسهم إلى حد كبير في تهدئة الأسواق المحلية وعودة التوازن إلى العملة الأرجنتينية. والآن، يرى عدد كبير من الخبراء والمراقبين أن الطرفين سيعلمان على الأرجح على إعادة صياغة الاتفاق بين الجانبين لمحاولة موازنة العاقل، المضى قدماً للنجاح في تجاوز «أخطاء الماضي».

## جمعت 6 مليارات دولار في أكبر بيع سندات دولية

## الصين تخسر نحو 10% من أرباحها الصناعية مع زيادة مخاطر الاقتصاد

وزارة المالية باعته السندات على أربع شرائح، حيث تقرر تسعير شريحة الثلاث سنوات عند 35 نقطة أساس فوق سندات الخزانة الأمريكية القياسية، وشريحة الخمس سنوات عند 40 نقطة أساس والعشر سنوات عند 50 نقطة أساس والعشرين عاماً عند 70 نقطة أساس فوق السندات الأمريكية. وتأتي الصفقة بعد صعود السوق هذا العام مما دفع وعائد السندات الدولية لهبوط حاد، وخفض بشكل كبير تكلفة التمويل مقارنة مع الإصدار السابق الذي طرحته الصين لسندات لولاية في أكتوبر 2018. وحصلت على 6,4 مليارات دولار تقترب من مثلي الهدف الأصلي، وتجاوز دفتر أوامر اكتتاب - أو الطلب - 20 مليار دولار في وقت سابق أول من أمس، بحسب آي إف آر خدمة أخبار سوق المال التابعة لرفينيتيف.

الأعمال إلى أدنى مستوى لها منذ 14 شهراً، وانخفضت جميع مقاييس التصنيع خلال الأشهر الأخيرة، مما يشير إلى وجود مشكلات واسعة النطاق. وقد صرح خبراء الاقتصاد في بلومبرغ، أنه بالنظر إلى ضعف الطلب العالمي والشكوك حول المحادثات التجارية، فإن نمو الصين يجب أن يعتمد بدرجة أكبر على الطلب المحلي، ومع ذلك فقد استمر انكماش المصانع الصينية.

وعلى الجانب الآخر، يظل هناك بعض التفاؤل حيث إن الشركات التي تركز على التصدير جاءت أكثر تفاؤلاً في استطلاع آراء أجرته وكالة «ستاندر تشارترد» للشركات الصغيرة، فقد أشار اقتصاديون بالوكالة إلى ارتفاع أداء قطاع الصناعات التحولية، وارتفاع مؤشر أدائه إلى أعلى مستوى في سبعة أشهر، في حين انخفض مؤشر الإنتاج والخدمات.

وجاء تقرير الأرباح الصناعية الصينية بعد أن حذر بنك الشعب الصيني من وقت سابق من هذا الأسبوع من المخاطر المتزايدة التي يتعرض لها الاقتصاد على الجانب السلبى، على الرغم من جهود التحفيز الحالية التي يبذلها البنك المركزي. من المتوقع أن تكون هناك إجراءات تحفيزية إضافية حيث من المحتمل أن يظل نمو الأرباح سالباً خلال الأشهر المقبلة.

وفي أنباء أخرى من الصين، جمعت البلاد 6 مليارات دولار في أكبر عملية بيع للسندات السيادية على الإطلاق، مستفيدة من هذا العام. وقال مصدر باحد البنوك التي تدير الصفقة إن

الأرقام، التي تصدر كل 10 أيام إلى مسح لما يقرب من 1700 تاجر جملة وموزع في 24 منطقة على مستوى المقاطعة. وأشارت وكالة بلومبرغ الاقتصادية الصيني أظهرت استمرار التباطؤ في نوفمبر، حيث وصل النمو الاقتصادي إلى أدنى مستوياته خلال ثلاثة عقود في الربع الثالث من العام الجاري. وتظهر البيانات استمرار هذا التباطؤ نتيجة للتلورات التجارية، الأمر الذي أدى إلى تراجع ثقة الأعمال والتأثير السلبي على المصانع. وفي نفس الوقت الذي تراجعت فيه حدة التلورات التجارية مع الولايات المتحدة منذ أن أعلن الجانبان إجراء محادثات بشأن «المرحلة الأولى» من الاتفاق التجاري، فإن المؤشر الرئيسي لتدفقات التجارة في آسيا، صادرات كوريا الجنوبية، لا يزال يتراجع بنسبة 10 في المائة تقريباً في بداية شهر نوفمبر. ويعد هذا تحسناً مقارنة ببيانات شهر سبتمبر والتي تعد الأسوأ منذ عشر سنوات، ولكنه يشير إلى أن تجارة التكنولوجيا المتقدمة كما يشير الانخفاض الأسرع في أسعار سلع مصانع الصين في نوفمبر إلى ضعف الطلب المحلي، وإذا استمرت هذه الآثار الانكماشية فستكسر المحلقة وتؤدي بارباح الشركات إلى انخفاض الأسعار والأرباح في الخارج أيضاً. وحسب بلومبرغ.

ذات الوقت سجل نمو أرباح قطاع التعدين نمواً متواضعاً. وفي الفترة من يناير إلى أكتوبر، انخفضت أرباح الشركات الصناعية 2,9 في المائة مقارنة مع نفس الفترة من العام السابق إلى 5,02 تريليون يوان، مقارنة بانخفاض 2,1 في المائة في التسعة أشهر الأولى من العام. وسجل مؤشر أسعار المنتجين في الصين، والذي يُعتبر مؤشراً رئيسياً لربحية الشركات، أكبر انخفاض له منذ أكثر من ثلاث سنوات في أكتوبر مع ضعف أسعار المواد الخام. وقال ديفيد كو، الخبير الاقتصادي في وكالة بلومبرغ إنه «الصين المرجح أن يستمر الانكماش الممتد في أسعار المنتجين في الضغط النزولي على الأرباح». كما أظهرت بيانات رسمية صادرة من مصلحة الدولة للإحصاءات الوطنية، وارتفعت السلع الرأسمالية التي تراقبها الحكومة سجلت أسعاراً منخفضة في منتصف نوفمبر (تشرين الثاني) الجاري، مقارنة بالأيام العشرة السابقة. ومن بين 50 سلعة رئيسية تراقبها الحكومة بما في ذلك الأنابيب الفولاذية غير الأسمدة والبززين والفحم والأسمدة وبعض المواد الكيميائية، شهدت أسعار الأربعة المتدفقة، بحسب المصلحة. وقادت أسعار المعادن غير الحديدية الانخفاض خلال الفترة، بينما ارتفعت أسعار الإسمنت والزجاج المسطح. وظهرت البيانات انخفاض أسعار الخزائير الحية بنسبة 13,5 في المائة عن الأيام العشرة الأولى من الشهر. وتستند

بكين، «الشرق الأوسط» انكشمت أرباح الشركات الصناعية الصينية بأسرع وتيرة لها في ثمانية أشهر في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، وذلك للشهر الثالث على التوالي، لتتقفي أثر انخفاضات مستمرة في أسعار المنتجين والصادرات، مما يجز تباطؤ قوة الدفع في ثاني أكبر اقتصاد في العالم. وأظهرت بيانات أصدرها مكتب الإحصاءات الوطنية الصيني الأربعاء أن الأرباح الصناعية انخفضت 9,9 في المائة في أكتوبر على أساس سنوي إلى 427,56 مليار يوان (60,74 مليار دولار). مما يمثل أكبر انخفاض منذ الفترة بين يناير (كانون الثاني) وفبراير (شباط) الماضيين، ومقارنة بانخفاض نسبتة 5,3 في المائة في سبتمبر (أيلول) السابق. وتعرض لضعف القطاع الصناعي في الصين لضغوط في الأشهر القليلة الماضية حيث أدى تباطؤ الطلب المحلي وتداغيات النزاع التجاري مع الولايات المتحدة إلى تراجع الأرباح. وقال ني وين، الخبير الاقتصادي لدى «هوايو ترست» في شنغهاي: «الإنخفاض الكبير في أرباح أكتوبر يشير إلى أن الاقتصاد الحقيقي لا يزال يواجه الكثير من الصعوبات»، مضيفاً أن الشركات الصناعية في البلاد تواجه الآن أزمة مزدوجة متعقدة في انخفاض الأسعار وارتفاع تكاليف التمويل.

وزاد انخفاض أرباح قطاع الصناعات التحويلية في أكتوبر، حيث انكشمت الهوامش لـ 4,9 في المائة في الفترة من يناير إلى أكتوبر، مقارنة مع انخفاض بنسبة 3,9 في المائة في الأشهر التسعة الأولى من العام. وفي

## صادرات مصر غير البترولية

## تتخطى 21 مليار دولار في 10 أشهر

القاهرة، «الشرق الأوسط»

ذكرت الهيئة العامة للرقابة على الصادرات والواردات في مصر أن حجم صادرات البلاد غير البترولية خلال أكتوبر (تشرين الأول) الماضي بلغ 2,025 مليار دولار، لتستقر بذلك عند نفس مستوى شهر سبتمبر الماضي. وكان بيان لوزارة التجارة والصناعة الشهر الماضي أظهر أن الصادرات المصرية غير البترولية سجلت خلال أول 9 أشهر من العام الجاري 19 ملياراً و201 مليون مقابل 18 ملياراً و708 ملايين دولار خلال نفس الفترة من العام الماضي، ما يعني أن حجم الصادرات غير البترولية بلغ خلال أول 10 أشهر من العام 21,226 مليار دولار.

وفي سياق ذي صلة، أعلنت الهيئة أول من أمس عن تراجع واردات مصر غير البترولية في خلال سبتمبر (أيلول) الماضي، بنسبة 21 في المائة بما يعادل 1,381 مليار دولار، لتبلغ 5,110 مليار دولار، مقابل 6,491 مليار دولار خلال سبتمبر 2018.

وفي التفاصيل، أوضحت الهيئة في بيان أمس الأربعاء أن حجم الصادرات المصرية غير البترولية للسلع الصناعية خلال أكتوبر الماضي بلغت 1,661 مليار دولار، كما بلغت الصادرات غير البترولية للسلع الغذائية 364 مليون دولار خلال الفترة ذاتها، منوهة بأن معاملها قامت في أكتوبر الماضي بفحص 19,465 ألف رسالة معملها بإجمالي وزن بلغ 3 ملايين و961 ألفاً و498 طناً، حيث تم قبول 19 ألفاً و177 رسالة بإجمالي وزن بلغ 3 ملايين و687 ألفاً و9 أطنان، وتم رفض 288 رسالة بإجمالي وزن 14 ألفاً و489 طناً لعدم مطابقتها للمواصفات القياسية.

وأضافت أن المعامل الصناعية قامت بفحص 12 ألفاً و224 رسالة صناعية بإجمالي وزن 909 آلاف و78 طناً، ومن أهم الأصناف المقبولة (الملابس، قطع غيار السيارات، أدوات المائدة)، وتم رفض 64 رسالة صناعية بإجمالي وزن 409 أطنان. ومن أهم الأصناف المرفوضة (الفلاتر، الحقائط، المحافظ والأحذية، أدوات كهربائية). وحول المعامل الغذائية، قامت الهيئة بفحص 4 آلاف و241 رسالة بإجمالي وزن بلغ مليونين و782 ألفاً و11 طناً خلال الفترة ذاتها، حيث تم قبول 7017 رسالة بإجمالي وزن بلغ مليونين و777 ألفاً و931 طناً. ومن أهم

الأصناف المقبولة (حبوب، لحوم، أسماك، زيوت ودهون نباتية)، وتم رفض 244 رسالة بإجمالي وزن 4080 طناً... ومن أهم الأصناف المرفوضة (بن أخضر، سمك ماركيل، إضافات أعلاف، كبدية مجمدة، مسحوق كاسترد، صوص أنواع، سمك فليليه باسا، لبنة، جبن أنواع، مكسب طعم، خل تفاح، أسمدة زراعية، كاكوا بودرة، بنسون، ورق غار، إنزيمات).

وأشارت الهيئة إلى أنها أصدرت خلال أكتوبر الماضي 28 ألفاً و43 شهادة منشأ طبقاً لبروتوكولات قواعد المنشأ المطبقة بالاتفاقيات التفضيلية المبرمة بين مصر والدول الأخرى لتطبيق الإعفاءات والمزايا الجمركية، والتي تُمنح للصادرات المصرية.

ولفتت إلى أنها تحققت من منشأ البضائع الصادرة من وإلى الدول المبرم معها اتفاقيات تفضيلية، حيث قامت بالتحقق من 83 شهادة صادرة خلال الفترة السابق ذكرها، كما تباهت آخر مستجدات الموقف التنفيذي الخاص بمذكرات التفاهم الموقعة بين مصر وكل من تونس والأردن والكويت والسعودية ولبنان والسودان والبحرين وسلطنة عمان والصومال والاعتراف المتبادل بشهادات المطابقة للسلع الصناعية غير الغذائية.

من جهة أخرى، أعلن الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء تراجع الرقم القياسي للصناعات التحويلية والمنتجات البترولية (من دون الزيت والخام والمنتجات البترولية) لتبلغ 130,92 خلال سبتمبر الماضي (أولي) مقابل 132,09 خلال أغسطس (آب) (نهائي) بانخفاض 0,89 في المائة. وأوضح الجهاز في البيانات الأولية للرقم القياسي لإنتاج الصناعات التحويلية والاستخراجية عن سبتمبر 2019 أن الرقم القياسي لصناعة التعدين واستغلال المحاجر الأخرى بلغ 141,92 في سبتمبر، مقابل 129,36 في أغسطس السابق عليه، بارتفاع 9,71 في المائة؛ وذلك بسبب زيادة أوامر التصدير. وأشار إلى ارتفاع الرقم القياسي لصناعة المستحضرات الصيدلانية والكيميائية والدوائية لـ 230,07 خلال سبتمبر، مقابل 164,80 أغسطس السابق عليه، بارتفاع 39,61 في المائة؛ وذلك بسبب زيادة إنتاج الأدوية الخاصة بفصل الشتا.



إيرادات «هيئة الطيران» تقفز 5% إلى 2,3 مليار دولار

## قطاع الطيران السعودي يتحول إلى منظومة مطارات دولية



قطاع الطيران يعد أحد مستهدفات التنمية والتطوير في السعودية (الشرق الأوسط)

الرياض، «الشرق الأوسط»  
كشفت هيئة الطيران المدني السعودية عن تحولات جوهرية يشهدها قطاع الطيران السعودي وتوسعتها نحو منظومة مطارات دولية، مشيرة إلى أنه تم الانتهاء من تحويل 7 مطارات محلية إلى دولية ليصبح إجمالي عدد المطارات السعودية الدولية 13 مطاراً، مقابل 3 مطارات فقط قبل بضع سنوات، في وقت أفصحت فيه عن زيادة عوائد المالية لآخر عام مالي بواقع 5 في المائة، مشيرة إلى أن السعودية ستستضيف مقر المنظمة الإقليمية لمراقبة السلامة الجوية.

كشفت هيئة الطيران المدني السعودية عن تحولات جوهرية يشهدها قطاع الطيران السعودي وتوسعتها نحو منظومة مطارات دولية، مشيرة إلى أنه تم الانتهاء من تحويل 7 مطارات محلية إلى دولية ليصبح إجمالي عدد المطارات السعودية الدولية 13 مطاراً، مقابل 3 مطارات فقط قبل بضع سنوات، في وقت أفصحت فيه عن زيادة عوائد المالية لآخر عام مالي بواقع 5 في المائة، مشيرة إلى أن السعودية ستستضيف مقر المنظمة الإقليمية لمراقبة السلامة الجوية. وفي ظل تصاعد أهمية صناعة المطارات بصفتها رافداً اقتصادياً مهماً، ترى السعودية في قطاع الطيران المدني بأنه قائد مؤثر بشكل مباشر على الناتج المحلي الإجمالي، وفي وقت تزايد فيه التقنيات الحديثة بالمطارات، حيث تلعب دوراً محورياً في صناعة النقل الجوي وتحسين تجربة المسافرين المخدومين؛ ما يتوقع معه زيادة أعدادهم مع إقبال مستفيدي التأشيرة السياحية الإلكترونية. تفاصيل أكثر في خضم تقرير حصلت «الشرق الأوسط» على نسخة حصرية منه، عن آخر تطوراتها المالية والتشغيلية والخططية

وأكدت «مؤسسة النقد» على مواصلة خطواتها في اتباع سياسة نقدية ترمي إلى تحقيق استقرار الأسعار، ودعم مختلف القطاعات الاقتصادية بما يتلاءم مع التطورات الاقتصادية المحلية والعالمية، وبما يدعم المصارف المحلية بدورها التمويلي في الاقتصاد المحلي. وبحسب تقرير رسمي للتطورات النقدية والمصرفية عن الربع الثالث من

العام الحالي 2019، فقد أشارت «مؤسسة النقد» إلى تشجيعها المصارف المحلية على توجيه السيولة نحو الإقراض، مستمرة في الحفاظ على سقف الاشتراك الإسبوعي للبنوك المحلية في أذوناتها بمقدار 3 مليارات ريال خلال الربع الثالث من العام الحالي.

ووفقاً للتقرير الإحصائي، فقد سجلت القاعدة النقدية خلال الربع الثالث من العام الحالي 2018، 85,8 مليار دولار، مفيداً حول التطورات أداء النشاط المصرفي خلال فترة الربع الثالث من العام الحالي بمسجل ارتفاعه في إجمالي الودائع المصرفية التي نمت على أساس سنوي بنسبة 2,4 في المائة (بواقع 40,3 مليار ريال) مقارنة بالربع المقابل من العام السابق 2018، لتبلغ نحو 1699,2 مليار ريال (453

مليار دولار). وفيما يتعلق بمتطلبات المصارف التجارية من القطاعين الخاص والعام

وذلك لأول مرة في تاريخ الطيران في المملكة، حيث سجلت نسبة النمو في أعداد المسافرين ارتفاعاً وصل إلى 8 في المائة قياساً بالعام الذي سبقه، وتجاوز أعداد المسافرين الذين عبروا المطارات السعودية خلال عام 2018 حاجز 99,86 مليون مسافر، في حين بلغت عدد الرحلات الجوية في مطارات المملكة 771,8 رحلة

بزيادة تقدر بـ 4,1 في المائة قياساً بعام 2017. وفقاً للتقرير السنوي حول مشاريع البنية التحتية، حققت الهيئة خلال 2018 تقدماً في مشاريع التطوير والإنشاءات، ففي مطار جنوب السعودية - بتكلفة تزيد على 2,5 مليار ريال، وبطاقة استيعابية تتصل إلى 3,6 مليون

مطار القنفذة - جنوب غربي المملكة - الذي سيجري تنفيذه وفق نموذج التصميم الموحد للمطارات، وقبل نهاية العام الماضي أعلن عن انطلاق العمل في مشروع مطار الملك عبد الله بن عبد العزيز الدولي الجديد في جازان - أقصى جنوب السعودية - بتكلفة 2,5 مليار ريال، وبطاقة استيعابية تتصل إلى 3,6 مليون

مطار القنفذة - جنوب غربي المملكة - الذي سيجري تنفيذه وفق نموذج التصميم الموحد للمطارات، وقبل نهاية العام الماضي أعلن عن انطلاق العمل في مشروع مطار الملك عبد الله بن عبد العزيز الدولي الجديد في جازان - أقصى جنوب السعودية - بتكلفة 2,5 مليار ريال، وبطاقة استيعابية تتصل إلى 3,6 مليون

مطار القنفذة - جنوب غربي المملكة - الذي سيجري تنفيذه وفق نموذج التصميم الموحد للمطارات، وقبل نهاية العام الماضي أعلن عن انطلاق العمل في مشروع مطار الملك عبد الله بن عبد العزيز الدولي الجديد في جازان - أقصى جنوب السعودية - بتكلفة 2,5 مليار ريال، وبطاقة استيعابية تتصل إلى 3,6 مليون

مطار القنفذة - جنوب غربي المملكة - الذي سيجري تنفيذه وفق نموذج التصميم الموحد للمطارات، وقبل نهاية العام الماضي أعلن عن انطلاق العمل في مشروع مطار الملك عبد الله بن عبد العزيز الدولي الجديد في جازان - أقصى جنوب السعودية - بتكلفة 2,5 مليار ريال، وبطاقة استيعابية تتصل إلى 3,6 مليون

مطار القنفذة - جنوب غربي المملكة - الذي سيجري تنفيذه وفق نموذج التصميم الموحد للمطارات، وقبل نهاية العام الماضي أعلن عن انطلاق العمل في مشروع مطار الملك عبد الله بن عبد العزيز الدولي الجديد في جازان - أقصى جنوب السعودية - بتكلفة 2,5 مليار ريال، وبطاقة استيعابية تتصل إلى 3,6 مليون

مطار القنفذة - جنوب غربي المملكة - الذي سيجري تنفيذه وفق نموذج التصميم الموحد للمطارات، وقبل نهاية العام الماضي أعلن عن انطلاق العمل في مشروع مطار الملك عبد الله بن عبد العزيز الدولي الجديد في جازان - أقصى جنوب السعودية - بتكلفة 2,5 مليار ريال، وبطاقة استيعابية تتصل إلى 3,6 مليون

الصالتين الثالثة والرابعة، الذي تبلغ تكلفته أكثر من 2,2 مليار ريال.

والسلامة والأمان وعلى صعيد السلامة والأمن، حققت الهيئة تقدماً في نسبه ما أنجزته في برنامج الدولة للسلامة SSP من 54 في المائة إلى 96,4 في المائة على منصة التقييم الذاتي لمنظمة الطيران المدني الدولي (إيكاو)، كما تمت استضافة مقر المنظمة الإقليمية لمراقبة السلامة الجوية RSOO لتصبح مقراً لها، وعُزز ذلك باستضافة الهيئة لفة السلامة الرابعة بمنطقة الشرق الأوسط، بالإضافة إلى حصول الهيئة على شهادة الأيزو للجودة في مجال السلامة والأمن والنقل الجوي.

وتسعى الهيئة العامة للطيران المدني إلى تطوير وتحسين الخدمات المقدمة للمسافرين في مطارات المملكة، وأوضح التقرير نسبة رضا المسافرين عن جودة الخدمات المقدمة في المطارات خلال عام 2018، التي بلغت 70 في المائة، ووصل عدد المشاركين في تلك التقييمات أكثر من 8 ملايين مسافر، في حين بلغ عدد الشكاوى التي وردت الإدارة العامة للجودة وحماية العملاء 2889، تم البت في 98 في المائة منها.

وفي جانب الرخص والشهادات، مددت الهيئة فترة شهادة صلاحية الطيران للطائرات لتصبح 3 سنوات بدلاً من سنة واحدة، وأصدرت 194 شهادة صلاحية طائرات، كما قامت هيئة الطيران المدني بالترخيص لـ 16 مطاراً بموجب لوائحها الجديدة، بالإضافة إلى ترخيص 15 شركة من مقدمي الخدمات الأرضية، وإطلاق منصة إلكترونية لتسجيل

مسافر سنوياً. وأنجزت الهيئة خلال عام 2018 مشروع صالة مطار الأمير سلطان بن عبد العزيز الدولي بتبوك بنسبة 100 في المائة مما رفع طاقة المطار الاستيعابية لتصل إلى 3,3 مليون مسافر سنوياً. وفي مطار الملك خالد الدولي بالرياض يجري العمل على إنجاز مشروع تطوير

مطار القنفذة - جنوب غربي المملكة - الذي سيجري تنفيذه وفق نموذج التصميم الموحد للمطارات، وقبل نهاية العام الماضي أعلن عن انطلاق العمل في مشروع مطار الملك عبد الله بن عبد العزيز الدولي الجديد في جازان - أقصى جنوب السعودية - بتكلفة 2,5 مليار ريال، وبطاقة استيعابية تتصل إلى 3,6 مليون

مطار القنفذة - جنوب غربي المملكة - الذي سيجري تنفيذه وفق نموذج التصميم الموحد للمطارات، وقبل نهاية العام الماضي أعلن عن انطلاق العمل في مشروع مطار الملك عبد الله بن عبد العزيز الدولي الجديد في جازان - أقصى جنوب السعودية - بتكلفة 2,5 مليار ريال، وبطاقة استيعابية تتصل إلى 3,6 مليون

مطار القنفذة - جنوب غربي المملكة - الذي سيجري تنفيذه وفق نموذج التصميم الموحد للمطارات، وقبل نهاية العام الماضي أعلن عن انطلاق العمل في مشروع مطار الملك عبد الله بن عبد العزيز الدولي الجديد في جازان - أقصى جنوب السعودية - بتكلفة 2,5 مليار ريال، وبطاقة استيعابية تتصل إلى 3,6 مليون

مطار القنفذة - جنوب غربي المملكة - الذي سيجري تنفيذه وفق نموذج التصميم الموحد للمطارات، وقبل نهاية العام الماضي أعلن عن انطلاق العمل في مشروع مطار الملك عبد الله بن عبد العزيز الدولي الجديد في جازان - أقصى جنوب السعودية - بتكلفة 2,5 مليار ريال، وبطاقة استيعابية تتصل إلى 3,6 مليون

مطار القنفذة - جنوب غربي المملكة - الذي سيجري تنفيذه وفق نموذج التصميم الموحد للمطارات، وقبل نهاية العام الماضي أعلن عن انطلاق العمل في مشروع مطار الملك عبد الله بن عبد العزيز الدولي الجديد في جازان - أقصى جنوب السعودية - بتكلفة 2,5 مليار ريال، وبطاقة استيعابية تتصل إلى 3,6 مليون

مطار القنفذة - جنوب غربي المملكة - الذي سيجري تنفيذه وفق نموذج التصميم الموحد للمطارات، وقبل نهاية العام الماضي أعلن عن انطلاق العمل في مشروع مطار الملك عبد الله بن عبد العزيز الدولي الجديد في جازان - أقصى جنوب السعودية - بتكلفة 2,5 مليار ريال، وبطاقة استيعابية تتصل إلى 3,6 مليون

مطار القنفذة - جنوب غربي المملكة - الذي سيجري تنفيذه وفق نموذج التصميم الموحد للمطارات، وقبل نهاية العام الماضي أعلن عن انطلاق العمل في مشروع مطار الملك عبد الله بن عبد العزيز الدولي الجديد في جازان - أقصى جنوب السعودية - بتكلفة 2,5 مليار ريال، وبطاقة استيعابية تتصل إلى 3,6 مليون

مطار القنفذة - جنوب غربي المملكة - الذي سيجري تنفيذه وفق نموذج التصميم الموحد للمطارات، وقبل نهاية العام الماضي أعلن عن انطلاق العمل في مشروع مطار الملك عبد الله بن عبد العزيز الدولي الجديد في جازان - أقصى جنوب السعودية - بتكلفة 2,5 مليار ريال، وبطاقة استيعابية تتصل إلى 3,6 مليون

مطار القنفذة - جنوب غربي المملكة - الذي سيجري تنفيذه وفق نموذج التصميم الموحد للمطارات، وقبل نهاية العام الماضي أعلن عن انطلاق العمل في مشروع مطار الملك عبد الله بن عبد العزيز الدولي الجديد في جازان - أقصى جنوب السعودية - بتكلفة 2,5 مليار ريال، وبطاقة استيعابية تتصل إلى 3,6 مليون

مطار القنفذة - جنوب غربي المملكة - الذي سيجري تنفيذه وفق نموذج التصميم الموحد للمطارات، وقبل نهاية العام الماضي أعلن عن انطلاق العمل في مشروع مطار الملك عبد الله بن عبد العزيز الدولي الجديد في جازان - أقصى جنوب السعودية - بتكلفة 2,5 مليار ريال، وبطاقة استيعابية تتصل إلى 3,6 مليون

مطار القنفذة - جنوب غربي المملكة - الذي سيجري تنفيذه وفق نموذج التصميم الموحد للمطارات، وقبل نهاية العام الماضي أعلن عن انطلاق العمل في مشروع مطار الملك عبد الله بن عبد العزيز الدولي الجديد في جازان - أقصى جنوب السعودية - بتكلفة 2,5 مليار ريال، وبطاقة استيعابية تتصل إلى 3,6 مليون

## الودائع المصرفية السعودية تصعد إلى 453 مليار دولار



القاعدة النقدية وودائع المصارف بالمملكة ترتفع في الربع الثالث (الشرق الأوسط)

العام الحالي 2019، فقد أشارت «مؤسسة النقد» إلى تشجيعها المصارف المحلية على توجيه السيولة نحو الإقراض، مستمرة في الحفاظ على سقف الاشتراك الإسبوعي للبنوك المحلية في أذوناتها بمقدار 3 مليارات ريال خلال الربع الثالث من العام الحالي.

ووفقاً للتقرير الإحصائي، فقد سجلت القاعدة النقدية خلال الربع الثالث من العام الحالي 2019 ارتفاعاً سنوياً بلغت نسبته 3,4 في المائة مقارنة بالربع المقابل من العام السابق، بما يعادل 10,5 مليار ريال، لتصل إلى نحو 322 مليار ريال (85,8 مليار دولار)، مفيداً حول التطورات أداء النشاط المصرفي خلال فترة الربع الثالث من العام الحالي بمسجل ارتفاعه في إجمالي الودائع المصرفية التي نمت على أساس سنوي بنسبة 2,4 في المائة (بواقع 40,3 مليار ريال) مقارنة بالربع المقابل من العام السابق 2018، لتبلغ نحو 1699,2 مليار ريال (453

مليار دولار). وفيما يتعلق بمتطلبات المصارف التجارية من القطاعين الخاص والعام

وذلك لأول مرة في تاريخ الطيران في المملكة، حيث سجلت نسبة النمو في أعداد المسافرين ارتفاعاً وصل إلى 8 في المائة قياساً بالعام الذي سبقه، وتجاوز أعداد المسافرين الذين عبروا المطارات السعودية خلال عام 2018 حاجز 99,86 مليون مسافر، في حين بلغت عدد الرحلات الجوية في مطارات المملكة 771,8 رحلة

بزيادة تقدر بـ 4,1 في المائة قياساً بعام 2017. وفقاً للتقرير السنوي حول مشاريع البنية التحتية، حققت الهيئة خلال 2018 تقدماً في مشاريع التطوير والإنشاءات، ففي مطار جنوب السعودية - بتكلفة تزيد على 2,5 مليار ريال، وبطاقة استيعابية تتصل إلى 3,6 مليون

مطار القنفذة - جنوب غربي المملكة - الذي سيجري تنفيذه وفق نموذج التصميم الموحد للمطارات، وقبل نهاية العام الماضي أعلن عن انطلاق العمل في مشروع مطار الملك عبد الله بن عبد العزيز الدولي الجديد في جازان - أقصى جنوب السعودية - بتكلفة 2,5 مليار ريال، وبطاقة استيعابية تتصل إلى 3,6 مليون

مطار القنفذة - جنوب غربي المملكة - الذي سيجري تنفيذه وفق نموذج التصميم الموحد للمطارات، وقبل نهاية العام الماضي أعلن عن انطلاق العمل في مشروع مطار الملك عبد الله بن عبد العزيز الدولي الجديد في جازان - أقصى جنوب السعودية - بتكلفة 2,5 مليار ريال، وبطاقة استيعابية تتصل إلى 3,6 مليون

مطار القنفذة - جنوب غربي المملكة - الذي سيجري تنفيذه وفق نموذج التصميم الموحد للمطارات، وقبل نهاية العام الماضي أعلن عن انطلاق العمل في مشروع مطار الملك عبد الله بن عبد العزيز الدولي الجديد في جازان - أقصى جنوب السعودية - بتكلفة 2,5 مليار ريال، وبطاقة استيعابية تتصل إلى 3,6 مليون

مطار القنفذة - جنوب غربي المملكة - الذي سيجري تنفيذه وفق نموذج التصميم الموحد للمطارات، وقبل نهاية العام الماضي أعلن عن انطلاق العمل في مشروع مطار الملك عبد الله بن عبد العزيز الدولي الجديد في جازان - أقصى جنوب السعودية - بتكلفة 2,5 مليار ريال، وبطاقة استيعابية تتصل إلى 3,6 مليون

مطار القنفذة - جنوب غربي المملكة - الذي سيجري تنفيذه وفق نموذج التصميم الموحد للمطارات، وقبل نهاية العام الماضي أعلن عن انطلاق العمل في مشروع مطار الملك عبد الله بن عبد العزيز الدولي الجديد في جازان - أقصى جنوب السعودية - بتكلفة 2,5 مليار ريال، وبطاقة استيعابية تتصل إلى 3,6 مليون

مطار القنفذة - جنوب غربي المملكة - الذي سيجري تنفيذه وفق نموذج التصميم الموحد للمطارات، وقبل نهاية العام الماضي أعلن عن انطلاق العمل في مشروع مطار الملك عبد الله بن عبد العزيز الدولي الجديد في جازان - أقصى جنوب السعودية - بتكلفة 2,5 مليار ريال، وبطاقة استيعابية تتصل إلى 3,6 مليون

## تقديرات بارتفاع إجمالي أجور القطاع الخاص السعودي 4,5% العام المقبل

الرياض، «الشرق الأوسط»  
كشفت بيانات رسمية حديثة صدرت عن «مؤسسة النقد العربي السعودي (البنك المركزي)»، أمس، عن ارتفاع حجم الودائع المصرفية إلى 1,6 تريليون ريال (453 مليار دولار) في الربع الثالث من العام الحالي مقابل الفترة نفسها من عام 2018، كما نمت القاعدة النقدية 3,4 في المائة خلال الفترة نفسها من العام الحالي مقابل الربع الثاني من العام الحالي.

وأكدت «مؤسسة النقد» على مواصلة خطواتها في اتباع سياسة نقدية ترمي إلى تحقيق استقرار الأسعار، ودعم مختلف القطاعات الاقتصادية بما يتلاءم مع التطورات الاقتصادية المحلية والعالمية، وبما يدعم المصارف المحلية بدورها التمويلي في الاقتصاد المحلي. وبحسب تقرير رسمي للتطورات النقدية والمصرفية عن الربع الثالث من

العام الحالي 2019، فقد أشارت «مؤسسة النقد» إلى تشجيعها المصارف المحلية على توجيه السيولة نحو الإقراض، مستمرة في الحفاظ على سقف الاشتراك الإسبوعي للبنوك المحلية في أذوناتها بمقدار 3 مليارات ريال خلال الربع الثالث من العام الحالي.

ووفقاً للتقرير الإحصائي، فقد سجلت القاعدة النقدية خلال الربع الثالث من العام الحالي 2019 ارتفاعاً سنوياً بلغت نسبته 3,4 في المائة مقارنة بالربع المقابل من العام السابق، بما يعادل 10,5 مليار ريال، لتصل إلى نحو 322 مليار ريال (85,8 مليار دولار)، مفيداً حول التطورات أداء النشاط المصرفي خلال فترة الربع الثالث من العام الحالي بمسجل ارتفاعه في إجمالي الودائع المصرفية التي نمت على أساس سنوي بنسبة 2,4 في المائة (بواقع 40,3 مليار ريال) مقارنة بالربع المقابل من العام السابق 2018، لتبلغ نحو 1699,2 مليار ريال (453

مليار دولار). وفيما يتعلق بمتطلبات المصارف التجارية من القطاعين الخاص والعام

وذلك لأول مرة في تاريخ الطيران في المملكة، حيث سجلت نسبة النمو في أعداد المسافرين ارتفاعاً وصل إلى 8 في المائة قياساً بالعام الذي سبقه، وتجاوز أعداد المسافرين الذين عبروا المطارات السعودية خلال عام 2018 حاجز 99,86 مليون مسافر، في حين بلغت عدد الرحلات الجوية في مطارات المملكة 771,8 رحلة

بزيادة تقدر بـ 4,1 في المائة قياساً بعام 2017. وفقاً للتقرير السنوي حول مشاريع البنية التحتية، حققت الهيئة خلال 2018 تقدماً في مشاريع التطوير والإنشاءات، ففي مطار جنوب السعودية - بتكلفة تزيد على 2,5 مليار ريال، وبطاقة استيعابية تتصل إلى 3,6 مليون

مطار القنفذة - جنوب غربي المملكة - الذي سيجري تنفيذه وفق نموذج التصميم الموحد للمطارات، وقبل نهاية العام الماضي أعلن عن انطلاق العمل في مشروع مطار الملك عبد الله بن عبد العزيز الدولي الجديد في جازان - أقصى جنوب السعودية - بتكلفة 2,5 مليار ريال، وبطاقة استيعابية تتصل إلى 3,6 مليون

مطار القنفذة - جنوب غربي المملكة - الذي سيجري تنفيذه وفق نموذج التصميم الموحد للمطارات، وقبل نهاية العام الماضي أعلن عن انطلاق العمل في مشروع مطار الملك عبد الله بن عبد العزيز الدولي الجديد في جازان - أقصى جنوب السعودية - بتكلفة 2,5 مليار ريال، وبطاقة استيعابية تتصل إلى 3,6 مليون

مطار القنفذة - جنوب غربي المملكة - الذي سيجري تنفيذه وفق نموذج التصميم الموحد للمطارات، وقبل نهاية العام الماضي أعلن عن انطلاق العمل في مشروع مطار الملك عبد الله بن عبد العزيز الدولي الجديد في جازان - أقصى جنوب السعودية - بتكلفة 2,5 مليار ريال، وبطاقة استيعابية تتصل إلى 3,6 مليون

مطار القنفذة - جنوب غربي المملكة - الذي سيجري تنفيذه وفق نموذج التصميم الموحد للمطارات، وقبل نهاية العام الماضي أعلن عن انطلاق العمل في مشروع مطار الملك عبد الله بن عبد العزيز الدولي الجديد في جازان - أقصى جنوب السعودية - بتكلفة 2,5 مليار ريال، وبطاقة استيعابية تتصل إلى 3,6 مليون

مطار القنفذة - جنوب غربي المملكة - الذي سيجري تنفيذه وفق نموذج التصميم الموحد للمطارات، وقبل نهاية العام الماضي أعلن عن انطلاق العمل في مشروع مطار الملك عبد الله بن عبد العزيز الدولي الجديد في جازان - أقصى جنوب السعودية - بتكلفة 2,5 مليار ريال، وبطاقة استيعابية تتصل إلى 3,6 مليون

مطار القنفذة - جنوب غربي المملكة - الذي سيجري تنفيذه وفق نموذج التصميم الموحد للمطارات، وقبل نهاية العام الماضي أعلن عن انطلاق العمل في مشروع مطار الملك عبد الله بن عبد العزيز الدولي الجديد في جازان - أقصى جنوب السعودية - بتكلفة 2,5 مليار ريال، وبطاقة استيعابية تتصل إلى 3,6 مليون

## قروض ألمانية لاستكمال مشاريع حكومية الخطوط التونسية تلغي مئات الوظائف بخطة تتكف 6 مليارات دولار

تونس، المنجي السعيداني  
قال المدير العام للخطوط التونسية، الثلاثاء، إن الشركة تعترض تسريح 400 من موظفيها العاملين بدوام كامل في 2020، وذلك في إطار خطط لتخفيف الصعوبات المالية عن شركة الطيران المملوكة للدولة.

وكان الوضع المالي الصعب للناقل الوطني أفضى إلى تأخر رحلات وتراجع مستوى الخدمة ووقف تشغيل طائرات بسبب نقص قطع الغيار. وللخطوط التونسية أسطول من 27 طائرة، وقوة عمل متضخمة حجمها ثمانية آلاف موظف، فشلت الحكومة في تقليصها في ظل مقاومة النقابات.

وقال الياس المنكفي، المدير العام للخطوط التونسية، في تصريح للإذاعة الوطنية، إن الشركة أعدت خطأً لإصلاح المؤسسة تقوم على إجمالة 1200 موظف إلى التقاعد المبكر على ثلاث مراحل. وأوضح، أنه تم الاتفاق مع رئاسة الحكومة على أن تضم الدفعة الأولى 400 موظف سيتم تسريحهم خلال الربع الأول من عام 2020، مؤكداً أن الشركة «ستصرف لهم مستحقاتهم. وستكلف الخطة 17 مليون دينار (نحو 6 مليارات دولار)».

وفشلت محاولات سابقة عدة للتوصل إلى اتفاق بين الشركة والنقابات لتسريح عمال. وللخطوط التونسية المؤسسة منذ عام 1948 هي من أعرق الشركات الوطنية في تونس، غير أنها تعاني منذ 2011 من زيادة كبيرة في عدد الموظفين؛ ما يشكل زيفاً مالياً مستمراً يقدر بملايين الدنانير سنوياً.

وتضررت سمعة الشركة بسبب شكاوى المسافرين من معضلة التأخير في الرحلات وتدني الخدمات وتكرر السرقات للأمتعة بالمطارات. وقال المنكفي، إن الشركة ستعاقد مع مؤسسة خاصة لتتولى مهمة شحن الأمتعة، في غضون ذلك، أعلن البنك الألماني للتحفيم عن تخصيص مبلغ 63,75 مليون يورو لتطوير وتحديث مجموعة من المشاريع البحثية والفلاحية. وفي مجال الطاقات المتجددة، وهي مشاريع برمجتها الحكومة التونسية، ولم توجه لها الموارد المالية الضرورية لإنجازها. ووقع الطرفان، التونسي والألماني، نهاية الأسبوع الماضي على 8 اتفاقيات مختلفة لتمويل تلك المشاريع.

واستحوذت اتفاقية تنمية استخدام الطاقة الشمسية المرتبطة بشبكة الكهرباء على أكبر حجم من تلك الاستثمارات الألمانية، وذلك

بمعضلة التأخير في الرحلات وتدني الخدمات وتكرر السرقات للأمتعة بالمطارات. وقال المنكفي، إن الشركة ستعاقد مع مؤسسة خاصة لتتولى مهمة شحن الأمتعة، في غضون ذلك، أعلن البنك الألماني للتحفيم عن تخصيص مبلغ 63,75 مليون يورو لتطوير وتحديث مجموعة من المشاريع البحثية والفلاحية. وفي مجال الطاقات المتجددة، وهي مشاريع برمجتها الحكومة التونسية، ولم توجه لها الموارد المالية الضرورية لإنجازها. ووقع الطرفان، التونسي والألماني، نهاية الأسبوع الماضي على 8 اتفاقيات مختلفة لتمويل تلك المشاريع.

واستحوذت اتفاقية تنمية استخدام الطاقة الشمسية المرتبطة بشبكة الكهرباء على أكبر حجم من تلك الاستثمارات الألمانية، وذلك

بمعضلة التأخير في الرحلات وتدني الخدمات وتكرر السرقات للأمتعة بالمطارات. وقال المنكفي، إن الشركة ستعاقد مع مؤسسة خاصة لتتولى مهمة شحن الأمتعة، في غضون ذلك، أعلن البنك الألماني للتحفيم عن تخصيص مبلغ 63,75 مليون يورو لتطوير وتحديث مجموعة من المشاريع البحثية والفلاحية. وفي مجال الطاقات المتجددة، وهي مشاريع برمجتها الحكومة التونسية، ولم توجه لها الموارد المالية الضرورية لإنجازها. ووقع الطرفان، التونسي والألماني، نهاية الأسبوع الماضي على 8 اتفاقيات مختلفة لتمويل تلك المشاريع.

واستحوذت اتفاقية تنمية استخدام الطاقة الشمسية المرتبطة بشبكة الكهرباء على أكبر حجم من تلك الاستثمارات الألمانية، وذلك

بمعضلة التأخير في الرحلات وتدني الخدمات وتكرر السرقات للأمتعة بالمطارات. وقال المنكفي، إن الشركة ستعاقد مع مؤسسة خاصة لتتولى مهمة شحن الأمتعة، في غضون ذلك، أعلن البنك الألماني للتحفيم عن تخصيص مبلغ 63,75 مليون يورو لتطوير وتحديث مجموعة من المشاريع البحثية والفلاحية. وفي مجال الطاقات المتجددة، وهي مشاريع برمجتها الحكومة التونسية، ولم توجه لها الموارد المالية الضرورية لإنجازها. ووقع الطرفان، التونسي والألماني، نهاية الأسبوع الماضي على 8 اتفاقيات مختلفة لتمويل تلك المشاريع.

واستحوذت اتفاقية تنمية استخدام الطاقة الشمسية المرتبطة بشبكة الكهرباء على أكبر حجم من تلك الاستثمارات الألمانية، وذلك

بمعضلة التأخير في الرحلات وتدني الخدمات وتكرر السرقات للأمتعة بالمطارات. وقال المنكفي، إن الشركة ستعاقد مع مؤسسة خاصة لتتولى مهمة شحن الأمتعة، في غضون ذلك، أعلن البنك الألماني للتحفيم عن تخصيص مبلغ 63,75 مليون يورو لتطوير وتحديث مجموعة من المشاريع البحثية والفلاحية. وفي مجال الطاقات المتجددة، وهي مشاريع برمجتها الحكومة التونسية، ولم توجه لها الموارد المالية الضرورية لإنجازها. ووقع الطرفان، التونسي والألماني، نهاية الأسبوع الماضي على 8 اتفاقيات مختلفة لتمويل تلك المشاريع.



## بيوت الأزياء الكبيرة والزبائن أكثر وعياً بأهمية الاستدامة

### الأناقة الكلاسيكية تتصدى للموضة السريعة بالحرفية

الكلاسيكيات التي يمكن ارتداؤها لسنوات، ثم توريثها للحفيدات من دون أن تبدو «دقة قديمة» أو خارج الزمن.

والملاحظ أن أسلوب ويكسندني واضح لا تخطئه العين، بخطوطه الهندسية وأحجامه طويلة والألوان غنية، ومع ذلك تُقبل عليها المرأة من كل الأعمار والمقاسات لأنها متوازنة. وتقول المصممة إن الطلب على القطع عالية الجودة غير مقيد بحقيقة أو بشرية بعينها «ففي كل الفترات، هناك زيونات يرغبن في أزياء فريدة من نوعها ومميزة»، بيد أنها لا تُنكر أن تنامي الجدل حول الموضة المستدامة زاد من هذه الرغبة، وجعلها أكثر إلحاحاً على صناع الموضة ككل، وأضافت: «زبائن اليوم يريدون التناكس من أن القطعة تحمل مبادئهم الإنسانية نفسها، وهو ما يحتم على المصمم أن يدرس جودة الخامات والحياكة، ويبحث عن مصدر هذه الأقمشة والحرفيين الذين أشرفوا أو قاموا بنسجها، والطريقة التي يتعامل بها رؤسائهم معهم، وما شابه من أمور. وبصفتي مصممة، فأنا أرى أن هذا الأمر مهم، لأنه يجبرنا على التوقف والتفكير، وإعادة النظر في أشياء من شأنها أن تلحق الضرر بالإنسان وبيئته. لحسن الحظ أن الأسماء التجارية الكبيرة أصبحت تعي أهمية الاستدامة، لكن الأجل أن هذا الوعي امتد إلى الزبائن أيضاً».

ولا يقتصر هذا الوعي على بيوت الأزياء الكبيرة، والأسماء التي رسخت سمعتها في الأسواق العالمية، إذ امتدت إلى فئة المصممين الشباب بدرجة تؤكد أنهم أكثر من يقود هذه الحركة. ومن هؤلاء نذكر تومي تون، المدير الفني في دار «ديغو»، الذي استوحى إلهام تصميماته من شخصيات معروفة بأسلوبها الكلاسيكي، مثل كارولين بيسيت كينيدي والممثلة دايان كيتن. ومجموعته للخريف الشتاء قوبلت بحفاوة كبيرة، ومن بين الاقتراحات التي نالت إعجاب بلوزة من الكشمير، نسقتها مع فستان من الساتان من دون أكمام، وكذلك بنطلون بطيئة مزودة فوقه سترة قصيرة دون أكمام، وأعرب تون عن اعتقاده بأن هذا التحرك نحو الكلاسيكية هو ردة فعل للتقلبات والصراعات الموسمية التي تبين أن لها عدة سلبيات على البيئة.

ومن ناحيتها، شرحت مارغريتا كارديلي، وهي واحدة من مؤسسي علامة «جوليفيا هيريتدج كولكشن» الناشئة، أن اهتمامها منذ البداية كان مركزاً على إنتاج قطع قادرة على الاستمرار لفترات طويلة، دون التقيد بحقبة بعينها. وتتعهد الدار التي تأسست قريباً على فنانين إيطاليين ناشئين أيضاً.

وتوضح مارغريتا كارديلي أن الرغبة في إبداع قطع قادرة على الصمود لصور وأجيال كان من الأولويات منذ البداية. فعندما يحصل الزبون، أياً كان أسلوبه، على أزياء لا تعترف بزمن أو مكان، فإنه يستمتع بها أكثر ولمدة أطول، وهذا بحد ذاته خطوة إيجابية نحو موضة مستدامة.

ومناسبتها. والجديد فيها أن المصممين أولوها أهمية كبيرة، بإدخال تفاصيل خفيفة تحترم كلاسيكيتها، وفي الوقت ذاته مبتكرة حتى تناسب ذائقة جيل صاعد. قدمتها دار «لويس فويتون» مثلاً بياقة بكشاكش، ودار «فندي» من الجلد، بينما قدم المصمم نيل نايال مجموعة درامية استقاهما من التاريخ، بتفاصيل مبتكرة مثل قميص من قطن السويين، تحصدته مريلة. وتجدر الإشارة إلى أن نيل كان قد باع أول قميص أبيض للمصمم الراحل كارل لاغرفيلد في عام 2015، عندما شارك في مسابقة جائزة «إل في إم إتش»، ووصل إلى النهائية، ولم يتوقف منذ ذلك الحين على التفنن في هذه القطعة.

ولا يمكن الحديث عن هذا التوجه من دون التطرق إلى أسماء شابة تتبنى الحركة الكلاسيكية المعاصرة، وتعمل بكل قواها على بث الحياة فيها من جديد، مثل: المصمم البريطاني دانييل لي الذي أضاف لمسة مقعمة بالحويبة على دار «بوتيجا فينيتا»، من خلال فساتين أحادية الألوان، بعضها من صوف الموهير مع حزام جلدي مزود بحليات ذهبية وبعضها من الكشمير أو الحرير؛ أو المصممة إميليا ويكستيد التي رسخت أسلوبها هذا منذ عام 2008، ولم تحد عنه في أي فترة من الفترات، فمُنذ بدايتها وهي تركز على إبداع تصاميم تستثمر فيها الزبونة. وفي هذا الصدد، تشرح أن مبداءها «كان دوماً التشجيع على شراء قطع يمكن الاحتفاظ بها إلى الأبد، عوض تغييرها في موسم»، وتستدل على هذا ببدلة من «شانيل»، وكيف أنها مسن



من عرض «تونز»



«بيربري»



«بيربري»

هي «الموضة» الحقيقية، كل هذا يجعل فكرة تقنين صناعة الأزياء لضمان المستقبل، ولو من خلال مقاومة الموضة السريعة، تلح على صناع الموضة ومتابعيها على حد سواء في الوقت الحالي. من هذا المنطلق، كان من البديهي أن تنتعش أعمال بعض المصممين المستقلين، مثل المصممة غابرييلا هيرست التي تتبنى مفهوم الاستدامة في كل قطعة تطرحها، وتشهد تصاميمها إقبالاً ملحوظاً، رغم خطوتها البسيطة جداً. ومثلها آخرون جسدوا هذا المفهوم في فساتين وتنورات تغطي الركبة، وتفاصيل مبتكرة تجعل من كل قطعة تحفة قائمة بذاتها، سواء بالتركيز على الأكمام أو الياقات. الأختان ماري كيت وأشلي أولسن، مؤسستا علامة «ذي رو»، مثلاً قدما قطعاً منفصلة تعبر عن هذه الروح العصرية من خلال معاطف طويلة وبنطلونات واسعة ومستقيمة، ودور أزياء كبيرة مثل «بيربري» و«تونز» من خلال ألوان طبيعية وخامات متفرقة، بينما أعادت «شانيل» السترات ذات الرقبة المستديرة إلى الواجهة مرة أخرى، وجاكتات التويد بكل الأطوال. والمعطف الكلاسيكي، بلونه الجملي، عاود الظهور بدوره في عدد لا يحصى من عروض الأزياء، بما في ذلك «جيفنشي»، حيث صممت مصممة الدار كبير وايت كيلر

بجرعة درامية قوية، اعتمدت فيها على حزام يحدد الصدر وأكمام منخفة. وعلامة «اغنون» أطلقت على تشكيلتها عنوان «إتيرنال»، أي للأبد، وهي التي تكونت من سترات بصفين من الأزهار من الكشمير، وباللون هادئة مثل الجملي. أما «شانيل» فقدت ملابس أكثر فخامة، حيث نجد قطعة تشبه العباءة، لكن قصيرة ومن دون أكمام من الفرو، نسقتها مع بنطلون أسود يسع بالتدرج من عند الركبة إلى الكاحل، مصنوع من الكشمير أو الصوف، وبلوزة مصنوعة من الصوف بلون الكريم، إلى جانب عدة جاكتات طويلة وأوسع. ومن جهتها، قدمت علامة «ميو» سترات مشابهة، بعضها من دون أكمام، باللون الأزرق الكحلي من الصوف، نسقتها مع قمصان برقبة عالية وربطات عنق بشكل الفراشة. ومن بين العناصر الرئيسية في هذا التيار الجديد القمصان البيضاء التي تكمل أي إطلالة مهما كانت أهميتها



من اقتراحات «إترو»



«شانيل»

«الكلاسيكي» كان إشارة إلى أن الأذواق لا تختلف فحسب، بل إن التخمة من ثقافة الشارع قد بدأت تصيب البعض. وهذا ما أكدته فون دير غولتن، مدير شؤون المشتريات العالمية في موقع التسوق الإلكتروني «نيت أ بورتيه»، بقولها إن الحديث عن التصاميم الكلاسيكية بدأ يتعالى منذ موسمين تقريباً، وتجسد في ظهور سترات مفصلة وفساتين رومانية تناسب كل زمان ومكان. ونفس ذلك بان الرغبة في الاستثمار كانت دافعاً قوياً عزز هذا التوجه، إلى جانب الموضة المستدامة.

فيكتوريا بيكهام للموسم المقبل



من اقتراحات فيكتوريا بيكهام للموسم المقبل

«البورجوازية»، وحينها إلى الزمن الجميل.

نظرة سريعة إلى باقي عروض أزياء هذا الموسم تؤكد أن هادي سليمان لم يكن الوحيد الذي انتهج هذا الأسلوب، وأن ترجمة أناقة أيام زمان بلغة العصر كان توجهها عاماً، بل يمكن القول إنه كان منافساً قوياً للأسلوب «السيور» المستقى من ثقافة الشارع الذي اكتسح ساحة الموضة منذ سنوات. صحیح أن هذا الأخير لم يختف تماماً، ولن يختفي في المستقبل القريب، إلا أن الاستقبال الحار لمضاده

بورجوازية خفيفة تحدى سنوات الحرب العجاف، وتوالت عليها العقود والمصممون الذين أمدها كل واحد منهم بروح عصره وثقافته، ثم جاء هادي سليمان ليعيد رسم هذه الصورة البورجوازية بلغة عصرية تحمل كثيراً من الق الدار في حقبة السبعينات.

ما أكسبه رضا وسائل الإعلام التي شنت عليه حملة شنعاء في السابق أنه لم يكتف باحترام إرث المؤسسة فحسب، بل زاد عليه عدم تكوره لأسلوب البريطانية فيبي فيلو، المصممة التي تسلم المشعل منها، بعد محاولته أن يحمو أسلوبها تماماً في تشكيلته الأولى.

وقتها، قامت الدنيا عليه ولم تقعد، وانتهم بانه تعدى خطأ أحمر، فهي تتمتع بزبونات مخلصات لأسلوبها الذي يجمع الحدأة بالرقي. وفي تشكيلته للخريف والشتاء الحاليين، صحح الوضع، وقدم تصميمات ظهرت فيها لمحات من بصمتها الهندسية المعاصرة، مع رشحة روح بورجوازية واضحة، اعتمد فيها على أقمشة مترفة، مثل الكريب دي شين» والكشمير، في سترات مفصلة وأكسسوارات جلدية نالت الرضا والإعجاب معاً. فضلاً عن قمصان تعقد حول العنق أو تنورات بطيات أو معاطف بأحجام كبيرة.

ورغم نجاح محاولته الثانية في دار «سيلين»، لا يمكن القول إن القطع التي ابتكرها هادي سليمان كانت ثورية أو مختلفة عما قدمه غيره من المصممين هذا الموسم. جديده، أو بالأحرى نجاحه، يكمن في قدرته على ضخ روح ديناميكية على هذه القطع، وفي جعلها تلمس وترأ حساساً بداخل زيونات من الجيل الصاعد، راقت له صورتها

تندن، «الشرق الأوسط»

من وقت لآخر، وعند متابعة عروض الأزياء، نتفاجأ بصور تثير الانتباه والإعجاب على حد سواء، لأن المصمم يلتقط فيها روح عصره، أو على الأقل تلك الحالة المزاجية المرتبطة بفترة الحالي، انطبقت هذه الحالة على ما قدمه المصمم هادي سليمان. كان ذلك عرضه الثاني لدار «سيلين» الفرنسية، دار الأزياء التي أسستها سيلين فيببانا في عام 1945، وفاحت منها رائحة بورجوازية خفيفة تحدى سنوات الحرب العجاف، وتوالت عليها العقود والمصممون الذين أمدها كل واحد منهم بروح عصره وثقافته، ثم جاء هادي سليمان ليعيد رسم هذه الصورة البورجوازية بلغة عصرية تحمل كثيراً من الق الدار في حقبة السبعينات.

ما أكسبه رضا وسائل الإعلام التي شنت عليه حملة شنعاء في السابق أنه لم يكتف باحترام إرث المؤسسة فحسب، بل زاد عليه عدم تكوره لأسلوب البريطانية فيبي فيلو، المصممة التي تسلم المشعل منها، بعد محاولته أن يحمو أسلوبها تماماً في تشكيلته الأولى.

وقتها، قامت الدنيا عليه ولم تقعد، وانتهم بانه تعدى خطأ أحمر، فهي تتمتع بزبونات مخلصات لأسلوبها الذي يجمع الحدأة بالرقي. وفي تشكيلته للخريف والشتاء الحاليين، صحح الوضع، وقدم تصميمات ظهرت فيها لمحات من بصمتها الهندسية المعاصرة، مع رشحة روح بورجوازية واضحة، اعتمد فيها على أقمشة مترفة، مثل الكريب دي شين» والكشمير، في سترات مفصلة وأكسسوارات جلدية نالت الرضا والإعجاب معاً. فضلاً عن قمصان تعقد حول العنق أو تنورات بطيات أو معاطف بأحجام كبيرة.

ورغم نجاح محاولته الثانية في دار «سيلين»، لا يمكن القول إن القطع التي ابتكرها هادي سليمان كانت ثورية أو مختلفة عما قدمه غيره من المصممين هذا الموسم. جديده، أو بالأحرى نجاحه، يكمن في قدرته على ضخ روح ديناميكية على هذه القطع، وفي جعلها تلمس وترأ حساساً بداخل زيونات من الجيل الصاعد، راقت له صورتها

سالفاتوري فيراغانو





## العناية أفضل من العلاج الشعر الصحي... بين الحقيقة والخيال



شعر أشقر لامع في الصغر، ثم يصبح الشعر داكناً عن عندما تكبر في السن. وتتسبب هذه العملية في ظهور الشعر الرمادي. وعادة ما يبدأ تحول الشعر للون الرمادي حسب العامل الوراثي، في الثلاثينات من العمر.

كثافة الشعر. شعرك ينحون من الكيراتين، وهو نط من البروتين. ومن خلال تقاعلات معقدة، تعمل الكثير من البروتينات معاً لتعزز نمو الشعر. وفي العادة، ما يتراوح عمر الشعرة الواحدة بين 2 و7 سنوات. بعد ذلك، تسقط لتبدأ أخرى جديدة في النمو، من داخل البصيلة نفسها. ومع التقدم في العمر، تصف البصيلات، وفي نهاية الأمر، يصح شعرك السميك الخشن، ضعفاً وناعماً وخفيفاً. عند نقطة محددة، تتوقف بصيلات الشعر ببساطة عن إنتاج شعر جديد، ويخلق هذا مساحات فارغة في الرأس.

2- هذه سنة الحياة 80 في المائة من النساء يفقدن الشعر على نحو ملحوظ ببلوغ الـ60.

29 في المائة من النساء اللاتي يتعرضن لسقوط الشعر وفقدانه تبدو عليهن بعض أعراض الاكتئاب.

3- بإمكانك تعزيز الشعر باستخدام مكونات طبيعية تعتبر المكونات الطبيعية الأسلوب الأفضل لدعم نمو الشعر. أما المواد الإضافية فغالبا ما تكون ضارة، ومع ذلك، فإنها حتى لو لم تكن ضارة، ليس من الجيد أن تضعها إلى نظامك الغذائي لأنها ستحل محل عناصر غذائية أخرى قد تساعدك على سبيل لتحسينه هو تناول فيتامينات وعناصر غذائية مناسبة.

بالتاكيد البيوتين مليء بالفوائد القادرة على تعزيز قوة الشعر، لكنه يبقى وحده غير كاف، فهو يعمل بالتناغم مع الكثير من الفيتامينات الأخرى والمعادن التي تحفز نمو الشعر. بالنسبة لجرعة البيوتين اليومية الموصى بها فهي 250 ميكروغراما، لكن نظراً لأن جسدك لا يخزن البيوتين، ونظراً لأنك تحتاج إليه لجعل شعرك أكثر كثافة، فإنه ينبغي لك تناول 500 ميكروغرام يومياً.

3- إذا انتزعت شعرة ببطء، تظهر مكانها شعرتان بغض النظر عما تفعل، سيفقد شعرك لونه نهاية الأمر، سواء انتزعت الشعر الأبيض أو لم تفعل. إنها عملية بيولوجية بسيطة، لكن إذا انتزعت الشعر الأبيض بمعدل مفرط، فإن الشعرات قد تتوقف عن النمو من جديد، لأنه يصبح أضعف وأقل سمكاً بالتدريج حتى يختفي.

4- قص أطراف الشعر باستمرار يحفز نمو الشعر يبدأ من فروة الرأس وفي البصيلات وليس أطراف الشعر بانتظام لن يؤثر فهناك تفاوت بين الفيتامينات والمكملات المرتبطة بنمو الشعر، وليست كلها سحرية. صحيح أن بعضها قد يحقق نتائج سريعة، إلا أن بعضها الآخر قد يخيّب الأمل.

من أجل فهم كيفية تعزيز صحة ونمو الشعر بمعدل أسرع، نطرح فيما يلي عدداً من المعلومات التي تُبَدِّد بعض الخرافات والأوهام وتُلقي الضوء على بعض الحقائق:

1- تناول فيتامينات خاصة بنمو الشعر سيساعد على نمو شعر جديد عندما يتساقط الشعر تظهر في فروة الرأس بقع من الصلع وتتوقف بصيلات الشعر عن العمل. قد يكون ذلك بسبب الجينات المتوارثة، أو مرض ما أو ضغط عصبي، ربما يكون من الصعب للغاية علاج هذا الأمر على نحو طبيعي. بالتأكيد، قد تساعد إضافة الفيتامينات والعناصر الغذائية السليمة والمتوازنة، إلا أن السبيل الوحيد لإعادة نمو شعر جديد في أغلب الأحيان يبقى العلاجات الكيميائية أو زرع الشعر.

2- البيوتين وحده قادر على منحك شعر أكثر كثافة ولها، فإنك قد تحظى

لندن، «الشرق الأوسط»  
ليس هناك امرأة في العالم لا ترغب في شعر صحي ولامع، أو لا تؤمن بأن شعرها نصف البريش والكريستال الخرز، لكنها تعجز بتشكيلة قديمها في البدايات، وتتذكر «من أعز التجارب على قلبي تشكيلة فساتين قامت فكرتها على تحويل صور من الطبيعة، التقطها مصور مصري بدعي عبد الرحمن جبر، إلى قماش مطبوع، ثم قمت بنظرين هذه الطبقات بدويًا. هذه التجربة فريدة من نوعها واعتقدت أنني المصممة الوحيدة التي نفذتها بهذا الشكل».

وقد سارعت الكثير من النجمات في الأونة الأخيرة، وعلى رأسهن الممثلة غوينيث بالترو، بالتغزى بفوائدها لهذا ليس غريباً أن تتزايد شعبية مكملات البيوتين يوماً بعد آخر. لكن كيف يمكننا الحصول على هذا الفيتامين والاستفادة منه قدر الإمكان؟ وهل ينبغي أن نركز على البيوتين فقط، أم أن هناك عناصر غذائية أخرى ينبغي الاهتمام بتناولها؟ هذه وأسئلة كثيرة تراودنا، لكن يجب دائماً توخي الحذر. فهناك تفاوت بين الفيتامينات والمكملات المرتبطة بنمو الشعر، وليست كلها سحرية. صحيح أن بعضها قد يحقق نتائج سريعة، إلا أن بعضها الآخر قد يخيّب الأمل.

من أجل فهم كيفية تعزيز صحة ونمو الشعر بمعدل أسرع، نطرح فيما يلي عدداً من المعلومات التي تُبَدِّد بعض الخرافات والأوهام وتُلقي الضوء على بعض الحقائق:

1- تناول فيتامينات خاصة بنمو الشعر سيساعد على نمو شعر جديد عندما يتساقط الشعر تظهر في فروة الرأس بقع من الصلع وتتوقف بصيلات الشعر عن العمل. قد يكون ذلك بسبب الجينات المتوارثة، أو مرض ما أو ضغط عصبي، ربما يكون من الصعب للغاية علاج هذا الأمر على نحو طبيعي. بالتأكيد، قد تساعد إضافة الفيتامينات والعناصر الغذائية السليمة والمتوازنة، إلا أن السبيل الوحيد لإعادة نمو شعر جديد في أغلب الأحيان يبقى العلاجات الكيميائية أو زرع الشعر.

2- البيوتين وحده قادر على منحك شعر أكثر كثافة ولها، فإنك قد تحظى

## نورين فرح: نجمتي الحقيقية امرأة واثقة تقف بصلافة أمام الانتقادات والصور النمطية

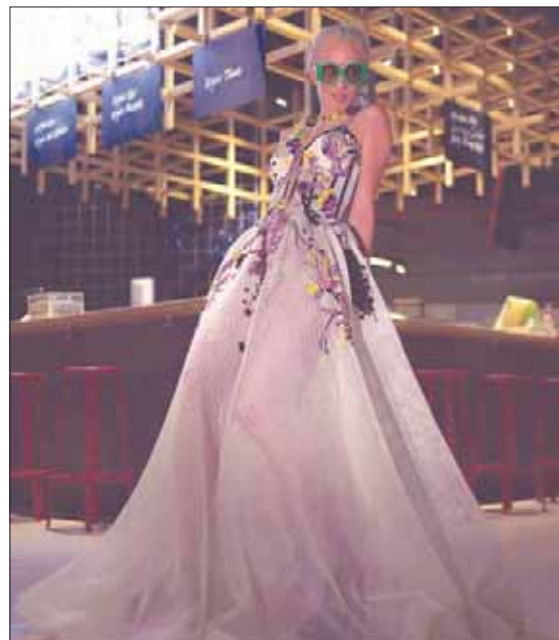
وهو ما شعرت به عندما شاركت في أسابيع الموضة في باريس، لندن، ومؤخراً في نيويورك، وتطرفت نورين إلى تعاونها مع شركة مستحضرات الشعر العالمية «تريسي» من خلال أسبوع نيويورك للموضة معقدة بان «التعاون مع شركات بهذا الحجم هو محطة أخرى من النجاح والوصول إلى العالم».

ولحد الآن، فإن جميع ما قدمته هو نتاج جهد كبير «سواء اعتمدته نجمة أو امرأة عادية، فأنا أعتز بكل حبة خرز أو حركة قماش طوعتها لتبرز الجمال، ولا الإحقر كلبسيات الجمال والقوام المثالي، فعيناي على امرأة واثقة بشخصيتها، تقف بصلافة أمام أي انتقادات أو صور نمطية، هذه هي نجمتي الحقيقية».

وفي رحلتها للبحث عن نجماتها المضلات، قدمت نورين فرح تشكيلات مستوحاة من حقبة العشرينات، وأخرى مستوحاة من نعومة ورومانسية المخمل، وطوحت كل أشكال التطريز من البريش والكريستال الخرز، لكنها تعجز بتشكيلة قديمها في البدايات، وتتذكر «من أعز التجارب على قلبي تشكيلة فساتين قامت فكرتها على تحويل صور من الطبيعة، التقطها مصور مصري بدعي عبد الرحمن جبر، إلى قماش مطبوع، ثم قمت بنظرين هذه الطبقات بدويًا. هذه التجربة فريدة من نوعها واعتقدت أنني المصممة الوحيدة التي نفذتها بهذا الشكل».



من تصميماتها



من تصميمات نورين فرح



المصممة المصرية نورين فرح

وكما جرى مع كثيرين فإن المصمم يصل إلى مراحل من التشبع، لذا فإنه يبحث عن تجربة جديدة، ويبدو أن نورين فرح، بصدد إجراء بعض التغييرات أيضاً، لأن نورين فرح نجحت في الوصول إلى هذه الفئة بسهولة، مثل المدونة نور أبو ليلة، في أحدث جلسة تصوير أجرتها مع مجلة «إيل» العالمية، وكذلك، هادية غالب، ونهى الشربيني.

كما شاركت نورين فرح أيضاً في مسابقات عالمية ومحافل بارزة في عالم الموضة، أهمها كانت في أسبوع الموضة في باريس عام 2016. وهي تجربة تقول نورين فرح أنها: «بمثابة تحد وتجربة تعزز ثقة المصمم في موهبته، خليل، ومئة شلبي، وصبا مبارك، وأصبحت الشخصيات المؤثرة «الإنفلونسيرز» بمثابة أحد الأضلع الهامة في نجاحها أيضاً، لأن نورين فرح نجحت في الوصول إلى هذه الفئة بسهولة، مثل المدونة نور أبو ليلة، في أحدث جلسة تصوير أجرتها مع مجلة «إيل» العالمية، وكذلك، هادية غالب، ونهى الشربيني.

تصميماً من دار «شانيل» التي منذ تأسيسها في عام 1910، تحولت إلى مرادف كل ما هو راق وساحر. ولن يقتصر المزاد على حقائب من كل لون بل سطرحت فيه أيضاً فساتين ومجوهرات ومجموعة من الأكسسوارات الأخرى. وبينما ستعرض كل هذه المنتجات في فندق «بالاتزو سيريلوني» Palazzo Serbelloni في ميلان يومي 3 و4 ديسمبر وستعرض فيه مجموعة لا تقل عن 177

رقم. فارتبط اسمها بإطلالات النجمات في مصر، خصوصاً على السجادة الحمراء، وتقول: «بالنجاح اختيار النجمات لتصاميمي يشعري بالنجاح، فحين قادرات على اقتناء فساتين من كبريات دور الأزياء العالمية، وفكرة أن يذهبن إلى تصاميمي معناه أن هناك شيئاً فريداً أقدمه».

من النجمات اللاتي تالحن

أصبحت استثماراً قائماً بذاته بحسب ما تؤكده المراتب العالمية، مثل كريستين وسوزبين. لهذا ليس غريباً أن تقام في عواصم العالم الكبيرة مزادات خاصة بحقائب اليد، آخرها سيكون هذا الشهر في مزاد «سوزبين» بميلانو، من يوم 29 نوفمبر (تشرين الثاني) وحتى 5 ديسمبر (كانون الأول). وستعرض فيه مجموعة لا تقل عن 177

## في بيتنا مصمم

القاهرة، إيمان مبروك

هناك فئة من النساء في مصر والشرق الأوسط، خاصة بين النجمات والشخصيات المؤثرة، يمتلكن قوة شرائية لا يستهان بها. ورغم أنه بإمكانهن اقتناء أزياء من أشهر الماركات العالمية، فإن العديديات منهن يتجهن نحو مصممين صاعدين وعرب، مما يُبشر بجيل جديد قادر على التعبير عن المرأة العربية، أكثر من بيوت الأزياء العالمية. ومن بين الأسماء التي يزرع نجمها في مصر، منذ خمس سنوات المصممة نورين فرح. مصممة شابة تصوغ تصاميمها بمهارة ودقة كفلت لها إقبال النجمات.

وتتملك نورين فرح، فلسفة خاصة في العمل كشفت عنها في حديثها لـ«الشرق الأوسط» بقولها: «ربما يكون أسلوبني في التصميم مختلفاً، فأنا لا أبدأ بالورقة والقلم لأعرب عن أفكار، لكن تلهمني الأقمشة، فأنا حقاً مُغرمة بالقماش؛ ملمسه وحركته والوانه وتطريزاته. عندما أرى قطعة قماش فريدة أشعر كأنها تبعث لي رسائل تخبرني فيها عن أحاسيسها، وكيف ترى نفسها على جسد المرأة؛ لأطوعها بالشكل الذي يرضيها».

وربما تكون الفكرة السابقة مُفسرة لعلاقة نورين فرح بالتطريز، فهي تقدم قطعاً مُثقنة تعكس أسلوباً فاخراً، قريب مما تفضله المرأة العربية. لكنها ترى أن «التطريز سلاح ذو حدين، فهو قد يذهب بالتصميم إلى أعلى درجات الترف والأناقة، أو يتحدر به نحو السوقيّة. وهو ما يدفعني في بعض الأحيان إلى تصميم شكل التطريز واللعب بالخرز برؤيتي الخاصة، المهمة ليست سهلة، فهي تتطلب حرفة ودقة في التفاصيل، واعتبر أن الله أنعم علي بفريق عمل ساعدني في تحقيق هذه المعادلة».

مثل العديد من مصممي الأزياء، لم تجد نورين فرح ضالتها بسهولة. فقد عشقت الموضة منذ الصغر، لكنها لم تكن تعلم أنها ستمتعتها يوماً. تقول: «جاءت البدايات تقليدية، درست السياحة ثم تخرجت وبدأت أترك مجالات عدة، مثل إدارة الفنادق التي لم تستهوني، ثم درست التصميم الداخلي ولم أستم في هذه المهن أكثر من عام، حتى قررت إرضاء شغفي بالأزياء وبدأت بالدراسة من خلال برنامج دراسي مكثف في تصميم الأزياء بمدينة ميلانو الإيطالية، وتبعه آخر في مدينة فلورنسا». تصف نورين فرح بداياتها بأنها «سريعة، مجرد أن بدأت تصميم أول فستان أنهالت على الطلبات»، واعتبرتها إشارة إلى أن الطريق ممد وسيقط لها رحلة نورين فرح مع الأزياء عمرها لا يتخطى الخمس سنوات، لكن شهرتها بين النجمات وسيدات المجتمع تخطت هذا

الرقم. فارتبط اسمها بإطلالات النجمات في مصر، خصوصاً على السجادة الحمراء، وتقول: «بالنجاح اختيار النجمات لتصاميمي يشعري بالنجاح، فحين قادرات على اقتناء فساتين من كبريات دور الأزياء العالمية، وفكرة أن يذهبن إلى تصاميمي معناه أن هناك شيئاً فريداً أقدمه».

من النجمات اللاتي تالحن

منذ فترة ليست بعيدة، نشرت دراسة تُفيد بأن حقائب اليد أكثر قيمة من الذهب، وأستشهدت على هذا بحقائب معينة مثل «البيركن» من دار هيرميس و«552» وغيرهما. لم تعد تعكس الجاه فحسب، بل

حقيقية كلاسيكية من صوف «الشيرلنغ»، من مجموعة خريف 2014

أصبحت استثماراً قائماً بذاته بحسب ما تؤكده المراتب العالمية، مثل كريستين وسوزبين. لهذا ليس غريباً أن تقام في عواصم العالم الكبيرة مزادات خاصة بحقائب اليد، آخرها سيكون هذا الشهر في مزاد «سوزبين» بميلانو، من يوم 29 نوفمبر (تشرين الثاني) وحتى 5 ديسمبر (كانون الأول). وستعرض فيه مجموعة لا تقل عن 177

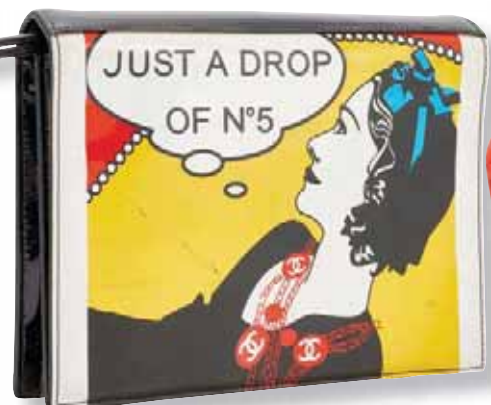
## حقائب وأزياء من «شانيل» في مزاد «سوزبين»

لندن، «الشرق الأوسط»

منذ فترة ليست بعيدة، نشرت دراسة تُفيد بأن حقائب اليد أكثر قيمة من الذهب، وأستشهدت على هذا بحقائب معينة مثل «البيركن» من دار هيرميس و«552» وغيرهما. لم تعد تعكس الجاه فحسب، بل

حقيقية كلاسيكية من صوف «الشيرلنغ»، من مجموعة خريف 2014

أصبحت استثماراً قائماً بذاته بحسب ما تؤكده المراتب العالمية، مثل كريستين وسوزبين. لهذا ليس غريباً أن تقام في عواصم العالم الكبيرة مزادات خاصة بحقائب اليد، آخرها سيكون هذا الشهر في مزاد «سوزبين» بميلانو، من يوم 29 نوفمبر (تشرين الثاني) وحتى 5 ديسمبر (كانون الأول). وستعرض فيه مجموعة لا تقل عن 177



حقيقية «كلاش» مستوحاة من فن البوب آرت تشير إلى أهمية عطر «شانيل نمبر 5»



حقيقية Matalassé باللون الأحمر











**200 مهندس وخبير شيّدوا ميدان الدرعية بسعة 15 ألف مترج**

**الملكمان جوشوا ورويز يتأهبان لمعركة «7 ديسمبر»**



وصول الملكمان جوشوا أحد طرفي نزال الدرعية التاريخي (الشرق الأوسط)

بكل سهولة، في حين تقدم عدد كبير من الإعلام الدولي الأجنبي بطلب تصاريح حضور وتغطية اللقاء؛ حيث بدأت الهيئة العامة للرياضة وبالتنسيق المباشر مع الشركة المسوقة للنزال بالعمل على تنسيق دخول الصحافة الأجنبية وتوفير المقاعد الخاصة بهم. يشار إلى أن ميدان الدرعية الذي سيحتضن هذا التنافس قد تم تشييده خصيصاً لهذه المناسبة في وقت زمني قصير منذ 7 أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، وبمشاركة أكثر من 200 مهندس وخبير، على مساحة تبلغ 10 آلاف متر مربع، وتتسع المدرجات لـ 15 ألف متفرج، فيما سيخترق على تنظيم هذا الحدث أكثر من 2000 موظف.

والموقع تأخذ الأنفاس، هذا بالإضافة إلى الملاهي والحفلات الموسيقية التي ستقام في الليلة التي تسبق الحدث، لن تكون هذه المواجهة كسابقاتها مما اعتدنا على رؤيته في الملاكمة، فالعمل هنا ضخم جداً واستثنائي لنجاح هذا النزال، الذي اعتقد أنه سيكون حديث العالم.

ويبدأ جماهير المطلعين من أكثر من 60 دولة بالعالم باستخراج تأشيرات السياحة التي تخول لهم القدوم للمملكة ومتابعة الحدث، من جوار الحلبة بعد التسهيلات التي وضعتها القيادة للسياح الأجانب، والتي تنتج لهم الحصول على تأشيرة دخول المملكة عبر منصة «شارك»

وسأسي بكل قوة لكسب النزال والتحدى أمام خصم قوي وعنيد»، وأضاف: «أنا سعيد بخوض هذا النزال لأول مرة في السعودية، فلقد أخذت انطباعاً رائعاً منذ عقد المؤتمر الصحافي قبل أشهر هنا في الدرعية، وجدت الجميع متحمساً لهذا النزال، ووجدت الشعب السعودي المضيف متحمساً لهذه المواجهة؛ خصوصاً القائلين على هذا الحدث الكبير الذين وجدت عليهم المميز على أرض الميدان، أعدكم جميعاً أنها ستكون ليلة استثنائية وللتاريخ.»

فيما علق إيدي هيرن، المدير الإداري لشركة «ماتشروم» المسوقة للنزال، قائلًا: «إن جمالية الميدان التاريخي في نيويورك، وساعده صناعته مجدداً في السعودية أمام الجمهور السعودي الذي أتشوق للقائه في مدرجات الحلبة.» وأضاف رويز: «أنا في أتم الجاهزية لخوض هذا التحدي الكبير أمام جوشوا، وأشعر أنني سأكسب التحدي أمام أنظار العالم، فلقد وصلت لمرحلة متقدمة من التحضير الذهني والنفسي، تجعلني قادراً على الفوز بهذه المواجهة.»

من جهته، قال الطرف الثاني في النزال، الملكمان أنتوني جوشوا: «ستكون ليلة تاريخية، سيتحدث عنها كل من حضرها لأحفاهم مستقبلاً، ليلة كذلك الليالي الاستثنائية في الملاكمة، وصل إلى العاصمة الرياض طرفاً نزال الدرعية التاريخي للملاكمة، البطلان العالميان أندري رويز جونيور، وخصمه أنتوني جوشوا، لدخول معسكر إعدادي قبيل خوض النزال المنتظر، الذي سيقام في 9 ديسمبر (كانون الأول) المقبل بميدان الدرعية، الذي يتسع لـ 15 ألف متفرج، وذلك ضمن فعاليات موسم الدرعية.

**رفع لفيضا قائمة بـ 44 حكماً وطنياً لاعتمادهم رسمياً**

**اتحاد الكرة السعودي يتأهب لإعادة الحكم المحلي للدوري المحترفين**



رئيس لجنة الحكام الإسباني فرناندو تريساكو (الشرق الأوسط)

الرياض، مسفر الحسيني  
يرفع الاتحاد السعودي لكرة القدم اليوم الخميس اسم 44 حكماً للاتحاد الدولي لكرة القدم لاعتمادهم بشكل رسمي بعد دورات متعقبة جرت الفترة الماضية على صعيد دورات تدريبية في تقنية الفيديو المساعد، وذلك بهدف إعادة الحكم السعودي إلى الواجهة في دوري المحترفين الذي يغيب عن إدارة مبارياته منذ عامين.

وعادة ما يقوم الحكام السعوديون بإدارة مباريات الأندية المتقدمة في كأس الملك لكنهم يغيبون تدريجياً كلما أصبحت المباريات أكثر سخونة وحساسية في أدوار الربع النهائي والنصف النهائي والنهائي، فضلاً عن غياب كبير جداً من الدوري حيث شهدت عودة لا تذكر في الموسم الماضي على مستوى الدوري بقيادة نحو 3 أو 4 مباريات من مباريات الدوري كافة. وكشفت «الشرق الأوسط» في 4 نوفمبر (تشرين الثاني) أن تكلفة جلب الحكام الأجانب في دوري كاس الأمير محمد بن سلمان للموسم الماضي وصلت إلى مبلغ 50 مليون ريال (قريبة 13 مليون دولار).

وأشارت مصادر إلى أن غرفة الفار تكلف في المباراة الواحدة قرابة 29 ألف ريال (7 آلاف دولار)، وهو ما دعا اتحاد كرة القدم السعودي لتخفيض المصاريف المالية من خلال إعادة الحكم السعودي لقيادة مباريات دوري المحترفين قريباً، وكحد أقصى في الجولة الـ 12 من الدوري، كما سيتم تدريب كثير من الحكام في دورة على تقنية الفار

تمهيداً للعمل عليها في المباريات، ويتوقع أن يصل عدد حكام الفار إلى 38 حكماً، ويسعى الاتحاد السعودي لكرة القدم إلى منح الثقة للحكم السعودي وإعادة لقيادة المباريات المحلية والدولية، وكذلك تخفيض المبالغ المالية الكبيرة التي تصرف على الحكام الأجانب. يذكر أن الإسباني فرناندو تريساكو، رئيس لجنة الحكام بالاتحاد السعودي لكرة القدم، أعلن خلال مؤتمر صحافي سابق بالرياض العاصمة السعودية، عن سعيه لإعادة الحكم السعودي لقيادة المنافسات المحلية بعد حصولهم على رخصة «تقنية الفيديو» على أن تقف لجنة الحكام دورة تدريبية لإعداد الحكام للدوري السعودي للمحترفين.

**الأحد عملية جراحية للعويس لتثبيت كسر «عظمة الوجه» برنامج لياقي أهلاوي لاستعادة جاهزية ليما**

جدة، محمد باسند

الفني لفريق الأهلي برنامجاً إعدادياً خاصاً للاعب لوкас ليما، الظهير الأيسر البرازيلي الذي عاد للمشاركة في التدريبات مع بقية زملائه اللاعبين منذ أول من أمس، بعد غيابه بإذن لمدة أسبوع لمخارته إلى بلاده البرازيل، بعد أن تلقى نجا موت والدته مطلع الأسبوع الماضي.

طالب السويسري كريستيان غروس مدرب فريق الأهلي لكرة القدم، اللاعبين الحاليين للمنافسات المحلية بمشاركة المنتخب السعودي الأول في بطولة «الخليج 24»، من خلال الاجتماع بهم قبل انطلاق الحصة التدريبية أمس الأربعاء، والاستعداد الأمثل قبل استئناف المباريات القادمة.

وشرح غروس للاعبين البرنامج الذي سيمسّر عليه الجميع، والعمل الفني المطلوب تنفيذ خلال التدريبات، قبل ملاقاته فريق النجوم ضمن دور الـ 32 لمسابقة كأس خادم الحرمين الشريفين، وهي عبارة عن كسر في عظمة الوجه، وما يحظى به القطاع الرياضي بشكل عام من اهتمام كبير من قبله، وجميع الرياضيين. وكان الأمير عبد العزيز بن تركي الفيصل، رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للرياضة، قد اطمأن في اتصال هاتفي على صحة حارس المنتخب السعودي والنادي الأهلي محمد العويس، وتكفل بعلاجه في أفضل المستشفيات، مع متابعة حالته الصحية.

والجدير بالذكر أنه تقرر أن يجري اللاعب محمد العويس حارس مرمى فريق الأهلي عملية جراحية يوم الأحد المقبل، لتثبيت الكسر في عظمة الوجه بواسطة شريحة معدنية، على يد الجراح السعودي الدكتور عبد الله الفيصل، استشاري جراحة الوجه والفكين، وسيعقب اللاعب عن المشاركة مع فريقه على أثر ذلك لمدة شهرين، قبل أن يعود للتدريبات مع بقية زملائه اللاعبين، لوجوده خارج المملكة.

من جهة أخرى، وضع الجهاز التدريبات متواصلة للاعب الأهلي لاستعادة وضعهم اللياقي (المركز الإعلامي بالنادي)



على اللاعبين الذين يتحلقون على بطاقات صفراء من دون مهر، وسيقوم البرتغالي فيكتوريا بتحديد نوع العقوبة حسب السبب المحسر نفسه إلى أن فيكتوريا طلب على بطاقة صفراء.

النادي، قد اجتمع باللاعبين واطهر لهم جانباً من الصرامة بخصوص البطاقات الصفراء التي تحصل عليها لاعبو الفريق مؤخراً، وأشار الحاضر نفسه إلى أن فيكتوريا طلب من الإدارة إيقاع عقوبات داخلية

الجبرين بسبب تمزق بالعضلة الخلفية للفخذ، وسيغيب الثاني من أسبوعين إلى 3 أسابيع. من جهة أخرى، أكدت مصادر مطلعة لـ «الشرق الأوسط» أن مدرب الفريق فيكتوريا، بالاتفاق مع إدارة

وذلك بسبب تمزق بالعضلة الخلفية للفخذ، وعبد الرحمن العبيد لمدة تتراوح ما بين 4 إلى 5 أسابيع بسبب تمزق في عضلة الساق، كما انضم لقائمة المصابين الثنائي حمد المنصور وعبد العزيز

**قال إن مشكلة ناديه ليست فنية بل إدارية**

**مروان الشبيحة: أخشى على الاتفاق من الهبوط إلى دوري الأولى**

الدمام، علي الطقطن



أداء فريق الاتفاق في الدوري السعودي بات مقلقاً لعشاقه الدوسري أخ وصديق ورئيس عاش معه الاتفاق أياماً جميلة ولكن لم أربط يوماً حتى للكيان بوجود شخص أو مجموعة يعينها، حينما رايت الخطأ في الإدارة السابقة أنبغت الدوسري بهدوء، وكما حصل مع الدبل، ولم الجا للإعلام أو وسائل التواصل الاجتماعي إلا بعد أن بات من الضروري أن أقول رأيي بصراحة الكيان».

والمعروف أن إشارات رئيس الاتفاق السابق عبد العزيز الدوسري في وسائل التواصل الاجتماعي فيها من التذكير بأن الوضع الحالي بإدارة الاتفاق بالغ السوء وأن العلة ليست في المدرب خالد العطوي؛ لأن هناك قرابة «10» مدربين سبقوه مع

اعتبر نجم فريق الاتفاق الأول لكرة القدم سابقاً مروان الشبيحة أن وضع فريق الاتفاق الحالي يندر بشدة بتكرار كارثة الهبوط لدوري الدرجة الأولى من جديد، حيث بات الوضع الفني للفريق مثيراً للقلق. وأضاف الشبيحة في حديثه لـ «الشرق الأوسط»: «أقول هذا الكلام من قلب محب ورجل خدم النادي ووضعي لأجله والتاريخ يشهد أنني ضحيت بعروض انتقال مغرية من أجل أن أبقى في هذا الكيان والمساهمة معه في حصد المجد الذي أسعد جميع أبناء المملكة وأبناء المنطقة الشرقية على مستوى التحديد حيث الاتفاق صاحب أولويات محلية وعلى الصعيد العربي».

وزاد بالقول: «التمزت الصمت أربع سنوات ليس خفية من أحد ولكن حتى لا يحاول البعض تفسير حديثي بأنه زيادة في الأزمة التي تكرر لأربع سنوات ودخلنا السنة الخامسة حيث انتهى أكثر من ثلث الدوري والاتفاق في هذا المركز القريب جداً من مراكز الهبوط، حيث إن الاتفاق لم يقدم أي شيء يذكر في المواسم الأربعة الماضية عدا في الموسم قبل الماضي حينما نهض بقوة في الدوري الثاني وهرب من مراكز الهبوط حتى وصل للمركز الرابع مناصفة مع نادي الفتح ولكن هذا لم يكن الطموح يوماً».

وحول الحديث بشأن أسوأ الأزمات التي عاشها الفريق القدامى محسوبون على الرئيس السابق عبد العزيز الدوسري وبالتالي يسعون إلى التقليل من هذه الإدارة الشابية وتهيب الجمهور ضدها، قال الشبيحة: «هذا كلام غير واقعي وأنا شخصياً زرت خالد الدبل في منزله وأعلنت دعمي له حينما كانت المنافسة بينه وبين الرئيس الذهبي عبد العزيز الدوسري، ليس حيا أو كرماً في أحد ولكنه حب في الكيان.» وأضاف قائلًا: «على المستوى الشخصي أعتبر أن عبد العزيز

خالد العطوي لم يقدم ما يؤكد جدارته في منصب المدرب (تصوير: عيسى الديبسي)

وفيما يخص ما ذكره رئيس المجلس التنفيذي السابق هلال الطويرقي أن المجلس لم يكن له دور بعد أن حسمت الإدارة المقبلة في حال استقلت الإدارة وأن الاسم المطروح فقط عدنان المعبيد قد يعانى من ظروفه العملية، مما قد يجعله يعتذر عن المهمة، يكون الفراغ الإداري هو السائد، قال الشبيحة: «هذا كلام غير صحيح أبداً، هناك رجالات الحسرات والانسكارات.» وحول عدم وجود أسماء

وإعتبر أن إشارات رئيس الاتفاق السابق عبد العزيز الدوسري في وسائل التواصل الاجتماعي فيها من التذكير بأن الوضع الحالي بإدارة الاتفاق بالغ السوء وأن العلة ليست في المدرب خالد العطوي؛ لأن هناك قرابة «10» مدربين سبقوه مع







## اللاعبان يملكان كل القدرات والإمكانات التي تتطلبها كرة القدم الحديثة من فاردي إلى ليفاندوفسكي... رأس الحربة التقليدي يتألق مرة أخرى

البرتغالي كريستيانو رونالدو في أيامه الأخيرة مع ريال مدريد. ونجح ليفاندوفسكي في هز الشباك في كل مباراة من المباريات الـ 11 التي لعبها بايرن ميونخ في الدوري الألماني الممتاز، كما أحرز هذه الأهداف من جميع الزوايا وبكل الطرق الممكنة، فثارة تراه يسجل من مسافات بعيدة، وثارة أخرى يسجل من ضربات بالرأس. ووصف مدافع برشلونه، جيرارد بيكيه، ليفاندوفسكي بأنه واحد من أصعب المهاجمين الذين لعب أمامهم خلال مسيرته الكروية، قائلاً: «إنه يستطيع اللعب بكلتا القدمين، كما أنه يجيد ألعاب الهواء. إنه أمر صعب للغاية عندما تراقب لاعباً يمكنه القيام بأي شيء».

ورغم أن كريم بنزيمة يقود خط هجوم ريال مدريد منذ عشر سنوات، فإنه نادراً ما كان حاسماً في فوز الفريق بأي لقب. وكان المهاجم الفرنسي يقاتل دائماً من أجل حجز مكان له في التشكيلة الأساسية للنادي الملكي، ويعمل جاهداً على ألا يفقد مكانه لصالح أحد اللاعبين الجدد الذين يضمهم النادي. وفي الحقيقة، يعد هذا دليلاً على قوة إرادته وتقديمه أداء جيد على مدار فترات طويلة. وخلال الموسم الحالي، يعد بنزيمة هو أفضل لاعب في خط هجوم ريال مدريد، الذي ما زال في مرحلة إعادة هيكلة بعد رحيل رونالدو والتعاقد مع لاعبين جدد.

ومن بين هؤلاء اللاعبين الجدد نجم البلجيكي إيدن هازارد، الذي وصف بنزيمة بأنه «أفضل مهاجم في العالم». وسجل بنزيمة تسعة أهداف في الدوري الإسباني الممتاز هذا الموسم، أي أكثر من عدد الأهداف التي سجلها كل من هازارد وغاريث بيل وبنينسيسوس جونيور ورودريغو وايسكو وخاميس رودريغيز معاً. وأُسند المدير الفني لريال مدريد، زين الدين زيدان، بمواطمة الفرنسي وقال: «أرى شخص يجب أن يكون أفضل مني».

ويُنسب أيضاً هذا المبدأ إلى فاردي وإيموبيلي وليفاندوفسكي، لأنهم يملكون كل القدرات والإمكانات التي تتطلبها كرة القدم الحديثة؛ القوة البدنية والذكاء الكروي ومواصلة التألق لفترات طويلة والرغبة الدائمة في التطور. وفي النهاية، يجب أن نُؤكد على أن اللاعبين الذين يلعبون في مركز رأس الحربة الصريح لم يتمكنوا من البقاء فحسب رغم تغير طرق اللعب والخطط التكتيكية، لكنهم تمكنوا أيضاً من التطور للأفضل.



نجح ليفاندوفسكي في هز الشباك في المباريات الـ 11 التي لعبها بايرن ميونخ في الدوري الألماني ما عدا الجولة الأخيرة



فاردي يتألق مع ليستر هذا الموسم

في الدوري الألماني الممتاز يعد أمراً رائعاً، خاصة أن الفريق يمر بمرحلة انتقالية. ويجب الإشارة إلى أن ليفاندوفسكي، البالغ من العمر 31 عاماً، لا يمتلك الحس التهديفي بالقدر نفسه الموجود عند فاردي وإيموبيلي، لكنه يلعب بشكل أقرب إلى الطريقة التي كان يلعب بها النجم

المرتدة السريعة، وهي الطريقة التي تناسب إيموبيلي تماماً. وقد سجل إيموبيلي خلال الموسم الحالي 14 هدفاً في الدوري الإيطالي الممتاز، نصف إجمالي عدد الأهداف التي سجلها لاتسيو، وكان اللاعب الوحيد الذي سبقه في عدد الأهداف في الدوريات الخمسة الكبرى في أوروبا هو مهاجم بايرن ميونخ، روبرت ليفاندوفسكي. وسجل المهاجم البولندي 23 هدفاً في 18 مباراة لعبها مع فريقه خلال الموسم الحالي. وفي الوقت الحالي، يصل معدل تسديدات ليفاندوفسكي على المرمى إلى خمسة تسديدات في المباراة الواحدة، كما أن إحرازه 16 هدفاً

المرتدة السريعة، وهي الطريقة التي تناسب إيموبيلي تماماً. وقد سجل إيموبيلي خلال الموسم الحالي 14 هدفاً في الدوري الإيطالي الممتاز، نصف إجمالي عدد الأهداف التي سجلها لاتسيو، وكان اللاعب الوحيد الذي سبقه في عدد الأهداف في الدوريات الخمسة الكبرى في أوروبا هو مهاجم بايرن ميونخ، روبرت ليفاندوفسكي. وسجل المهاجم البولندي 23 هدفاً في 18 مباراة لعبها مع فريقه خلال الموسم الحالي. وفي الوقت الحالي، يصل معدل تسديدات ليفاندوفسكي على المرمى إلى خمسة تسديدات في المباراة الواحدة، كما أن إحرازه 16 هدفاً

### يقدم فاردي مستويات رائعة للغاية مع ليستر هذا الموسم تجعل المرء يشعر بأنه أصغر كثيراً من عمره الحقيقي

يفضل اللعب كآخر شخص في فريقه وأن يكون قريباً من مرمى الفريق المنافس». ويمكن أن يستفيد فاردي أيضاً من الطريقة التي يلعب بها ليستر سيتي والتي تعتمد على الضغط المتواصل على حامل الكرة، حيث يكون مستعداً للانقضاض على مدافعي الفريق المنافس بالقرب من منطقة الجزاء وسريعاً مثل اللاعبين الذين يلعبون على أطراف الملعب، لكنه كان أيضاً يمتلك القومات التي تمكنه من تقديم عرض للحصول على خدماته الصيف الماضي، تساءل الجميع كيف يمكن لأسلوب فاردي أن يتناسب مع طريقة لعب فريق مثل أرسنال يعتمد دائماً على تقديم كرة قدم هجومية؟

لكن بريندان روجرز، المدير الفني لليستر سيتي، أوضح هذا الأمر قائلاً: «إننا نلعب دائماً على نقاط قوة، وهي اللعب المباشر، نظراً لأن فاردي ليس من نوعية اللاعبين القادرين على ربط خطوط الفريق المختلفة وتبادل الكرات الصغيرة مع زملائه، لكنه

فرنسا منذ أربع سنوات، لكنه لم يكن هو صاحب قرار الإبتعاد عن منتخب الديوك، لكن من المؤكد أن فترات الراحة الإضافية التي يحصل عليها بسبب عدم لعبه مع منتخب بلاده قد أفادته كثيراً في مسيرته مع الفريق الملكي. وفي السنوات الأخيرة أصبح اللاعبون يعانون بشدة بسبب كثرة المباريات مع الأندية والمنتخبات، وخير مثال على ذلك أن الفترة الزمنية بين نهاية كأس الأمم الأفريقية وانطلاق الموسم الجديد للدوري الإنجليزي الممتاز لم تتجاوز ثلاثة أسابيع.

ويستفيد اللاعبون الأربعة الذين أشرنا إليهم سابقاً من استقرارهم مع أنديةهم لفترة طويلة، حيث يتمتعون معا بخبرات إجمالية تصل إلى 25 عاماً مع أنديةهم الحالية. ويلعب ليفاندوفسكي وبنزيمة مع أندية تنعم بالاستقرار وتواصل التطور بمرور الوقت، في حين أن فاردي وإيموبيلي قد نجحا في تطوير قدراتهما من أجل مواكبة التطور من حولهما، لكن المهاجمين في كل مكان يستفيدون من الطرق التكتيكية المختلفة التي تعتمد عليها الأندية الأوروبية.

لقد أعادت كرة القدم الحديثة من الناحية النظرية، لكن على أرض الواقع فالأمر يختلف تماماً، والدليل على ذلك أن جيمي فاردي وروبرت ليفاندوفسكي وكريم بنزيمة وسيرو إيموبيلي يحتلون صدارة الهادفين في الدوريات الأوروبية بعدما بلغت حصصهم التهديفية معاً 50 هدفاً هذا الموسم. ويعد إيموبيلي هو الأصغر سناً بين هؤلاء اللاعبين (29 عاماً)، بينما يبلغ فاردي من العمر 32 عاماً. ولا ينظر أي شخص إلى تسجيل المهاجمين للأهداف على أنه شيء غير طبيعي، لكن ما الأسباب التي جعلت هؤلاء المهاجمين التقليديين يتألقون بهذا الشكل لدرجة لم تعد تعتمد على هذا النوع من المهاجمين منذ فترة طويلة؟

وهناك بعض الصفات المشتركة بين هؤلاء اللاعبين الأربعة. ويعد بنزيمة هو الوحيد من بين هؤلاء اللاعبين الذين لعب 10 سنوات كاملة في أعلى مستوى في كرة القدم. وعندما انضم بنزيمة إلى ريال مدريد عام 2009، كان ليفاندوفسكي لا يزال يلعب في بولندا، أما إيموبيلي فكان لا يزال يشق طريقه في الدوريات الأدنى من الدوري الإيطالي الممتاز، في حين كان فاردي يلعب في مسابقات الهواة. ويقدم فاردي مستويات رائعة للغاية مع ليستر سيتي هذا الموسم تجعل المرء يشعر بأنه أصغر كثيراً من عمره الحقيقي، وساعده على هذا التألق أنه لم يتعرض لإصابات قوية تؤثر على مسيرته الكروية. وقد اتخذ فاردي قراراً باعتزال اللعب الدولي مع المنتخب الإنجليزي بعد نهاية كأس العالم العام الماضي. وفي المقابل، يغيب بنزيمة عن منتخب

لندن، نبال مكثي

منذ أن اعتمدت المجر على «رأس الحربة الوهمي» في مبارياتها أمام إنجلترا على ملعب ويمبلي عام 1953 وقدمت أداء رائعاً في تلك المباراة، أصبح رأس الحربة الصريح أو التقليدي يعاني من أجل حجز مكان له في كرة القدم الحديثة.

وفي الوقت الحالي، يتعين على رأس الحربة أن يتميز بالقوة البدنية الهائلة والقدرة على بذل مجهود كبير للغاية والمرونة المخططة، وغالباً ما يستفيد من هذه الصفات اللاعبون القادمون من الخلف الذين يسجلون الأهداف ويستحوذون على العناوين الرئيسية للصحف. وقد مرت 15 عاماً كاملة منذ حصول آخر رأس حربة صريح على جائزة الكرة الذهبية لأفضل لاعب في العالم - لاعب ميلان أندريه شيفيتشكو - وهو ما يعد بمثابة نهاية للعصر الذهبي لرأس الحربة التقليدي، الذي بات الآن مهدداً بالانقراض في عصر تعتمد فيه جميع الفرق على الضغط المتواصل والاستحواذ على الكرة أطول وقت ممكن.

ربما يكون هذا هو الوضع من الناحية النظرية، لكن على أرض الواقع فالأمر يختلف تماماً، والدليل على ذلك أن جيمي فاردي وروبرت ليفاندوفسكي وكريم بنزيمة وسيرو إيموبيلي يحتلون صدارة الهادفين في الدوريات الأوروبية بعدما بلغت حصصهم التهديفية معاً 50 هدفاً هذا الموسم. ويعد إيموبيلي هو الأصغر سناً بين هؤلاء اللاعبين (29 عاماً)، بينما يبلغ فاردي من العمر 32 عاماً. ولا ينظر أي شخص إلى تسجيل المهاجمين للأهداف على أنه شيء غير طبيعي، لكن ما الأسباب التي جعلت هؤلاء المهاجمين التقليديين يتألقون بهذا الشكل لدرجة لم تعد تعتمد على هذا النوع من المهاجمين منذ فترة طويلة؟

وهناك بعض الصفات المشتركة بين هؤلاء اللاعبين الأربعة. ويعد بنزيمة هو الوحيد من بين هؤلاء اللاعبين الذين لعب 10 سنوات كاملة في أعلى مستوى في كرة القدم. وعندما انضم بنزيمة إلى ريال مدريد عام 2009، كان ليفاندوفسكي لا يزال يلعب في بولندا، أما إيموبيلي فكان لا يزال يشق طريقه في الدوريات الأدنى من الدوري الإيطالي الممتاز، في حين كان فاردي يلعب في مسابقات الهواة. ويقدم فاردي مستويات رائعة للغاية مع ليستر سيتي هذا الموسم تجعل المرء يشعر بأنه أصغر كثيراً من عمره الحقيقي، وساعده على هذا التألق أنه لم يتعرض لإصابات قوية تؤثر على مسيرته الكروية. وقد اتخذ فاردي قراراً باعتزال اللعب الدولي مع المنتخب الإنجليزي بعد نهاية كأس العالم العام الماضي. وفي المقابل، يغيب بنزيمة عن منتخب

### ربما لا يكون الاسم الأمل في الفريق لكنه قد يكون الأهم

## ويلفريد نديدي... القوة الدافعة وراء صعود ليستر سيتي

قيادة روجرز. ويتولى نديدي حماية الدفاع، والسماح للاعبين الهجوم بالتألق. الملاحظ أن روجرز يحظى بوفرة في لاعبي الهجوم، مع نجاح كل من أوزي بيريز ويوري تيليماز وهارفي بارنيز في ترسيخ وجودهم بالفريق هذا العام وتكامل الدور الذي يضطلع به كل من ماديسون وفاردي. وكون بيريز شراكة ممتازة مع ريكاردو بيريرا على الجناح الأيمن، مع بناء بارنيز شراكة مشابهة مع بين تشيلويل على الجناح الأيسر. ويعتبر لاعبو مركز ظهير الجانبي في ليستر سيتي الأفضل على مستوى بطولة الدوري الممتاز بقدرتهم على توفير منافذ هجومية من تلقاها.

الملاحظ أن نديدي يتبع أسلوباً متزناً تجاه إبقاء لاعبي الخصوم بعيداً، وتشير الأرقام إلى أنه ارتكب 19 مخالفة هذا الموسم (17 لاعباً فقط بالدوري ارتكبوا مخالفات أكثر)، لكنه تعرض للإضرار مرة واحدة خلال 12 مباراة شارك بها، ما يوحي بأنه يلعب بذكاء. في الواقع، يبدي هذا اللاعب قدراً هائلاً من الصنعة، الصيف الماضي، وقع ليستر سيتي مع نديدي عقداً لمدة ستة سنوات، ما يبدو أنها خطوة حكيمة. وإذا عاد النادي إلى دوري أبطال أوروبا، فإنه سيحتاج إلى نديدي بشدة في وسط الملعب لتعقب الخصوم وبدء الهجمات.

في دور اللاعب القادر على الفوز بالكرة في قلب الملعب. وقدّم اللاعب النيجيري الدولي



نديدي (يسار) الذي لم ينل حظه المستحق من التقدير بعد

جنيهه إسترليني في يناير (كانون الثاني) 2017 على أمل أن يحل محل نيجولو كانتي

بعد ويلفريد نديدي، كان ليستر سيتي قد ضم لاعب خط الوسط من نادي غينك مقابل 15 مليون

بعد ويلفريد نديدي، كان ليستر سيتي قد ضم لاعب خط الوسط من نادي غينك مقابل 15 مليون

بعد ويلفريد نديدي، كان ليستر سيتي قد ضم لاعب خط الوسط من نادي غينك مقابل 15 مليون

لندن، بين مكثي

يحظى ليستر سيتي اليوم بعدد أكبر من النقاط عما كان لديه في مثل هذه المرحلة من موسم 2015 - 2016، الذي فاز فيه باللقب. ومع أنه من غير المحتمل أن يكرر النادي هذا النجاح الذي لم يكن تتجاوز احتمالات حدوثه 1 إلى 5 آلاف فإنه يشكل منافساً الأقرب للبرشلونة. وبعد سلسلة من خمسة انتصارات متوالية احترق خلالها هدف واحد فقط شياك لبيستر سيتي، يقف اليوم النادي في المركز الثاني جدول ترتيب أندية البطولة متوقفاً بفارق نقطة واحدة على البطل حامل اللقب، مانشستر سيتي الذي يسعى للدفاع عن لقبه هذا الموسم.

الواضح أن مدرب الفريق بريندان روجرز يبلي بلاءً رائعاً، فمُنذ انضمامه إلى النادي في فبراير (شباط)، لم يحصل فريق آخر على عدد أكبر من النقاط عن ليستر سيتي (46) سوى ليفربول (65) ومانشستر سيتي (58). وربما يبدو هدف الفوز باللقب للمرة الثانية في غضون خمس سنوات، والثانية على مر تاريخ النادي. بعيد

بعد ويلفريد نديدي، كان ليستر سيتي قد ضم لاعب خط الوسط من نادي غينك مقابل 15 مليون

بعد ويلفريد نديدي، كان ليستر سيتي قد ضم لاعب خط الوسط من نادي غينك مقابل 15 مليون



## التنريف الأوسط في مهرجان القاهرة السينمائي الدولي (7)

تحتاج إلى سوق وتجاوز ظروف

## سنة أخرى عادية بالنسبة للسينما العربية



تحت الخطر في «جدار الصوت»



الأم والأبنة والحديث عن الجدة في «إحكي لي»

القاهرة، محمد رضا

يختتم مهرجان القاهرة السينمائي الدولي دورته الحادية والأربعين يوم غد (الجمعة) بعدما جال مجدداً في عالم من الأفلام العربية والأجنبية وقدم باقة كبيرة منها في سني أقسامه مع التركيز على الأفلام التي لم تعرض من قبل عالمياً أو على نطاق دول الشرق الأوسط والمغرب العربي، والسعي لزيادة رقعة الأفلام العربية بغياب الاهتمام الكامل بها الذي كان يوفره وجود مهرجانات توقف، كما من معنا سابقاً.

ليس هناك فن فعلي لهذه السلسلة من المشاهد بالشكل المتكرر هذا، لكن لا فن فعلياً في أي من مشاهد الفيلم الأخرى أيضاً. تصوير العائلة والبحث عن إجابات تتعلق بوالدة ماريان مثير لفترة، لكنه يتحول إلى منوال مثير للضحك ويتحول أكثر في أكثر من مناسبة إلى حديث صالونات فرنسي - عربي وأحياناً بالإنجليزية.

## نجمة الصبح

فيلم جود سعيد الجديد «نجمة الصبح» (المقدم في بلجيكا إلى مازق مشابه). المخرج السوري بكاد لا يتوقف عن العمل في ظل ظروف صعبة، وهذا جيد، لكنه لم يعد يورد جديداً وهذا سيء، ما لديه هنا هو ما سبق وأن عرضه في أفلام سابقة له ضمن حكاية مختلفة وإن لم تكن جديدة بدورها. يريد جود سعيد تناول حياة سرائح ونماذج تعبيرية كأيوس الحرب القائمة. يحاول أن ينجح على الحياء على صعوبة تحقيق ذلك الفيلم في نهاية الأمر من إنتاج المؤسسة العامة للسينما، يعرض شخصيات كثيرة ويسرد حكاية شقيقتين، أحدهما انضم للثورة والآخر بقي مواطناً عادياً قام بالوشاية بأخيه الذي قبضت السلطات عليه واستخرجت كلوته خلال اعتقاله. لن ينسى هذا ما فعله شقيقة به وعندما نتاح له ولجماعته (لا تحمل اسماً في الفيلم) احتلال القرية يخطفون النساء ويبتهن قناتاً هي توأم لأخرى اسمها نجمة الصبح ماتت خلال القصف. الشقيقة الحية تحمل اسم اختها القتيلة وما تفعله وما يدور حولها وحول شقيقتها من أحداث كان يكفي لفيلم مستقل ولا يؤدي هنا (مع صعوبة اللهجة المحلية المستخدمة) إلا لتشتيت الجهد وإرباك المشاهد.

## جدار الصوت

هناك أفلام عربية أخرى في أقسام موازية، لكن ما عرض منها في المسابقة الرئيسية أو في مسابقة «أفاق» هو الأقرب لانتخاب الأثر جذرياً وإن لم تكن الأفلام كلها على مستوى جيد. حذ مثلاً الفراق التاسع بين «سيدة البحر» و«بيك نعيش» وبين «نوم الديك في الحبل» و«باركوز». أو داخل المسابقة الرئيسية بين طموح أحمد غصين في «جدار الصوت» (الذي فاز بإحدى جوائز مهرجان فينيسيا المهمة) وبين الفيلم الجديد لماريان خوري «إحكي لي».

يتناول «جدار الصوت» وضع الجنوب اللبناني خلال الحرب التي نشبت سنة 2006 بين «حزب الله» وإسرائيل. لكنه يتعد تماماً عن تعميم الوضع أو الغوص في تفاصيله السياسية. لا وجود لمقاتلي «حزب الله» في الفيلم ولقطة مختصرة للجنود الإسرائيلييين عندما يهبطون من الطابق الفوقي مغادرين ذلك البيت الصغير الذي أوى إليه خمسة أفراد (4 رجال وسيدة) يهيمسون كلماتهم حتى لا يسمعهم العدو الذي احتل الطابق الأعلى.

بعض التفاصيل قد لا تجد لها مكاناً في المنطق العام، لكنها الحرب (التي نسمعها ونسمع عنها، لكننا لا نراها) وهي كفيلاً بتجاوز أي سؤال حائر. من بين تلك الأسئلة موقع الفيلم من الحرب ذاتها، لكن أحمد غصين لا يلهو أو يتلهي بتقديم وجهة نظر ولا يؤيد طرفاً لأنه يسعى لما هو أهم: عرض إنساني لشخصيات تعيش كابوساً جيد التنفيذ من بدايته وحتى آخر لحظة فيه. مشحون وتمثيلة من الجميع جيد كذلك. شغل المخرج ضمن الميزانية المحدودة بتميز بالمهارة ومعرفة ما يريد التعبير عنه باقتصاد لافت.

## إحكي لي

«بيك نعيش» لمهدي برصاوي، وقد سبق له أن تناولناه في رسالة سابقة، هو أيضاً جيد على أكثر من نحو، وهذا للأسف ما لا يستطيع المرء قوله حول فيلم ماريان خوري «إحكي لي». الفيلم التسجيلي الذي قامت بتحقيقه حول نفسها وحول أمها والعائلة التي تضم، فيمن تضم، شقيقها غابي خوري والمخرج الراحل يوسف شاهين في مشاهد تم تصويرها قبل أشهر عدة من وفاته. تقترح المخرجة أن المادة التي استعرضها (البحث عن تاريخ والدتها) ستثير الاهتمام حتماً ربما لأن العائلة تحتل مكانة ثقافية وفنية مرموقة بسبب تاريخ المخرج يوسف شاهين وتاريخ المؤسسة التي أسسها مع غابي وماريان والتي زالت تنتج وتوزع وتشر على صالاتها.

لكن لا شيء كثير يوازى هذا الاهتمام ما يجعله

## مغني الروك جون بون جوفي وزوجته يطلقان سلسلة مطاعم للمحتاجين

## مطاعم «جيه بي جيه سول كيتشنز»... لا تغلق أبوابها في وجه أي زائر



جون بون جوفي في مطعمه «سول كيتشنز» المخصص للمحتاجين

إلى نشر رسالة المطعم الخيرية ذلك لأننا قادرين على توفير الأغذية الممتازة للجميع، ولكن ما لم يأتي الطلبة لتناول الطعام عندنا، فسوف نعتبر أنفسنا من الفاشلين».

وأردف جون بون جوفي قائلاً: «عندما ترسل أطفالك إلى المدرسة، فإنك لا تفكر بعد المصروفات الدراسية، وأسعار الكتب، وتكاليف المعيشة الأخرى، ما الذي بقي لأجل الطعام؟ وهناك عدد قليل من الأشخاص الذين يضعون الخطط المسبقة للوجبات. وهذا من الأسباب التي تدفعهم لتناول المأكولات الرخيصة في الشوارع. ونعتقد جميعاً أنه السبيل الصحيح أن نتواصل الدراسة جدية مع تناول أي طعام تتمكن من الحصول عليه. ولكن ما زالوا أنك لا تتحمل تكاليف الطعام الجيد فعلاً»، تجدر الإشارة إلى أن موسيقى جون بون جوفي في حالة ممتازة للغاية اليوم، وفي واقع الأمر، لقد انتهى لثوه من أحد الألبومات الغنائية الجديدة الأسبوع الماضي.

بيد أن مكافحة الجوع في المجتمع صار من الأولويات. وبالإضافة إلى المطعم في ريد بانك، هناك مطعم آخر في توم ريفر، كما تخطط المؤسسة الخيرية المشرفة على إدارة المطاعم لفتح المزيد من المواقع ما دام كانت هناك حاجة حقيقية لذلك. لكن، كيف يمكن مقارنة هذا الأمر بالمسرح الذي يضم جمعا من المشجعين الصارخين في حفلات الروك الصاخبة؟ أجاب جون بون جوفي قائلاً: «لا يمكننا مقارنة الأمر طبعاً بالحفلات الموسيقية أو تأليف الأغاني. ولكن ما يعطينا في أمر المطعم أنه يعث في قلوبنا شعوراً بالوفاة، والامتنان ببلاننا في كل ليلة تغادر فيها هذا المطعم، وهذا ما يدعوني للقول: افعل الخيري كي تنال الرضا».



جيه بي جيه سول كيتشنز يقدم المأكولات التقليدية بمنتجات طازجة من المزرعة لمدة خمسة أيام كل أسبوع



جون بون جوفي في مطعمه «سول كيتشنز»



المطعم يطلب من رواده التبرع بالمال أو القيام بأعمال تنظيف في المطبخ

لندن، الشرق الأوسط

قبل ثماني سنوات شارك المغني الشهير جون بون جوفي بمشروع غير ربحي غير حياة الكنيرين للأفضل، وكان المشروع مطعماً يقدم وجبات معدة باستخدام منتجات طبيعية من المزرعة ويخصص للمحتاجين أولاً. أوردت محطة سي بي إس الأميركية تقريراً عن المطعم وعن الدروس التي يمكن للمشاهير وعامة الناس تعلمها من هذا المشروع الناجح. يقع المطعم والذي أطلق عليه جون جوفي وزوجته اسم «جيه بي جيه سول كيتشنز»، في مدينة ريد بانك في نيوجيرسي الأميركية.

جيه بي جيه سول كيتشنز يعمل على إعداد المأكولات التقليدية بمنتجات طازجة من المزرعة رأساً إلى المائدة لمدة خمسة أيام كل أسبوع. إنها مأكولات ممتازة للغاية، ومخصصة للمحتاجين والموزعين، وهو مطعم كامل تجهيزاته وليس ملجأ للأطعمة الجائفة كما يبدو للبعض. جون جوفي شارك في تحويل ورشة لإصلاح السيارات إلى مطعم لا يُغلق أبوابه أبداً في وجه أي زائر. وبالنسبة لطريقة عمل المطعم فيجب الملاحظة أنه لا يضع قائمة أسعار محددة للأطباق وإن كان يطلب من الرواد التبرع بـ20 دولاراً لتغطية التكاليف الأساسية للوجبات، ووجبات بعض المحتاجين الآخرين كذلك. فإن تعذر على رواد المطعم دفع قيمة التبرع المذكورة، يمكن التبرع بالمشاركة في الخدمات داخل المطعم، مثل غسل الصحون، في مقابل تناول الوجبة المجانية اللذيذة.

يذكر أن المطعم يعتمد على التبرعات الغذائية وعلى العمل التطوعي، فمن يستطيع دفع 20 دولاراً لدفع تكاليف إعداد الوجبات يفعل ذلك ومن لا يستطيع يكون أمامه الاختيار بالمساهمة في أعمال التنظيف وغسل الأطباق. ورغم أنه مطعم مخصص بالأساس للمحتاجين إلا أنه دائماً مزدهم بالزبائن سواء ممن يعرفون

هدف المطعم أو ممن لا يعرفونه حيث يقبلون عليه لجودة الوجبات المقدمة. وحسب تقرير «سي بي إس» فالفضل يرجع لزوجته جون جوفي «دوروثيا هيرلي» صاحبة الفكرة والتي علقت لسي بي إس قائلة: «لا يشبه الجوع أي إحساس آخر قد تتصوره في عقلك. قد يكون الجوعى جيراً لك في الحي، أو هم الأطفال الذين يجارون أطفالك في المدرسة. واعتقد أنه من الغريب للغاية أن نجد من يقول في مجتمعنا اليوم أنه لم يعد يوجد أناس بلا ماوى الآن، سيما وهم ينظرون في مختلف أرجاء المطعم خاصتنا. وأنتي على استطاعة أن أسمي لك خمسة أشخاص باعيتهم أنا على علم بأنه لا يوجد ماوى حقيقي لهم، وهم يجلسون على استحياء داخل المطعم الآن. ولكنهم لا يظهر عليهم المظهر الذي تتوقعون أن يكونوا عليه. فهم لا يشبهون الصورة النمطية التي تعرفونها عنهم». ويثبت نجاح المطعم أن قوة نجوم المجتمع دائماً ما تكون قيمة للغاية في مثل تلك المشاريع الخيرية.

بعد جون بون جوفي من الفنانين الأميركيين المعروفين، وهو حائز على جائزة غرامي، وحقق أسطواناته ملايين المبيعات، فضلاً عن ملايين من تذاكر الحفلات أيضاً. كان جون وديوروثيا قد التقيا في أيام الدراسة الثانوية، وقررا الزواج منذ عام 1989، وهي تقول اليوم إنها راضية للغاية عن العيش في ظل ذلك الرجل الناجح العظيم. وبالنسبة للخطوة التالية تقول هيرلي إن المطعم سيقف فرعاً آخر له في حرم جامعة روتغرز. وأضافت: «القد زارنا أعضاء هيئة التدريس بالجامعة لمعاينة المطعم الأسبوع الماضي، وقال جون لهم إننا بحاجة

المطعم يعتمد على التبرعات والغذائية وعلى العمل التطوعي، فمن يستطيع دفع 20 دولاراً لدفع تكاليف إعداد الوجبات يفعل ذلك ومن لا يستطيع يكون أمامه الاختيار بالمساهمة في أعمال التنظيف وغسل الأطباق

6



## المغنية الفرنسية ديامس تكشف عن مشروع جديد ينطلق من جدة

باريس، «الشرق الأوسط»، ثلاث شركات فنية، وتعمل بلا هوادة، وتتذوق متعة أن يكون لها آلاف المعجبين والمعجبات. وبسبب تلك الانتفاضة غير المخوذة وضغوط العمل والشهرة، تعرضت المغنية الشابة المتابع صحية، ووقعت أسيرة الحبوب المهدنة. وفي ربيع 2008، حين وقفت تغني في صالة «زينيت» العلاقة في باريس، في الحفل السنوي لتوزيع جوائز الموسيقى، فإن المحيطين بها فقط كانوا يعرفون بأنها خارجة للثمن من مستشفى للأمراض العصبية. وقد عادت إلى هناك بعد أيام من الحفل. في السنة التالية، تعرضت لما يشبه الانتهاك المعنوي، حين نشرت مجلة «باري ماتش» تحقيقاً طويلاً عنها، مع مجموعة صور مختلطة تبدو فيها ترتدي الحجاب وهي تغادر مسجداً في باريس بصحبة زوجها المسلم. وجاءت توقيت النشر في عز احتدام الجدل حول صدور قانون يمنع ارتداء النقاب في فرنسا. ورفضت المغنية، يومذاك، التحدث إلى وسائل الإعلام، واكتفت بالقول إن الجواب موجود في كلمات الأسطوانة التي كانت تستعد لإطلاقها، وعنوانها «النجدة».

لم تكن ديامس مجرد مغنية شبابية إضافية، بل كانت لها شخصيتها الجذابة ومواقفها السياسية، حيث دعمت نشاط «جمعية العفو الدولي»، وحاربت اليمين المتطرف وحزب الجبهة الوطنية الذي يناصق المهاجرين الغدء، وأسست جمعية لرعاية الأيتام في أفريقيا. وهي قد أدركت أن إظهارها لإسلامها لن يمر من دون تبعات على مهنتها الموسيقية. وحتى عندما عادت جزئياً إلى الغناء فإنها اختارت أن تكون عودتها بشكل جديد، ومن خلال الأسطوانات فحسب. وفي الصيف الماضي قالت في تصريح نشرته صحيفة سعودية إنها أنهت مهنتها الفنية على المسرح، لأنها لم تجد هدوءها النفسي فيها. وأضافت: «كل تلك الأمور، مثل النجاة والفلوس والشهرة لم تسعدني. كنت وحيدة وحزينة وأتساءل عن سبب وجودي في الدنيا». وفي مقابلة ثانية مع صحيفة «بوليت» الباريسية قالت إن «ديامس» كانت الصفحة الأولى من كتاب حياتي في طريق أتمناه مليئاً باللقاءات والمشاركة إن شاء الله». فهل يكون مشروعها الجديد من ثمار الصفحة الجديدة في حياتها؟



المغنية الفرنسية ديامس

## كيف تتناول «الطعام المريح للنفس» دون الشعور بالذنب؟

الخضراوات، فإنها تعتبر عنصراً غذائياً مريحاً آخر نظراً لأنها غنية بالكربوهيدرات، ويمكن أن ترفع من نسبة السكر في الدم بطريقة مماثلة للسكر، ولذلك عليك بالاعتدال في تناولها. - الملح. يعتبر الملح عنصراً آخر شائعاً في الأطعمة المريحة. فبينما نحتاج إلى كمية معينة من الصوديوم في الملح من أجل الحفاظ على الصحة، فإن استهلاك الكثير منه يجعلنا نحفظ بالسوائل ويتسبب في زيادة الوزن، ويؤدي عند بعض الناس إلى ارتفاع ضغط الدم. وقد يتسبب الكثير من الملح في إبطاء مفعول أدوية ضغط الدم.

### تقييد الغذاء «المريح»

هل يجب حظر الأطعمة المريحة؟ على الرغم من جميع المكونات غير الصحية، لا يتعين عليك إبعاد الأطعمة المريحة عن نظامك الغذائي، إذ إن ذلك يمكن أن يؤدي إلى الشعور بالحرمان، وبالتالي إلى شراهة في الأكل. وبدلاً من ذلك، ضع قيوداً صارمة على عدد المرات التي تتناول فيها أطعمة الراحة المفضلة لديك وكذلك كميتها عندما تتاح أمامك. تقول ألونين إن «التساهل قليلاً مرة واحدة لا يؤذي». المشكلة هي أن يتكرر ذلك كل يوم. يعني ذلك أنه لا بأس في أن تستمتع أحياناً بقطعة صغيرة جداً من اللازانيا، أو قطعة صغيرة من البطاطا المهروسة، أو شريحة واحدة من البيتزا. لكن لا تجعل هذه الأطعمة جزءاً من وجباتك العادية.

توصي الإرشادات الغذائية بتقليل نسبة الدهون المشبعة لا تزيد على 10 في المائة من السعرات الحرارية اليومية. كذلك توصي جمعية القلب الأميركية بتناول كمية ملح يومية لا تزيد على 2300 مليغرام، وتعتبر كمية تقل عن 1500 مليغرام مثالية (خاصة إذا كنت تعاني من ارتفاع ضغط الدم أو أمراض القلب).

### بدائل أخرى

وتنصح ألونين قائلة: «فكر في فطر الشوفان مع (كومبوت) التوت، أو الجبن المنصوع مع مكرونة اللحم الكامل والجبن قليل الدسم والحليب الخالي من الدسم. أو «فطيرة الراعي» (البطاطا المهروسة واللحم المفروم) وإعجلها مع الديك الرومي المطحون والقربنيط المهروس بدلاً من البطاطا». ومن الأفكار الأخرى استخدام الفلفل الحار الحار، اللازانيا مع التوفو «الريكوتا»، أو التاكو الفاصوليا السوداء في خبز التورتيا المنصوع بالكامل من الفصح. وتختتم ألونين نصائحها قائلة: «كن مبدعاً، وسجد أنه بإمكانك الاستمتاع بجميع وجباتك المفضلة».

\* رسالة هارفارد الصحية خدمات «تربيون ميديا»

ثلاث كلمات غامضة نشرتها المغنية ديامس، مؤخرًا، على حسابها في «إنستغرام» دفعت الصحف الفرنسية إلى التساؤل حول العمل الجديد الذي تستعد لإطلاقه من مقر إقامتها في جدة، بالملكة العربية السعودية، حيث استقرت بعد أن أدت فريضة الحج. وفي منشور باللغة الإنجليزية مرفق بصورة لها قالت: «العمل في تقدم». كما كانت قد أعلنت لجمهورها، في منشور منتصف الشهر الحالي، أنها تعافت من إدمان العقاقير المهدنة التي كانت تتناولها بعد معاناتها من انهيار عصبي سابق.

واعترفت ديامس، واسمها الأصلي ميلاني جورجيداس، الإسلام من دون أن تتوقف عن نشاطها الفني، في البداية. وفي عام 2012، في عز نجاحها، فوجئ بها معجبوها وهي تقف على المسرح مرتدية قبعة وتحته منديل يغطي شعرها بالكامل. وانتشر حينذاك خبر اعتناقها الدين الإسلامي. وظهرت تقولات بأنها وقعت تأثير الرجل الذي تزوجت به وأنجبت منه طفلتها مريم. لكنها نشرت كتاباً نقت فيه وقوعها تحت تأثير أي كان. وقالت إنها لم تتعود أن يملئ عليها أحد ما تفعل. وفي خريف العام نفسه ظهرت في برنامج تلفزيوني شهير بثته القناة الفرنسية الأولى. وفي البرنامج أعلنت بشكل رسمي اعتزالها الفن، وتحدثت عن حياتها الجديدة بعد تعرفها على الإسلام أثناء رحلة لها على جزيرة «موريشيوس»، حيث أشهرت إسلامها، واتخذت لنفسها اسم «سكينة».

ولدت ديامس في نيقوسيا لآب قبرصي وأم فرنسية. وبدأت تؤدي أغنيات «الراب» في سن مبكرة، ولقيت نجاحاً فوراً في أوساط الشباب المهاجر. وفي عام 2006، أصدرت أسطوانة بعنوان «في قوقعتي»، بيع منها مليون نسخة. وأصبحت الشابة ذات اللقب القبرصي الغريب والمقيمة في بلدة أورساي قرب باريس، فنانة معروفة وناطقة باسم شابات الضواحي. كما راحت تخاطب النجوم الذين يملكون تأثيراً كبيراً على شباب المهاجرين، أمثال سنوب دوغ، والكوميدي المغربي جمال دونز.

ومع صعود نجمها اتخذت من ديامس اسماً فنياً لها، وهو «دياموندس»، أي الماس. ومع بلوغها العشرين تطور نشاطها بحيث إنها كانت تدير

## تخصيص موقع لتعريف الزوار بمكانته أمير المدينة المنورة يتفقد مشروع تطوير مسجد القبالتين



المدينة المنورة، «الشرق الأوسط»

أكد الأمير فيصل بن سلمان بن عبد العزيز، أمير منطقة المدينة المنورة رئيس مجلس هيئة تطوير المنطقة، أن مشروع تطوير مسجد القبالتين والمنطقة المحيطة به يمثل أحد المشاريع الحضارية التي تعكس اهتمام حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، أمير منطقة المدينة المنورة في المجالات كافة وترسم ملامح من صور العناية والرعاية التي تقدمها في سبيل تحسين وتطوير مستوى الخدمات المقدمة للزوار.

الأمير فيصل بن سلمان أمير المدينة المنورة خلال تفقده سير العمل في مراحل مشروع مسجد القبالتين المرحلة الأولى للمشروع الذي بلغت نسبة الإنجاز فيه 15%، وتشمل منطقة جسر

مستوى الخدمات العامة من 4000 مصل. واستمع الأمير فيصل بن سلمان إلى شرح عن أعمال الاستيعابية لاستيعاب أكثر

## انتخاب السعودية في لجنة التراث العالمي



ولدت ديامس في نيقوسيا لآب قبرصي وأم فرنسية. وبدأت تؤدي أغنيات «الراب» في سن مبكرة، ولقيت نجاحاً فوراً في أوساط الشباب المهاجر. وفي عام 2006، أصدرت أسطوانة بعنوان «في قوقعتي»، بيع منها مليون نسخة. وأصبحت الشابة ذات اللقب القبرصي الغريب والمقيمة في بلدة أورساي قرب باريس، فنانة معروفة وناطقة باسم شابات الضواحي. كما راحت تخاطب النجوم الذين يملكون تأثيراً كبيراً على شباب المهاجرين، أمثال سنوب دوغ، والكوميدي المغربي جمال دونز.

ترجمة لما يحظى به القطاع الثقافي من دعم لا محدود من القيادة السعودية، وتأكيداً لثقة المجتمع الدولي بمكانة المملكة ودورها الداعم لجهود حفظ التراث العالمي وصونه. وتعنى لجنة التراث العالمي التابعة لـ «اليونيسكو»، والتي تتألف من ممثلي 21 دولة، منتخبة من قبل الجمعية العمومية، والرسوم الصحفية في جبة، والشويمس، وواحة الأحساء

باريس، «الشرق الأوسط»

انتخب الدول الأعضاء في منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة «اليونيسكو»، المملكة العربية السعودية، لعضوية لجنة التراث العالمي لأول مرة، بعد أيام من فوزها بعضوية المجلس التنفيذي في «اليونيسكو». وعد الأمير بدر بن عبد الله بن فرحان وزير الثقافة السعودي، انتخاب بلاده في هذه اللجنة،

## جمع بين التصوير الفوتوغرافي والزيتي

## 6 فنانين ألمان يبحثون عن «الفردوس المفقود» في معرض بالقاهرة

المعرض عبوراً لفكرة الحواجز بين الأديان والثقافات، وقد جاءتهم الفكرة بعد إقامتهم بالإمارات لمدة شهر حول شكل الجنة ماذا سيكون».

وبلغت الجنائني إلى أن «الفنانة بريجيت تتلخص دراستها لفلسفة الفن في ميونيخ في لوحات بمسئوري عال جداً، تدل على فهمها لطبيعة اللون والرسم والتعامل معهما بتقنيات عالية ولها صوت خاص، بينما الفنانة كريستين تتعامل مع مفهوم الجنة بمفهومها عن العالم كأنه عالم ضبابي من خلف نافذة، تطل على حركة أشخاص وعوالم، تتشكل من وحي الذاكرة البصرية للمتلقي وثقافته، فهي تترك للمتلقي تفسير العالم عبر مسطح اللوحة، وهي تجربة مفيدة للفنانين المصريين ليتعرفوا على تكتيك جديد».

وعن أعمال الفنانة إيمان محمود، يقول الجنائني: «تتعاملت مع مفهوم الجنة من منطلقات تراثية عربية، فتعكس الفنانة إرثها الثقافي مستمدة الفكرة الرئيسية لتصورها من صباح علاء الدين بالوان تدل على جنة عدن، الأخضر أو الأحمر والقاني». وحول عملها قالت إيمان: «اللوحات الزيتية هي شهادة على تاريخ شخصي، كما أنها تجسد لواقع الأمة العربية المازوم وحالتها وواقع المرأة وحالتها السيئة». من جهته، الفنان أحمد الجنائني إلى أن «أعمال الفنانة سوزان ترصد فكرتها عن (الجنة المفقودة) عبر مجموعة زهور من الإسفنجة بشكل مغاير للورود الطبيعية».

وتخاطب الأعمال المتلقي وتستعين بذاكرته البصرية والسهمية التي غذتها حكايات الأجداد والأبناء عن الجنة ومفهومها، وتخاطب الأمانيات ومفهوم الحياة الموت، كما أنها تقدم لغة بصرية تشبث مع المفاهيم التراثية والشعبية للمتلقي، وذلك عبر تقنيات وأساليب فنية طوعت الكاميرا والفرشاة والأقمشة، لترسل رسالة مهمة مفادها أن الجنة هي ما يوجد بداخلنا.



الفنان أحمد الجنائني مع الفنان هانز أوهرل

أما الفنانة سوزان جورث، فلم تتعامل مع مسطح الكانفاس؛ بل تعاملت مع مفهوم الجنة بالتشكيل في الفراغ، عبر مجموعة زهور من مخيالتها، وهي تستخدم في عملها مواد من التي يتعامل معها الإنسان بشكل يومي، لذا استخدمت الإسفنجة، والخيط، والأقمشة، مبرزة القيمة الفنية للمادة الخام.

وحول المعرض، قال الفنان أحمد الجنائني، رئيس «اتيليه القاهرة للفنانين والكتاب»، لـ «الشرق الأوسط»: «نحن سعداء بوجود هذا المعرض المميز في (اتيليه القاهرة)، فهو يسلط الضوء على مستجدات الفن التشكيلي الألماني، والتقنيات الحديثة والمغايرة للفنانين في التعامل مع فكرة كلاسيكية، وكيف تمت بلورتها برؤى مختلفة عن المدارس الفنية الكلاسيكية».

عصرية يمكن تفسيرها في إطار الحياة المعاصرة بتحويلات وتناقضاتها. ففي لوحتها «ترانسيمتر» رسمت هيكلًا عظميًا يبدو في طور التحول من جسد إلى روح مرتدياً وشاحاً يطارد فقاعة ملونة بالوان قزحية في ظلام حال، وفي لوحتها الأخرى رسمت وشاحاً أبيض يبدو عالقاً بين السماء والأرض، كأنه يعكس أطراف الشمس وأضواء القمر.



لوحة الفنانة بريجيت ستينزل

عصرية يمكن تفسيرها في إطار الحياة المعاصرة بتحويلات وتناقضاتها. ففي لوحتها «ترانسيمتر» رسمت هيكلًا عظميًا يبدو في طور التحول من جسد إلى روح مرتدياً وشاحاً يطارد فقاعة ملونة بالوان قزحية في ظلام حال، وفي لوحتها الأخرى رسمت وشاحاً أبيض يبدو عالقاً بين السماء والأرض، كأنه يعكس أطراف الشمس وأضواء القمر.

القاهرة، داليا عاصم

«البحث عن الفردوس المفقود»، مظلة فنية اجتمع تحتها ستة فنانين ألمان، في معرض مشترك بالقاهرة، يستضيفه حالياً «اتيليه القاهرة للفنانين»، وتنوع فيه هواجسهم ورؤاهم الخاصة حول فكرة «الفردوس»... كما تخير اللوحات عدة تساؤلات فلسفية حول مفهوم الجنة. ففي أعماله، يقدم المصور الفوتوغرافي هانز أوهرل، وهو فنان بصري، لوحاته مستخدماً التصوير كمادة للرسم، متلاعباً بالضوء، بتقنية تركز على تراكم الصور الفوتوغرافية، ثم تمرير الفرشاة الإلكترونية على هذا التراكم البصري، لينتج عملاً تجريبياً له لغته البصرية الخاصة وجماليته الفريدة.

بينما تتلاعب كريستين سكرينغر، في لوحاتها بضربات الفرشاة المحسوسة بدقة، متلاعبه بسحر الألوان الزيتية، مقدمة للمتلقي خيالات موهمة، فتأخذ اللوحة بعوالمها وطقوسها إلى فضاءات من الضوء والظلام، وكأنها ترى العالم بضيائيه باعثاً على التأمل والتفكير.

أما الفنان ماكس أوت، وهو مصور فوتوغرافي، فقدم تصويراً مع رسم، مختزلاً قوة الصبراء وروعها في إطار اللوحة، معبراً عن وجود الجنة في كل مكان في الأرض، حتى إذا كان في الصحراء، مقدماً لوحة بعنوان «الليلة في الجنة» تخيل فيها شكل الجنة، وما تحمله من سلام نفسي وروحاني. ويقول أوت: «أترك للمتلقي الخيار لدخول الجنة أو أن يظل خارجها».

بينما تنبهنا إيمان محمود، وهي فنانة ألمانية، من أصول عراقية، إلى المتاهة النبوية والصعوبات التي تواجهها الأمة العربية، تتسم لوحات بريجيت ستينزل، بنزعة كلاسيكية، وهي تعمل على التصوير الزيتي بتقنية الزيت الكلاسيكي على القماش، مستلهمة روائع الأعمال من تاريخ الفن الأوروبي، بلغة جديدة

عن المفهوم الخاص بالمعرض قال الجنائني: «كل فنان عبّر عن الجنة بمنظور خاص، يعكس ثقافته ورؤيته؛ يعد الفنانون هذا المعرض عبوراً لفكرة الحواجز بين الأديان والثقافات



**الدورة الـ18 تكرم السينما الأسترالية ومشاركة من 34 دولة**

**مهرجان مراكش... فرصة لتسليط الضوء على مكامن الجمال في الفن السابع**



زاهي حواس

**كشف أول منطقة صناعية بوادي القروء**

لم تعمل أي بعثة أجنبية أو مصرية بوادي القروء، وسبب ذلك أن العمل في هذا الوادي مكلف جداً؛ نظراً لأن هناك الوادي الضيق والوادي الواسع، وداخل الواديان آلاف الأحجار الصخرية التي تغطي الطريق، ويوزن الحجر في بعض الأحيان 5 أطنان، بالإضافة إلى كميات الرديم الهائلة، ولذلك ابتعد العلماء عن هذا الوادي.

وعندما بدأنا الحفائر قامت قناة «ديسكفري» بتمويل الحفائر، ودفعت لوزارة الآثار لكي تحصل على حق تصوير أي كشف مصري. وبداناً في إزالة أكثر من 3 آلاف حجر من الوادي الضيق، وكانت عملية شاقة جداً في السنة الأولى، وبخاصة لأننا كنا نكشفنا برياناك شوبرا، فضلاً عن الممثلة الإيرانية غولشيفتي فرحاني، والممثلة التونسية هند صبري، والمخرج الإيطالي لوكا غوادانينو، والممثل الفرنسي، مغربي الأصل، رشدي زم.

**ورشات الأطلس**

تعود «ورشات الأطلس»، التي استحدثت في 2018، منصة إبداعية وهنئية في خدمة المخرجين، وقضاء التبادل بين المهنيين الدوليين والمواهب المحلية والجهوية، لتواكب 28 مشروعاً قيد الإعداد أو في مرحلة ما بعد الإنتاج، تم إنقاؤها من بين 130 ترشحاً، يوجد بينها 13 مخرجا مغربياً، مع تمثيلية بأدب، بعضها نادراً ما تظهر أعماله على الشاشة الكبرى من قبيل «تعرضت» هذه السينما وطابعها الفريد. وهي أفلام يشارك فيها عدد من الممثلين والمخرجين الأستراليين، الذين انتزعوا مع مرور السنوات الاعتراف الدولي واستطاعوا اقتحام هوليوود، سيحضر عدد منهم إلى مراكش ضمن وفد سيضم ما لا يقل عن 25 ممثلاً ومخرجا ومنتجاً. تأكيداً لافتتاحه على العالم، تقدم فرقة «العروض الخاصة» عشرة أفلام من هولندا، وهونغ كونغ، والمكسيك، وتونس، وجنوب أفريقيا، وفرنسا والسودان. في حين تقترح «الفرقة 11» كتابات سينمائية لمخرجين من بلجيكا وكندا، والجزائر والبرتغال. كما تسلط الدورة الضوء على السينما المغربية؛ إذ علاوة على الفيلمين المشاركين في المسابقة الرسمية والأخر المبرمج في «السهرات المسائية»، ستعرض فرقة «بانوراما السينما المغربية» أربعة أفلام، لتعريف المهنيين وممثلي وسائل الإعلام الدولية بمختلف جوانب السينما المغربية. وفي المجموع، سيتم عرض 11 شريطاً مغربياً في مختلف فقرات المهرجان. ولتعريف الأطفال بسحر السينما، يبرمج المهرجان ضمن فرقة «الجمهور الناشئ»، بعرض خمسة أفلام من ليتوانيا، وفرنسا، ومصر، واليابان والسويد.

من أهم رواغ الفن السابع عالمياً، ويتضمن برنامج التكريم عرض «أفلام قوية ومؤسسة تستعيد نحو خمسة عقود من الإبداع السينمائي في أستراليا»، حيث سينطلق هذا السفر عبر الزمن من 1971، بـ«يقظة وسط الربيع» لتيد كوتشيف أو «رحلة جبلية» لنيكولا روغ. وسيستجيب هذا السفر للجمهور إعادة اكتشاف أعمال كلاسيكية، مثل «ماد ماكس» لجورج ميلر، أو رواغ نادرة، مثل الشريط الشهير «نزهة في هانجنيغ» لمخرجه بيتر فير. كما سيكون رهن السينما الأسترالية حاضراً من خلال أفلام كثيرة، من قبيل «نقش» للممثل الشهير سيمون بيكر الذي انتقل في هذا الشريط إلى خلف الكاميرا؛ و«الأسد» لغارث ديفيس الذي حقق نجاحاً عالمياً كبيراً، وانتزع ما لا يقل عن 6 ترشيحات للأوسكار في 2017؛



مشهد من الفيلم الأمريكي «السكاكين المشحودة» الذي يعرض في افتتاح مهرجان مراكش



المغربية منى فتو من بين المكرمين في مهرجان مراكش



مشهد من الفيلم المغربي «سيد الجهول» المشارك في المسابقة الرسمية للمهرجان

والمخرج الأسترالي ديفيد ميتشود، والمخرج المغربي علي الصافي.

**السكاكين المشحودة في الافتتاح**

يقترح المهرجان، في الافتتاح، فيلم «السكاكين المشحودة» لمخرجه الأمريكي ريان جونسون، في حين تشهد «السهرات المسائية» تقديم العروض الأولى لأفلام مخرجين يحظون بالاحترام، من قبيل «قصة زواج» لنوح بومباك (الولايات المتحدة)، و«البرلندي» مارتن سكورسيزي (الولايات المتحدة)، و«لا بد أنها الجنة» لإيلي سليمان (فلسطين)، فضلاً عن ثلاثة أفلام، هي الأولى لأصحابها، بينها «أدم» لمريم التوزاني (المغرب).

**تكريم السينما الأسترالية**

تبرمج الدورة لـ«ضيف الشرف» السينما الأسترالية، نحو 52 شريطاً، تتوزع بين سينما المؤلف والكلاسيكات والأفلام الناجحة جماهيرياً. ويقول المخططون، إن تكريم السينما الأسترالية يأتي ضمن تقليد يرمي «تسليط الضوء على تعبير سينمائي ينقل إلى الشاشة الكبيرة مسار وإبداع وثقافة وروح أمة من أبرز الأمم وأثرها عطاءً فنياً». وذلك؛ لم يكن الاختيار «من باب الصدفة»، بل منطلقاً من «السينما الأسترالية، التي تعد واحدة من بين الأقدم في العالم، حافلة ببعض

يتضمن برنامج التكريم عرض «أفلام قوية ومؤسسة تستعيد نحو خمسة عقود من الإبداع السينمائي في أستراليا»، حيث سينطلق هذا السفر عبر الزمن من 1971، بـ«يقظة وسط الربيع» لتيد كوتشيف أو «رحلة جبلية» لنيكولا روغ. وسيستجيب هذا السفر للجمهور إعادة اكتشاف أعمال كلاسيكية، مثل «ماد ماكس» لجورج ميلر، أو رواغ نادرة، مثل الشريط الشهير «نزهة في هانجنيغ» لمخرجه بيتر فير. كما سيكون رهن السينما الأسترالية حاضراً من خلال أفلام كثيرة، من قبيل «نقش» للممثل الشهير سيمون بيكر الذي انتقل في هذا الشريط إلى خلف الكاميرا؛ و«الأسد» لغارث ديفيس الذي حقق نجاحاً عالمياً كبيراً، وانتزع ما لا يقل عن 6 ترشيحات للأوسكار في 2017؛

مراكش، عبد الكبير المينايو ينطلق في موعده السنوي، غداً (الجمعة)، المهرجان الدولي للفيلم بمراكش في دورته الـ18، التي تتواصل إلى السابع من ديسمبر (كانون الأول) المقبل. وعن ذلك، قال الأمير مولاي رشيد، شقيق العاهل المغربي الملك محمد السادس ورئيس مؤسسة المهرجان، إن هذه الدورة تأتي «لتؤكد، أكثر من أي وقت مضى، التزامنا الراسخ بالقيم التي يرتكز عليها، علمنا، والمتمثلة في التقارب بين الثقافات، والانفتاح على الآخر، من أجل عالم أفضل. وراى الأمير أن بورة هذه السنة ستكون من جديد «فرصة لتسليط الضوء على مكامن الجمال في الفن السابع، من خلال برنامج غني يعلن عن إبداعات جديدة».

ويحتفي المهرجان هذا العام بالسينما الأسترالية، «ضيف شرف»، ويعرض 98 شريطاً من 34 دولة، تعكس تنوع الإنتاج السينمائي العالمي وإبداعاته، تتوزعها 10 فقرات، تشمل «المسابقة الرسمية» و«السهرات المسائية» و«تكريم السينما الأسترالية» و«العروض الخاصة»، و«الفرقة 11»، و«بانوراما السينما المغربية» و«الجمهور الناشئ»، و«عروض جامع الفنا» و«عروض الوصف المسموع»، فضلاً عن «فرقة التكريم»، التي تحتفي بأربع شخصيات سينمائية: المخرج والممثل الأمريكي روبرت ريدفورد، والمخرج الفرنسي برتراند تافيرنييه، والممثلة المغربية منى فتو، والممثلة الهندية برياناك شوبرا.

تأتي «المسابقة الرسمية»، حسب المخططين: «وفية للتصوق الذي اختاره المهرجان»، من خلال عرض الأفلام الأولى أو الثانية لخريجها، بهدف «إبراز المواهب الجديدة في السينما العالمية وتشجيعها أكثر؛ لذلك تمكّن الأفلام الـ14 المتنافسة على (النجمة الذهبية)، خمسة منها من إخراج نسائي، وعباراً ريفياً بأسلوب التعبير، وعمقا فكرياً كبيراً. بل إن بعض هذه الأشرطة تجرأ على استكشاف أراض سينمائية جديدة واقتراح مقاربات شخصية وأصيلة للإبداع السينمائي». وتمثل الأفلام المشاركة في المسابقة الرسمية عوالم سينمائية من مختلف بقاع العالم: ثلاثة أفلام أوروبية (المملكة المتحدة، وإيطاليا وصربيا)، فليمان من أميركا اللاتينية (البرازيل وكولومبيا)، وفيلم أمريكي وأخر أسترالي، وثلاثة أفلام من آسيا (الصين، والهند وكوريا الجنوبية)، وأربعة أفلام من منطقة الشرق الأوسط وأفريقيا (المغرب، وتونس، والسعودية والسغال). أما لفيلم المسابقة، فتتكون من رئيسيتها، الممثلة والمنتجة الاسكتلندية تيلدا سوينتون، وعضوية ثمانية أسماء تمثل مختلف التعبيرات السينمائية العالمية، تنحدر من بلدان مختلفة، تمثل القارات الخمس: أربع نساء؛ تيلدا سويتون، والمخرجة الفرنسية ريكا زلوتوفسكي، والمخرجة البريطانية أندريا أرولد، والممثلة الفرنسية - الإيطالية كيارا ماستروياني، فضلاً عن المخرج البرازيلي كليبر ميندوسا فيليو، والممثل السويدي مايكل بيرسراند، والكاتب والمخرج الأفغاني عتيق رحيمي،

**سودوكو**

		8		2			7		
5	9								4
4	6			8			2		
		2		7	9		3		
					3				9
	4						1		
		7							
				6			5		
					8				6

**الحل السابق**

2	6	9	8	5	1	4	7	3	
4	3	5	9	6	7	1	8	2	
1	7	8	2	3	4	5	6	9	
6	4	3	5	7	9	8	2	1	
7	5	2	1	4	8	9	3	6	
8	9	1	3	2	6	7	4	5	
9	8	4	6	1	3	2	5	7	
5	1	6	7	8	2	3	9	4	
3	2	7	4	9	5	6	1	8	

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات لتشكل بمجمها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 9. بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

**عصام عابد الثقافي**

مستشارو الرئيس الروماني وسكرتير الدولة في وزارة الخارجية الرومانية. الشبيخة هي بنت محمد آل خليفة



الشبيخة هي بنت محمد آل خليفة

سيد أحمد ولد محمد، وزير التجارة والسياحة بجمهورية موريتانيا، استقبل، بمكتبه في نواكشوط، خوسيه سانتوس أكواور، سفير إسبانيا المعتمد في نواكشوط. ويحث الجانبان على تطوير العلاقات في المجال السياحي، حيث قدم السفير دعوات إلى موريتانيا ليحضر معارض دولية سياحية تقام في كل من مدريد ولاس بالماس، وإقامة يوم موريتاني في هذه المعارض للتعريف بالمنتج السياحي والوجهة السياحية الموريتانية.



محمد زين العابدين

سيد أحمد ولد محمد، وزير التجارة والسياحة بجمهورية موريتانيا، استقبل، بمكتبه في نواكشوط، خوسيه سانتوس أكواور، سفير إسبانيا المعتمد في نواكشوط. ويحث الجانبان على تطوير العلاقات في المجال السياحي، حيث قدم السفير دعوات إلى موريتانيا ليحضر معارض دولية سياحية تقام في كل من مدريد ولاس بالماس، وإقامة يوم موريتاني في هذه المعارض للتعريف بالمنتج السياحي والوجهة السياحية الموريتانية.

المغربية لدى مملكة البحرين، استقبله علي بن محمد الرميحي، وزير شؤون الإعلام البحريني، بمناسبة تعيينه سفيراً جديداً لبلاد. وتقدم السفير المغربي بخالص الشكر والتقدير إلى وزير شؤون الإعلام حسن استقباله واهتمامه بتعزيز العلاقات الثنائية، مؤكداً اهتمام بلاده بتوسيع مجالات التعاون بين البلدين في مختلف المجالات بما يخدم المصالح المشتركة. فيما تمنى الوزير للسفير التوفيق والنجاح في مهامه الدبلوماسية بما يدعم مسيرة العلاقات التاريخية الوطيدة بين البلدين.



عصام عابد الثقافي

عصام عابد الثقافي، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى إندونيسيا، التقى وزير الشؤون الدينية الإندونيسية، الرزازي، وذلك بمقر الوزارة. وجرى خلال اللقاء استعراض الموضوعات ذات الاهتمام المشترك وتعزيز التعاون والتنسيق في المجالات ذات العلاقة بالشؤون الإسلامية وشؤون الحج والعمرة. حضر اللقاء نائب السفير يحيى القحطاني، ومسؤولون في وزارة الشؤون الدينية الإندونيسية.



محمد زين العابدين

عصام عابد الثقافي، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى إندونيسيا، التقى وزير الشؤون الدينية الإندونيسية، الرزازي، وذلك بمقر الوزارة. وجرى خلال اللقاء استعراض الموضوعات ذات الاهتمام المشترك وتعزيز التعاون والتنسيق في المجالات ذات العلاقة بالشؤون الإسلامية وشؤون الحج والعمرة. حضر اللقاء نائب السفير يحيى القحطاني، ومسؤولون في وزارة الشؤون الدينية الإندونيسية.

عصام عابد الثقافي، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى إندونيسيا، التقى وزير الشؤون الدينية الإندونيسية، الرزازي، وذلك بمقر الوزارة. وجرى خلال اللقاء استعراض الموضوعات ذات الاهتمام المشترك وتعزيز التعاون والتنسيق في المجالات ذات العلاقة بالشؤون الإسلامية وشؤون الحج والعمرة. حضر اللقاء نائب السفير يحيى القحطاني، ومسؤولون في وزارة الشؤون الدينية الإندونيسية.

عصام عابد الثقافي، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى إندونيسيا، التقى وزير الشؤون الدينية الإندونيسية، الرزازي، وذلك بمقر الوزارة. وجرى خلال اللقاء استعراض الموضوعات ذات الاهتمام المشترك وتعزيز التعاون والتنسيق في المجالات ذات العلاقة بالشؤون الإسلامية وشؤون الحج والعمرة. حضر اللقاء نائب السفير يحيى القحطاني، ومسؤولون في وزارة الشؤون الدينية الإندونيسية.



محمد زين العابدين

عصام عابد الثقافي، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى إندونيسيا، التقى وزير الشؤون الدينية الإندونيسية، الرزازي، وذلك بمقر الوزارة. وجرى خلال اللقاء استعراض الموضوعات ذات الاهتمام المشترك وتعزيز التعاون والتنسيق في المجالات ذات العلاقة بالشؤون الإسلامية وشؤون الحج والعمرة. حضر اللقاء نائب السفير يحيى القحطاني، ومسؤولون في وزارة الشؤون الدينية الإندونيسية.

**كلمات دقتا طمعة**

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

- جزيرة يونانية.
- وعطاء - اصعب معكوسة.
- ومع معكوسة - رجب.
- قمة الجسم - واثي.
- الوالدين حيوان مقفوس - من طرف معكوسة.
- مادة قاتلة - طرف مكان.
- دولة ليريفية - محكوم بجوم.
- عبادة - للتفسير - احد الاقارب.
- علم مؤنث معكوسة - دولة ليريفية.
- مصيبة معكوسة - عملة عربية.

**الوطن السائري**

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
م	ا	ي	ن	ب	ت	ث	ج	د	ذ
هـ	ز	ح	ط	ي	ك	ل	م	ن	هـ
و	ز	ح	ط	ي	ك	ل	م	ن	هـ
و	ز	ح	ط	ي	ك	ل	م	ن	هـ
و	ز	ح	ط	ي	ك	ل	م	ن	هـ
و	ز	ح	ط	ي	ك	ل	م	ن	هـ
و	ز	ح	ط	ي	ك	ل	م	ن	هـ
و	ز	ح	ط	ي	ك	ل	م	ن	هـ
و	ز	ح	ط	ي	ك	ل	م	ن	هـ

- مثل سوري
- مطيرة ماراثي - ربيع
- نم - فيرد.
- فام معكوسة - لا تقرا ولا تكتب.





## الغارديان الرياضي من فاردي إلى ليفاندوفسكي رأس الحربة التقليدي يتألق مرة أخرى



### سمير عطالله

مفكرة لشبونة:

#### إلى جانب بيساوا

جالس في مقهى «برازيلبير» (البرازيلية) في وسط لشبونة القديمة، إلى يميني كرسي من برونز، كل 5 دقائق، أو أقل، يجلس على هذا الكرسي رجل - أو امرأة - لكي تلتقط له صورة إلى جانب صاحب التمثال الذي إلى جانبه. التمثال لرجل يعتمر قبعة من طراز عصره، ثلاثينات القرن الماضي. ويضع نظارتين طبيعتين من زمنه. وربطة عنق طراز الفراشة الذي لم يعد شائعاً إلا عند نوال المطامح. يضع صاحب التمثال رجلاً على رجل، مثل سائر رواد المقهى. ويطلق مفكراً كما كان يفعل يوم كان حياً، بلازم هذا المقهى بعد ظهر كل يوم، عندما ينتهي دوامه في شركة المحاسبة. ذلك العمل الممل الرتيب خالي الخيلة والروح. وإضافة إلى الرتابة والملل، كل شيء متوقع ومحدد، حتى الساعة التي يقف فيها السنيور فاسكين، صاحب الشركة، فوق رأسه ويردد: عينك على الحسابات يا سنيور بيساوا. الزبائن باتمونونا على أعمالهم مثل أرواحهم. ثم يمضي فاسكين في طريقه إلى محاسب آخر ليردد الجملة نفسها. وبعد قليل ينتهي الدوام. ويدل أن يذهب فرناندو بيساوا إلى غرفته الصغيرة المستأجرة، يأتي إلى هنا، في هذا المقعد، يدون أفكاره في خط متعرج غير مقروء إلا بصعوبة.

عاش بيساوا 47 عاماً، لم ينشر في حياته أي كتاب. وبعد وفاته، قام من جمع أوراقه المقروءة في صعوبة وعناء، فإذا بهم أمام أهم شعراء البرتغال، سواء ما كتبه تحت اسمه، أو بأسماء 136 شخصاً تخليلهم، وأشهرهم «سيرة الرجل الذي لم يكن». جئت إلى لشبونة، مثل هؤلاء الذين يلتقطون الصور معه، من أجل بيساوا أولاً. وسرعان ما تكتشف أنها أولاً مدينة بيساوا. وثانياً عاصمة البرتغال. ويفرض مقهى «برازيلبير» على زبائنه شعريين، كما تقول لأحنته. سعر الخارج، الأسبلانادا، قرب بيساوا، وسعر الداخل الخشبي حيث لا تعد تراه، وكان في مقهى آخر. سعر الخارج يزيد ثلاثين في المائة على سعر بلا مرأي من شاعر البرتغال.

كل خمس دقائق تقريباً، يأتي أحد عابري الساحة ويجلس على هذا الكرسي إلى جانب هذا الرجل الأقرب إلى رسم كاريكاتوري. يكفي أن ترم شاربين فتعرف أنه هنتر. أو عصا، فتعرف أنه شارلي شابلن، أو حاجبين، فتعرف أنه أينشتاين. قبعة عالية في الوسط، وشاربان حزبان، وربطة عنق طراز الفراشة، فتعرف أنه بيساوا. وما أنا إلى جانبه، الكرسي التالي، أما الكرسي البرونزي إلى جانبي، فقد حف من كثرة الزائرين، جميعهم يريد القول إنه من بقر الرجل الذي كان مختبئاً بوظيفة محاسب عند فاسكين، فيما هو صاحب «كتاب الاضطراب».

إلى اللقاء...



عارضة الأزياء الأميركية كيندال جينر حضرت أمس مباراة كرة قدم بين فريق لوس أنجلوس رامز وبالتيمور رافنز في لوس أنجلوس (رويترز)



### منتعل السديري

#### هل نستحق الضرب بالكراييج؟!

إلحكم هذه الحادثة التي تستحق أن تروى: فيقال إنه خلال حفل زفاف، شاهد أحد الحضور معلمه الذي كان يدرسه في المرحلة الابتدائية قبل نحو 35 سنة، فأقبل الطالب بلهفة واشتياق على معلمه بكل تقدير واحترام، ثم قال له بشيء من الخجل والخزي: هل تذكرني يا أستاذي؟ فقال المعلم العجوز: لا يا بني، فقال الطالب: بصوت خافت: كيف لا؟ فأنا ذلك التلميذ الذي سبق ساعة زميله في الصف، وبعد أن بدأ الطفل صاحب الساعة يبكي طلبت منا أن نقف جميعاً لندم تفتيش جيوبنا، وأيقنت حينها أن أمري سينفضح أمام التلاميذ والمعلمين، وسأبقى موضع سخرية وستتحطم شخصيتي إلى الأبد، وذلك عندما امرتنا أن نقف صفاً وأن نوجه وجوهنا للحائط، وأن نغمض أعيننا تماماً. وأخذت تفتش جيوبنا، وعندما جاء دوري في التفتيش سحبت أنت الساعة من جيبتي، وواصلت التفتيش إلى أن فنتشت آخر طالب، وبعد أن انتهيت طلبت منا الرجوع إلى مقاعدنا، وأنا كنت مرتعياً من أنك ستفضحني أمام الجميع، ثم أظهرت الساعة وأعطيتها للتلميذ، لكنك لم تذكر اسم الذي أخرجتها من جيبه، وطول سنوات الدراسة الابتدائية لم تحدثني أو تعاتبني.

ولذلك يا معلمي قررت منذ ذلك الحين ألا أسرق أي شيء مهما كان صغيراً، فكيف لا تذكرني يا أستاذي؟ طيبط المعلم على ظهر تلميذه وأبتسم قائلاً: بالطبع أتذكر تلك الواقعة يا بني، صحيح أنني تعمدت وقتها أن افتشكم وأنتم مغمضو أعينكم كي لا يفضح أمر السارق أمام زملائه، لكن ما لا تعلمه يا بني هو أنني أنا أيضاً فقتشكم، وأنا مغمض العينين ليكتلم السطر على من أخذ الساعة، ولا يترسب في قلبي شيء ضده.

إذا كانت هذه الحادثة أو الرواية صحيحة، فلا شك أن ذلك المعلم قد جاء من كوكب آخر - خصوصاً أنه هو شخصياً تعمد أيضاً أن يغمض عينيه لكي يكتمل السطر، على حد قوله.

يا الله ما بعد الفرق، والآن فقط تذكرت «فراختنا» عندما كنا تلاميذ صغاراً، ولا «تنبل الغولة» في قم أي واحد منا، وما أن يشاهد هفوة أو خطأ غير متعمد من زميله، حتى يطير من الفرخ، ويسارع بشكواه وفضحه عند المعلم، بل إنه يزيد عليها «ويبهرها» من عنده لكي تكون عقوبة زميله أقسى.

هذا مع العلم أننا كنا وقتها نحفظ عن ظهر قلب الحديث الشريف القائل: الفتنه أشد من القتل. ألم تكن أيامها نستحق الضرب بالكراييج؟!

## «طريقة الخنفساء»... الأفضل لحصاد مياه الضباب

في تقرير نشره أول من أمس موقع الجمعية الفيزيائية الأمريكية: «ربما يمكن استخدام مبادئ مماثلة لما يحدث في الخنفساء بشكل طبيعي، لتصميم زجاجات المياه القادرة على جمع الضباب، مما يتيح مصدراً أكثر قابلية للنقل، بدلاً من الشبكات التقليدية التي تكون ثابتة في مكان واحد». وأضاف: «قد يختلف محتوى الماء وتواتر تكوين الضباب تبعاً للموقع والموسم، وعلى الرغم من أن هطول الأمطار قد يكون نادراً في بعض المناطق، فإنه من المهم إدراك أن الضباب هو مصدر مياه يمكن التنبؤ به، ومن ثم يمكن الاعتماد عليه».

الطريقة التي رأى الباحثون الأمريكيون أن محاكاتها زادت من حصاد المياه، وذلك وفق التجارب التي أجريت بالتعاون مع مختبر المحاكاة الحيوية الميكانيكية والتصميم المفتوح في جامعة أكرون الأمريكية. ويقول فان كيات تشان، الباحث الرئيسي في الدراسة،

ظهورها، يتكون من مساحات غير مستوية وأخرى مستوية، ولجمع المياه العذبة من الضباب الصحراوي. وتتكون قمع السطح المتعرج من مادة شمعية تساعد على تخزين المياه، بينما توجد مادة جافة غير دهنية في جوف السطح للحفاظ على المياه، وهي تؤدي إلى حصاد كميات أكبر من المياه.

وتعيش هذه الخنفساء في صحراء ناميب جنوب أفريقيا، التي تعتبر من أكثر البيئات قسوة في العالم، ولكنها في المقابل تتمتع بمقومات طبيعية لحصاد المياه من الضباب؛ حيث تستخدم شكلاً متعرجاً على

بواسطة شبكات مخصصة لذلك، وتستخدم هذه الطريقة بشكل شائع في أماكن مثل تشيلي والمغرب، ويمكنها عادة جمع نحو 53 غالوناً من المياه في اليوم، ولكن الباحثين الأمريكيين، توصلوا إلى أن التقنيات الجديدة المستوحاة من خنفساء ناميب الصحراوية،

المقارنة في بحث قدمه باحثون من جامعة إلينوي، أول من أمس، في مؤتمر الجمعية الأمريكية الفيزيائية، تحت عنوان: «التشكل السطحي وديناميكيات التدفق لحصاد الضباب». ويعتمد حصاد المياه من الضباب في الشكل التقليدي على اعتراضه فوق الجبال،

القاهرة: حازم بدر

قبل نحو عامين، الهمت خنفساء صحراوية عدة فرق بحثية حول العالم، لابتكار طريقة لحصاد كميات كبيرة من مياه الضباب، بشكل يفوق الطريقة التقليدية المستخدمة حالياً. وخضعت الطريقة من

## رحيل طاهي المشاهير البريطاني في دبي عن عمر 59 سنة



غاري رودس (أ.ف.ب)

تندن: «الشرق الأوسط» توفي أمس، الطاهي البريطاني الشهير غاري رودس، في دبي، عن عمر ناهز 59 سنة، وكانت عائلته قد أصدرت بياناً على موقع التواصل «تويتر»، نعت فيه، مؤكدة رحيله، من دون الإشارة إلى أسباب الوفاة. يعمل مع رودس عن حزنهم وأسفهم لفقدان «طاهي المشاهير»، وأسطورة الطهي والإنسان الملهم. انتقل رودس، في عام 2011 للعيش في مدينة دبي، حيث فتح العديد من المطاعم، كما أنه



أشخاص يلتقطون الصور داخل مجسم على هيئة حمام سباحة من عمل الفنان الأرجنتيني ليوناردو إريتش، ضمن معرضه القائم حالياً بمتحف «مالبا» في مدينة بوينس آيرس بالأرجنتين. وقد تحول العمل إلى ظاهرة على وسائل التواصل الاجتماعي، ومن المتوقع أن تحظى مشاركته بعمل من الحجم الطبيعي حول الازدحام المروري في «أرت بارز ميامي» الذي يُفتتح الأسبوع القادم بأقبال مكثف. (أ.ف.ب)

## نجاح تجارب «تنمية عظام بشرية» على متن المحطة الفضائية الدولية

العضوي للعظم الحقيقي، بقدرة فريدة على التنظيم الذاتي ضمن درجة حرارة 36,6 مئوية، أي أنها تنشط ضمن درجة حرارة جسم الإنسان. وأشار إلى أن العلماء تمكنوا عملياً من حل مهمة «البناء الصناعي» للأنسجة في الفضاء الخارجي، لافتاً إلى أنهم اعتمدوا في ذلك على طابعات أعضاء بشرية ضمنت للمكون في

سطح القمر، تستعد أكثر من دولة - بينها روسيا - لبنائها. وقال فلاديمير كوميليف، مدير معهد التعدين ودراسة سلوك المواد، إن رواد الفضاء الروسي استخدموا في تجاربهم على متن المحطة الفضائية الدولية مواد متوافقة حيوياً، على أساس سيراميك فوسفات كالمسيوم، تشبه في تركيبها للمكون غير

مستقرة فيما بينها. وعلاوة على أنها المرة الأولى التي يتمكن فيها علماء روس من تحقيق هذه النتيجة في ظل انعدام الجاذبية، فإن تصنيع هذا النسيج بشكل مرحلة مهمة من مراحل تأسيس «منظومة الرعاية الصحية الفضائية»، التي باتت ضرورية لمشروعات مثل الرحلة إلى المريخ، أو العمل في محطات مأهولة على

عن الأرض. وتمكن العلماء من «تنمية» نسيج عظمي، بالاعتماد على سيراميك فوسفات الكالسيوم، وزرع خلايا حية فيه. وقالت صحفية «إزفستيا»، إن دراسات شاملة على هذا النسيج تجري حالياً في المختبرات على الأرض، وإن مكوناته أظهرت قدرة عالية في التفاعل وتشكيل روابط كيميائية

موسكو، طه عبد الواحد نجح علماء روس في تنمية نسيج عظام لأول مرة ضمن ظروف انعدام الجاذبية، وذلك ضمن سلسلة تجارب على متن المحطة الفضائية الدولية، في إطار تأسيس منظومة رعاية صحية مناسبة لظروف العمل فترات طويلة في الفضاء، بعيداً

عن الأرض. وتمكن العلماء من «تنمية» نسيج عظمي، بالاعتماد على سيراميك فوسفات الكالسيوم، وزرع خلايا حية فيه. وقالت صحفية «إزفستيا»، إن دراسات شاملة على هذا النسيج تجري حالياً في المختبرات على الأرض، وإن مكوناته أظهرت قدرة عالية في التفاعل وتشكيل روابط كيميائية